

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université BADJI MOKHTAR – ANNABA

جامعة باجي مختار – عنابة

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

كلية: الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

رقم التسجيل:.....

الموضوع:

الرقم التسلسلي:.....

برنامج تعليمي لتعزيز القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة  
التعليم الابتدائي (السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (LMD) شعبة علوم التربية

تخصص: بناء البرامج والمناهج

إشراف الدكتورة: عتيق منى

إعداد الطالب: خرفان حسين

أعضاء لجنة المناقشة:

الجامعة الأصلية	الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ	الرقم
جامعة باجي مختار – عنابة-	رئيساً	أستاذ محاضر (أ)	د / فنطازي كريمة	1.
جامعة باجي مختار – عنابة-	مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر (أ)	د / عتيق منى	2.
جامعة باجي مختار – عنابة-	عضواً مناقشاً	أستاذ محاضر (أ)	د / بولهواش عمر	3.
جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل-	عضواً مناقشاً	أستاذ التعليم العالي	أ.د / حديد يوسف	4.
جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة-	عضواً مناقشاً	أستاذ محاضر (أ)	د/ شلابي زهير	5.

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلما زادك الله عطاء فازدد له شكرا وثناء

فبالشكر تُستجلب عطايا الكريم

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

## شكر و تقدير

بداية أشكر الله عز وجلّ الذي منحني القوّة والصبر والدافعية للإنجاز، وطلب العلم والتطلّع نحو المعرفة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل وخالص العرفان للدكتورة منى عتيق على تفضّلها بقبول الإشراف على هذه الأطروحة، وبنصائحها القيّمة والتوجيهات السديدة والاقتراحات التي قدّمتها من أجل إعداد هذه العمل المتواضع فجزاها الله كل الخير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل الأساتذة والزملاء والأصدقاء الذين سخرهم الله كخير سند وعون من قريب أو بعيد من أجل إنجاز وإتمام هذا العمل.

الباحث: خرفان حسين

## إهداء

أهدي هذا الإنجاز العلمي المتواضع إلى :

- روح أستاذي خلاصي محمد رحمه.
- روح والدتي ووالدي وأخي رحمة من الله عليهم.
- إلى رمز الوفاء والتضحية زوجتي الغالية: فريدة.
- إلى بناتي: خولة، هاجر، إيمان، نور الهدى، أميمة، وحفيدي أويس.
- إلى أخي، وبنات وأبناء أخي.
- إلى كل أساتذتي الكرام.
- إلى كل الأحباب والأصدقاء أهدي هذا العمل المتواضع.

**الباحث: خرفان حسين**

## فهرس المحتوي

الصفحة	المحتوى	الرقم
	شكر وتقدير	
	الإهداء	
	ملخص الدراسة	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
أ - ج	مقدمة الدراسة	
<b>الجانب النظري للدراسة</b>		
<b>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة</b>		
06	الإشكالية	1
09	فرضيات الدراسة	2
10	أهداف الدراسة	3
10	أهمية الدراسة	4
11	تحديد مصطلحات الدراسة	5
12	الدراسات السابقة و التعقيب عليها	6
<b>الفصل الثاني: القيم</b>		

	تمهيد	
44	مفهوم القيم لغة	1
46	مفهوم القيم اصطلاحا	2
48	مفهوم القيم التربوية	3
48	خصائص القيم	4
50	أهمية القيم	5
52	وظائف القيم	6
53	تصنيف القيم	7
57	نظريات اكتساب القيم	8
59	تكوين القيم التربوية	9
61	القيم في المقاصد الكبر للنظام التربوي الجزائري	10
62	مستويات اكتساب القيم التربوية	11
63	تحليل المحتوى لتحديد القيم التربوية	12
64	دور المعلم في تدريس القيم التربوية	13
66	دور التلميذ في تعلم القيم التربوية	14
67	استراتيجيات تدريس القيم التربوية	15
70	قياس القيم التربوية	16
	خلاصة	
<b>الفصل الثالث: المنهاج</b>		

	تمهيد	
74	مفهوم المنهاج لغة	1
74	مفهوم المنهاج اصطلاحاً	2
76	المفهوم التقليدي للمنهاج	3
76	عيوب المنهاج التقليدي	4
77	المفهوم الحديث للمنهاج	5
80	أنواع المناهج	6
81	أسس بناء المنهاج	7
83	مكونات المنهاج التربوي	8
84	القيم التي تتميزها المناهج الدراسية في النظام التربوي الجزائري	9
85	المبادئ الأساسية لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي	10
90	أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي	11
91	أهداف تدريس التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي	12
92	أهداف تدريس التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي	13
	خلاصة	
<b>الفصل الرابع: مرحلة التعليم الابتدائي</b>		
	تمهيد	
96	تعريف المرحلة الابتدائية	1
96	تعريف المدرسة الابتدائية	2

96	مراحل تطور النظام التربوي الجزائري	3
100	أهداف وغايات النظام التربوي الجزائري	4
101	تنظيم التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي	5
105	وظائف مرحلة التعليم الابتدائي	6
106	مرحلة النمو لتلاميذ التعليم الابتدائي	7
107	احتياجات الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي	1-7
107	متطلبات النمو في مرحلة التعليم الابتدائي	2-7
108	الصفات الإيجابية التي يكتسبها الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي	3-7
108	الخصائص النمائية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي	4-7
	خلاصة	

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية

	تمهيد	
120	الدراسة الاستطلاعية	1
120	منهج الدراسة	2
121	مجتمع و عينة الدراسة	3
125	مجال الدراسة	4
126	أدوات الدراسة	5
214	الأساليب الإحصائية	6

الفصل السادس : تحليل ومناقشة النتائج

217	التحليل الوصفي ( قبل وبعد تطبيق البرنامج )	1
242	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	2
261	استنتاج عام	3
262	التوصيات	4
265	خاتمة	
267	قائمة المراجع	
	الملاحق	

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
53	تصنيف سبرانجر لأنماط القيم	1
55	تصنيف القيم على أساس الشدة	2
83	مكونات المنهاج	3

## فهرس الجداول

الرقم	الشكل	الصفحة
1	يوضح الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث	79
2	يوضح توصيف لكتب عينة الدراسة.	122
3	يبين المقرر الدراسي لنصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.	122
4	يبين المقرر الدراسي لكتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.	123
5	يبين المقرر الدراسي لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي	124
6	يمثل التنظيم التربوي لابتدائية بولحية صالح للسنة الدراسية 2018/2017	126
7	يبين بطاقة تحليل المحتوى.	128
8	يبين القيم الرئيسة المتضمنة لمحتوى منهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية للسنة الرابعة ابتدائي.	129
9	يمثل مستوى تواجد القيم الرئيسة وترتيبها في كتب اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.	130
10	يمثل معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.	132
11	يمثل معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.	133
12	يمثل معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة	133

	ابتدائي.	
137	يمثل توزيع حصص البرنامج التعليمي.	13
142	يمثل مخطط لحصّة تدريسية قيمة الاستثمار في الوقت.	14
144	مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة الاستثمار في الوقت.	15
148	يمثل مخطط لحصّة تدريسية قيمة ترشيد استهلاك الماء.	16
150	يمثل مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لقيمة ترشيد استهلاك الماء.	17
153	يمثل مخطط لحصّة تدريسية لقيمة حب الوطن.	18
155	يمثل مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة حب الوطن.	19
159	يمثل مخطط لحصّة تدريسية لقيمة المواطنة.	20
161	يمثل مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لقيمة المواطنة.	21
164	يمثل مخطط لحصّة تدريسية لقيمة النظافة.	22
166	يمثل مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة النظافة.	23
170	يمثل مخطط لحصّة تدريسية لقيمة المحافظة على البيئة.	24
172	يمثل مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة المحافظة على البيئة.	25
176	يمثل مخطط لحصّة تدريسية لقيمة التغذية الصحية.	26
178	يمثل مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التغذية الصحية.	27
181	يمثل مخطط لحصّة تدريسية لقيمة طلب العلم.	28
183	يمثل مخطط لحصّة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة طلب العلم.	29
186	يمثل مخطط لحصّة تدريسية لقيمة التعاون.	30

188	يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التعاون.	31
191	يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة التسامح.	32
193	يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التسامح.	33
196	يمثل مخطط لحصة تدريسية لتعزيز قيمة الاستقامة.	34
198	يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة الاستقامة.	35
202	يبين الجدول صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للبعد	36
204	يبين الجدول صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للمحور	37
207	يبين الجدول صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان	38
209	يبين الجدول مصفوفة صدق الاتساق الداخلي بين المحاور وأبعادها الفرعية	39
210	يبين الجدول مصفوفة صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبيان ومحاوره	40
217	يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الاقتصادية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة الاستثمار في الوقت و قيمة ترشيد استهلاك الماء).	41
220	يمثل استجابات أفراد العينة على القيم السياسية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة حب الوطن، قيمة المواطنة).	42
225	يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الجمالية في القياسين القبلي و البعدي (قيمة النظافة، قيمة المحافظة على البيئة).	43
229	يمثل استجابات أفراد العينة على القيم العلمية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة التغذية، وقيمة طلب العلم).	44

233	يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة التعاون).	45
236	يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الأخلاقية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة التسامح).	46
239	يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الدينية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة الاستقامة).	47
242	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الاقتصادية.	48
244	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم السياسية.	49
247	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الجمالية.	50
249	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم العلمية.	51
251	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الاجتماعية.	52
253	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الأخلاقية.	53
256	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الدينية.	54
259	يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم التربوية في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.	55

# ملخص الدراسة

## عنوان الأطروحة باللغة العربية:

برنامج تعليمي لتعزيز القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي (السنة

الرابعة ابتدائي أنموذجاً)

## ملخص اللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي والتي على ضوئها تم بناء برنامج تعليمي لتعزيز تلك القيم. واتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كأنسب تقنية لرصد القيم المتضمنة في الكتب (محل الدراسة). كما تم اعتماد وحدة الموضوع كوحدة تحليلية باعتبارها أكثر الوحدات إفادة في تحليل القيم. وموازة مع ذلك استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي بالقياسين القبلي والبعدي، وذلك للوقوف على أثر فاعلية البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية لدى عينة الدراسة.

اشتملت عينة الدراسة على ثلاثة كتب من الجيل الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي متمثلة في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي من السنة الدراسية 2017/2018، باعتبارها كتب تتماشى في إطار إصلاح المناهج وتحسينها، تم اختيارها بطريقة قصدية لكون الكتب جديدة الطبع تتماشى مع أهداف وغايات التربية الوطنية.

وتتكون عينة الدراسة كذلك من مجموع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من مدرسة ابتدائية واحدة بولاية سكيكدة موزعين على ثلاثة أفواج تربوية وتم اختيارهم كذلك بطريقة قصدية تماشياً وطبيعة الدراسة.

استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى، والتي على ضوئها رصد القيم التربوية المتضمنة في هذه الكتب، ومن خلالها قام ببناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم التربوية بالقياسين القبلي والبعدي.

إن طبيعة الدراسة اقتضت أن يكون تطبيق البرنامج بالقياسين القبلي والبعدي على مرحلتين:

قام الباحث في المرحلة الأولى بالتطبيق القبلي للبرنامج لقياس مستوى اكتساب القيم في هذه المرحلة ، بحيث قدم استبياناً للفئة المستهدفة من التلاميذ للإجابة على بنوده، وهذا استناداً على التعليمات السابقة المتعلقة بالقيم المدروسة، ثم بعدها دون النتائج المتحصل عليها لاستخدامها في التطبيق البعدي للبرنامج.

## ملخص الدراسة

بعدها قام الباحث بإنجاز مخطط يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية تناولت اكتساب القيمة المقصودة، وقدمت في شكل حصص تدريسية، تم مرافقة كل واحدة منها بنشاط تدريسي لتعزيز القيمة بانتظام طيلة السنة الدراسية 2018/2017.

في المرحلة الثانية أنجز الباحث الاختبار البعدي عقب الانتهاء من الحصص التعليمية/ التعليمية المتعلقة بمحتوى الأنشطة المقدمة للمتعلمين، ولمعرفة أثر البرنامج قام الباحث بالاختبار البعدي من خلال تقديم استبيان يحتوي على بنود متعلقة بكل قيمة على حدى للإجابة عليها من طرف التلاميذ. وبعد جمع وتفرغ ومعالجة البيانات تبين ما يلي:

- تضمن المنهاج لمرحلة التعليم الابتدائي القيم التربوية بنسب متباينة، بحيث تحصلت القيم الأخلاقية على أعلى تكرارا بنسبة تقدر بـ (30.00%)، تليها القيم الدينية في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (22.86%) ثم القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (17.14%)، وفي المرتبة الرابعة القيم العلمية بنسبة تقدر بـ (12.16%)، والمرتبة الخامسة للقيم الجمالية بنسبة تقدر بـ (10.00%)، والمرتبة السادسة للقيم السياسية بنسبة تقدر بـ (04.28%)، أما القيم الاقتصادية في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة تقدر بـ (02.86%)

- كان النمو والزيادة في اكتساب القيم يختلف من قيمة لأخرى بحيث كانت القيم الدينية أعلى تكرارا في المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ (37.53%)، تليها القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (33.04%) ثم القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (30.71%)، وفي المرتبة الرابعة القيم الاجتماعية بنسبة تقدر بـ (28.13%)، والمرتبة الخامسة للقيم السياسية بنسبة تقدر بـ (27.78%)، والمرتبة السادسة للقيم العلمية بنسبة تقدر بـ (27.65%)، أما القيم الجمالية في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة تقدر بـ (25.73%) .

- للأنشطة اللاصفية أهمية في تفعيل وتنشيط الحياة المدرسية، مما يؤدي إلى خلق الدافعية للإنجاز .

- لخصت استفادة التلاميذ من البرنامج التعليمي في مايلي:

✓ الشعور بتقدير الذات لدى التلاميذ من خلال إبراز أنشطتهم، والمشاركة الفعالة في مختلف التظاهرات الدينية والوطنية.

✓ ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال تحكّمهم في اكتساب القيم وكيفية توظيفها، والتحمّس بأهميتها.

✓ تكوين مهارات حياتية لدى التلاميذ وتوظيفها داخل المدرسة وخارجها.

**un programme éducatif pour renforcer les valeurs éducatives incluses**  
**dans le programme de l'enseignement primaire (la quatrième année**  
**comme modèle)**

ملخص اللغة الفرنسية

**Résumé:**

A travers cette étude ,on voudrait identifier les valeurs éducatives existant dans les programmes d'enseignement primaire selon lesquelles, un programme de renforcement des valeurs a été construit. L'échantillon a été choisi de manière intentionnelle en fonction de la nature de l'étude. On a choisi la méthode descriptive ,l'analyse de contenu là où l'unité de sujet a été adoptée comme une unité d'analyse, car elle reste la plus utile dans l'analyse des valeurs. En parallèle, le chercheur a également utilisé le plan semi-expérimental dans les mesures Apriori / A Posteriori , pour déterminer l'effet d'efficacité du programme éducatif à promouvoir les valeurs éducatives chez les élèves.

Pour cela ,L'échantillon de l'étude comprenait trois livres de la quatrième année de la deuxième génération de l'enseignement primaire ( 2017/2018) ,précisément : langue arabe, éducation islamique éducation civique, reflétant la réforme des programmes et qui sont conformes aux buts et objectifs de l'éducation nationale.Aussi ,on a choisi intentionnellement un groupe d'élèves de la 4<sup>ème</sup> année d'une école à Skikda ,et qu'on a réparti sur trois semi-groupes.

L'étudiant / chercheur a utilisé la carte d'analyse de contenu, à travers laquelle il a examiné les valeurs éducatives incluses dans les livres choisis, Et suite à sa

collecte ,il a pu construire un programme éducatif pour promouvant les valeurs éducatives dans les mesures (Apriori/ A postériori.)

La nature de l'étude demandait que l'application du programme se fasse en pré et post mesures en deux phases:

Le chercheur dans la première étape a mis en œuvre la pré-application du programme pour mesurer le niveau d'acquisition de valeurs à ce stade, afin qu'il soumette un questionnaire au groupe cible d'élèves pour répondre à ses items, et cela est basé sur les instructions précédentes relatives aux valeurs étudiées. Ensuite, les résultats obtenus ont été transcrites afin d'être utilisés dans la post-application du programme

Aussi, le chercheur a réalisé un plan comprenant un ensemble d'activités éducatives traitant l'acquisition de la valeur souhaitée, et a été présenté sous la forme de séances éducatives, chacune accompagnée d'une activité d'enseignement pour soutenir la valeur ,et ce ,régulièrement et tout au long de l'année scolaire 2017/2018

Dans la deuxième étape, l'étudiant / chercheur a effectué le post-test après avoir terminé les séances d'apprentissage pédagogique liées au contenu des activités fournies aux apprenants. Et pour découvrir l'effet du programme, le chercheur a effectué le post-test en soumettant un questionnaire auprès des élèves contenant des éléments liés à chaque valeur.

-Les activités parascolaires sont importantes dans l'activation et la revitalisation de la vie scolaire, ce qui conduit à la création d'une motivation pour la réussite.

Les avantages de ce programme chez les élèves se résument en :

- Ressentir l'estime de soi en mettant en valeur leurs activités et en participant activement à diverses manifestations religieuses et nationales.
- Niveau élevé de confiance en soi chez ces apprenants grâce à leur contrôle sur l'acquisition des valeurs et la façon de les incarner , ainsi que la sensibilisation relative à l'importance de ces valeurs .
- Créer des compétences de vie pour eux et les utiliser à l'intérieur et à l'extérieur de l'école.

عنوان الأطروحة باللغة الانجليزية

an educational program to reinforce the educational values included in the primary education program (the fourth year as a model).

ملخص اللغة الانجليزية:

**Summary:**

Through this study, we would like to identify the educational values existing in the primary education programs according to which, a program of reinforcement of values has been constructed. The sample was intentionally chosen based on the nature of the study. We chose the descriptive method, the content analysis where the subject unit was adopted as a unit of analysis, because it remains the most useful in the analysis of values. In parallel, the researcher also used the semi-experimental design in the Apriori / A Posterériori measures, to determine the effectiveness of the educational program in promoting educational values among students.

For this, the study sample included three books from the fourth year of the second generation of primary education (2017/2018), specifically: Arabic language, Islamic education civic education, reflecting the reform of the programs and which are in accordance with the aims and objectives of national

education. Also, we intentionally chose a group of pupils of the 4th year of a school in Skikda, and which we divided into three semi-groups.

The student / researcher used the content analysis card, through which he examined the educational values included in the selected books, and following his collection, he was able to build an educational program to promote the educational values in the measures (Apriori / A posteriori.)

The nature of the study required that the application of the program be done in pre and post measures in two phases:

The researcher in the first stage implemented the pre-application of the program to measure the level of acquisition of values at this stage, so that he submits a questionnaire to the target group of students to answer his items, and this is based on the previous instructions relating to the values studied. Then, the results obtained were transcribed in order to be used in the post-application of the program

Also, the researcher carried out a plan comprising a set of educational activities dealing with the acquisition of the desired value, and was presented in the form of educational sessions, each accompanied by a teaching activity to support the value, and this, regularly and throughout the 2017/2018 school year

In the second stage, the student / researcher carried out the post-test after having completed the educational learning sessions related to the content of the activities provided to the learners. And to discover the effect of the program, the researcher carried out the post-test by submitting a questionnaire to the students containing elements linked to each value.

–Extracurricular activities are important in activating and revitalizing school life, which leads to the creation of motivation for success.

The benefits of this program for students can be summarized as:

– Feel self-esteem by highlighting their activities and actively participating in various religious and national events.

## ملخص الدراسة

---

- High level of self–confidence in these learners thanks to their control over the acquisition of values and how to embody them, as well as the awareness relating to the importance of these values.
- Create life skills for them and use them inside and outside the school.

حَدِيثُ

مقدمة :

تعد القيم التربوية أكبر تحدٍّ يجد المربون أنفسهم أمامه، تحديدا الأسرة. فلكي توفق هذه الأخيرة في تربية ابنها ليكون صالحا فكريا ومشاعرا، غير منسلخ من انتمائه لمجتمعه وعرفه وعاداته وتقاليده، لا بد وأن ترافقه في أهم مراحل نموه، محاولة تلقينه أسس السلوك السوي المقبول دينيا واجتماعيا. بل ومرافقته بالحسنى في كل محطات الحياة وجعل سلوك الأولياء الأنموذج الأول الذي يقتدي به الطفل.

كما تعد المدرسة ثاني محطة ينزل فيها الطفل ويربط معها جسور التعلم ويصقل فيها مهاراته وسلوكياته ومعارفه. ليكون تلقين القيم مهمة مشتركة بين الأسرة والمدرسة، والاهتمام بهذا الاكتساب مطلوب ومنتظر من طرف المجتمع؛ لأن الاهتمام بالقيم قضية العصر، تحديدا في السنوات الأخيرة حيث ظهور العولمة ومخاطرها وتأثيراتها السلبية على سلوك الفرد صغيرا كان أم كبيرا، حيث ضمور القيم الروحية والأخلاقية وتلاشيها. و انتشار اللامبالاة وازدياد نسبة التمرر والعنف، وغياب الوعي في سلوك التلاميذ، وانسياقهم الأعمى وغير المبرر نحو سلوكيات خطيرة لا تعكس مبادئ الدين ولا تترجم أصول التربية في بلد مسلم.

وإيماننا من المشرع الجزائري بأن التربية والتعليم لا يثمران في معزل عن القيم والأخلاق (القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمرجعية العامة للمناهج)، كان من الضروري دمج القيم ومعانيها في مضامين البرامج التربوية التعليمية، وكذا العمل على جعلها منتشرة النطاق بين مواد الطور الواحد، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى وهذا بتطبيق مبدأ الشمولية والملائمة والاتساق والمقروئية والوضوح، والسهر على ضمان اكتساب الكفاءات العرضية والتي إن ساهمت بشيء، فإنها تعمل لا محال على ترسيخ القيم التي أرادها المشرع والإصلاح التربوي عموما في سلوك المتعلم الجزائري منذ التحاقه بالمرحلة التعليمية الابتدائية.

ومنه أنت المقاربة بالكفاءات، وبعد تقويم سيرورتها وصدائها من خلال البرامج التعليمية وتطبيقاتها، أنت مناهج الجيل الثاني في ذات المقاربة، والتي بقدمها أعطي نصيب زمني أكبر للحصص التعليمية، واستحدثت

الوسائل التعليمية المناسبة وتم التركيز أكثر على المواد المساعدة حقيقة في غرس القيم التربوية الإسلامية واللغة العربية والتربية المدنية.

لأجل الأهمية التي تكتسبها القيم التربوية في حياة المتعلم، أنت هذه الدراسة، والتي من خلالها أراد الباحث أن يقدم خدمة علمية ترجمت في برنامج تعليمي لتعزيز القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي - السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً.

وقد شمل محتوى هذا العمل إطاراً نظرياً وآخر تطبيقياً تم فيه عرض البرنامج المصمم من طرف الباحث، ويمكن وصفه فيما يلي:

**أولاً/ الجانب النظري:** وضم أربعة فصول وهي كالآتي:

### **الفصل الأول: تحت عنوان الإطار المفهمي.**

وهو الفصل التمهيدي للدراسة حيث تطرق فيه الباحث إلى طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات التي يحاول الباحث اختبارها والإجابة عليها، كما تم إبراز أهمية وأهداف موضوع الدراسة، وتبديد الغموض على بعض المصطلحات الواردة باعتبارها الكلمات المفتاحية لفهم هذا الموضوع وأخيراً تم عرض أهم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني: خاص بالقيم،** تم التطرق فيه إلى مفهوم القيم، ثم إلى خصائص وأهمية ووظائف وتصنيف القيم، ثم نظريات اكتساب القيم وكيفية تكوينها، ثم القيم المدرجة في النظام التربوي الجزائري، فمستويات اكتساب القيم التربوية، ثم تحليل المحتوى لتحديد القيم، ثم إلى دور المعلم في تدريس القيم ودور التلميذ في تعلمها، واستراتيجيات تدريسها، وأخيراً قياس القيم، وخلاصة للفصل.

**الفصل الثالث: خاص بالمنهاج،** بحيث تطرق الباحث في هذا الفصل إلى مفهوم المنهاج لغة واصطلاحاً، ثم المفهوم التقليدي للمنهاج وعيوبه، ثم مفهوم المنهاج الحديث، فأسس ومكونات المنهاج، ثم القيم التي تنميها المناهج الدراسية للنظام التربوي الجزائري، فالمبادئ الأساسية لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي، ثم أهداف تدريس كل من اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، فخلاصة للفصل.

- **الفصل الرابع: خاص بمرحلة التعليم الابتدائي**، تطرق الباحث في هذا الفصل إلى مفهوم كل من مرحلة التعليم الابتدائي والمدرسة، ثم مراحل تطور النظام التربوي الجزائري، ثم غايات وأهداف التربية في الجزائر، وكيفية تنظيم التمدرس وملح الخروج من مرحلة التعليم الابتدائي، ثم الخصائص النمائية وحاجات المتعلمين في هذه المرحلة ثم خلاصة للفصل.

**ثانياً/ الجانب الميداني:** وهو الجانب التطبيقي للدراسة ويحتوي على فصلين.

### **الفصل الخامس: احتوى هذا الفصل على الإجراءات المنهجية للدراسة**

اهتم هذا الفصل بدراسة مجالات البحث بداية بالدراسة الاستطلاعية، وبعدها المنهج المستخدم في الدراسة وقد تضمن المجال الزماني والمكاني، والمجال البشري، وتضمن عينة الدراسة ومواصفاتها، إضافة إلى أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.

### **الفصل السادس: خصص لعرض و تحليل النتائج.**

في هذا الفصل تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج من خلال تحليل البيانات الخاصة باستجابات عينة الدراسة، ثم مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، ثم استخلاص النتائج على ضوءها طرح الباحث مجموعة من التوصيات تتماشى وميدان الدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول :

## الإطار المفاهيمي

وقد تضمن هذا الفصل ما يلي:

1. الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد مصطلحات الدراسة.
6. الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

## 1- إشكالية الدراسة:

للقيم أهمية قصوى في حياة الأمم والشعوب. فهي المحافظ على دوام هويتها وانحراف أفرادها. كما تضرب القيم بجذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها، وخفاياها وهي تشكل ركنا أساسا في بناء الإنسان وتكوينه، وحقيقته، وتزوده بالطاقات الفاعلة وتبعده عن السلبية في السلوك.

يكثر استخدام مصطلح القيم في المجال التربوي، ذلك أنّ التربية ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا المفهوم، فالقيم هي الموجّه الأساسي لعملية التربية. ويرى العلماء أنه لا جدوى من التربية إن لم تراع فيها القيم وتغرس هذه الأخيرة في الناشئة، لذا فالغايات والأهداف التربوية العامة إن لم تنبثق من قيم تخدم الشخصية الفردية وكذا المجتمع، فإنها لن تنفع الإنسان.

وتعرّف القيم التربوية في الاصطلاح التربوي بأنها معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصّها الفرد من بيئته الخارجية، ويقوم منها موازين يبرز بها أفعاله ويتخذها هاديا ومرشدا (الأسطل، 2007، ص 19).

وإن كانت مسألة القيم انشغال كل المربين (ولي، مدرس،..) منذ زمن بعيد، فإن عصر العولمة فرض على الأسرة التربوية الاهتمام الأكبر بها، وهذا لما يترتب عن هذه العولمة من سلوكيات غير لائقة تتنافى وأخلاق المسلم. سلوكيات يميزها التهاون والكسل وعدم الاحترام وغيرها من الصفات التي حذر منها ديننا الحنيف ونهى عنها.

وربما المشكل الأكبر هو تجسد سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا في الأطفال وهم صغار (عدم الاحترام، الكذب، التمر،...)، وهذا ما يزيد في خطورة الوضع، بل ويشجع على البحث فيه.

وقد ورد في تنظير الأهداف الوجدانية بصمة العالم "كراثول" والتي من خلالها قدم إضافة تحدّد تسلسل الأهداف الوجدانية التي تؤدي إلى صنع القيمة لدى المتعلم. حيث أول مستوى في هذه الصنافة هو الاستقبال، وآخرها وأعقدها هو تمثّل القيم وتجسيدها.

ولكن واقع الممارسة التعليمية التعلمية يؤكد خلو المفاهيم الحديثة في عصر العولمة من القيم الوجدانية وقلة الأنشطة الإثرائية التي تُعنى بالأهداف الوجدانية، وغياب البرامج التدريسية التي تنمّي المهارات الوجدانية لدى المتعلمين (نعيمة موسى، 2016).

كذلك الواقع في الجزائر، حيث خبرة الباحث المهنية (أستاذ، مدير، ثم مفتش) تؤكد تشابه الواقع التربوي مع ما هو وارد ببعض الدول العربية، فرغم إصلاحات عدّة مسّت المنظومة التربوية الجزائرية تحديدا المناهج والبرامج والمقررات التعليمية بالمرحلة الابتدائية، المقاربة بالأهداف، المقاربة بالكفاءات، منهاج الجيل الأول ثم منهاج الجيل الثاني (حيث السعي الحثيث لجعل المتعلم محور العملية التعليمية التّعلمية، وضرورة إكسابه فعليا مهارات وخبرات، كفاءات مرحلية وكفاءات ختامية في شتى المواد المدرسة) قصد صقل تكوينه كمتعلم، وجعله يخدم ملمح تخرجه المفترض في المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها.

رغم هذا، لازال تلميذ المرحلة الابتدائية يعاني من عدم اكتساب حقيقي للمعلومة ونادرا ما تبرز كفاءته في المواد، ويبرز أثرا التعلم في سلوكه (على حد وصف ثرنديك).

فإن كانت المواد العلمية تحتاج إلى معالجة فكرية معقدة، فإن المواد الحاملة في طياتها المعنى القيمي (لغة عربية، تربية إسلامية، تربية مدنية..). تصبح في بلد مسلم كالجزائر جديرة بأن تلقن وتفهم وتكتسب من طرف المتعلم، ويراهم العام والخاص في سلوكه اليومي ومهاراته الحياتية (كالطاعة، الاحترام، ترشيد الطاقة، إدارة الوقت،....).

إنه عند شرح مادة علمية، يكون المتعلم بين: مُكتسب، مُكتسب لحد ما، لم يُكتسب، ولكن إذا تعلق الأمر بالهدف الوجداني يكون المتعلم ما بين : مستقبلي، مستجيب، مقيّم، منظم، متطبع، وقد يأخذ منحى التعلم في مسألة القيم مسارا مختلفا عن نظيره في مسألة العلوم والرياضيات مثلا، وهذا نظرا لكون المتعلم يأتي من منزله حاملا لاتجاهات وقيم تعلّمها من قبل خلال تنشئته الاجتماعية (التي تحتل الايجابية والصواب وتحتل كذلك السلبية والخطأ).

لذا، تصبح عملية اكتساب القيم أو المعاني السامية وظهورها في سلوك المتعلم أمرا صعب المنال، إلا إذا اتحدت القوى المؤثرة في فكر المتعلم وتوحدت لذات الهدف، وتُمكن كل من المعلم وأولياء الأمور من وضع خطة مشتركة لا تناقض فيها ولا انفصال.

هذا وتعدّ مرحلة التعليم الابتدائي من أحسن المراحل العمرية التي يمكن أن يتم التأثير خلالها في سلوك المتعلم، حيث يتم إخضاعه للتدريب على سلوكيات مقبولة اجتماعيا وتعويده على القيام بها أمر ممكن إنجازها، نظرا لقدرة الطفل على التقليد والتطبع.

فالتلميذ يكون عادة في مرحلة التفكير الحسي الإجرائي (من 07 إلى 11 سنة)، حيث يكون ربط التدريس بمظاهر الحياة أو الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به أمرا ضروريا وفرصة يستغلها المعلم لإيصال المعاني و المفاهيم وغرس القيم في ذهن هذا المتعلم.

لهذا الغرض فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، ثم القيام ببناء برنامج تعليمي مقترح لتعزيز هذه القيم.

وقد لخصها الباحث في التساؤل الرئيسي التالي:

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية (القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم العلمية، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية) المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم

الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ؟

وانبثقت منه أسئلة فرعية هي:

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الاقتصادية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي

إيجابيا على سلوك التلاميذ؟

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم السياسية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا

على سلوك التلاميذ؟

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الجمالية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا

على سلوك التلاميذ؟

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم العلمية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا

على سلوك التلاميذ؟

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي

إيجابيا على سلوك التلاميذ؟

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الأخلاقية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا

على سلوك التلاميذ؟

✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الدينية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ؟

## 2 الفرضيات :

### 2-1- الفرضية العامة:

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية (القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم العلمية، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية ، القيم الدينية) المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

### 2-2- الفرضيات الجزئية:

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الاقتصادية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم السياسية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الجمالية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم العلمية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الأخلاقية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

✓ يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الدينية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

### 3- أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن مدى تضمين المناهج للقيم التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- ✓ سد بعض الثغرات الواردة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي من الناحية القيمة.
- ✓ بناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.
- ✓ قياس الأثر الفعلي للبرنامج القائم على تعزيز التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.
- ✓ محاولة تطوير القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي وفقا للحاجات النمائية للمتعلمين ومتطلبات العصر.

- ✓ تهيئة بيئة مدرسية، تربوية قائمة على القيم وتطبيق واحترام قواعد النظام والأخلاق.
- ✓ تفعيل دور المدرسة الابتدائية كمؤسسة اجتماعية تعمل على غرس القيم التربوية وتهذيب السلوك.

### 4- أهمية الدراسة :

- ✓ تزويد مخططي المناهج والبرامج بمجموعة من الأفكار تثري منظومة القيم الواردة في المضامين التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي.
- ✓ المساهمة في ترسيخ القيم التربوية الإيجابية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ومنه يتم تعزيز السلوكيات الإيجابية.
- ✓ المساهمة في تنمية الوعي الفكري والصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وتزويدهم بالمهارات الكفيلة بحل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

## 5 - تحديد مصطلحات البحث إجرائياً:

### 5-1- البرنامج التعليمي:

يقصد به في هذه الدراسة مجموعة من الأنشطة التعليمية تقدّم للتلاميذ في مجموعة من الحصص التدريسية باستخدام وسائل تعليمية و استراتيجيات تدريسية متنوعة، تحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية، قد يدرس المتعلم بعضاً من البرنامج داخل المدرسة، والبعض الآخر عن طريق الأنشطة المنزلية المستقلة.

### 5-2- البرنامج التعزيزي:

يقصد به في هذه الدراسة المواد والأفكار التي تترجم قيماً فعلية في مضامين الكتب المدرسية للمراحل الابتدائية (كتاب اللغة، التربية الإسلامية، التربية المدنية) ويريد الباحث تقويتها إن وردت بنسبة ضئيلة وإضافتها إن كانت غائبة، والتي في مجملها من شأنها أن تفيد تلميذ المرحلة الابتدائية وتنعكس في سلوكياته اليومية، وتزيده وعياً ورضاً وتفعيل اتجاهاته إيجابياً حيال بعض المواقف.

### 5-3- القيم التربوية:

هي أفكار استدخلت في ذهن تلميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة بولحية صالح بمقاطعة عزابة ولاية سكيكدة، ورسخت، وترجمت في سلوكياته اليومية في المدرسة وخارجها (الالتزام بإنجاز الواجبات المدرسية، المحافظة على نظافة القسم، الصدق، الأمانة، المواطنة، حرية التعبير، احترام الدور..... إلخ). ودراستنا تشتمل على سبعة قيم رئيسة، وتتمثل في ما يلي:

**5-3-1- القيم الاقتصادية:** هي مجموعة القيم التي توجه سلوك التلاميذ وتحثهم على الالتزام بها في حياتهم اليومية كإتقان العمل، ترشيد الاستهلاك، ترشيد الوقت واستغلاله، الاهتمام بالزراعة والصناعة، الادخار.

**5-3-2- القيم السياسية:** هي مختلف القيم التي يتمسك بها التلاميذ وتحثهم على المساواة والعدل وحب الوطن واحترام القوانين، والمحافظة على الممتلكات والمرافق العامة، ويعرف حقوقه وواجباته، ويعتز بالهوية الوطنية والموروث الثقافي.

5-3-3- القيم الجمالية: وهي مختلف القيم التي تدعو إلى الجمال كالمحافظة على المظهر والمحافظة على البيئة وحمايتها، وتقدير الجمال الطبيعي، والنظافة، والنظام.

5-3-4- القيم العلمية: وهي مختلف القيم التي تحث على التّعلم، وطلب العلم، وتقدير العلم والعلماء والتأمل في مخلوقات الله، وربط العلم بالحياة، وقوة الإرادة والميل إلى الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد. واستخدام الأساليب العلمية في الحياة.

5-3-5- القيم الاجتماعية: وهي القيم المتعلقة بالحياة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع التي تعمل على تحقيق الروابط والانسجام بين الأفراد كالتعاون ومساعدة الآخرين، وصلة الرّحم، وحسن الجوار، وكل ما يحقق الاستقرار والتعايش بسلام بين أفراد المجتمع.

5-3-6- القيم الأخلاقية: هي مختلف القيم التي تحث وتدعو إلى التحلّي بالأخلاق الحميدة والتي تتمثل في التسامح، والزّفق بالإنسان والحيوان، بر الوالدين، العطف، الإخلاص في العمل، الرّحمة، الوفاء ورد الجميل.

5-3-7- القيم الدينية: هي مختلف القيم المتعلقة بالدين الإسلامي مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، راسخة في ذهن التلميذ ومترجمة في مختلف سلوكياته اليومية مثل: الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية واحترام المقدسات والشخصيات الإسلامية والخوف من الله.

#### 5 - 4 - تلميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

في هذه الدراسة هو المتعلم المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة بولحية صالح بمقاطعة عزابة ولاية سكيكدة والبالغ عموماً عشرة سنوات سواء كان ذكراً أو أنثى والذي ينتمي إلى عينة الدراسة.

#### 6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الإجراءات المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في ضبط الإشكالية وتحديد الفرضيات، ومقارنة ما توصل إليه مع نتائج الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة، ثم التعليق عليها مع التطرق إلى جوانب الاتفاق والاختلاف بين دراستنا والدراسات الأخرى، ما يمكن الإشارة إليه أن الباحث لم يعثر على دراسات سابقة بنفس متغيرات الدراسة الحالية، متعلقة ببناء برنامج تعليمي لتعزيز

القيم التربوية، في حين حاول الباحث جمع ما توفر في التراث التربوي من دراسات قريبة جدا أو نوعا ما إلى دراستهم، وسيتم عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

#### 6-1- الدراسات التي تناولت تحليل محتوى القيم:

الدراسات المحلية التي تناولت القيم:

الدراسة الأولى :

دراسة جمال، وعبد الرحمان (2016):

عنوان الدراسة: " دور مناهج التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة "

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى المناهج التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي للتعرف على قيم المواطنة التي تتضمنها مناهج التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، وكانت عينة البحث متمثلة في مناهج التربية المدنية للسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة بمرحلة التعليم الابتدائي الصادرة سنة 2011، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ تهدف مناهج التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى إعداد المواطن الصالح من خلال تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.

✓ تضمنت محتويات مناهج التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي مجموعة من قيم المواطنة متمثلة في قيم الواجبات، وقيم الانتماء للوطن، وقيم الحقوق، وقيم البيئة، وقيم الديمقراطية.

✓ إنّ مناهج التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي ركزت في تنمية قيم المواطنة على قيم الواجبات أكثر من بقية القيم الأخرى كما أن توزيع هذه القيم عبر مختلف المناهج لم يكن بشكل متوازن.

الدراسة الثانية :

دراسة عروي (2017):

عنوان الدراسة : " التربية على المواطنة في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر والمملكة العربية السعودية، منهاج التربية المدنية والوطنية أنموذجا (دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة )" .

وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع أنشطة ومحتوى مقررات التربية المدنية بالجزائر ومقررات التربية الوطنية ( بنين ) بالسعودية الخاصة بالمرحلة المتوسطة، من حيث أنواعها وأعدادها وتوزيعها، وكذلك المقارنة بين محتويات الكتب من حيث تناول كل منظومة لمفهوم المواطنة.

استخدم الباحث في دراسته منهج تحليل المحتوى الوصفي الظاهري الذي يقوم على وصف ما هو كائن في كتب التربية المدنية والوطنية المقررة على التلاميذ بالمرحلة المتوسطة، بواقع لكل صف دراسي في كلا المنظومتين، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات، ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها.

وتكوّن مجتمع البحث من كتب الأنشطة المرافقة (خاصة بالسعودية)، ودليل المعلم (خاص بالسعودية) وتقابله الوثيقة المرافقة للمناهج (الخاصة بالجزائر)، والكتاب المدرسي الخاص بالتلميذ (بالجزائر والسعودية).

أما عيّنة البحث تكونت من أربعة كتب للسنوات الدراسية من مرحلة التعليم المتوسط.

توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

✓ تضمين كتب التربية المدنية والوطنية بالجزائر والعربية السعودية كفاءات تعليمية تجسد مفهوم المواطنة.

✓ مصفوفة القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية، قد تم طرحها في مواضيع تناولت جميع مستويات الحياة، المحلية والقريبة من المحيط الاجتماعي للتلميذ، والوطنية، والعالمية.

✓ يتشابه كتاب التربية المدنية والوطنية للسنة الأولى متوسط في المجال المفاهيمي (الهوية الوطنية، البيئة والتراث، القيم الاجتماعية).

✓ يتشابه كتاب التربية المدنية والوطنية للسنة الثانية متوسط في القيم الاجتماعية والمؤسسات الخدمائية وعلاقتها بالمواطن، وضرورة تقدير هذه الخدمات ومعرفة نظام الحكم.

✓ يتشابه كتاب التربية المدنية والوطنية للسنة الثانية في المجال المتعلق بالديمقراطية والمسؤولية، وحقوق الأفراد وواجباتهم اتجاه وطنهم.

✓ يتشابه كتاب التربية المدنية والوطنية للسنة الثانية وفي المجال المتعلق بالصحة والبيئة، والاستهلاك الرشيد.

✓ يتشابه كتابي التربية المدنية للسنة الثالثة والرابعة متوسط في المجالين الثالث والسادس تحت عنوان "الإعلام والاتصال" و " وسائل الإعلام والاتصال " مع كتاب التربية الوطنية للسنة الأولى في الوحدة التعليمية الخامسة بعنوان " تقنيات الاتصال " حيث تهدف الكتب الثلاثة إلى بناء كفاءات لمعرفة تقنيات ووسائل الاتصال وإدراك أهميتها وكيفية التحكم فيها.

#### الدراسة الثالثة:

#### دراسة فول ( 2018 ):

دراسة بعنوان " القيم والصحة النفسية لدى الشباب الجزائري "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ترتيب القيم الست ( النظرية، والدينية، والجمالية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية ) في ضوء نظرية (سبرجنز) لأنماط الشخصية، مع دراسة علاقة هذه القيم الست بالصحة النفسية. وقد تم إجراء هذه الدراسة على عيّنة من الشباب الجزائري عددها 164.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

✓ النسق القيمي الذي يميّز الشباب الجزائري في القيم الست كالتالي:

1- الدينية. 2- الاجتماعية. 3- الاقتصادية. 4- السياسية. 5- الجمالية. 6 - النظرية.

✓ 62.80% من أفراد العينة قد حصلوا على درجات عالية في اختبار الصحة النفسي في مقابل

37.20% من أفراد العينة يميلون إلى السواء المتمثل في الشعور بالأمان.

✓ توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الأصحاء نفسياً وغير الأصحاء نفسياً فيما يخص ترتيب القيمة الاقتصادية والقيمة الاجتماعية.

✓ وجود علاقة ارتباط طردي دال عند مستوى (0,05) بين القيمة النظرية والصحة النفسية.

✓ كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسي دال عند مستوى (0.05) بين القيم الاقتصادية والصحة النفسية.

### 6-1-1- الدراسات العربية التي تناولت تحليل محتوى قيم كتب اللغة العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة الجلادي (1988)

دراسة بعنوان " تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية "

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو التربية الأخلاقية لتلاميذها، والتعرف على متطلبات تنمية هذه القيم في هذه المرحلة وكيفية تحقيقها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

✓ وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قصور المدرسة في هذه المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة وهي الصدق، الأمانة، الحياء، الشجاعة وهذه المؤشرات تتناول

مؤشرات خاصة بالمدرسة والمعلم والعاملين في المدرسة والمتعلمين.

✓ هناك معوقات تقف في سبيل تحقيق المدرسة الابتدائية لدورها في إكساب القيم الأخلاقية من بينها:

انعدام العلاقة بين المنزل و المدرسة، وضعف العائد المادي للمعلم، وعدم وجود متخصص للتربية

الدينية، والقصور في توظيف الأنشطة التربوية، وعجزها عن تحقيق أهدافها.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المدرسة الأساسية وتوفير  
الإمكانات اللازمة للمدرسة الابتدائية للقيام بدورها في إكساب القيم الأخلاقية، وذلك بتوفير معلم  
متخصص للتربية الدينية، والاهتمام بالأنشطة التربوية التي تعمل على إكساب الطلبة القيم الأخلاقية،  
كما وأوصت بالارتقاء بالمعلم ماديا.

### الدراسة الثانية:

#### دراسة الخوالدة (1994)

دراسة بعنوان " دراسة تحليلية للقيم السائدة في كتب اللغة العربية المقررة للصف العاشر الأساسي في  
الأردن ".

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم السائدة في كتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن  
المقررة للعام الدراسي 1992-1993 ومعرفة مدى شموليتها الأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم  
الأردنية لهذه الكتب.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لغرض دراسة النصوص الواردة في كتب  
المطالعة والنصوص، والتطبيقات اللغوية، وقواعد اللغة العربية والتعبير.

وقد استخدم الباحث الفكرة وحدة التحليل، وصنف القيم التي تتضمنها الكتب المعنية بالتحليل في سبعة  
مجالات رئيسة مثلت الفئات الرئيسية للتحليل وهي:

المجال المعرفي، والمجال الديني، والمجال الاجتماعي، والمجال الخلفي، والمجال الاقتصادي، والمجال  
السياسي، والمجال الجمالي.

ويعد قيام الباحث بعملية التحليل ورصد التكرارات في بطاقات أعدها الباحث تتضمن الفئات والتكرارات  
الوحدات التي تنتمي إليها وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

✓ إن مجموع القيم التي تضمنتها كتب اللغة العربية المقررة للصف العاشر في الأردن كان (158) قيمة  
وكان مجموع تكراراتها (1379) تكرارا.

✓ إن توزيع القيم بين المجالات التي مثلت فئات التحليل الرئيسية كان توزيعاً عشوائياً وقد جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى إذ شكلت نسبة التكرارات فيه 21.1% من مجموع التكرارات فيما حل المجال الديني في المرتبة الثانية بنسبة تكرار مقدارها 19.7% تلاه المجال الاجتماعي بنسبة تكرار قدرها 15.7% وهكذا توالى المجالات الأخرى.

✓ إن الأهداف الموضوعية للكتب - موضوع الدراسة- لم تتوافق مع نظام قيمي متكامل.

### الدراسة الثالثة:

#### دراسة مقدادي (1997)

دراسة بعنوان " دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي بين الملحوظ والمتوقع".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم التربوية التي تضمنتها كتب القراءة العربية المقررة للصفوف من الأربع حتى العاشر في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وكيفية توزيعها بين كتب هذه المرحلة، ومدى التطابق في التشديد على تلك القيم من خلال تكراراتها مع ترتيبها من حيث أهميتها حسب وجهة نظر المربين وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لأغراض أهداف الدراسة ومعرفة القيم معتمداً الجملة وحدة التحليل.

ولغرض المقارنة بين الترتيب الملحوظ للقيم، والترتيب المتوقع استخدم الباحث معامل الارتباط الرتبي وسيلة إحصائية.

وبعد إجراء عملية التحليل وتبويب البيانات والمعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها:

✓ حصول قيم على أعلى تكرارات وهي قيم التعاون، وحب الوطن، وحب التعلم، والإنجاز، والشجاعة، واحترام الآخرين، والانتماء الوطني، والتدوق الجمالي، وإتقان العمل، والصبر، والرحمة، والرفق

بالحيوان، وهذا يعني أن هذه القيم كانت أكثر شيوعاً في كتب القراءة العربية المقررة للصفوف التي مر ذكرها من مرحلة التعليم الأساسي.

✓ حصول قيم أخرى على مستوى متدن من التكرارات وهي: التكيف مع متغيرات العصر، والأمانة، والنظافة، والمحافظة على البيئة، و إتباع القواعد الصحيحة، والادخار، وتقبل المعوقين، ومراعاة آداب الطريق والمرور، وغرس الأشجار والعناية بها.

#### الدراسة الرابعة:

#### دراسة الكندري (2002)

دراسة بعنوان " كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة لهل بدولة الكويت " .

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقات التي تربط بين المحتوى العلمي لكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وبين القيم الموجهة التي تزخر بها الوثائق التربوية التي تعتبر الإطار العام لمفردات النظام التربوي القائم، ومعرفة مدى صلاحية هذه الكتب الدراسية وفق القيم الأخلاقية المرغوب توافرها في سلوك المتعلم.

وقد اشتملت عينة الدراسة على كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع ابتدائي في دولة الكويت وعددها عشرة كتب، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم التكرارات والنسب المئوية كأساليب إحصائية، وتوصلت الدراسة لما يلي:

✓ أن هناك تكتيفات للكلمات ذات المرجعية الدينية أو الدلالية الأخلاقية في الصف الأول ثم تقل تدريجياً في الصف الثاني فالثالث فالرابع حيث كانت نسبتها على التوالي: (14.8%)، (05.68%)، (02.69%)، (02.26%)، ويرى الباحث أن نتائج الدراسة تدل على اقتناع واضعي الأهداف بالتأكيد على القيم الدينية الأصيلة بشكل عام بما يتفق مع ما ورد في الوثائق التربوية و كذلك مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف، وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الابتدائية بالشكل الذي يحدث نوعاً من التدرج في القيم من الأيسر

إلى الأصعب ليتماشى مع مطالب النمو في المرحلة الابتدائية، وضرورة التركيز على القيم ذات الطابع المحسوس في بداية المرحلة، على أن تتدرج وتصبح مجردة كلما تقدم الطفل في العمر، وزيادة جرعة القيم التي تحضّ على الانتماء والمواطنة بصفة خاصة في المجتمع الكويتي.

الدراسة الخامسة:

دراسة حمودة ( 2009 )

دراسة تحت عنوان " القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي " .

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء التفكير التربوي الإسلامي، ومعرفة التصور المقترح للاستفادة من القيم التربوية في قصص المنهاج الفلسطيني في مجال التعليم المدرسي، اتبع الباحث في دراسته منهج تحليل المحتوى مستخدماً الاستبانة وبطاقة تحليل المحتوى، وشملت عينة الدراسة القصص الواردة في كتب المطالعة والنصوص للصف السابع، والثامن، والتاسع في المرحلة الأساسية العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

✓ أن القصص الواردة في كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية تزخر بالقيم التربوية واحتلت القيم التربوية الإيمانية والاجتماعية أكثر القيم تكراراً، بينما القيم التربوية الجسمية كانت أقل القيم تكراراً.

✓ توصل الباحث لصيغة علاجية للإفادة من القيم التربوية المستنبطة من كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية شملت صيغة عناصر العملية التعليمية وكيفية توظيف القيم فيها، كما شملت الصيغة التربوية جوانب عديدة إيمانية وأخلاقية واجتماعية وجمالية وجسمية.

الدراسة السادسة:

دراسة الأغا (2010)

دراسة بعنوان " القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة - دراسة تحليلية - ".

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة تحليل المحتوى للوقوف على هذه القيم واستعمل قائمة القيم، وبطاقة تحليل المحتوى.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ اشتمل الكتاب على مجموعة كبيرة من القيم في المجال العقائدي والمجال التعبدية والمجال الأخلاقي، و المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال العلمي والمجال البيئي والمجال الجمالي.

✓ أشارت النتائج لوجود خلل في توزيع القيم داخل المجال الواحد، فقد اتضح من خلال المقارنة بين النسب أن هناك تفاوتاً في توزيع القيم داخل كل المجالات باستثناء المجال الأخلاقي حيث أشارت النسب إلى وجود إعتدالية في التوزيع داخل فقرات هذا المجال.

✓ أما على مستوى القيم الفرعية قد أظهرت النتائج تكرار بعض القيم على حساب البعض الآخر، فمثلاً قيمة الإيمان بالله حصلت على (36) تكراراً بنسبة بلغت ( 44.4% ) في حين حصلت قيمة الإيمان بالملائكة على تكرارين فقط بنسبة ( 2.5%).

✓ كما لم ترد بعض القيم مثل: الإقرار بالشهادتين، والصوم، والجهاد في سبيل الله، والحلم، وزيارة المريض، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واحترام الملكية العامة، وعدم التعامل بالزباً ورفض الاحتكار، وإيفاء الكيل والميزان، وإخلاص العلم لله، وعدم كتمان ما تعلمه والاهتمام بنظافة الملابس.

خرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: أن يقوم واضعي المنهاج بإعادة النظر في محتوى كتب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي، ومراعاة إثراء المناهج بالقيم عند وضعها، وإثرائها بقيم تتلاءم مع عقيدة المجتمع، وعاداته، وتقاليده، وبما يحقق التربية الشاملة والمتوازنة، وأن يهتم المشرفون على العملية التربوية بالقيم، وتوجيه المدرسين لإثراء بعض القيم، وتعزيزها في نفوس الطلاب.

#### الدراسة السابعة:

#### دراسة الرومي ( 2012 ).

دراسة بعنوان: " تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها ".

هدفت الدراسة للتعرف على القيم التي يتضمنها كتاب ( لغتي الخالدة ) للصف الأول المتوسط، ومناسبة توزيعها فيه، والأساليب والإجراءات المناسبة لتدريسها، وتقويم أداء معلمي اللغة العربية في تنفيذ تلك الأساليب والإجراءات. وتكوّن مجتمع البحث من كتاب ( لغتي الخالدة ) لطلاب الصف الأول المتوسط، ومعلمي الكتاب في محافظة الزلفى البالغ عددهم (15) معلماً.

ولأجل تحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث أداتين هما : بطاقة تحليل المحتوى لتحليل القيم في الكتاب، مكونة من عشرة أعمدة تبين نوع القيمة وطريقة عرضها ونوع العرض وموقع القيمة من الكتاب، وبطاقة ملاحظة لتقويم أداء المعلمين في تدريس القيم مكونة من خمس إجراءات رئيسة و (43) إجراء فرعياً، وتم التأكد من صدقهما بعرضهما على المحكمين، وثباتهما بتطبيق معاملات الثبات بعد الاستعانة بمحلل وملاحظ آخرين غير الباحث، وعند تطبيق الأداتين توصلت الدراسة للنتائج التالية:

✓ وجود (181) قيمة بتكرار وصل إلى (825) تكرارا توزعت على سبعة أنواع من القيم الرئيسة وهي: الدينية، الاجتماعية، الذاتية، والوطنية، والمعرفية، والاقتصادية، والجمالية، وكانت أعلاها تكرارا القيم الدينية ثم الاجتماعية وأقلها الجمالية والصحية، كما ظهر تقارب كبير في طريقة عرض القيم بين الصريحة والضمنية، بينما هناك تفاوت في عرض القيم بين الفقرة والجملة والكلمة، فكانت الجملة هي الأبرز، بينما تقارب استخدام الكلمة والفقرة في وحدات الكتاب، وظهر بشكل أكبر في الفصلين، وتطابقا في مجمل الكتاب.

✓ تم التوصل إلى (43) إجراء فرعيا من الإجراءات المناسبة لتدريس القيم موزعة على خمسة إجراءات رئيسة، ظهر ضعف المستوى العام للمعلمين في استخدامها، حيث ظهر عدم تحقق إجرائي (التمهيد، وطرق التدريس وأساليبه)، بينما جاء إجراء (التقويم ، والإغلاق) بدرجة تحقق متوسطة، وجاء (العرض) بدرجة تحقق كبيرة.

وبناء على ذلك كانت أبرز توصيات الباحث زيادة القيم الاقتصادية والجمالية والوطنية والصحية في الكتاب، والموازنة بين الأهداف المعرفية والوجدانية فيه، وتقليل محتواه ووزنه بما يتناسب مع الوقت المخصص لتدريسه بأساليب التدريس الحديثة المناسبة لتدريس القيم، وصياغة بعض عناصره على شكل مشكلات، والاستفادة من إجراءات تدريس القيم التي توصل إليها الباحث في إعداد المعلمين وتدريب المشرفين والمعلمين عليها، ومراجعة دور المعلم والطالب في العملية التعليمية بما يتناسب مع تلك الإجراءات، وإعادة النظر في أساليب التقويم لتتضمن أساليب مناسبة ومتنوعة لقياس مستوى اكتساب الطلاب للقيم.

## 6-1-2- الدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية:

الدراسة الأولى:

دراسة حسن (1997) :

دراسة بعنوان " القيم في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي في السودان: دراسة تحليلية تقويمية " .

هدفت إلى التعرف على أنواع القيم في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في السودان وتحديد مدى اكتساب الطلاب لها، ومدى ملاءمة القيم المتضمنة في محتوى الكتاب مع القيم الواردة ضمن الأهداف العامة والخاصة لمادة التربية الإسلامية وتحديد الطرق التدريسية أكثر كفاءة وملاءمة في اكتساب وتعزيز القيم لدى الطلاب، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل القيم عن طريق استخدام أسلوب الوحدات ( وحدة المضمون، وحدة الفكرة )، وقد استخدم الباحث الاستبانة وسيلة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن مادة التربية الإسلامية حظيت برغبة كبيرة لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية مقارنة بالمواد الأخرى.

✓ لقيت القيم المعرفية والعلمية وقيم العقيدة والتوحيد أعلى التكرارات في المحتوى.

✓ يوجد قدر من التناسب بين الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية والقيم القيم المتضمنة في محتوى الكتاب.

تعتبر طريقة المناقشة والحوار من أكثر الطرق كفاءة في تدريس التربية الإسلامية ومساعدة الطالب لاكتساب وتعزيز القيم الروحية والمعرفية والوجدانية والمهارية.

## الدراسة الثانية:

## دراسة الأسطل ( 2007 ):

دراسة بعنوان : " القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، وسبل توظيفها في التعليم بفلسطين".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في التعليم المدرسي، وكذلك وضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.

قامت الباحثة بتحليل آيات القرآن الكريم، واقتصرت الدراسة على الآيات التي تبدأ بالنداء القرآني، واستخراج القيم التربوية الموجودة في هذه الآيات، وقد بلغ عددها تسعا وثمانين آية، وقد قسمت الباحثة القيم المستنبطة إلى خمس مجالات، وهي القيم التربوية الإيمانية، والقيم التربوية الأخلاقية، والقيم التربوية الاجتماعية، والقيم التربوية السياسية والعسكرية، والقيم التربوية الاقتصادية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى.

توصلت الدراسة إلى أن آيات القرآن الكريم تزخر بالقيم التربوية الإيمانية، وأن الباحثة استخرجت (42) قيمة من هذه القيم، وتزخر آيات القرآن الكريم بالقيم التربوية الأخلاقية، وقد استنبطت الباحثة (18) قيمة من هذه القيم، وكذلك القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما توصلت الباحثة إلى صيغة تربوية علاجية للاستفادة من القيم التربوية المستنبطة من آيات النداء القرآني للمسلمين في مجال التعليم المدرسي، وكذلك في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وأوصت الباحثة بأن تتبثق الخطط والتصورات المستقبلية للمناهج الدراسية من القيم التربوية الإسلامية، وأن يقوم المعلم بدوره في غرس القيم وكذلك المؤسسات الاجتماعية.

## الدراسة الثالثة:

## دراسة إشراقة ( 2008 ):

دراسة بعنوان " القيم التربوية في مقرر التربية الإسلامية للصف الأول بالمدارس الثانوية في مدينة نبالا ومدى تمثل الطلبة لها ( دراسة تحليلية تقييمية )".

هدفت إلى محاولة التعرف على القيم التربوية في مقرر التربية الإسلامية للصف الأول بالمدارس الثانوية، والتعرف كذلك على نوع القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية، والوقوف على مدى تمثل الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة نيالا لها، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل القيم، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها ما يلي:

✓ إن مقرر التربية الإسلامية للصف الأول بالمدارس الثانوية يتضمن قيما متنوعة تتمثل في القيم الإيمانية، القيم التعبدية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية والرياضية.

✓ يمثل طلاب وطالبات الصف الأول بالمدارس الثانوية بمدينة نيالا للقيم التربوية المتضمنة في مقرر الحديث بدرجة كبيرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في تمثلهم للقيم التربوية المتضمنة في المقرر لصالح الإناث.

ومن توصيات الدراسة ضرورة العناية بتطبيق القيم الإسلامية وتمثلها روحا وقولا وعملا، والعمل على تطوير مقرر التربية الإسلامية في الصف الأول بالمدارس الثانوية ليتضمن المزيد من القيم السياسية والاقتصادية والرياضية والجمالية.

#### الدراسة الرابعة:

#### دراسة زهراء (2009):

بعنوان " القيم التربوية في القصص القرآني ( تصور لخطة تدريسها في إطار منهج التربية الإسلامية- الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالسودان )".

هدفت هذه الدراسة إلى تأكيد دور القصص القرآني في المجال التربوي، والتعرف على واقع منهاج التربية الإسلامية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المبني على الدراسة الميدانية والمنهج الاستباطي، كما قامت بدراسة ميدانية استخدمت فيها إستبانة للمعلمين ومقابلة للموجهين للتعرف على واقع منهج التربية الإسلامية للحلقة الأولى أساس، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

✓ يعتبر القرآن الكريم المصدر الأساس للقيم السامية بصفة عامة والقصص القرآني بصفة خاصة .

- ✓ تتفرد القصة القرآنية بخصائص وميزات لا توجد في أي نوع آخر من القصص.
- ✓ تتفق أهداف منهج التربية الإسلامية للحلقة الأولى مع أهداف مرحلة التعليم الأساسي.
- ✓ يركز المعلمون على استخدام أساليب الترغيب والموعظة وضرب الأمثال، وطريقة التلقين وحل المشكلات في التدريس لتنمية القيم الخلقية.

#### الدراسة الخامسة:

#### دراسة السيقلي ( 2012 ):

عنوان الدراسة : " مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها ".  
مقترح لإثرائها "

هدفت الدراسة للتعرف على مجالات التسامح التي يفترض أن يتضمنها منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى توفر تلك المجالات في محتوى منهاج التربية الإسلامية المقرر على المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية:

- ✓ قائمة لتحديد مجالات التسامح ومن ثم قام بعرضها على الخبراء المختصين لتعديلها و إبداء آرائهم فيها.

✓ تحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية للتعرف على مدى توفر مجالات التسامح.

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ معادلة هولتسي لحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الأفراد، كما استخدم النسب المئوية لحساب درجة تواجد قيمة التسامح في كل مجال في المحتوى.
- ✓ التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

وتكوّن مجتمع الدراسة من:

✓ كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلوم

الإنسانية والعلمي، طباعة وزارة التربية والتعليم- فلسطين ( 1432 هـ ).

✓ معلمي ومعلمات التربية الإسلامية: ويشمل جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة

الثانوية بمحافظة خان يونس للعام الدراسي 1432/1433 هـ والبالغ عددهم (84) معلما

ومعلمة.

أما عينة الدراسة فتكونت من:

✓ محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الحادي عشر، الثاني عشر).

✓ مكونة من (40) من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس للعام الدراسي

1432/1433 هـ.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التي كان من أهمها ما يلي:

✓ افتقار كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للجوانب الدينية والاجتماعية والعلمية والسياسية

المتعلقة بقيمة التسامح، التي يجب العمل على إثرائها بما يتلاءم والطلبة المتعاشين في فلسطين

ووضعها الخاص.

✓ ضعف اتصال مناهج التربية الإسلامية في فلسطين بواقع الطلبة من قيم التسامح.

✓ قصور المنهاج في تلبية حاجاتهم في هذا الجانب، حيث لا بد من التأكيد على أهمية ربط

المقررات بقيم التسامح وحياة الطلبة، وترسيخ مبدأ التسامح لكل زمان ومكان.

✓ قصور المناهج في تدريس الأحكام الشرعية المتعلقة بقيم التسامح.

وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها ما يلي :

- ✓ ضرورة بناء محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء قيم التسامح ليكون جزءاً لا يتجزأ منها بهدف تلبية متطلبات وحاجيات الطلبة والمجتمع بهذه القيم.
- ✓ ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية (الحادي عشر و الثاني عشر) بحيث يتم طرح قيم التسامح بشكل متدرج، وفق تنظيم هرمي متوازن.
- ✓ الاطلاع على كل ما يستجد حول الموضوعات من قيم للتسامح، ليتصل بواقعه وواقع الطلبة.
- ✓ عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات لرفع كفايتهم العلمية، والنهوض بمستواهم في مجال تحليل محتوى الكتب المدرسية المقررة.

#### الدراسة السادسة:

#### دراسة أبو شريف (2016):

عنوان الدراسة: " إثراء محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في ضوء قيم الحوار ". هدفت الدراسة إلى إثراء محتوى كتب التربية الإسلامية لطالبات الصف الثامن الأساس في ضوء قيم الحوار، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بقيم الحوار الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية لطالبات الصف الثامن، تضمنت (12) قيمة حوار، وقامت بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء القائمة النهائية لتحديد مواطن القوة والضعف، وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة مادة إثرائية تشتمل على أربعة أنشطة إثرائية، وقامت ببناء اختبار للوقوف إلى مدى اكتساب الطالبات لقيم الحوار التي تضمنتها المادة الإثرائية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (82) طالبة تم اختيارهن من مدرسة حسن سلامة الأساسية "ب"، حيث اختيرت المدرسة بطريقة قصدية، واختارت الباحثة شعبتين من أصل أربع شعب بطريقة عشوائية.

وخلصت الدراسة إلى أن قيم الحوار الواجب تضمينها في الكتاب المدرسي (12) قيمة حوارية، وتبين أن هناك عدم توازن في تناول هذه القيم، حيث اشتملت كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساس على (176) قيمة حوار، وتبين أن الطالبات اكتسبن قيم الحوار التي تتضمنها الأنشطة

الإثرائية، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

### 6-1-3- الدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب التربية المدنية:

الدراسة الأولى:

دراسة فرج ( 2006 ):

عنوان الدراسة " تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبة الصف الأول الثانوي بمصر".

هدفت الدراسة إلى تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبة الصف الأول الثانوي، ومن ثم تجريبه وقياس اثر تطبيقه على عينة من طلاب مدرسة الجيزة بمصر.

وقد تكون المنهج المقترح من وحدتين أساسيتين ثم تجريبهما خلال فصل دراسي، ومن ثم قياس نتائج الدراسة باستخدام مقياس الاتجاه، وتضمن الإطار العام للمنهج المقترح في التربية المدنية موضوعات تتدرج تحت المجالات الثلاث المعرفية والوجدانية والمهارية، فالمجال المعرفي شمل المعلومات النظرية حول مفاهيم الديمقراطية والمشاركة وأدوار المؤسسات المجتمعية المدنية وآليات الاتصال بها، وشمل المجال الوجداني الاتجاهات والاهتمامات التي ينبغي إكسابها للطلاب لإعداد الإنسان، وتقدير الديمقراطية، والحوار والمساواة والعدل، وحل النزاعات بالسبل الديمقراطية بدلا من الثأر والانتقام، كما تضمن تقدير العمل التطوعي، أما المجال المهاري فقد شمل المهارات الخاصة بالتربية المدنية التي ينبغي أن يتقنها الطلبة مثل مناقشة قضايا حقوق الإنسان وحياته الأساسية وغير ذلك من المهارات مثل قواعد التعامل داخل الصف على أسس تحقق الصالح العام للمجموعة، وواجبات المواطن إزاء وطنه والآخرين في ظل القانون، الخدمة المدنية، والخضوع للقواعد القانونية.

طبقت الباحثة الدراسة على عينة مختارة عشوائيا مكونة من (40) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة الجيزة الثانوية، حيث تم تدريس الوجدتين بواقع حصتين أسبوعيا ولمدة (24) حصة للوحدتين على مدار فصل كامل، وقامت الباحثة بجمع الدرجات التي حصل عليها الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد توصلت الباحثة إلى أن متوسط استجابة الطلاب في التطبيق القبلي (2.23)، بينما بلغ متوسط

استجابتهم في التطبيق البعدي (2.85) ، وهي درجة أقرب إلى سقف المقياس الثلاثي المستخدم، مما يعني أن الوجدتين قد أسهمتتا في حسم مواقف الطلبة نحو المشاركة المجتمعية، وقد أوصت الباحثة بضرورة إجراء دراسات في تطوير مناهج التربية المدنية في ظل التعدد الثقافي والتسارع العلمي، وذلك نظرا لأهمية مناهج التربية المدنية لطلبة المرحلة الثانوية.

### الدراسة الثانية:

#### دراسة مشاهرة (2006):

عنوان الدراسة " صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين " .

هدفت الدراسة للتعرف إلى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين، للكشف عن صورة الوطن التي تضمنها المنهاج.

استخدمت الباحثة في دراستها طريقة تحليل المحتوى لاستخراج صورة الوطن في وحدات الكتاب التي شملتها الدراسة، وطورت الباحثة نموذجا تحليليا للصور يتناسب مع عرض الدراسة وقد نال إجماع عدد من المحكمين.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

✓ أن كتب التربية الوطنية للصفوف في المرحلة الأساسية تضمنت (72) صورة للوطن تواجدت في ستة أنواع هي: الصورة السياسية، الصورة الاجتماعية، الصورة الاقتصادية، الجمالية، الصورة التاريخية والصورة الدينية، وقد تكررت هذه الصور (664) مرة، وكانت أكثر الصور هي الصور الاجتماعية وبلغت (160) مرة بنسبة (25%)، والصور الجمالية بلغت (154) مرة بنسبة (23.20%) والصور الاقتصادية بلغت (148) مرة بنسبة (22.29%) والصورة السياسية (58) مرة بنسبة (12.80%) والصورة الدينية بلغت (70) مرة بنسبة (10.54%) وأخيرا الصورة التاريخية (41) مرة بنسبة (6.17%) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تنظيم في توزيع صور الوطن، وكذلك دلت على تضخم بعض أنواع صور الوطن كالصورة الاجتماعية، وقلتها في أنواع صور الوطن الأخرى كالصورة

التاريخية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الوطنية المقررة على المرحلة الأساسية في فلسطين بشكل يحدث نوعاً من التوازن في توزيع صور الوطن في هذه الكتب.

#### الدراسة الثالثة:

#### دراسة الصرايرة ( 2006 )

دراسة بعنوان " تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر في الأردن في ضوء مبادئ مفهوم الأردن أولاً "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مرتكزات مفهوم الأردن أولاً المتضمن في كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر في الأردن والتعرف على تقديرات المعلمين لدى تضمين الكتابين لمرتكزات مفهوم الأردن أولاً. تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديريات التربية والتعليم لمنطقة الكرك والمزار الجنوبي والبالغ عددهم (92) معلماً ومعلمة تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وقد استخدم لأغراض هذه الدراسة أداتان تضمنتا (45) فقرة لكل منهما تم في الأولى تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين، كما تم في الثانية تطبيق استبانة تضمنت الفقرات نفسها على معلمي التربية الوطنية والمدنية لمعرفة تقديراتهم لمدى تضمين الكتابين لمبادئ مفهوم الأردن أولاً.

وأظهرت نتائج الدراسة تضمين الكتابين للمبادئ ولكن بدرجات متفاوتة، وبينت الدراسة ارتفاع تقديرات المعلمين لمدى تضمين الكتابين لمبادئ مفهوم الأردن أولاً.

#### الدراسة الرابعة:

#### دراسة العجومي (2012)

بعنوان " دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ".

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والمدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، كما هدفت إلى معرفة مدى

ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين.

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، بأسلوبه تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية المدنية والتربية الوطنية)، ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما:

✓ قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى.

✓ ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات، ثم التكرارات لكل بعد وتفريغها في جداول، واستخدمت النسب المئوية.

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

✓ تبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن القيم الدينية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الأخلاقية، ويليها القيم الاجتماعية، ويليها القيم الجمالية، ويليها القيم السياسية والوطنية، ويليها في المرتبة الأخيرة القيم العلمية.

✓ تبين من خلال تحليل كتب التربية الوطنية أن القيم السياسية والوطنية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الاجتماعية، ويليها القيم الدينية، ويليها القيم العلمية، ويليها القيم الجمالية، ويليها في المرتبة الأخيرة القيم الأخلاقية.

✓ تبين من خلال تحليل كتاب التربية المدنية أن القيم الاجتماعية قد احتلت المرتبة الأولى يليها القيم الأخلاقية، يليها القيم الدينية، يليها القيم العلمية، يليها القيم الجمالية، يليها القيم السياسية والوطنية حيث احتلت المرتبة الأخيرة.

✓ تبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن قيم الحرية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها قيم الكرامة، يليها قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان، يليها قيم التسامح، ويليها قيم العدالة، ويليها قيم

المساواة، ويليها قيم الملكية، ويليها قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية واحتلت المرتبة الأخيرة.

الدراسة الخامسة:

دراسة عبد اللطيف (2013)

بعنوان " القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها "

هدفت الدراسة لتحديد قيم المواطنة الواجب تضمونها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية الفلسطيني للصف التاسع. استخدمت الباحثة من الأدوات أداة تحليل المحتوى، واختبار التحصيل المعرفي، وتم اختيار عينة عشوائية اشتملت على (500) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية، كما اشتملت العينة على مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع للعام الدراسي 2013/2012 والذي يتكون من كتب (التاريخ- الجغرافيا - التربية الوطنية - التربية المدنية) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

✓ أن قائمة قيم المواطنة التي يجب توافرها في مناهج التربية الاجتماعية للصف التاسع احتوت في صورتها النهائية على (50 قيمة)، وهي تضم ثلاثة أبعاد (البعد الاجتماعي الحضاري - البعد السياسي القانوني - البعد الاقتصادي).

✓ أن التوزيع الكمي لقيم المواطنة في كتب المواد الاجتماعية الأربعة للصف التاسع كانت كما يلي: توفرت قيم المواطنة في كتاب الجغرافيا للصف التاسع بنسبة (36%)، بينما توفرت في كتاب التاريخ بنسبة (60%)، وفي كتاب التربية الوطنية بنسبة (70%)، وتوفرت في كتاب التربية المدنية للصف التاسع بنسبة (64%).

✓ أن أعلى أربع فقرات المتعلقة بمستوى اكتساب الطلبة لقيم المواطنة المتواجدة في كتب المواد الاجتماعية للصف التاسع كانت على النحو التالي: التكافل والتضامن الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى، و حب الوطن والدفاع عنه احتلت المرتبة الثانية، وعدم خيانة الوطن والتصدي للشائعات المغرزة احتلت المرتبة الثالثة، أما التكافل الإنساني احتل المرتبة الرابعة.

أن أدنى أربع فقرات في الاختبار كانت:

✓ أن قيمة " تحقيق الذات " احتلت المرتبة الرابعة والثلاثون، وقيمة " ذوي المكانة المرموقة احتلت المرتبة الخامسة والثلاثون، أما قيمة " احترام مهارات الحوار الهادف " احتلت المرتبة السادسة والثلاثين، بينما احتلت قيمة " احترام التعددية وقبول الآخر " احتلت المرتبة السابعة والثلاثون.

✓ وتبين من نتائج السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (  $0.05 \geq a$  ) بين متوسطات معرفة الطلبة للقيم المتعلقة بمفهوم المواطنة تعزى لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

وأهم ما أوصت به الدراسة ما يلي:

✓ التركيز على ترسيخ قيم العقيدة الإسلامية، وقيم المواطنة والانتماء الوطني في نفوس الطلاب وذلك من خلال موضوعات المناهج الدراسية.

✓ أن تتضمن بعض موضوعات المناهج التعليمية مشكلات المجتمع وقضاياها وأن تناقش هذه القضايا وفق المعايير الإسلامية والوطنية التي تعطي الحقوق لأصحابها وتلزمهم بالواجبات المنوطة بهم تضمنين موضوعات مرتبطة بقيم المواطنة لتدريسها في المناهج الدراسية والعمل بما جاء فيها ضمن برامج إعداد المعلمين وكليات التربية.

✓ مراعاة التكامل والشمول بين الموضوعات في المنهاج عند تضمين قيم المواطنة، وربطها ببعضها البعض في المنهاج.

**6-2- الدراسات التي تناولت بناء برنامج تعليمي:**

الدراسة الأولى:

دراسة عطا الله (1996)

بعنوان "برنامج في التربية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة".

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج في التربية الدينية الإسلامية يتضمن القيم الدينية الإسلامية المعاصرة التي تواجه الطلاب، وتحليل محتوى المناهج الحالية في مصر لمادة التربية الدينية في ضوءها، وإعداد البرنامج المقترح في التربية الإسلامية وبناء إحدى وحداته وبناء اختبار تحصيلي وتجريب الوحدة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: عدم تضمين محتوى منهج التربية الدينية في الصف الأول الثانوي لمعظم القضايا الدينية المعاصرة المتضمنة في استمارة التحليل وإن ما جاء بها تناولها بشكل ضمني، وبإيجاز شديد وبأسلوب ترفيهي، بالإضافة إلى زيادة معدل تحصيل الطلاب الذين درسوا الوحدة عن زملائهم الذين لم يدرسوها".

الدراسة الثانية:

دراسة صالح ( 2001 )

عنوان الدراسة " برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة "

هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية لطفل الرياض ومحاولة تنمية هذه القيم باستخدام برنامج إرشادي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال ومدى فاعلية ذلك البرنامج وتأثيره على أفراد العينة.

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من أطفال روضة كلية التربية التابعة لجامعة الأقصى، منهم (18) من الذكور و(12) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4- 5) سنوات، وقامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وقامت الباحثة بالمجانسة بين المجموعتين من حيث عدد الأطفال ونوع الجنس والعمر الزمني ومستوى الذكاء، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار رسم الرجل لـ: (جودانف- هاريس) واستمارة لجمع البيانات

من أفراد العينة من إعداد الباحثة، ومقياس المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض كما أعدت برنامجا مقترحا لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي، وإلى وجود فروق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق الاختبار وبعده، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بإعداد البرامج المقدمة لطفل الروضة، وضرورة الاهتمام بإعداد مربية رياض الأطفال وتزويدها بالخبرة اللازمة للتعامل بنجاح مع الأطفال وتنمية قيمهم الأخلاقية، كما أوصت الدراسة بضرورة التكامل المستمر بين الأسرة والروضة حتى يكتسب الطفل القيمة المرغوبة من الروضة وتقوم الأسرة بتدعيمها في المنزل.

#### الدراسة الثالثة:

#### دراسة فرج ( 2006):

دراسة بعنوان " برنامج مقترح لتنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل بجمهورية مصر العربية " .

وهدفت الدراسة إلى تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبة الصف الأول الثانوي، وأجرت الباحثة الدراسة على عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي المصري عددها (80) تلميذا من مدرستي الجيزة الإعدادية في محافظة الجيزة، وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي بهدف التعرف على برنامج مقترح في تنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر فاستخدمت مقياسا يضم (61) عبارة مندرجة تحت أربع قيم رئيسية، وثمانية عشر قيمة فرعية معتمدة على بعض مواد حقوق الإنسان، وكانت القيم الأساسية هي:

- ✓ التسامح: وتشتمل على قيم فرعية مثل: المرونة، التعددية، قيمة الاختلاف، قيمة التعامل مع الآخر.
- ✓ الحوار: وتتضمن قيم فرعية مثل التعبير عن الرأي، وضبط الانفعالات، وتقدير جهود الآخرين وأفكارهم، والديمقراطية، والندية، والتواضع.

- ✓ تحمل المسؤولية: وتتضمن المشاركة والاتصال والتواصل، والاعتماد على النفس.
  - ✓ العمل الجماعي: وتشتمل على قيم فرعية مثل: التعاون، وتحمل الضغوط، والتواصل مع الذات.
- وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أن متوسطات طلبة المجموعة الضابطة وعدد (40) تلميذا والمجموعة التجريبية وعددها (40) تلميذا هو ( 24.46 )، وكانت دالة إحصائية على مستوى (  $a = 0,05$  ) ولصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن البرنامج حقق أهدافه وأحدث وعيا لدى الطلبة بكيفية التعامل مع الآخر على أساس من الندية والاحترام المتبادل، وقد أوصت الباحثة بإجراء دراسات في تطوير المناهج في ظل التعدد والتنوع الثقافي مع ضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين في جميع المراحل التعليمية على كيفية تنمية قيم التعامل مع الآخر والتسامح الفكري والديني.

#### الدراسة الخامسة:

#### دراسة بيومي، و آخرون، ( 2015 ):

دراسة بعنوان: " برنامج مقترح لمعلمي المدارس الثانوية بماليزيا لمساعدتهم على تنمية القيم الحضارية لدى طلابهم"

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- ✓ إعداد تصور مقترح للقيم الحضارية التي يجب إكسابها لطلاب المدارس الثانوية بماليزيا.
  - ✓ إعداد تصور مقترح لبرنامج تنمية مهارات المعلمين الماليزيين في إكساب قيم الحضارة لطلابهم.
- استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي في دراسته، وفي بناء التصور المقترح لمحتوى المهارات المقترحة، والبرنامج المقترح، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات.
- توصل الباحث في دراسته إلى:

- ✓ عمل دورات تدريبية للمعلمين في المدارس بجميع المراحل التعليمية لتنمية مهارتهم في تنمية قيم الحضارة لدى الطلاب .
- ✓ إعداد دليل أو عدة أدلة للمعلمين لمساعدتهم في تنمية قيم الحضارة لدى طلابهم.
- ✓ إعداد مواد تعليمية متعددة المستويات بحسب الصفوف الدراسية تهدف إلى تنمية قيم الحضارة لدى الطلاب في ماليزيا.
- ✓ البحث في طرائق التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية التي تدعم اكتساب الطلاب لقيم الحضارة .
- ✓ إعداد برامج وأفلام تليفزيونية تساعد في إكساب الطلاب للقيم الحضارية وتتناسب مع الطلاب في جميع المراحل التعليمية .
- ✓ تقويم دور الإعلام الماليزي في نشر القيم، وتقديم المقترحات والتصورات لتطويره وليساهم في ترسيخ منظومة قيم الحضارة بماليزيا.
- ✓ عقد الندوات والمؤتمرات التي تناقش وتبحث مشكلات القيم لدى الطلاب في ماليزيا، والبحث عن حلول لها.
- ✓ الاستفادة من التطورات في وسائل الاتصال الحديثة لدعم اكتساب قيم الحضارة لدى الطلاب في ماليزيا.
- ✓ عمل لجان جودة متخصصة من التربويين والاجتماعيين والاقتصاديين والسياسيين لحماية ومتابعة منظومة القيم في المجتمع الماليزي.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة كيلي (Kelley، 1976):

دراسة بعنوان : " معرفة أثر استخدام استراتيجيات توضيح القيم على مفهوم الذات والتحصيل القرائي عند طلبة المرحلة الابتدائية في نيو جيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات توضيح القيم على مفهوم الذات والتحصيل القرائي عند طلبة المرحلة الابتدائية في نيو جيرسي.

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي على مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة (ود باين ) في نيوجيرسي، بعد أن قام بتدريب معلمها على استخدام استراتيجيات توضيح القيم، كما استخدم الباحث مجموعة أخرى من طلاب مدرسة (فورد أفينيو) وكانت هذه العينة بمثابة مجموعة ضابطة، وبلغ حجم العينة (240) طالب ومن المدرسين (12) مدرسا، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

✓ أن استراتيجيات توضيح القيم ساعدت على إيجاد تحسن كبير في مفهوم الذات لدى طلبة مدرسة (ود باين ) وفي تحسن أقل في مهاراتهم القرائية.

✓ ضرورة استخدام استراتيجيات توضيح القيم واضحة ومتنوعة، وبضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذه الاستراتيجيات.

الدراسة الثانية:

دراسة شنك وكروج (1982) ( schunke ,krophs ):

عنوان الدراسة: " معرفة القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية لدى المرحلة الابتدائية بمدارس فلوريدا.

اختار الباحث في دراسته عشرة (10) من طلاب كل صف دراسي، وقدم لهم سبعا من القيم الاجتماعية، يرتبونها حسب أهميتها من وجهة نظرهم، وليعطي كل واحد منهم تعريفا ومثالا لها، وبعد الإجابة على الأسئلة تم جمع الاستبيانات وتحليلها.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كل صف وآخر في تربيتهم على القيم الاجتماعية، وقيام الطلبة بترتيب القيم بصورة متشابهة، ولا توجد فروق بين قيمة وأخرى من حيث أهميتها بالنسبة للطلبة، كما اعتبر جميع طلبة العينة أن هذه القيم لا بد من الاعتقاد بها، وأكدت الدراسة عدم وجود فروق بين الطلبة البيض والسود في ترتيب القيم، لذا أوصت الدراسة بضرورة تضمين القيم الاجتماعية المنوي إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المناهج المدرسية، والتركيز عليها بشكل يحقق التوازن بينها.

#### الدراسة الثالثة:

#### دراسة ويليامز 2001 ( Williams ):

عنوان الدراسة: "تعليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في ألبرتا بكندا "

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في ألبرتا بكندا .

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لعدد من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في في التدريس وصمم، وصمم إطارا مفاهيميا حول مبادئ وقضايا، ومهارات مستندة إلى حقوق الإنسان العالمية، يتضمن مدى واسعا من المدنيات، السياسية، الحقوق الثقافية والاجتماعية ، وقد استخدم تحليلا دقيقا لمحتويات الكتب حول مقدرتها على تعزيز الأنشطة العملية بعيدا عن مجرد تقديم المعلومات النظرية، موظفا قائمة رصد للتعريف بتلك القضايا والأنشطة في تلك الكتب.

وقد توصلت الدراسة إلى أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقية للطلاب ولا المعلمين، وقد أوصت الدراسة بتزويد الكتب بمصادر إضافية حول مفاهيم تعليم حقوق الإنسان حول واقعهم.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

إنّ معظم الدراسات السابقة ذات علاقة بدراستنا، والتي قد تم إجرائها بدول عربية وأجنبية، أما الدراسات المحلية قليلة جدا حسب إطلاع الباحث.

لقد اتفقت أغلب الدراسات السابقة من حيث الهدف لمعرفة أنواع القيم المتضمنة في مختلف الكتب والمناهج الدراسية، ومدى توافرها، كقيم المواطنة وحقوق الإنسان والقيم الاجتماعية و الدينية والأخلاقية، وأساليب تنميتها لدى الطلاب.

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي، ماعدا دراسات كل من: (دراسة عطا الله 1996)، (دراسة صالح 2001)، ( فرج 2006)، ( دراسة الشخريتي 2009)، ( دراسة بيومي، وآخرون 2015)، ودراسة كل من (القطعان و العرسان 2018)، التي اعتمدت زيادة على المنهج الوصفي، المنهج التجريبي باعتماد برنامج تعليمي أو تدريبي لتنمية القيم لدى عينة من الطلاب في مؤسسات تعليمية.

انطلاقا من مراجعتنا للدراسات السابقة أنها تتفق مع دراستنا باستخدام المنهج الوصفي متمثلا في أسلوبه تحليل المحتوى، وتتفق كذلك في استخدام بطاقة تحليل المحتوى لرصد القيم التربوية المتضمنة في مختلف الكتب محل الدراسة، كما تتفق مع بعض الدراسات من خلال بناء برنامج تعليمي أو تدريبي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال الأدبيات النظرية للدراسة في بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة الحالية.

يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها انعدام الدراسات التي تحاول الربط بين مستوى تواجد القيم التربوية في محتوى المنهاج الدراسي لبناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم لدى التلاميذ في المؤسسات التربوية، وهذا ما قمنا بتصميمه بهدف تحقيق أهداف البحث. لذلك فأهمية الدراسة الحالية تكمن في إعطاء أهمية بالغة لبناء برامج تعليمية لتعزيز مختلف القيم التربوية المتضمنة في المناهج الدراسية، وتوجيه جهود الباحثين للاهتمام بموضوع القيم وبناء برامج تعليمية ضمن الأنشطة المدرسية الصفية، واللأصفية، لتكوين جيل متشبع بتلك القيم مما يحقق أهداف وغايات التربية.

# الفصل الثاني: القيم

.تمهيد

1. مفهوم القيم لغة.
  2. مفهوم القيم اصطلاحا.
  3. مفهوم القيم التربوية.
  4. خصائص القيم.
  5. أهمية القيم.
  6. وظائف القيم.
  7. تصنيف القيم.
  8. نظريات اكتساب القيم.
  9. تكوين القيم التربوية.
  10. القيم في المقاصد الكبرى للنظام التربوي الجزائري.
  11. مستويات اكتساب القيم التربوية.
  12. تحليل المحتوى لتحديد القيم التربوية.
  13. دور المعلم في تدريس القيم التربوية.
  14. دور التلميذ في تعلم القيم التربوية.
  15. استراتيجيات تدريس القيم التربوية.
  16. قياس القيم التربوية.
- . خلاصة .

## تمهيد:

كانت القيم وما تزال إحدى الموضوعات الهامة التي شغلت وما تزال تشغل بال الكثير من المتخصصين، والباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونها تعمل على ترسيخ قيم التماسك الاجتماعي والأسري. وتعد التربية الوسيلة الأكثر نجاعة وفعالية في توارث وإكساب القيم عن طريق التدريب والتثقيف.

كما اهتمت المناهج الحديثة بإدراج القيم وتدريسها، وجعلتها من أولوياتها لبناء شخصية الفرد تتسجم مع المرجعيات الاجتماعية والنفسية والدينية والأخلاقية، لتكوين سلوكيات موحدة مقبولة تحقق الأهداف الاجتماعية للتربية.

تذكر الكتابات في العلوم الإنسانية حول القيم، أن أول من استخدموا لفظ " القيمة " بالمعنى الفلسفي وعملوا على نشره هم الألمان وخاصة لوتز (Lotze)، وعالم الدين ريتشل (Ritchel) وعلماء الاقتصاد النمساويون. واستمرت الكتابات وشاعت حول مفهوم القيم في أوروبا خاصة بعد نجاح كتابات الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه (F.Nietzche) ( المرزوقي، 1994، ص203).

يرجع الفضل في دراسة القيم إلى اثنين من العلماء، الأول هو السيكلوجي والمفكر الألماني إدوارد سبرانجر في كتابه أنماط الرجال عام 1928 بيّن فيه أنّ الناس يتوزعون بين ستة أنماط، والثاني هو السيكلوجي الأمريكي لويس ثرستون (L.L.Thurstone) الذي نشر مقالا سنة 1954 بعنوان: "قياس القيم: منظور سيكلوجي" قدّم فيه تصورا لمعالجة القيم في إطار البحث العلمي. ثم توالى دراسة القيم بعد ذلك وخاصة ضمن موضوعات علم النفس الاجتماعي (معمرية، 2007، ص272).

وعليه سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أدبيات الدراسة المتعلقة بمتغير القيم والمتمثلة في مفهوم القيم، خصائصها، أهميتها، تصنيفها، نظرياتها، تكوينها، القيم في المقاصد الكبرى للنظام التربوي الجزائري، مستويات اكتساب القيم.

## 1- القيمة في اللغة :

وردت في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء قدره ، وقيمة المتاع ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر (أنيس، 1979، ص768).

ووردت في القاموس المحيط أن القيمة: واحدة القيم. والقيم جمع قيمة بكسر القاف. وهي الاستقامة والاعتدال (أبادي، 1998، ص 1152).

وعرّف المعجم التربوي القيم على أنها: مجموعة من القواعد والمقاييس الصادرة عن جماعة ما، ويتخذونها معايير للحكم على الأعمال والأفعال ويكون لها قوة الالتزام والضرورة العمومية ويعتبر أي خروج عنها بمثابة انحراف عن الجماعة ومثلها (بركات، 1984، ص 136).

كما تورد في المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات للكلمة " قيمة "وجمعها " قيم " وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل "قوم" والذي تتعدد موارده ومعانيه ، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة منها ما يلي :

**1-1- الديمومة والثبات:** وهو ما يشير إليه أصل الفعل " قوم " لأنه يدل على القيام مقام الشيء يقال ماله " قيمة " إذا لم يدم على الشيء ولم يثبت عليه ، ومنه قوله عز وجل ﴿ عذاب مقيم ﴾ ( الشورى: 42) أي دائم ، وقوله ﴿ إن المتقين في مقام أمين ﴾ ( الدخان: 48) أي مكان تدوم إقامتهم فيه.

**1-2- السياسة والرعاية:** ومنه ما قالته العرب عن الذي يرعى القوم ويسوسهم " فالقيم : السيد وسائس الأمر " ، والرجل " قيم أهل بيته وقيامهم يقوم بأمرهم " ( ابن منظور، د ت، المجلد 12 ص502 )

**1-3- الصلاح والاستقامة:** فالشيء القيم ما له بصلاحه واستقامته ومنه قوله عز وجل ﴿ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ( الأنعام:163) أي مستقيماً، فالدين القيم هو الثابت المقوم لأمر الناس ومعاشهم، " و أمر قيم مستقيم، وخلق قيم حسن، ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه، وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل، ﴿ وذلك دين القيمة ﴾ ( البيئـة:5) أراد الملة الحنيفة ( الجلاذ، 2013، ص 19).

وعزفها (Beck, 1990) بأنها: " تلك التي بتوازنها يتحقق الوجود الإنساني".

وتتفق هذه المعاني اللغوية مع المدلول العام الذي تحمله مفرد " قيمة " ، فالقيم تتسم بالثبات، وفيها معاني الرعاية والصلاح والاستقامة، إلا أنه من ناحية ثانية نلاحظ أن المدلول اللغوي لا يحمل مضامين وأبعاد ما تعنيه مفردة " القيم " في القاموس التربوي المعاصر من معان تخصصية دقيقة ( الجلد، 2013، ص 20).

## 2- القيمة في الاصطلاح:

تتوعدت المفاهيم لدى المفكرين والعلماء والمنظرين في تحديد معنى " القيم " ، والذي يعود في جوهره إلى ما تتسم به القضية القيمية من عمق معرفي وثقافي وأيديولوجي، فعندما نتحدث عن القيم فإننا ننطلق من ثقافة معينة تنتظم القيم في سلوكها، وتدور في دوائرها، فالتعاليم الدينية والرؤى الفلسفية والتربوية والاجتماعية و السياسية والاقتصادية تعد كلها أصولاً فكرية تحكم تفاعلنا مع القضية القيمية ( الجلد ، 2013، ص 21).

2- 1- فالقيم هي " مجموعة المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ، ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية " ( الشافعي، 1971، ص 375 )

2- 2- القيم " هي مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته ، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة " ( أبو العينين، 1988، ص 34 ).

2- 3 - القيم " هي الموجهات السلوكية التي تحرك الفرد نحو العمل ، وتدفعه إلى السلوك بما يتفق مع مبادئ الدين والمجتمع ، ويتخذها مرجعاً رئيسياً للحكم على سلوكه ( اللقاني، 1999، ص 185 ).

2- 4- القيم " هي تلك المعايير التي تتسم بالثبات النسبي ، ويعتز التمسك بها، ويسعى المربون لغرسها في نفوس التلاميذ ، بواسطة المناهج التعليمية، وتوضح علاقة الفرد بربه وحياته، وتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية، وتنظم سلوكه وأفعاله "

2- 5- القيم " حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمعايير اجتماعية تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه، من منطلق القرآن والسنة ، ومن هنا فإن العقيدة الإسلامية منبع القيم وهي ثابتة بثباتها ، أما في الغرب فهي مرتبطة بالواقع ومتغيرة بتغيره.

2- 6 - القيم " هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية التي التي يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه، وتؤثر في تعلمه. " (زيدان، 2008، ص 128).

2-7- القيم " هي المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة، ويلتزم بها الإنسان المسلم، ويتحدد في ضوئها علاقته بربه كما يتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية أي اتجاهه نحو الحياة ، وهي توجه وجدانه، وتوجه سلوكه مدى الحياة ، وتحقق أهداف يجذب إليها من عقيدة وإيمان " ( موسى وآخرون، 1996، ص 199 ) .

توجد تعريفات اصطلاحية تناولت القيم نذكر منها ما يلي:

➤ القيم: هي مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية ( الشافعي، 1971، ص 375 ).

➤ القيمة: هي تلك الصفات المرغوب فيها والتي تنمي في الإنسان قدراته الجسدية والعقلية وقواه الروحية والنفسية ( كاظم، 1962، ص 40 ).

➤ القيمة هي مجموعة الأفكار والنظريات والأهداف والأحكام العقلية والدينية والثقافية التي يؤمن بها فرد أو مجتمع مهما كان مصدر هذه القيم ( عثمان، 1991، ص 33).

### 3- مفهوم القيم التربوية:

تعرف القيم التربوية بأنها "السلوك المكتسب في المجال التربوي سواء كان موجبا أو سالبا" (قطب، 1980، ص24).

ويعرفها ضياء زاهر (1996، ص 144) القيم التربوية بأنها " مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته".

ويعرفها محمد صلاح الدين مجاور (1976، ص 144) القيم التربوية بأنها " مجموعة من المعايير التي يحكم عليها الناس بأنها حسنة، ويريدونها لأنفسهم، ويبحثون عنها، ويكافحون في سبيل تقديمها للأجيال القادمة والإبقاء عليها جزءا من حيا مقبولا من التراث الذي تعامل به الناس جيلا بعد جيل".

### 4- خصائص القيم :

تمتاز القيم بعدة خصائص والتي نورد أهمها في ما يلي:

4-1- **القيم نسبية:** القيم ليست ثابتة ولكنها نسبية متغيرة تبعا لتطور الحياة، بمعنى أنها تختلف من شخص لآخر، ومن زمن لآخر ومن مكان لآخر، ومن ثقافة إلى ثقافة.

4-2- **القيم موضوعية:** القيم تجمع بين الذاتية والموضوعية في وقت واحد، وتضاد أو تنافر، فالقيم الخلقية موضوعية لأنها مستمدة من الدين فهي روح الدين وجوهره، وتقوم على أسس عقائدية وذاتية أيضا نتيجة لاختلاف مستويات الإدراك لها، نتيجة لعلاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية من يضي على الأحداث والمواقف صفة قيمية مختلفة يتحدد من خلالها المغزى الاجتماعي للسلوك.

4-3- **القيم ذاتية:** القيم تتعلق بالطبيعة النفسية للإنسان، والتي تشمل الرغبات والميول فهي في تنافس مع الرغبات كلما ازدادت أهمية القيمة. فالقيم ذاتية إذا كانت حيوية وهامة للإنسان ويوجد فيها إشباع رغباته، ويحس كل واحد منا بالقيم على نحو خاص.

4-4- القيم ثابتة: إنّ ثبات القيم يعني صعوبة تغييرها لأن جذورها ممتدة في حياة الإنسان منذ سنوات عمره الأولى وليست كل القيم ثابتة، ولكن هناك الثابت بحيث يؤدي بثباتها إلى انتظام السلوك والحياة كلها.

4-5- القيم إنسانية: يتميز بها البشر دون غيرهم، فالاهتمام، واللذة، والألم، والأفكار جميعها ترتبط بالإنسان.

4-6- القيم اجتماعية: فهي تنطلق من إطار اجتماعي محدّد، وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولا من المجتمع.

4-7- القيم قابلة للتغيير: بالرغم من أن القيم تتصف بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية، لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها.

4-8- القيم تتصف بالعمومية: لأنها تشكل طابع عاما ومشاركا بين جميع الفئات والطبقات.

4-9- القيم مثالية: لأنها ليست شيئا بأي حال وإن كانت الأشياء التي تحملها (المصري، محمد، 2013، ص16-17).

كما تتميز القيم أيضا بالخصائص التالية:

✓ مجردة غير محسوسة؛ فالعدل في حد ذاته لا نلمسه و لا نشاهده، ولكن لكل قيمة مؤشرات عليها ، ولهذا يمكن للإنسان العادي أن يصف موقفا معينا بأنه ينطوي على عدل، وآخر ينطوي على الظلم.

✓ تكتسب من البيئة التي تحيط بالفرد؛ وهذا ما بينه الرسول (ص) " ما من مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه " فالحديث الشريف يبين أهمية البيئة المحيطة بالفرد في اكتساب القيم.

✓ القيم موجّهات لسلوك المجتمع الذي تسود فيه؛ باعتبارها منظومة متكاملة، ولا تعمل كل منها بصورة منعزلة عن غيرها من القيم التي تسود في ذلك المجتمع.

✓ إن القيم ذات طبيعة متدرجة؛ لأن حاجات المجتمع ليست على نفس الدرجة من الأهمية، وذلك بوجود قيم أساسية وقيم فرعية، وقيم إنسانية لذلك كان من الضروري معرفة التنظيم الهرمي للقيم التي تسود في مجتمع معين، أو مؤسسة معينة، أو حتى لدى فرد معين (عبد الله، 2003، ص85).

### 5- أهمية القيم :

رغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان ، وبناء شخصيته، وتعريفه بذاته ( الجلال، 2013، ص39).

للقيم دورا هاما في توجيه سلوك الفرد والجماعة فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز كما أنها تتسم في تشكيل الكيان النفسي للفرد لأنها :

- ✓ تعتبر القيم مرجع الحكم على السلوك.
- ✓ تعتبر القيم هدفا يسعى إلى تحقيقها الأفراد.
- ✓ تعتبر القيم باعثا على العمل وبالتالي فهي تصنف باعتبارها دوافع اجتماعية.
- ✓ تحدد القيم للفرد أهدافه من ميادين كثيرة وتدله على المؤثرات المعوقة أو المساعدة على تحقيق هذه الأهداف.

- ✓ تمكن القيم الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم.
- ✓ تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي والتمتع في قضايا الحياة التي تهمة وتؤدي إلى الإحساس بالرضا.

وبالإضافة إلى ذلك فإن للقيم أهمية على المستويين الفرد والاجتماعي.

1-5 - أهمية القيم على مستوى الفرد:

- ✓ تعطى للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب إليه وتمنحه القدرة على التكيف وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوب مع الجماعة في مبادئها.
- ✓ تحقق للفرد الإحساس بالأمان، وتعطى له الفرصة في التعبير عن نفسه وكذلك تساعده في فهم العالم المحيط به.
- ✓ توجه الفرد إلى الكيفية التي سيتعامل بها مع المواقف المستقبلية وتساعده على التفكير فيما ينبغي له أن يفعله تجاه تلك المواقف والأحداث.
- ✓ تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

2-5 - أهمية القيم على المستوى الاجتماعي:

- ✓ تحافظ على المثل العليا والمبادئ المستقرة في المجتمع وتدعم التماسك الاجتماعي والنبات النسبي لممارسة الحياة الاجتماعية السليمة.
- ✓ تنقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة.
- ✓ المجتمع الذي يحمل أفراده قيما وأخلاقيات مجتمع يتنبأ له بحضارة ورفي وازدهار.
- ✓ تعمل القيم على وحدة المجتمع وتماسكه، فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه، وكلما قل ارتباطها ببنية النظام الاجتماعي زاد تفكك المجتمع.
- ✓ يمكن استخدام القيم في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، وفي انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهتمين مثل علماء الدين ورجال التربية والأخصائيين النفسيين والمصلحين الاجتماعيين وغيرهم (المصري، محمد، 2013، ص ص 19- 20).

## 6- وظائف القيم:

إن للقيم وظائف عديدة ومهمة في حياة الناس الفردية والجماعية وتنعكس على سلوكياتهم قولا وعملا، ويمكننا أن نتناول القيم من خلال المحورين التاليين:

## 6-1- على المستوى الفردي:

- ✓ تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد.
- ✓ تمنح الفرد القدرة على التكيف و التوافق الإيجابيين و الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة.
- ✓ تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.
- ✓ تمنح فرصة للفرد للتعبير عن ذاته، وتأكيد إمكانياته.
- ✓ تدفع الفرد لتحسين إدراكه، ومعرفة العالم من حوله، وتوسع إطاره المرجعي لفهم حياته وعلاقاته.
- ✓ تعمل على تعديل سلوك الفرد نفسيا وخلقيا.
- ✓ تعمل على ضبط شهوات الفرد، لأنها تضبط سلوكياته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديه ( أبو العينين، 1988، ص ص 35 - 36 ).

## 6-2- على المستوى الاجتماعي:

- ✓ تحافظ على تماسك المجتمع واستقراره وثباته؛ من خلال تمسكه بقيمه ومثله العليا ومبادئه الرصينة لممارسة حياة اجتماعية خالية من الصراعات والنزاعات.
- ✓ تحفظ للمجتمع استقراره وتصون كيانه، من خلال مواجهته للتغيرات التي تحدث من حين لآخر، وذلك بتحديد البدائل التي تسهل حياة الجماعة.

- ✓ تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة.
- ✓ تقي المجتمع من الأناية المفرطة والنزاعات الطائشة.
- ✓ تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف وجوده ومبرراته، وبالتالي يسلك في ضوءها ويحدد للأفراد سلوكياتهم (أبو العينين، 2003، ص ص 237-239).

## 7- تصنيف القيم:

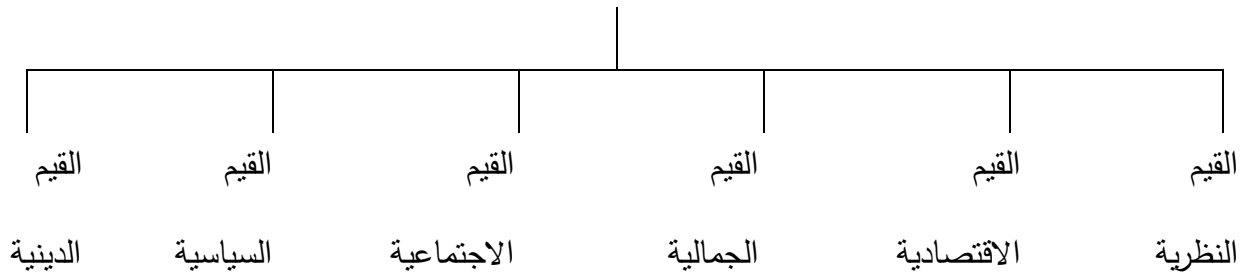
يعد موضوع تصنيف القيم موضوع خلاف لدى أصحاب المذاهب المختلفة نظرا لاختلاف المبادئ والأهداف والنظرة الفلسفية لكل تصنيف، وبالرغم من ذلك أن تصنيف القيم يقوم على عدّة أسس وهي كالتالي:

### 7-1 - التصنيف على أساس المحتوى :

تم تصنيف القيم على أساس المحتوى من قبل العالم الألماني سبرانجر (Spranger)، وقد جاء تصنيفه بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية والموضحة حسب الشكل رقم (1) التالي :

شكل (1) يمثل تصنيف سبرانجر لأنماط القيم

### تصنيف سبرانجر لأنماط القيم



### 7-1-1 - القيم النظرية:

ويعبر عنها الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة موضوعية نقدية، معرفية تنظيمية ويكون هؤلاء الأفراد عادة من الفلاسفة والعلماء.

7-1-2 - القيم الاقتصادية:

ويعبر عنها الفرد وميله إلى ما هو نافع، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم بنظرة عملية، ويكونون عادة من رجال المال والأعمال.

7-1-3 - القيم الجمالية:

ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل، ويتميز بها الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة موضوعية نقدية، ومعرفية تنظيمية ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

7-1-4 - القيم الاجتماعية:

ويعبر عنها الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له، ويتميز بها الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالعطف والحنان وخدمة الغير.

7-1-5 - القيم السياسية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى النشاط السياسي، ويتميز الأشخاص الذين تسودهم هذه القيمة بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.

7-1-6 - القيم الدينية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، ويتميز معظم الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بإتباع الدين في كل النواحي (أبو العينين، 2003، ص ص 240-241).

تؤدي القيم الدينية إلى خلق قيمة عليا مجردة تحكمها فكرة التوحيد ووحدة الوجود والانتماء إلى نظام من العلاقات بكيونة الخليفة (المغربي، 2004، ص 159).

7-2 - التصنيف على أساس المقصد من القيمة:

تنقسم القيم من حيث المقصد من القيمة إلى قسمين هما:

7-2-1 - قيم وسائلية:

وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات ابعدها، فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق الأسمى والأبعد منها.

7-2 - 2- قيم غائية:

وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها.

ويصعب التمييز بين القيم الواسائية والغائية فمثلا تحصيل العلم في الجامعة يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق العمل والسعادة في الحياة، لكنه في الوقت نفسه غاية يسعى الطالب لتحقيقها في مرحلته الجامعية (الجلاد، 2013، ص 49).

7-3 - تصنيف القيم على أساس الشدة:

المقصود بالشدة هو درجة الإلزام التي تفرضها القيم، وعلى ضوءها يحدد المجتمع نوع الجزاء الذي يقرره على من يخالفها، كما توجد قيم ملزمة ، وقيم أمرة ناهية، وهناك قيم تفضيلية وقيم مثالية (بوعطيط، 2012، ص 82).

شكل (2) يمثل تصنيف القيم على أساس الشدة

القيم الملزمة	القيم التفضيلية	القيم المثالية
---------------	-----------------	----------------

وتنقسم القيم على أساس الشدة إلى ثلاثة أقسام وهي:

7-3 - 1- القيم الملزمة (الأمرة أو الناهية): وهي القيم التي تتصف بالقداسة، ودرجة الإلزام بها عالية، لذلك يجب الالتزام بها وجزاء من يخالفها جزاء شديد كالقيم المتعلقة بالمعتقدات، والالتزام بالأخلاق العامة للمجتمع.

7-3 - 2- القيم التفضيلية (ما يفضل أن يكون): وهي القيم التي يجب أن تسود في المجتمع، ويقوم المجتمع بتشجيع أفرادها على تمثلها بصورة غير ملزمة مثل: إكرام الضيف، والإحسان إلى الجار.

7-3 - 3- القيم المثالية : (ما يرجى أن يكون): وهي القيم التي يسعى المجمع وأفرادها إلى تمثلها في سلوكياتهم باعتبارها مثل عليا، ومن يتمثلها يكون أنموذجا يقتدى به مثل : الإيثار، والتضحية من أجل الآخرين ( مرعي، 1982، ص 267 ).

4-7 - تصنيف القيم على أساس عمومية القيمة (الشيوع والانتشار):

يمكن تقسيم القيم وفقا لمعيار العمومية أو الانتشار والشيوع إلى قسمين:

4-7-1- القيم العامة: وهي القيم التي يتم انتشارها وشيوعها في المجتمع كله، بصرف النظر عن خصوصيته وفئاته وطبقاته المتنوعة كالاعتقاد في أهمية الدين والقيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.

4-7-2- القيم الخاصة: وهي القيم المتعلقة بمواقف أو مناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محددة أو بطبقة أو جماعة خاصة ( المصري، محمد، 2013، ص 23 ).

4-7-5 - تصنيف القيم أساس وضوح القيمة:

تنقسم القيم على أساس الوضوح إلى قسمين هما:

4-7-5-1- قيم صريحة (واضحة و ظاهرة): وهي القيم التي يصرح و يعلن عنها الفرد بالكلام، و بالسلوك نفسه مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية ذات المصلحة العامة.

4-7-5-2- قيم ضمنية (غير صريحة): وهي القيم التي تستخلص ويستدل عليها من ملاحظة الاختيارات والميول والاتجاهات وسلوك الفرد الاجتماعي بصفة منتظمة ( أبو جادو، 1998، ص 210).

4-7-6 - تصنيف القيم أساس الدوام:

تنقسم القيم من ناحية دوامها إلى قسمين :

4-7-6-1- القيم العابرة: وهي القيم الوقتية العارضة التي لا تدم طويلا، وسريعة الزوال ومرتبطة بظاهرة ما وتزول بزوالها، ولا يكون لها اتصال بالماضي وتتمحور حول الشكليات والكماليات، كالقيم المرتبطة بالموضة.

4-7-6-1- القيم الدائمة (الثابتة): وهي القيم التي تدوم زمنا طويلا وتستقر في نفوس الناس ، بحيث تتوارث عبر الأجيال باعتقاد ارتباطها بالقيم الروحية ، وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخفية من صدق وأمانة وعدل (الزيود، 2006، ص26).

## 8- نظريات اكتساب القيم:

من أهم نظريات اكتساب القيم ما يلي:

### 8-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه النظرية التي ترتبط بالعالم النمساوي سيغموند فرويد Sigmund Freud (1856-1939) والذي يؤكد عملية اكتساب القيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال الوالدين، فهما يعلمانه القيم والمثل العليا للمجتمع الذي يتعرع فيه، مكونان لدى الطفل نظام من القواعد القيمية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون لديه الأنا الأعلى.

### 8-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية التي ترتبط بالعديد من العلماء نحو بافلوف Pavlov، وثرودنايك Thordik، وواتسون Watson، وسكينر Skinner وغيرهم، أن القيم تكتسب عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، ويتم اكتساب القيمة نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية، وتعزيز استجاباته لها، فيتعلم القيم المرغوبة اعتماداً على أعلى مبادئ التعلم القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها، وتكتسب عن طريق التعلم الإشرطائي.

### 8-3- النظرية المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية أن عملية اكتساب القيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو التفكير لدى الطفل، ويرجع أصحاب هذه النظرية بأن القيم تنشأ نتيجة محاولة الفرد لتحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية، فقد أبدى بياجيه اهتمامه نحو حكم الطفل الأخلاقي، وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهمه للقوانين الاجتماعية (المصري، محمد، 2013، ص38-39).

ويؤكد كذلك أصحاب النظرية المعرفية على أهمية العوامل المعرفية كمحددات لاكتساب الفرد للقيم عبر المراحل العمرية المختلفة، كما أكدت العديد من الدراسات أن قيم الفرد تتجه نحو التجريد والعمومية كنتيجة لارتقاء الوظائف والعمليات المعرفية (خليفة، 1992، ص91).

8-4- نظرية القيم والتربية:

لكل نشاط تعليمي تتداخل و تؤثر فيه نظرية من نظريات القيم، فعند اختيار الأهداف التعليمية يضع مخطوط الأهداف القيم التي تسعى التربية لتحقيقها وفق السياسة التربوية، كما يتم اختيار المنهاج والمحتوى التعليمي والوسائل البيداغوجية والمواد الدراسية التي تحقق للنشء القيم المنشودة.

وتنقسم القيم وعلاقتها بالتربية إلى قسمين يشكلان نظريتين:

**8-4-1 النظرية الأولى:** يؤكد أصحاب هذه النظرية بأن القيم جوهرية ومطلقة ودائمة ، ومرتبة ترتيبا تدريجيا من أعلى إلى أسفل ، وتكون القيم العليا منها مكتشفة بطريقة العقل الإنساني.

**8-4-2 النظرية الثانية:** يؤكد أصحاب هذه النظرية بأن القيم تقوم على أساس النفع والفائدة للإنسان في حياته، فهي متغيرة لتغير أحوال الناس عبر الزمان والمكان.

**بالنسبة للأهداف التعليمية** تقوم المدرسة بتزويد المتعلم بالمعرفة التي تمكنه من حياة روحية وطبيعية ناجحة، لذلك يجب إعطاء أولوية كبيرة لتنمية القوى الكامنة لدى المتعلمين.

**بالنسبة للمنهج التعليمي** لابد أن يحتوي المنهج على مواد دراسية تساعد ضمنا في التنمية الفكرية للمتعلم.

**بالنسبة لطريقة التدريس،** فينبغي على الأستاذ أن يستخدم استراتيجيات التدريس التي تثير اهتمام المتعلمين ، وتزودهم بأكبر قدر ممكن من التجارب الواقعية والملموسة مستخدما نظريات التعلم الحديثة.

أما **بالنسبة للمدرسة** والتي تعمل على تعليم وتنقيف التلاميذ، وان تفهم المعرفة المتراكمة وتنقلها إلى الأجيال القادمة بما في ذلك الحكمة وتقاليده المجتمع (أبوالعنين، ويح، بركات، 2003، ص ص 253- 254).

## 9- تكوين القيم التربوية:

توجد مراحل عديدة ذات أهمية بالغة في تكوين القيم عمليا والتي يجب توضيحها على النحو التالي :

### 9-1- جذب انتباه القيمة:

بمعنى إيقاظ الإحساس بالقيمة التي تختار كهدف تربوي، وهنا تستخدم جميع الإمكانيات في سبيل عرض القيمة، بغرض الاستحواذ على انتباه المتعلم، وليس ضروريا هنا أن تقدم القيمة واضحة التفاصيل، محددة المعالم، فالمهم جذب الانتباه كدرجة أولى لتكوين الوعي بها، وإثارة الرغبة في التلقي لتتم عملية تركيز الانتباه والمراقبة، ولتأتي الاستجابة بعد ذلك، ويظهر المتعلم نوعا من الاهتمام ثم تأتي بعد ذلك الاستجابة النشطة كطاعة أو مسيرة ليأتي بعد ذلك الأمر طوعية.

وكمثال على ذلك : قيمة الصدق، حين نريد غرسها في نفس النشء الصغير فإنه لا بد من جذب انتباهه والاستحواذ عليه ونستخدم في ذلك كافة الوسائل الممكنة من أجل هذا، بحيث نبين له أهمية الصدق، مرة بعد مرة، بحيث يتوفر لديه وعي بها، ويتطلب هذا اطلاع المتعلم على تلك الأهمية، وكيفية الالتزام بالصدق دون تمييز محدد أو إدراك الخصائص الموضوعية لها، ومعنى هذا أن على المعلم والمربي أن يظهر اهتماما وبهياً جوا يظهر اهتمام المتعلم بالقيمة وممارستها.

### 9-2- مرحلة تقبل القيمة:

في هذه المرحلة تستمر الاستجابة، بدرجة تكفي لجعل الآخرين يميزون القيمة في الشخص ويكون سلوكه ثابتا، وملتزمًا بدرجة تكفي لجعله راغبا في أن يتم التعرف عليه بهذا الشكل؛ وهذا يدل على أن القيمة أصبحت متمثلة بدرجة كافية من العمق بحيث تصبح قوة مهيمنة باستمرار على السلوك، ويدل كذلك على أن المتعلم تتكون لديه رغبة مستمرة في تطوير قدرته على الالتزام بالصدق.

### 9-3- مرحلة تفضيل القيمة:

في هذه المرحلة يكون الفرد قد أصبح ملتزمًا بالقيمة لدرجة تجعله يتابع القيمة، ويسعى وراءها ويريدها، وهنا تظهر عدة استجابات معينة تعبر عن هذا التفضيل، ففي حالة القيمة التي مثلنا بها، يسعى الفرد لتكوين أرضية واسعة عنها، ويهتم بدعوة غيره إلى الصدق والالتزام به، ويمكن أن يتعدى ذلك إلى الكتابة عما يشعر به إزاءها.

#### 9-4- مرحلة الالتزام بالقيمة:

يصل الفرد في هذه المرحلة إلى درجة عالية من اليقين، فيصل إلى درجة الإقناع و التأكد الذي لا مجال فيه للشك، ومن ثم إلى التقبل الوجداني الكامل، ومن ثم يعمل لتقدير القيمة ، وتتعمق مشاركته في هذا التقدير، وفي الأشياء الممثلة له كما، ويبحث عن أشباهه المؤمنين بالقيمة، وهنا لا بد من إدراك عدة أمور من أهمها ما يلي:

- ✓ أن الالتزام ليس مجرد حماس أو عاطفة وقتية عابرة، توجد وتتلاشى لتحل محلها عاطفة مؤقتة أخرى، بل يعني الاستمرار العاطفي لتأكيد الالتزام.
- ✓ أن اعتناق قيمة ما فترة طويلة من الزمن لا يدل على الالتزام بها، فلا بد من استغلال قدر من العاطفية حتى يتم الالتزام الحقيقي.
- ✓ أن الأعمال المؤيدة للقيمة أمر مهم؛ لأنها تعني وتدلل على الالتزام بحكم طبيعتها.

#### 9-5- مرحلة تنظيم القيمة:

يصل الفرد في هذه المرحلة إلى ترتيب القيم في نظام معين، أنه حين يأخذ في تمثّل القيم بصورة متتابعة فإنه يواجه مواقف ذات علاقة بأكثر من قيمة واحد، وهنا تنشأ الضرورة لأنه ثلاثة:

- ✓ تثبيت القيم في نظام واحد.
- ✓ تحديد العلاقات المتبادلة بينها.
- ✓ إقامة أو إنشاء قيم مهيمنة متغلغلة.

وفي هذه المرحلة يكون التجريد، ويكون التعبير عن القيمة رمزا أو عملا، وتشتمل عملية التجريد على تحديد الأشياء العامة التي تعتمد على التحليل و المفاضلة، وتدور في ذهن المتعلم، ليصل إلى تنظيم معين لقيمه، مكونا أحكامه على الأشياء والعلاقات من حوله.

### 9-6- مرحلة تمييز القيمة:

يصبح الفرد في هذه الحالة متميزا ، بحيث يرتقي إلى درجة التصرف السلوكي الذاتي الثابت طبقا للقيم التي تمثلها، والتي أصبحت تسيطر على تصرفاته وتراقبها، فهي تقوم بدور الرقابة على قدر كبير من سلوكه وتصرفاته، بحيث يمكن وصفه وتقديره عن طريق هذه القيم المتغلغلة والمراقبة لسلوكه.

والمتعلم في هذه المرحلة يكون قد دمج قيمه وأفكاره ومواقفه واتجاهاته في وجهة نظر متكاملة، تشكل نظرتة للعالم المحيط به، وتشكل استجابته الدائمة والثابتة تجاه المواقف والأشياء بصورة مترابطة، أي تشكل توجهها سلوكيا أساسيا يمكن الفرد من التحكم في العالم المعقد من حوله، والعمل بثبات وفعالية في هذا العالم، ويربط هذا التوجيه الأساسي بين سلسلة من المواقف والاتجاهات والقيم.

وهكذا يصل الفرد إلى تمثل القيم ودمجها في ذاته بحيث تصبح الملامح المميزة له، ويحدث لديه تقبل المواقف والاتجاهات والقوانين التي تساعد على تكوين أحكام القيم أو في تحديد سلوكه (المصري، محمد، عفيفي، مرجع سابق، ص ص 34 - 36).

### 10- القيم في المقاصد والغايات الكبرى للنظام التربوي الجزائري:

يعد القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08/04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 المرجعية الأساسية والإجبارية للسياسة التربوية الوطنية للدولة الجزائرية ، بحيث تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية، وبهذه الصفة تسعى التربية الوطنية إلى تحقيق الغايات التالية:

✓ تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس الأبناء، وتنشئتهم على حب الجزائر وروح

الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة.

✓ تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية

قيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية.

✓ ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني، في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.

✓ تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.

✓ ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.

✓ إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية، متفتح على العالمية والرقى والمعاصرة، بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتفاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح، وبضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة، على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية(القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008، ص5).

## 11- مستويات اكتساب القيم التربوية:

يرى كارتراثول (Kratnwal) إن اكتساب القيم يحدث عبر عمليات تدوير متسلسلة على نحو هرمي ذات خمسة مستويات هي كالتالي:

### 11-1- المستوى الأول : مستوى الاستقبال:

يشير هذا المستوى إلى مرحلة وعي المتعلم، و حاسيته بالمثيرات المحيطة به ورغبته في استقبالها وضبط انتباهه وتوجيهه نحو مثيرات معينة دون غيرها لأهميتها في نظره.

### 11-2- المستوى الثاني: مستوى الاستجابة:

يتعدى المتعلم في هذا المستوى مجرد الانتباه إلى الاندماج في الموضوع أو الظاهرة أو النشاط مع الشعور بالارتياح لذلك.

### 11-3- المستوى الثالث: مستوى التقييم:

يعطي المتعلم في هذا المستوى قيمة أو تقدير للأشياء أو الظواهر أو الظاهرة أو النشاط مع الشعور بالارتياح لذلك.

### 11-4- المستوى الرابع : مستوى تنظيم القيم:

مستوى تنظيم القيم يقف فيه المتعلم على العلاقات المتبادلة بين مختلف القيم ويعيد تنظيمها في منظومة قيمته مبينا ترتيب هذه القيم ومدى سيادة كل منها على القيم الأخرى.

### 11-5- المستوى الخامس: مستوى الرسم بالقيمة:

عملية التدويب حيث يستجيب فيه المتعلم استجابة للمواقف المشحونة بالقيم، وفقا للقيم التي يتبناها و يعتقدها، وفي هذا المستوى يتم إصدار السلوك دون استثارة للانفعالات ويرسم بقيمة تدل على نمط سلوكه وحياته(المصري، محمد، عفيفي، مرجع سابق، ص ص 39،40).

### 12- تحليل المحتوى لتحديد القيم التربوية:

تحليل المحتوى مهارة أساسية من مهارات التدريس، ضرورة للمعلم كي يتمكن من مادته التعليمية، وفهمها فهما معمقا للتعرف على عناصرها الأساسية، والجزئيات المكونة للمادة التعليمية للتعرف على مكوناتها، والمحتوى الدراسي يمثل تراكما من المعارف والقيم والمهارات، وللقيام بعملية التدريس يجب التعرف على الكليات والجزئيات للمحتوى حتى يتم تعليمه وتعلمه بكل فعالية ونجاح، وتتضمن عملية تحليل المحتوى الخطوات الرئيسة الآتية:

- ✓ تحديد الهدف من التحليل، وذلك بوضع سؤال أو مجموعة من الأسئلة.
- ✓ تصميم أداة التحليل التي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات للإجابة عن الأسئلة السابقة، وتتضمن الأداة وحدات التحليل الرئيسة، والفئات الرئيسة والفرعية.
- ✓ إجراء التحليل من خلال قراءة النص قراءة دقيقة، وإحصاء ما يتضمنه من قيم صريحة، ومن ثم تفرغها في أداة الدراسة تحت فئاتها الرئيسة والفرعية.

✓ التوصل إلى نتائج التحليل وتوظيفها في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم (الجلاد، 2013، ص ص، 84-85).

### 13- دور المعلم في تدريس القيم التربوية:

يعتبر المعلم في النظام التربوي الجزائري مرشد وموجه للعملية التعليمية التعلمية، لما يمتلكه من مهارات ومعارف وخبرات تمكنه من إدارة صفه بكل فعالية، موظفا استراتيجيات التعلم النشط وتوفير بيئة تدريسية تساعد المتعلمين على اكتساب خبرات وكفاءات وسلوكيات تمكنه من حل المشكلات الإشكالية التي تواجهه في حياته اليومية، " فعلى عاتقه تقع مسؤولية الطلاب في التعليم، والتعلم والمساهمة الموجهة والفاعلة في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد روحيا وعقليا وجسميا ومهاريا ووجدانيا، إضافة إلى دور المعلم في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدمه ورفقيه " (الفرحان، ودبابنة، 2006، ص3).

للمعلم كذلك دور معرفي أساسي يتمثل في " نقل المعارف والخبرات التي تؤدي إلى زيادة النمو ومن ثم تعديل وتحسين السلوك، ويعتبر مدربا ومرشدا للشخصية لأنه منوط به تنمية الشخصية الإنسانية بكاملها" (البويهي، 1999، ص75).

للإدارة الصفية أدوار نظرية وتطبيقية يقوم بها المعلم داخل الحجرة الدراسية من خلال التفاعل الإيجابي الدائم والمستمر مع المتعلمين بغية تحقيق النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي من شخصيتهم والتي تتمثل في الآتي:

#### 13- 1- أدوار المعلم النظرية:

✓ شعور المتعلم بأهمية دوره في تدريس القيم، وأنها جزء رئيس من عمله التربوي والاهتمام بالموضوعات القيمة وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية.

✓ تعريف التلاميذ بأهمية القيم، وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات الأخرى.

✓ رصد منظومة القيم السائدة بين المتعلمين، وتصنيفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها، وأخرى سلبية ينبغي محاربتها، والكشف عن أضرارها على الفرد والمجتمع.

- ✓ تحديد مجموعة من القيم التي يجب على التلاميذ تمثلها خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة والعمل على معالجتها وتعليمها.
- ✓ ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواعد السلوك الإسلامي القويم الذي يشعر الفرد بالاعتزاز، والسعادة النفسية، وتقدير الذات، واحترام الآخرين، كما يحقق للمجتمع قوته واستقراره ونظافته من عوامل التفكك والضعف الأخلاقي والاجتماعي.
- ✓ الكشف عن مظاهر الصراع القيمي وأسبابه، وخطورة القيم السلبية الوافدة على الناشئين والمتعلمين (الجلاد، مرجع سابق، ص 97).
- ✓ يحدد المعلم القيمة بدقة للطلبة وبطريقة مبسطة، ويشرحها لهم بنفس الطريقة التي يبين فيها المفهوم، وأن يحرص على توفير المناخ التربوي الودي نفسيا واجتماعيا وماديا (مرعي، والحيلة، 2005، ص 223).
- ✓ تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ لدى الطلبة واستثمار الوسائل، والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأسيس تلك المبادئ والقيم (سالم، 2006، ص 177).

### 13-2- أدوار المعلم التطبيقية:

- ✓ السلوك الشخصي المتوافق مع القيم الحميدة باعتبار المعلم أسوة وقدوة حسنة.
- ✓ السماح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية.
- ✓ تقديم نماذج وأمثلة إيجابية توضح نتائج الالتزام بالقيم الحميدة.
- ✓ توظيف طرائق و استراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية.
- ✓ توفير فرص للحوار والمناقشة حول الأبعاد القيمية للمحتوى الدراسي.
- ✓ المقارنة بين أنماط السلوك القيمي الحميد وما يقابله من أشكال السلوك المذموم.
- ✓ تخصيص قراءات وواجبات تهتم بالجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية.
- ✓ تضمين أساليب التقويم والاختبارات مواقف تتعلق بالسلوك القيمي للطلبة.

✓ التعاون مع الأسرة وأولياء الأمور والزملاء على تعزيز القيم الإيجابية وتغيير القيم السلبية (الجلاد، مرجع سابق، ص ص 97- 98).

✓ يجب على المعلم " أن يقدم النموذج الجيد والقدوة الحسنة، وأن يدعم ويعزز السلوك المرغوب فيه، وأن يطبق القيم والمبادئ التي يمكن أن تشكل السلوك الناجح، وأن يناقش التلاميذ ويقنعهم بالسلوك المرغوب فيه، الذي يحقق الأهداف المنشودة " (منسي، 1991، ص 380).

#### 14- دور التلميذ في تعلم القيم التربوية:

يعتبر التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي محورا للعملية التعليمية التعلمية، بحيث يلتحق بالمدرسة في سن مبكر ابتداء من ست سنوات من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، بحيث يتلقى مختلف المعارف والعلوم ويكتسب خبرات، ويتعلم مهارات تمكّنه من النمو في جميع النواحي من شخصيته في الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية، ويتمثل دور التلميذ في تعلم القيم فيما يلي:

- ✓ الإقبال بشغف على تعلم القيم وتحويلها إلى سلوكيات قابلة للملاحظة.
- ✓ التمييز بين القيم المحمودة والمنبوذة.
- ✓ تعلم قيم الحوار والتفكير الناقد والإبداعي.
- ✓ التمييز بين القيم المادية والروحية.
- ✓ تمكن تعلم القيم من حل المشكلات التي تواجه التلميذ في حياته اليومية.
- تعزيز السلوك الإيجابي، وارتفاع مستوى تقدير الذات لدى التلميذ (الجلاد، مرجع سابق، ص 98).

- ✓ التفضيل في تعلم القيم حسب درجة الشدة (كرزون، 1999، ص 57)
- ✓ تعمل القيم على تهذيب سلوك المتعلم، والحرص على قيمة الوقت للاقتصاد في الوقت والجهد (القرني، 2000، ص 169).

## 15- استراتيجيات تدريس القيم التربوية:

إنّ للفرد سلوكا وجدانيا يتعلّق بأداء المشاعر والأحاسيس والانفعالات والاهتمامات والاتجاهات والقيم، تحتاج إلى فترة طويلة حتى يمكن تنميتها في الاتجاه المرغوب أو تعديلها عن طريق التغيير والتعزيز للحالات المرغوبة والتخلص من غير المرغوب فيها عن طريق الإطفاء والإضعاف.

أن المتعلم الفرد يكتسب الكثير من الناحية الوجدانية خلال انخراطه في العملية التعليمية، وقد اهتمت العملية التعليمية - التربوية بالكثير منها، وتعدّ الأهداف الوجدانية أهدافا رئيسية تسعى لتحقيقها عموم تلك العملية، وتحظى القيم بالاهتمام ضمن أنواع المناهج الثلاث (الخفي، الرسمي، الواقعي) لأنها تشير إلى ثقافة المجتمع الأصيلة والمعلنة، وتحظى القيم كذلك بالاهتمام في حدود الأهداف التربوية العامة والأهداف السلوكية إلا أنّه يصعب قياسها أو تقويمها للأسباب التالية:

- ✓ تحتاج لفترات طويلة حتى يتمكن تنميتها في الاتجاه المرغوب.
- ✓ تحتاج إلى أكثر من وسيلة لقياسها والتأكد من صدقها مثل (الملاحظة، المقابلة، الأداء الكتابي، مقاييس خاصة في كل جانب من جوانب القيم).

✓ يصعب تحديدها إجرائيا مما يجعل إمكانية قياسها بدقة صعبا ( الفتلاوي، 2006، ص 356).

هناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدام أحده في تعليم أو تعديل القيم لدى المتعلمين، ومنها ما يلي:

### 15-1- إستراتيجية العرض:

تعد طريقة المحاضرة من أبرز الطرائق التقليدية القديمة المستخدمة ولا زالت مستمدة في تقديم الوعظ والإرشاد المباشر للمتعلمين بالإقناع تارة والتهديد بالعقاب والوعد تارة أخرى للالتزام بقيم وقواعد أخلاقية وسلوكية سائدة في المجتمع.

### 15-2- إستراتيجية الاستجابة الموضحة:

وهي إحدى الاستراتيجيات الفاعلة في تعليم القيم المستهدفة، وتعني هذه الإستراتيجية بالمشاركة الإيجابية من قبل المتعلمين في قبول الاستجابة والرغبة فيها واتخاذ مواقف حيالها أثر استثارته بسؤال

مختصر يطرحه المعلم بشكل غير رسمي على أحدهم ردًا إما على قول و إما على فعل أو عمل قام به، من أجل حثه لإعادة النظر في أقواله وأفعاله عن طريق التعمق بنشاطات من أجل المعرفة السليمة بالاستجابة.

### 15-3- الاحتكام للأديان السماوية:

أنّ التعاليم السماوية تحمل في ثناياها القيم السليمة التي تتناول الجوانب الروحية والاجتماعية والعقائدية والتشريعية، لذا يحتل الدين مكانة متميزة في عملية تعليم القيم السليمة، لذا ننصح المعلمين في بيئتنا العربية خصوصا والإسلامية عموما بالاحتكام للدين في التنشئة الاجتماعية لأجيالنا وذلك من خلال تأكيد الرجوع للتعاليم الإسلامية الواردة في الآيات القرآنية الكريمة والسنة النبوية الشريفة في تقييم المواقف والممارسات وأنماط السلوك التي يعرضها المتعلمون ويتعرضون لها فضلا عن ترجمتها إلى سلوك معياري يطبقه المتعلم في حياته، وذلك من خلال تسليها إلى نفس المتعلم وإيقاظ ضميره وتوجيه سلوكه نحو الأفضل ونبذ الأنماط السلوكية غير السوية.

### 15-4- إستراتيجية الاقتداء:

يستطيع المعلم مساعدة المتعلمين في تكوين قيم إيجابية نحو الأشياء والأفكار والظواهر والأشخاص أو في تعديل السلبي منها من خلال اعتماد مجموعة من الإجراءات تستند على مبادئ وأسس نظريات التعلم الاجتماعي التي تؤكد التعلم بملاحظة نماذج معينة يحاكيها المتعلم ويقلدها في:

✓ تقديم نماذج مباشرة من الأقران والأصدقاء والأسر والأشخاص ذوي المكانة في المجتمع من شخصيات اجتماعية ودينية وسياسية واقتصادية أو بصورة غير مباشرة عبر وسائط تكنولوجية التعليم المتقدمة من شخصيات تاريخية وقصصية ورسوم متحركة وفنية وشخصيات بارزة في مختلف المجالات البعيدة عن واقعهم .... أو غير ذلك من النماذج التي تمثل القدوة في أنماط السلوك المرغوب من حيث القيم.

✓ تحليل نماذج القيم التي تحملها النماذج السابقة من حيث عناصرها ومكوناتها وإجراءاتها.

✓ تقييم وتقدير سلوك النموذج في ضوء أسس ومعايير القدوة.

✓ اختيار المتعلم فيما يرغب من في تقليده والتّوحد معه في مضمون قيم النموذج.

✓ الدّعوة للإعلان عن التّمسك بالقيم المستهدفة.

✓ الدّعوة إلى تبين القيمة من الممارسات التّطبيقية في مواقف الحياة المختلفة.

#### 15-5- إستراتيجية الخبرة المباشرة:

وتقوم على فكرة إسهام الأسرة و المدرسة والمجتمع في تهيئة القيم المرغوبة كما في تنظيم الرّحلات والزيارات الميدانية وإقامة المعارض والمؤتمرات والندوات... وغيرها من أنشطة العمل التعاوني والفردي، فضلا عن تهيئة مواقف تظهر فيها التناقضات في الأحكام الخلقية والقيم لأجل تيسر عقد المقارنات و إثارة الحوار والنقاش لتمهيد الاختيار والتوجّه نحو البديل الأفضل منه.

#### 15-6- إستراتيجية الحوار والنقاش:

تقوم على فكرة بناء القناعات المناسبة لدى المتعلمين من خلال التّعرف على وجهات نظر الآخرين وممارستهم والاعتراف بها بما يساعد تبنّي الأفضل منها على نحو إرادي يحقق لديهم الإقناع والرضا الذاتى، ومن الممكن أن يتعرّض لها على نحو تناقضات لعقد الموازنة بين المرغوب فيها وغير المرغوب من خلال الحوار والنقاش والأسئلة والأجوبة كما في إستراتيجية الخبرة المباشرة المذكورة سابقا.

#### 15-7- إستراتيجية تطوير أنماط التفكير المنطقي:

وتقوم على الاختيار القائم على التفكير الناقد لأي قيمة متضمن للتحليلات السابقة الهادفة والدقيقة والمنظمة المتواصلة من أجل الحكم على صلاحيتها وقيمتها الحقيقية فضلا عن الاعتماد على التفكير المنطقي في قواعد وقوانين وأسباب القيمة لتكون الاستجابات خالية قدر الإمكان من الأخطاء أو السلبيات وبالشكل الذي يوفّر أكبر قدر من الرضا والاستقرار والتكيف الاجتماعي (الفتلاوي، مرجع سابق، ص ص 263-265).

## 16- قياس القيم التربوية:

يوضح ملحم (2002، ص344) طرق قياس القيم، بحيث تنقسم أساليب قياس القيم إلى نوعين هما:

- الأساليب اللفظية: وهي الأكثر شيوعا في قياس القيم. إذ يمكن بواسطتها تحديد موقع الفرد بدقة على هذا المقياس. وذلك استنادا لإجابته على عدد من البنود الاختبارية المتصلة بموضوع القيمة وإعداد الأسئلة فيها يتم بحيث تقيس بعدا قيميا واحدا وكذلك شدته.
- الطريقة العملية: تقوم على مشاهدة السلوك الواقعي باستخدام طرق مقننة. تحدّد المعايير والظروف والإجراءات الخاصة بمثل هذه المقاييس لضمان موضوعيتها.

## خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى توضيح ماهية القيم من خلال عرض تعريفات لها كما وضّحها الباحثين لغةً، واصطلاحاً، وكذلك خصائص وأهمية، ووظائف القيم، كما تم التطرّق إلى تصنيف القيم، وأهم نظريات اكتسابها، والقيم في المقاصد والغايات الكبرى للنظام التربوي الجزائري، ومستويات اكتسابها، واستراتيجيات تدريسها واكتسابها.

# الفصل الثالث :

## المنهاج

.تمهيد.

1. مفهوم المنهاج لغة.
2. مفهوم المنهاج اصطلاحا.
3. المفهوم التقليدي للمنهاج.
4. عيوب المنهاج التقليدي.
5. المفهوم الحديث للمنهاج.
6. أنواع المناهج.
7. أسس بناء المنهاج.
8. مكونات المنهاج.
9. القيم التي تنميها المناهج الدراسية للنظام التربوي الجزائري.
10. المبادئ الأساسية لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي.
11. أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي.
12. أهداف تدريس التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي.
13. أهداف تدريس التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي.

. خلاصة .

**تمهيد:**

لقد اهتمت الأنظمة التربوية الحديثة بالقيم وجعلتها من بين أساسياتها، وتعتبر كذلك من بين المواضيع الأكثر أهمية وأكثر جذبا، والقيام بتوظيفها في المناهج الدراسية وجعلها من بين أولوياتها. فالمنهاج التربوي/ التعليمي شغل بال الكثير من الخبراء والباحثين والمختصين في علم المناهج بإدراج القيم في مضامين ومحتويات المنهاج؛ لتحقيق الطلب الاجتماعي للتربية وتحقيق الغايات والأهداف الكبرى للنظام التربوي الذي يعمل على ازدهار المجتمع ورقيه وتماسكه، وتكوين أفراد مزودين بقيم وعادات تمكنهم من النمو نمو متوازنا، ويقدم المنهاج للمتعلمين في شكل برامج ومواد دراسية تحقق الارتقاء الشامل والمتكامل لجميع النواحي من شخصية المتعلم.

## 1- تعريف المنهاج لغة :

المنهاج لغة هو الطريق الواضح والخطة المرسومة، قال تعالى ﴿ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ﴾ (المائدة:48)، وكذلك المنهج والنهج، ومنه منهاج الدراسة، ومنهاج التعليم (أنيس وآخرون، مرجع سابق، ص957).

وهو الطريق الذي يمشي عليه الإنسان للوصول لنهاية محدّدة، ولهف محدد، ولغاية محدّدة، وفي الحياة مناهج متعددة منها المنهاج التربوي، والثقافي، والاقتصادي، وغيرها (ماجد أيوب، 2018، ص39).  
والمنهج التربوي يقصد به الطريق الذي تسيّر عليه المؤسسات التربوية لتحقيق أهدافها المرسومة (مدكور علي، 1998، ص14).

## 2- المنهاج اصطلاحاً:

توجد هناك عدة تعريفات للمنهاج منها:

✓ مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية الرياضية والفنية التي تهيوها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية (إبراهيم، 1986، ص37).

✓ مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية (الوكيل، 1977، ص13).

✓ جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم (Neagly & Evance, p39)

✓ حصيلة جهود المدرسة لإحداث تغيير ونتائج مرغوب فيها سواء في داخلها أو في مواقف تحدث خارجها (إبراهيم، 1985، ص39).

✓ هو جميع الخبرات التي توفرها المدرسة لمساعد التلاميذ على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم (هندي، 1989، ص36).

✓ هو مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذ؛ داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل (الوكيل، ألفي، 1987، ص19).

✓ هو الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها، بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة، نمو يتسق مع الأهداف التعليمية (هندام وجابر، 1987، ص13).

هو وثيقة مكتوبة تتضمن ما يلي :

- الأهداف الخاصة التي تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقها والتي يؤمل أن يحققها التلاميذ.
- المحتوى التربوي والخبرات التعليمية التي ينبغي أن يتعلمها التلاميذ.
- المواد والوسائل التعليمية المستعملة.
- يشارك في إعداد المنهاج المتخصصون في الإدارات التعليمية وإدارات المدارس ومعلموها والمتعلمين والمجتمع المحلي.
- يأخذ المنهاج في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يعتمد تنفيذ المنهاج على تنفيذ عملية التدريس.
- يعد التقويم عملية أساسية من عمليات المنهاج.
- يعد العنصر البشري المؤثر الأول في وضع المنهاج وتحقيق أهدافه، والمستهدف الرئيس والأول في الاستفادة منه (عبد الحق، 2009، ص14).

ومن خلال التعريفات السابقة فإن المنهاج: هو مخطط تربوي يتكون من البرنامج الذي تعده وزارة التربية الوطنية للدولة الجزائرية، وتحت إشراف منها بغية تحقيق النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي من شخصية الفرد لبلوغ الأهداف التعليمية المنشودة والمحددة في مختلف المرجعيات للنظام التربوي.

### 3- المفهوم التقليدي للمنهج:

يرتبط المفهوم التقليدي للمنهج بمفهوم التربية القديمة التي كانت في ضوء هذا المفهوم تشدد على المعرفة الذهنية، وحشو دماغ المتعلم بالمعارف ، وما على المتعلم فيها إلا أن يتلقى المعارف من المعلم والكتاب المدرسي، ويسترجعها متى طلب منه ذلك، فالمنهج التقليدي يهتم بالمعرفة ويدور حولها، ومن هذا المنظور عرف المنهج التقليدي بأنه:

✓ عبارة عن المقررات الدراسية المشكلة في صورة مواد دراسية يراد من التلاميذ تعلمها ودراستها في مرحلة معينة من مختلف المراحل الدراسية.

✓ مجموعة من المواد الدراسية التي يعدها المتخصصون ويقوم التلاميذ بدراستها، ويعتبر هذا المفهوم مرادف للمقرر الدراسي.

✓ المعلومات والحقائق و المفاهيم المختلفة التي تريد المدرسة إكسابها للمتعلمين بغية إعدادهم للحياة، وإكسابهم خبرات الآخرين (الهاشمي، عطية، 2009، ص ص 28- 29).

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم المنهج التقليدي؛ يعتبر البرنامج و من خلال الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة، أمّا المعلم هو مصدر المعرفة، ويتحكم فيها وفي استراتيجيات توصيلها، وتبليغها للمتعلمين بمختلف الطرائق التي يراها مناسبة، أما المتعلم الجيد هو المتمكن من استرجاع ما تقدمه المدرسة وتشتمل على مضامين الكتب المدرسية المقررة.

### 4- عيوب المنهج التقليدي:

وجهت للمنهج التقليدي العديد من الانتقادات والتي نذكر منها ما يلي:

✓ اهتم بالجانب العقلي والمعرفي فقط، وأهمل الجوانب النفسية، والجسمية والاجتماعية مما يترتب عن ذلك قصور في توازن نمو شخصية المتعلم .

✓ يقتصر دور المعلم فيه على الإلقاء والتلقين .

✓ لا يلبي الحاجات النفسية للمتعلمين .

- ✓ لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ الاعتقاد بأن المعرفة وحدها كافية لتوجيه سلوك المتعلم.
- ✓ لا يراعي تكوين الاتجاهات والعادات الإيجابية لدى المتعلمين.
- ✓ لا يوفر هامش الحرية للمعلم والمتعلم.
- ✓ العلاقة بين المعلم والمتعلم تسلطية.
- ✓ دور المتعلم سلبي لا يعتمد على نفسه.
- ✓ يقتصر التعلم في المنهاج التقليدي على المادة الدراسية المتوفرة في الكتاب المدرسي.

### 5- المفهوم الحديث للمنهاج:

لقد اتسع مفهوم المنهاج فأصبح يعني:

مجملة الخبرات المخطط لها والتي تهيؤها المدرسة لتلاميذها سواء أن كان داخل المدرسة أو خارجها بغية تحقيق النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي من شخصية المتعلم العقلية والوجدانية والجسمية لتحقيق غايات وأهداف تربوية تؤدي إلى تعديل سلوكهم.

ويعرف المنهاج الحديث كذلك بأنه:

مخطط تربوي مكون من مجموعة من العناصر تتكون من أهداف ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدريس، وتقويم مشتقة من أسس معرفية، وفلسفية، واجتماعية، ونفسية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه مطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة، وخارجها، وتحت إشراف منها بغرض تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية، والوجدانية، والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم.

من خلال ما سبق يتميز المنهاج الحديث عن التقليدي بما يلي:

- ✓ تتسع فيه أهداف التعليم إلى جميع جوانب شخصية المتعلم.
- ✓ يحدث فيه التعليم تحت إشراف المدرسة ويتوجيه منها، ويتم ذلك داخل المدرسة وخارجها.
- ✓ تعد الأنشطة التعليمية جزءا من المنهج، يخطط لها وتقوم نتائجها.

- ✓ تتسع عناصر المنهج الحديث لتشمل الأهداف، والمحتوى، وطرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المدرسية، وعمليات التقويم.
- ✓ تعد الخبرة في المفهوم الحديث وحدة بناء المنهج، لأنها تتضمن الجانب الوجداني والمهاري إلى جانب المعرفة.
- ✓ يهتم بجميع أنواع الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون زيادة عن المواد الدراسية.
- ✓ مصادر المعرفة متعددة، ولا تقتصر على الكتاب المدرسي.
- ✓ يهتم بالتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي، ويهتم باكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة واستخداماتها.
- ✓ يكون التعلم فيه ذا معنى وفائدة ويشبع حاجات المتعلمين.
- ✓ يهتم بتنمية القدرة على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.
- ✓ يشدد على دور كل عنصر من عناصر مكونات المنهج في العملية التعليمية.
- ✓ يشدد على إيجابية المتعلم ونشاطه في عملية التعلم.
- ✓ عملية التقويم فيه تتسم بالتنوع والشمول والاستمرار.
- ✓ يوفر الفرص الملائمة لمراعاة الفروق الفردية.
- ✓ يجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- ✓ المادة الدراسية جزءا من منهاج غرضها تعديل السلوك.
- ✓ بيئة التعلم تشمل البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ، إلى جانب البيئة المدرسية.
- ✓ دور المعلم موجه، ومنظم للموقف التعليمي، ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة.
- ✓ يستخدم الوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية، ولاسيما التكنولوجيا الحديثة (الهاشمي وعطية، 2009، ص 32-34).

الجدول رقم: (1) يوضح الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث (مرعي، والحيلة، 2011، ص 33-34).

المجال	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
1- طبيعة المنهاج	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المقرر الدراسي مرادف للمنهاج.</li> <li>- المنهاج ثابت لا يقبل التعديل.</li> <li>- يركز المنهاج على الكم الذي يتعلمه الطالب.</li> <li>- يركز المنهاج على الجانب المعرفي في إطار ضيق.</li> <li>- يهتم المنهاج بالنمو العقلي للطالب فقط.</li> <li>- يكيف المتعلم للمنهاج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المقرر الدراسي جزء من المنهاج.</li> <li>- المنهاج مرن يقبل التعديل.</li> <li>- يركز المنهاج على الكيف.</li> <li>- يهتم المنهاج بطريقة تفكير الطالب والمهارات التي تواكب التطور.</li> <li>- يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب .</li> <li>- يكيف المنهاج للمتعلم.</li> </ul>
2- تخطيط المنهاج	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعده المتخصصون في المادة الدراسية .</li> <li>- يركز على اختيار المادة الدراسية.</li> <li>- محور المنهاج المادة الدراسية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به.</li> <li>- يشمل جميع عناصر المنهاج.</li> <li>- محور المنهاج المتعلم.</li> </ul>
3- المادة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- غاية في حد ذاتها.</li> <li>- لا يجوز إدخال أي تعديل عليها.</li> <li>- يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة .</li> <li>- المواد الدراسية منفصلة.</li> <li>- مصدرها الكتاب المدرسي المقرر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملًا.</li> <li>- تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم.</li> <li>- يبنى المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية الطلبة.</li> <li>- المواد الدراسية متكاملة ومرتبطة.</li> <li>- مصادرها متعددة.</li> </ul>
4- طريقة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقوم على التعليم والتلقين المباشر.</li> <li>- لا تهتم بالنشاطات.</li> <li>- تسير على نمط واحد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم.</li> <li>- تهتم بالنشاطات بأنواعها.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>- لها أنماط متعددة.</li> <li>- تستخدم وسائل تعليمية متنوعة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تغفل استخدام الوسائل التعليمية.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إيجابي مشارك .</li> <li>- يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سلبي غير مشارك.</li> <li>- يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحان المواد الدراسية.</li> </ul>	<p>5- المتعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام.</li> <li>- يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل.</li> <li>- يراعي الفروق الفردية بينهم.</li> <li>- يشجع الطلبة على التعاون في اختيار المادة الأنشطة وطرق ممارستها.</li> <li>- دور المتعلم متغير ومتجدد.</li> <li>- المعلم يوجه ويرشد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- علاقته تسلطية مع الطلبة.</li> <li>- يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات.</li> <li>- لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.</li> <li>- يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة الدراسية.</li> <li>- دور المعلم ثابت.</li> <li>- يهدد بالعقاب ويوقعه.</li> </ul>	<p>6- المعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تهيئ الحياة المدرسية للمتعلم الجو المناسب لعملية التعلم.</li> <li>- تقوم على العلاقات الإنسانية بمفهومها الواقعي.</li> <li>- توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة.</li> <li>- تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة الهادفة.</li> <li>- لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع.</li> <li>- لا توفر جو ديمقراطي.</li> <li>- لا تساعد على النمو السوي.</li> </ul>	<p>7- الحياة المدرسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعامل مع الطالب كفرد اجتماعي متفاعل.</li> <li>- لا يهمل القيمة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم.</li> <li>- يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية.</li> <li>- لا يوجد بين المجتمع والمدرسة أسوار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعامل مع الطالب كفرد مستقل لا كفرد في إطار اجتماعي متفاعل.</li> <li>- يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم.</li> <li>- لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية .</li> <li>- يقيم الحواجز والأسوار بين المدرسة والبيئة المحلية.</li> </ul>	<p>8- البيئة الاجتماعية للمتعلمين</p>

## 6- أنواع المناهج:

يبين تمام (2010، ص22) " إنّ للمنهج أنواع ومستويات لابد من معرفتها وتحديدتها من أجل تحديد المقصود بالمنهج عند التعليق على جوانب ومضمون العملية التّعليمية أو عند تناول قضية تطوير المنهج .....، ومن اجل ذلك لا بد من تحديد أنواع المنهج لتحديد مفهوم المنهج الرسمي والمنهج الخفي ولذلك توجد عدّة أنواع ومستويات للمنهج يمكن حصرها فيما يلي:

## 6-1- المنهج الرسمي:

هو المنهج المخطط له من قبل هيئة أو جهة رسمية قد أنيط لها مهمة إعداده، أما المعلم يعتبر منفذا له بكل ما جاء به، يطبق على الطلبة في فترة زمنية معينة ووفق نظام معيّن. ويبين المنهج الرسمي المهارات والمفاهيم التي توليها هذه الجهة اهتمامها بناء على مدركاتها ونظامها القيمي. وهناك عدّة عوامل تؤثر على تشكيل المناهج الرسمية مثل الاتجاهات الاجتماعية والتقدم التكنولوجي.

## 6-2- المنهج المكتوب:

هو المنهج المتضمن أدلّة المنهج المصادق عليها من قبل الوزارة أو الجهة الرسمية والمراد بالمنهج المكتوب أساسا هو ضمان تحقيق أهداف النظام فهو منهج للتّحكم وعادة ما يكون أكثر تحديدا وشمولا من المنهج الرسمي كما أنه يوضح الأساس المنطقي الذي يدعم المنهج والأهداف العامة التي ستتحقق والأهداف الخاصة التي ستقن والتتابع الذي عل نحوه تدرّس هذه الأهداف وأنواع الأنشطة التعليمية التي يجب استخدامها.

## 6-3- المنهج المخفي أو المستتر:

هو كل ما يتعلمه الطالب خارج المناهج ونتيجة معاشته الحياة. يتعلم فيها المتعلم أنواع أخرى من التّعلم مثل التعاون، التنافس، وكل أنواع التعلم الاجتماعي، وجميع أشكال التعلم تعطي كم يشارك المتعلم في عملية التّعلم أي تعلّم أكاديمي يصاحبه تعلّم اجتماعي وهو مخفي عن المتعلّمين ( عاشور، وأبو الهيجاء، 2009، ص ص266- 271 ).

**7- أسس بناء المنهاج:**

هي الأطر والمبادئ والقواعد التي يجب مراعاتها أثناء بناء المناهج الدراسية، وهي كذلك بمثابة المعايير التي على ضوءها تُقوّم تلك المناهج، وتُصنّف إلى ما يلي:

**7-1- الأساس الفلسفي:**

يرتكز بناء المنهاج على الأطر الفكرية التي تعكس خصوصية المجتمع، متمثلة في عقيدته، وتراثه، وحقوق أفرادهِ وواجباتهم.

**7-2- الأساس النفسية:**

عند بناء المنهاج يجب الاعتناء بالأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية، والعوامل التي تؤثر في نموّه بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ ونظريات التعلّم والتعليم، واحترام شخصية المتعلم.

**7-3- الأساس الاجتماعي:**

مراعاة الأسس التي تتعلق بتطلعات وحاجات المجتمع وأفراده وتطوّرها في المجالات الاقتصادية، والعلمية التّقنية، وكذلك كذلك ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية والأخلاقية، والوطنية، والإنسانية.

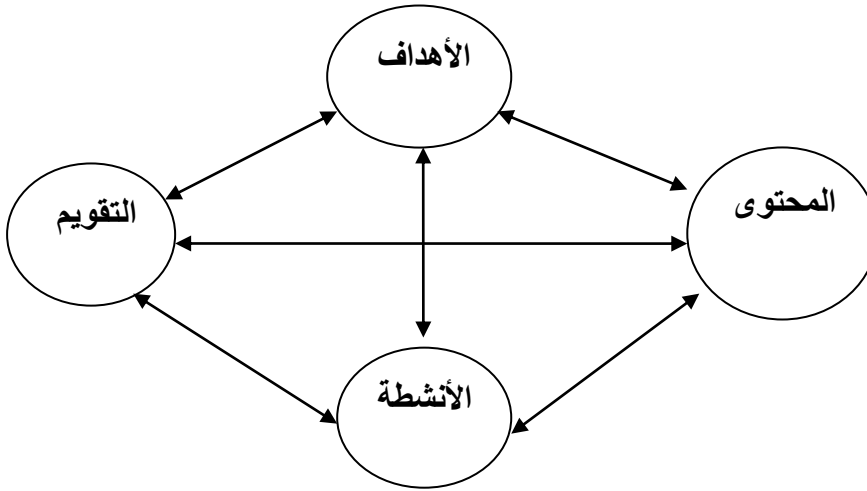
**7-4- الأساس المعرفي:**

ويقصد بذلك المادة الدراسية المختارة من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعليم والتعلّم فيها، والتّوجهات المعاصرة في تعليم المادّة وتطبيقاتها. ينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة والمواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات المختلفة ( علي، 2010، ص 22 ).

### 8- مكونات المنهاج التربوي:

يتكون النظام التربوي من عدد من العناصر، وقد يختلف العلماء والباحثون في تحديد عدد العناصر وطبيعتها، فهناك عدّة جهات نظر حول عناصر المنهاج التي تنسب لـ " تايلر " بأن المنهاج يتكون من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم كما يوضحها الشكل رقم (3):

- شكل رقم: (3) يمثل مكونات المنهاج



يتكون المنهاج مما يلي:

#### 8-1- الأهداف:

نتائج متوقع حدوثها لدى المتعلمين في ضوء إجراءات وإمكانات وقدرات معيّنة، وتتنوع النتائج فيما يسمّى مجالات التعلم كما حدّدها "بنيامين بلوم" وهي المجال المعرفي والإدراكي، وأهمها المفاهيم والعمليات العقلية: الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. ثم المجال الانفعالي الوجداني، وأهمّها الاتجاهات والقيم. والأخيرة أعمق وأشمل وأكثر ثباتا من الأولى، وتعد القيم من عناصر بناء الأمة وثباتها وتماسكها. ثم المجال النفسحركي أو الأدائي، وتعبّر عنه العادات والمهارات، فالعادات والمهارات تتسم بسرعة الإتقان وبجهد قليل نسبيا، ولكن الأولى بدون وعي، والثانية بوعي وإدراك.

## 8-2- المحتوى:

يشتمل المحتوى على الأهداف المتوخاة منه، والأنشطة التي ستستخدم في تعلمه، وطرق التقييم والتقويم والمتابعة والتغذية الراجعة. ويمكن تعريف المحتوى على أنه ذلك الجزء من المعرفة الذي اختير للمساعدة في تحقيق الأهداف التربوية.

## 8-3- الأنشطة:

الأنشطة هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان، وهي العنصر الثالث من العناصر المكونة للمنهاج، وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم، وقد تكون تعلمية يقوم بها المتعلم، وتنظم الأنشطة بنوعيتها فتشكل ما يسمّى بطرق التعليم وهي عامة لكل فرد، ولكل المستويات، وتقوم طرق التعليم على مبادئ نفسية وتربوية يعتقد بصحتها من وجهة نظر مستخدميها.

## 8-4- التقويم:

التقويم هو العنصر الرابع من عناصر المنهاج. وهو عملية تتكون من عدد من العمليات مثل: التقويم بمعنى التثمين، التشخيص بمعنى تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف، والتقييم، والمتابعة، والتغذية الراجعة، والأخيرة تتم من خلال إرجاع المخرجات إلى المدخلات لتدخل النظام من جديد مرة أخرى.

يكون التقويم مرحليا ناميا بعد كل خطوة، وتراكميا ختاميا. وهناك عدّة أساليب للتقويم مثل: الاختبارات المقالية، والاختبارات الموضوعية، والملاحظة، والأداء أو القيام بالأعمال، والسلوك. وقد يكون التقويم من الخارج، أو أن يقوم به المتعلم نفسه يسمّى في هذه الحالة التقويم الذاتي (مرعي، والحيلة، 2005، ص ص، 40-43).

## 9- القيم التي تنميها المناهج الدراسية في النظام التربوي الجزائري

إن المناهج الدراسية تتحمل النصيب الوافر في مجال نقل وإدماج القيم الوطنية والإنسانية المستمدة من الاختيارات الأساسية للدولة الجزائرية، وذلك بالتكامل مع المكونات الأخرى للنظام التربوي الجزائري، ويمكن حصر القيم الرئيسية التي تنميها المناهج حسب المرجعية العامة، وتتمثل في ما يلي:

**9-1- قيم الجمهورية والديمقراطية:**

وتتمثل في تنمية روح احترام القانون، واحترام الآخر والقدرة على الإصغاء واحترام سلطة الأغلبية، وحقوق الأقليات.

**9-2- قيم الهوية:**

وتتمثل في التحكم اللغتين الوطنيتين ( اللغة العربية والأمازيغية)، وتقدير الموروث الحضاري الذي تحملانه من خلال معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته، والتعلق برموزه، والوعي بالانتماء وتعزيز المعلم التاريخية والجغرافية، والأسس والقيم الأخلاقية للإسلام، وقيم التراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية.

**9-3- القيم الاجتماعية:**

تعمل على تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بدعم مواقف التماسك الاجتماعي، والتحضير لخدمة المجتمع، وتنمية روح الالتزام والمبادرة، وحب العمل في الوقت نفسه.

**9-4- القيم الاقتصادية:**

تعمل على تنمية حب العمل والعمل المنتج المكوّن للثروة، واعتبار الرأس المال البشري أهم عوامل الإنتاج والسعي إلى ترفيقته والاستثمار فيه بالتكوين والتدريب والتأهيل.

**9-5- القيم العالمية:**

تعمل هذه القيم على تنمية الفكر العلمي، والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي، والتحكم في وسائل العصرية من جهة، ومن جهة أخرى حماية القانون الإنساني بكل أشكاله والدفاع عنه وحماية البيئة، والتفتح على الثقافات والحضارات العالمية (حشروي، 2012، ص ص 29-30).

**10- المبادئ الأساسية لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي.**

يعتبر المنهاج التعليمي بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، ولإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم (منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 5).

ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ التالية:

- **مبدأ الشمولية:** لا يمكن للمناهج أن تبني سنة بسنة، بل انطلاقاً من وحدة، كالمرحلة (التعليم الأساسي مثلاً)، وعليها أن تعتبر مجموع الكفاءات المقصودة، وتبحث عن تحقيق جميع أبعاد ملمح التخرج المقصود.
- **مبدأ الانسجام :** ينبغي البحث عن الانسجام بين مختلف مكونات المنهاج الشامل، وعلى اختيار الأهداف والوضعيات التعلّمية والمخططات الدراسية المعتمدة، والوسائل والسندات والنشاطات المقترحة، واستراتيجيات التقويم الملائمة. كما ينبغي أن تخدم هذه الاستراتيجيات والأهداف الانسجام المنشود.
- ومن جهة أخرى، تتكفل الكفاءات الخاصة بمجال من المواد بالكفاءات التي ترجع إلى مجالات أخرى من المواد المعتمدة في المستوى نفسه. ولا ينبغي أن يكون تداخل المواد والتشارك الفوقي للمواد مجرد شعار، ولا بد من سيادة المنطق الشمولي بصفة دائمة في بناء المناهج الشاملة.
- **مبدأ إمكانية التطبيق:** يجب أن تأخذ إمكانية تطبيق المناهج في الحسبان الشروط الموضوعية لتنفيذها متمثلة في قدرات التلاميذ وحاجاتهم، والمواقيت المخصصة، وتوفير الوسائل التعليمية، كإمكانيات التنظيم، مستوى تكوين الأساتذة.
- **مبدأ المقروئية:** يجب أن تكون صياغة المناهج واضحة، بسيطة ومفهومة. كما ينبغي أن نتجنب المصطلحات المتصنعة أو المتكلفة، وإعداد وثائق إضافية لتيسير فهم استخدام المدرّسين للمناهج.
- **مبدأ قابلية التقويم:** يجب أن نعتبر مسألة التقويم على مستوى قيادة القسم ومتابعة تقدم تعلّيات التلاميذ. كما أنّ طابع تقويم وضعيات التعلّم، والنشاطات، ونتائج المتعلمين يجب أن يظهر في المناهج في كل مراحل التعلّم، إلى جانب اقتراح الأدوات والوسائل.

▪ **مبدأ الواجهة:** يبرز هذا المبدأ أولاً في درجة ملاءمة أهداف التكوين في المناهج والحاجات التربوية، وهذا يعني تقريب التعليم من المحيط الطبيعي والاجتماعي والثقافي، وتلبية الحاجات الإنسانية والاجتماعية، وكذا منتظرات المجتمع (واجهة خارجية). ثم يبرز بعد ذلك في درجة الملاءمة بين المضامين ونشاطات التعلّم وأهداف التكوين التي تقترحها المناهج (واجهة داخلية).

ويخضع اختيار المضامين لعدد من المعايير، مثل: طبيعة الأهداف التربوية المصاغة على شكل كفاءات ومعارف وسلوكيات وقيم؛ النوعية الموضوعية للمضامين. أي أنّها يجب أن تساهم في التكوين الفكري للأشخاص، واكتساب تصرّفات اجتماعية تمكّن من إدماج المدرسة في المحيط؛ وأخيراً وتيرة استخدام المضامين في الحياة الشخصية والاجتماعية (المرجعية العامة للمناهج، 2009، ص. 28، 27). وتتلخص المبادئ المؤسسة للمناهج في ثلاث جوانب: الأخلاقي، الفلسفي (الابستمولوجي)، المنهجي والبيداغوجي.

**10-1- في المجال الأخلاقي (القيمي):** يشكّل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها، وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرائق التعلّم.

وحسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج، فإن المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب إكساب كل متعلّم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات بعدين ( وطني وعالمي)، تشكل وحدة منسجمة متناسقة:

- تعزيز عملية إكساب مجموعة من قيم الهوية الوطنية المرجعية التي تشكل بانصهارها «جزائرية» الجزائري.

- تعزيز عملية اكتساب القيم العالمية.

وفي مجال قيم الهوية الوطنية، فإن الكفاءات المستهدفة يجب أن تنمي لدى المتعلم:

- تربية إسلامية تعمل على تنمية سلوك فردي وجماعي يتماشى والقيم النبيلة للإسلام، بالإضافة إلى تعلّم القرآن الكريم والحديث الشريف.

- تعزيز قيم الهوية المتمثلة في الإسلام والعروبة والأمازيغية التي تساهم في بناء هوية التلميذ، وتكسبه معالم تمكّنه من فهم انتمائه إلى مجتمع يتقاسم معه قيما مشتركة.

لا تنفصل تنمية هذه القيم وتعزيزها عن بعدها العالمي المتعلق بحقوق الإنسان، والمواطنة، والحفاظ على الحياة والبيئة. فيمكن لكل مادة أن تقدّم للتلميذ العديد من النشاطات التي تمنح فرصة تجنيد هذه القيم، والاستفادة منها وتعزيزها. كما تمنحه أيضا فرصة إثراء ثقافته وتحضير نفسه للقيام بدور نشيط في مجتمع ديمقراطي.

إنّ اكتساب وتنمية هذه القيم ككفاءات عرضية، ينبغي أن يتمّ أساسا خلال تعلّم كل مادة. ولو أنّ هذه المواد تشترك في تنمية روح النزاهة وإتقان العمل والتسامح والتضامن، فإنّ لبعضها دورا هامًا في تحصيل هذه القيم، كما هو شأن التربية الإسلامية والتربية المدنية والتاريخ والجغرافيا على وجه الخصوص، لأن القيم لديها تغطّي بدرجات مختلفة جزءا كبيرا من كفاءات هذه المواد.

واكتساب هذه القيم وتنميتها في التعليم الإلزامي، ينبغي أن يطوّر لدى المتعلم المعارف والسلوكيات التالية:

- تعزيز هويته وتنمية شخصيته في إطار قيم الهوية الوطنية المرجعية، إلى جانب نمو استقلاليته.
- القيم الخلفية التي تستلزمها، مثل روح الصدق والحرية والعدل، والنزاهة واحترام الحياة.
- التعلق بالموروث الحضاري بكل أشكاله.
- روح الاحترام في العلاقات التي تربط بالآخرين (أطفالا وراشدين) على أساس الانتماء إلى الجماعة المدرسية، والمحلية، والوطنية والعالمية.
- اكتساب معارف عن المواطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية، وعن عمل المؤسسات السياسية والاجتماعية، وعن التنمية المستدامة.....وهي معارف تترجم إلى سلوكيات تنمي وتبرز معنى

حقوق المواطن وواجباته، وهذا يتطلب بالطبع الالتزام النشط وروح المسؤولية إزاء المجتمع والمصلحة العامة.

- معنى الواجب والتضامن والتعاون والتسامح في مختلف المستويات: المحلي، والجهوي، الوطني الشامل.
- اكتساب طرائق العمل الدقيق الناجع من خلال تثمين الجهد واحترام الوقت والآجال، والبيئة.
- الروح الجمالية والفنية.

## 10-2- في المجال الفلسفي (الابستمولوجي):

- على المحتويات التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف، بل ينبغي أن تفضّل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة، والتي تشكل أسس التعلّمات وتيسّر الانسجام العمودي للمواد الملائم لهذه المقاربة.
- ينبغي أن تكون المعلومات عاملاً يساهم في تنمية الكفاءات. وهذا ما يجعل هذه المعلومات موارد في خدمة الكفاءة. وعليه ينبغي أن تغطّي هذه الموارد مختلف الميادين، وطبيعة المعرفة المشار إليها آنفاً.
- ينبغي أن يوفّق الانسجام الخاص بالمادة بين مراحل النمو النفسي للمتعلم، وأن يأخذ في الحسبان تصوراتهِ وتمثّلاتهِ.
- ربط المواد بعضها ببعض، وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد، فتبحث بذلك عن تشارك وتقاطع بين برامج مختلف المواد، لاسيما تلك التي تنتمي إلى عائلة واحدة.
- يجب أن تترجم التغييرات التي تعتمد على بُعد مزدوج، المتمثل في غرس القيم الوطنية والافتح على العالم.

## 10-3- في المجال المنهجي والبيداغوجي:

ترتكز المناهج الجديدة على مبدأين أساسيين : المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية، والمقاربة النسقية (منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص ص 5-7).

## 11- أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي:

إنّ اللّغة العربية هي سند الحياة الذهنية بلا منازع، فيها يعبر المتعلّم عن أحاسيسه وأفكاره، وبها يتواصل مع الغير ليثري زاده الفكري والوجداني والمعرفي. ومن ثم فإن المدرسة الابتدائية تضطلع بمنح تربية قاعدية في مجال اللغة العربية لتحقيق جملة من الأهداف الأساسية والتي منها ما يلي:

- تمكين المتعلمين من التّحكّم في القدرة على القراءة الميسّرة والتعبير والتّواصل مع غيرهم مشافهة وتحريرا بما يناسب الوضع والمستوى.

- تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية ويتوسّع تبعا لتدرج مجالات التعلّم المختلفة.

- تمكينهم من مجموعة من القواعد اللّغوية أو البنيات الأسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدراسي بحيث يكونوا قادرين على استعمالها بشكل صحيح في مختلف الأنشطة التعليمية المكتوبة منها والشفوية.

- تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكينهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف التعلّقات المدرجة في الأنشطة التعليمية والتعلمية وتتيح لهم فرص التكيف والتجاوب مع محيطهم.

- تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها بحيث تتأصل في شخصيتهم الوطنية وتتمثل في سلوكهم.

- اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت الانجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يكلفون بإنجازها والتدريب على ممارستها(حشروي، مرجع سابق، ص140).

### 11-1 - أهداف تدريس القراءة: تتمثل أهداف تدريس القراءة في ما يلي:

- التمكن من آليات القراءة وتقنياتها بحيث تقرأ النصوص قراءة يُراعى فيها حسن الأداء، وتمثّل المعنى، واحترام علامات الوقف.
- فهم المقروء، والتقرب من معانيه، واكتساب زاد من المعارف العلمية والثقافية، والتشبع بالقيم الوطنية والدينية.
- التمرّن على بعض مبادئ التذوق الأدبي، لتنمية الوجدان، وصقل الذوق وبعث الحس الفني والجمالي لدى المتعلم.
- اكتشاف التراكيب النحوية، والصيغ الصرفية، والقواعد الإملائية، وتلمس فائدتها، ثم التطبيق على منوالها. تحليل بنية النص إلى أجزائها الأساسية للتعرف على كيفية بناء النص، ليوظف المتعلم إجراءات الهيكل في إنتاجاته المستقبلية (فنازين، 2015، ص62).

### 12 - أهداف تدريس التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي:

التربية الإسلامية مادة دراسية تُعنى بالجانب الروحي في حياة المتعلمين وذلك بغرس القيم السامية والأخلاق الحميدة التي دعت إليها التعاليم الإسلامية الصحيحة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وعليه فنشاط التربية الإسلامية يسمو بالنشء أخلاقا وسلوكا ومعاملة ويمنعه من الانحراف ويجعله يتفاعل مع الحياة بإيجابية.

فالتربية الإسلامية من خلال المناهج الدراسية تقوم على تكريس معاني الوجدانية لله تعالى، والتعريف بأحكام الشريعة التي تدعو إلى تركية النفوس والامتثال لأوامر الخالق سبحانه ونواهيها بما يساهم في استكمال نمو وتكوين شخصية المتعلم روحيا وعقديا وخلقيا تكوينا ينسجم مع الواقع الأسري والاجتماعي والبيئي.

يمكن تلخيص الأهداف الكبرى لتدريس التربية الإسلامية فيما يلي:

- تثبيت العقيدة الإسلامية بالأدلة النقلية والعقلية، بحيث تكون خالية من الشوائب المختلفة، تحقيقا للكمال العقلي والسمو العاطفي والاستقرار النفسي.

- إكساب تصوّر سليم عن الكون والإنسان والحياة، تساعد على تكوين منهج صحيح.
- تحرير العقول من الخرافة والشعوذة والغلو والتعصب، وتخليص النفوس من الانحرافات المتنوعة.
- التدريب على حسن التفكير والتنظيم، وهيكله المعارف وتوظيفها، وكذا إكساب القدرة على الاستنباط والفهم لما تتضمنه النصوص الشرعية.
- ترقية الوجدان بفضل المعاني السامية والمثل العليا المقتبسة من القرآن والسنة وسيرة الرسول (ص) وحياة الخلفاء والعلماء والصالحاء.
- تحقيق الصحة النفسية بإيجاد طمأنينة في النفس، وتوازنا في المزاج والشخصية وثقة في القدرات.
- تثبيت صفات الخير والمحبة والتسامح والتضامن والتعاون والرحمة، فنقدّم المصلحة العامة على الخاصة.
- الإعداد لأداء الواجبات نحو الخالق ونحو النفس والأسرة والمجتمع والتفاعل مع قضايا الإنسانية النبيلة (حشروي، مرجع سابق، ص ص 218- 219)

### 13- أهداف تدريس التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي:

تعرف التربية المدنية بأنها العملية التي تركز على تزويد الأفراد بالمعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات بهدف جعل الفرد عضواً مسؤولاً في جماعته وعلى وعي تام بحقوقه وواجباته ولديه انتماء وولاء لوطنه.

بالإضافة إلى أنّ التربية المدنية هي عملية تنشئة اجتماعية وسياسية تتضمن إكساب الفرد وعياً سياسياً واجتماعياً متمحوراً حول تعزيز المواطنة المدنية، وتنمية الأفراد معرفياً وثقافياً. كما أنها عملية تهدف إلى رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي للأفراد، وإكسابهم قيماً ومهارات، وأفكاراً وتصورات واتجاهات سياسية ومعرفية حديثة تبلور وعيهم، وتخلق لديهم قناعات قيمية وثقافية بأهمية الثقافة المدنية.

تهدف التربية المدنية إلى تحقيق ما يلي:

- تنمية مهارات الحوار والتفاوض وإدارة الاختلافات وصنع القرار.

- رفع نسبة الوعي والمعرفة بالمجال السياسي والاجتماعي.
- تحسين أنماط العلاقات والتفاعلات بين أفراد المجتمع.
- خلق ثقافة متحررة من التعصب والعنصرية، وترسيخ قيم التسامح والتفاهم وتقبل الآخر واحترام الحريات ونبذ العنف.
- ترسيخ فكرة احترام القانون وحقوق الأفراد.
- ترسيخ مفهوم الشفافية في الدولة والمجتمع.
- ترسيخ القيم الخلقية من أجل المحافظة على الأخلاق العامة للمجتمع.
- احترام الطالب لمبادئ ومقومات مجتمعه وهويته والالتزام بها.
- ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب، وتنمية قدراتهم على القيام بأدوارهم في النهوض بالمجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء.
- التحلّي بالسلوك الديمقراطي وقبول التعددية.
- إكساب الطلاب مجموعة من الميول والقيم مثل: العدالة والتسامح والمبادرة والإيثار وقبول الآخر، واحترام الرأي والمشاركة، والتعاون، والولاء والانتماء للوطن الذي يعيش فيه، والتضحية من أجل الآخرين وكلها قيم يمكن اعتبارها قيماً تحقّق التقدم والاستقرار للمجتمعات (عبد التواب، وآخرون، 2013، ص 8 - 28).

## خلاصة:

يتضح مما سبق أنّ منهاج المدرسي له أسس ومكوّنات يجب مراعاتها عند بناء أو تحسين أو تعديل المناهج الدراسية نتيجة لضرورة حتمية لمواكبة التغيّرات أو التطورات العلمية والمعرفية، وخاصة في ما يتعلّق بالأهداف الوجدانية التي تعمل على تحقيق التوازن في البيئة المدرسية، من خلال إكساب المتعلمين قيما مرغوبة لا تتناقض ولا تتأفر فيها مع التصورات الاجتماعية وتوجهات المجتمع.

# الفصل الرابع:

## مرحلة التعليم الابتدائي

- تمهيد

1- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي.

2- مفهوم المدرسة.

3- مراحل تطور النظام التربوي الجزائري.

4- أهداف وغايات التربية في الجزائر.

5- تنظيم التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي.

6- وظائف مرحلة التعليم الابتدائي.

7- مرحلة النمو في التعليم الابتدائي .

7-1- احتياجات الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.

7-2- متطلبات النمو في مرحلة التعليم الابتدائي.

7-3- الصفات الإيجابية التي يكتسبها الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.

7-4- الخصائص النمائية لمرحلة التعليم الابتدائي.

- خلاصة.

**تمهيد:**

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي لاقى اهتمام الباحثين والخبراء في ميدان علم النفس وعلوم التربية وعلم المناهج، باعتبارها القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها شخصية التلميذ من خلال تفاعله الدائم والمستمر داخل البيئة المدرسية الصفية.

### 1- تعريف المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة التي تلي مرحلة التربية التحضيرية ومدتها خمس سنوات يلتحق بها طفل أتم السادسة من عمره على الأقل (شحاتة، 2003، ص 475)

وتعرف كذلك على أنها : "أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتمي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية" (فلية و الزاكي، 2004، ص 108).

### 2- تعريف المدرسة الابتدائية:

تعد المدرسة مؤسسة موازية للأسرة في مهمتها التربوية والتنموية تجاه الناشئة من أبناء المجتمع، هذا الأخير الذي جعل من المدرسة الوسيلة التنظيمية لتطبيق مبادئه وفلسفته وتجسيد تطلعاته عن طريق نقل إرثه على تنوعه لأفراده، ونظرا للأهمية الكبرى لهذه المدرسة فقد اختلفت رؤى الباحثين والمهتمين بمجال التربية حول الإجماع على توحيد تعريف لمفهوم المدرسة الابتدائية فهناك من يرى أنها) وحدة تنظيمية توفر التعليم لمدة 6 سنوات من السنة الأولى إلى السادسة، وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي (كربوش و بن زمران، 1992، ص 52).

### 3- مراحل تطور النظام التربوي الجزائري:

لقد مر النظام التربوي الجزائري بعد الاستقلال بعدة مراحل، وتتمثل فيما يلي:

#### 1-3- المرحلة الأولى من 1962 إلى 1970:

" تميّزت هذه المرحلة بجملة من المميزات أهمها ما يلي:

- نقص كبير في الهياكل والتجهيز.
- نقص الكوادر الجزائرية من المؤطرين.
- مواصلة العملية التعليمية بالمناهج المتاحة.

- تنصيب لجنة إصلاح التعليم 1964/1963.
- اللجوء إلى التوظيف المباشر للممرنين والمساعدين.
- الاستئجاد بالتعاقد مع كوادر من الدول الشقيقة والصديقة لسد العجز.
- الشروع في تأليف الكتب والوثائق التربوية وفق الغايات الوطنية والأهداف المسطرة، وهي التعريب، ديمقراطية التعليم، والاختيار العلمي والفني.
- بناء المرافق التربوية والتعليمية في كل ربوع الوطن (سرداني، 2018، ص20).

### 3-2- المرحلة الثانية : من سنة 1970 إلى 1980:

وتتمثل أهم خطوة في هذه المرحلة هي صدور الأمر 76 / 35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 الذي يتعلق بتنظيم التربية والتكوين للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي حددت التوجّهات العامة للسياسة التربوية في البلاد، وتتمثل على الخصوص فيما يلي:

- إكساب المعارف العامة العلمية والتكنولوجية.
- جزارة التعليم على جميع المراحل التعليمية.
- مجانية التعليم في جميع المستويات.
- التعليم باللغة العربية في جميع مستويات التربية والتكوين، وفي جميع المواد.
- ارتباط النظام التربوي بالمخطط الشامل للتنمية، وبالحيات العملية، والتفتح على عالم العلوم والتقنيات.
- منح تربية أساسية واحدة لجميع التلاميذ، مدّته تسع سنوات.
- تحديد مدّة التكوين في المدرسة الأساسية والتعليم الثانوي العام والمتخصص(الأمر 36/76، 1976، ص ص 534 - 536).
- التعليم إجباري لجميع الأطفال من السنة السادسة من العمر إلى نهاية السنّة السادسة عشرة. (الأمر 36/76، مرجع سابق، ص539).

### 3-3- المرحلة الثالثة: من 1980 إلى سنة 2000.

تميّزت هذه المرحلة على الخصوص بما يلي:

- تعميم المدرسة الأساسية لتشمل جميع مناطق الوطن.
- تصليح وإعادة هيكلة التعليم الثانوي.
- تعديل مناهج التعليم.
- تغيير نمط التكوين بداية من سنة 1999 حيث أوكلت مهمة تكوين الأساتذة في مختلف مراحل التعليم إلى المؤسسات الجامعية.

### 3-4- المرحلة الرابعة : من سنة 2000 إلى 2008.

تميّزت هذه المرحلة بتتصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في شهر ماي من سنة 2000. أوكلت لها مهمة إصلاح النظام التربوي الجزائري، وتشخيص دقيق وموضوعي وشامل لواقع حال المنظومة التربوية، ولقد شمل الإصلاح المحاور التالية:

#### 3-4-1- إصلاح مجال البيداغوجيا:

لقد تم التركيز في عملية إصلاح المجال البيداغوجي على النقاط التالية:

- إصلاح البرامج التعليمية.
- إعداد جيل جديد من الكتب المدرسية.
- استعمال الترميز الدولي في العلوم الدقيقة والتجريبية، وإدخال المصطلحات العلمية.
- تعميم التربية الفنية في جميع المستويات.
- إعادة تأهيل التربية البدنية وتكريس طابعها الإلزامي على جميع المراحل التعليمية.
- تعزيز تدريس اللغة العربية.
- ترقية وتطوير اللغة الأمازيغية.

▪ تعميم استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

### 3-4-2- إرساء منظومة متجددة للتكوين وتحسين مستوى التأطير البيداغوجي والإداري:

لقد تم التركيز في هذا المجال على الآتي:

▪ تكوين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى معاهد تكوين موظفي التربية وتحسين مستواهم.

▪ تكوين أساتذة مرحلة التعليم المتوسط والثانوي العام على مستوى المدارس العليا للأساتذة.

▪ تكوين أساتذة التعليم الثانوي التكنولوجي على مستوى المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني.

▪ إعادة تأهيل الأسلاك التعليمية.

### 3-4-3- إعادة التنظيم الشامل للمنظومة التربوية:

لقد تم التركيز في هذا الجانب على الآتي:

▪ التعميم التدريجي للتربية ما قبل المدرسية للأطفال البالغين خمس سنوات.

▪ تخفيض مدة التعليم في المرحلة الابتدائية من 6 إلى 5 سنوات.

▪ تمديد مدة التعليم في مرحلة التعليم المتوسط من 3 إلى 4 سنوات.

▪ إعادة تنظيم مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي في ثلاثة فروع، تشمل على التعليم الثانوي العام

والتكنولوجي، والتعليم التقني والمهني والتكوين، والتعليم العالي.

▪ إضفاء الطابع القانوني على مدارس التعليم التابعة للقطاع الخاص (سرداني، مرجع سابق، ص

ص 21-23).

### 3-5- المرحلة الخامسة: من سنة 2008 إلى يومنا هذا.

تعتبر هذه المرحلة امتدادا للمرحلة السابقة، حيث شهدت صدور عدة قوانين تنظم التربية والتعليم،

وتتمثل على الخصوص في القانون التوجيهي للتربية الوطنية والقانون الخاص لعمال التربية الوطنية،

والقانون المعدل والمتمم للقانون الخاص لعمال التربية، والمرسوم التنفيذي الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، والمرسوم التنفيذي الذي يحدد الأحكام المطبقة على المطاعم المدرسية، ولتنظيم الجانب البيداغوجي تم إصدار عدّة وثائق كإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج والدليل المنهجي، والمرجعية العامة للمناهج 2009، وفي سنة 2016 وفي إطار الإصلاح التربوي واعتماد الجيل الثاني من المناهج تم إصدار مناهج الجيل الثاني، والوثائق المرافقة، وتم طبع الكتب على عدّة مراحل في مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم المتوسط. كما تم إصدار القرارات العشرة المنظمة للحياة المدرسية بتاريخ 2018/07/12.

#### 4- أهداف وغايات النظام التربوي الجزائري:

تتمثل أهداف وغايات النظام التربوي الجزائري من خلال الأهداف والغايات المذكورة في القانون 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 الذي يحدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية وتتمثل على الخصوص في مايلي:

■ تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه، ومفتتح على الحضارة العالمية، وبهذه الصفة تسعى المدرسة إلى تحقيق الغايات التالية:

✓ تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا، وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية، ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة.

✓ تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بتربية قيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية.

✓ ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها الطيبة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.

- ✓ تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.
- ✓ ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.
- ✓ إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية منفتح على العالمية والرقى والمعاصرة
- بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح وبضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية (لعش، 2010، ص ص47-48).

### 5- تنظيم التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي:

يبين حثروبي (2012، ص ص22-24) من خلال القانون التوجيهي للتربية الوطنية أنّ المستويات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي يتكون مما يلي:

تستغرق مدة التعليم الأساسي تسع (9) سنوات وتشمل على التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط، ويمنح التعليم الابتدائي الذي يستغرق خمس (5) سنوات في المدارس الابتدائية العامة والخاصة. حدد سن الدخول إلى المدرسة الابتدائية بست (6) سنوات كاملة غير أنه يمكن منح تراخيص استثنائية للدخول بالمدرسة وفق شروط يحدده الوزير المكلف بالتربية الوطنية، وتتوج نهاية التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة نجاح والانتقال إلى السنة الأولى متوسط.

حدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية (2008، ص13) أهداف التعليم الابتدائي على النحو التالي:

- تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكن التلاميذ من:

- اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى حياتهم.

- تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي المشترك.

- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.

- تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد، وكذا السيرورات التكنولوجية للصنع والإنتاج.

- التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية.

- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.

- التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.

- مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقا.

#### 5-1- التربية ما قبل التمدرس:

تؤكد المرجعية العامة للمناهج (2011، ص34-35) بأن الدولة الجزائرية تتكفل بالتربية ما قبل التمدرس وتعميمها تدريجيا لفائدة كل الأطفال، خاصة المحرومين منهم، لعامل أساسي يتمثل في ديمقراطية التربية المعترف به والمؤكدة كحق يضمنه دستورنا القانون التوجيهي للتربية الوطنية المؤرخ في 23 جانفي 2008، والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

ويؤكد علم النفس المعرفي، وعلم النفس الطفل أن التربية ما قبل التمدرس تتميز عن التمدرس بتنظيما وعملا، في مستوى الأهداف والبيداغوجيا. فالتربية ما قبل التمدرس تهدف أساسا إلى تنشئة الطفل اجتماعيا وتحضيره إلى المدرسة. وهدفها مساعدة الطفل على النمو السليم، وعلى استقلالته، واكتساب مواقف وكفاءات تمكنه من بناء التعلّات الأساسية.

وهي تعتمد على قدرة التلميذ على التقليد والإبداع، وعلى متعة الحركة واللعب. إنها توفر فرص تحريك الرغبة في التعلّم وتنويع الخبرات وإثراء فهمه. إنها تهتم بوتيرة تطوره ونموه.

وتوفر التربية ما قبل التمدرس للطفل وضعيات تمكنه من:

- بناء أفعال حركية أساسية مثل: الحركة، التوازن، استعمال الأشياء، رميها أو تلقفها. ولا ننسى أن ألعاب الصغار هي البوادر الأولى.
- تحقيق تربية صحية قاعدية تتمثل في: غسل اليدين، غسل الأسنان بالفرشاة، الحفاظ على نظافة أشيائه.
- تحقيق تربية اجتماعية تتمثل في: إدراج القواعد الأولى لهذه الأفعال الحركية، احترام الغير، التعاون ضمن مجموعة.
- اكتشاف أن العالم لا يقتصر على الأشياء اليومية، وأن الكتب والوثائق تفتح أبواب العلم البعيدة.
- تجاوز التجربة الشخصية، التعجب والتساؤل عند اكتشاف الأشياء الجديدة.
- استعمال الأشياء، تحويلها، تسلسلها، ترتيبها، وتمييز نوعيتها.

#### 5-2- مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف التعليم الابتدائي إلى تنمية كفاءات التلميذ القاعدية في ميادين التعبير الشفهي، والكتابي، والقراءة، والرياضيات، العلوم، التربية الخلقية والمدنية والدينية. ويمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه، وللزمان والمكان، والأشياء، وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية. كما يمكن أيضا من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، ويحضر لمتابعة الدراسة المتوسطة في ظروف حسنة.

يتم التعليم الابتدائي في المدرسة الابتدائية التي تعتبر المؤسسة القاعدية لكل المنظومة التربوية الوطنية. ينبغي تصنيف المكانة القانونية لهذه المؤسسة وفق مهامها ودورها الأساسي في المجتمع عامة، وفي المنظومة التربوية خاصة. لا بد أن تتوفر لدى المدرسة الابتدائية الإمكانيات الضرورية لأداء مهمتها، وإعداد مشروعها.

التعليم الابتدائي منظم في ثلاثة أطوار، وهي على النحو التالي:

- **الطور الأول من التعليم الابتدائي سنتان (الأولى والثانية) وهو طور الإيقاظ والتعلّم الأولي:**

وعلى هذا الطور أن يشحن التلميذ بالرغبة في التعلّم والمعرفة، ينبغي أن يمكّنه من البناء التدريجي لتعلّماته الأساسية عن طريق :

- التحكم في اللغة العربية المتواجدة في قلب التعلّمات بالتعبير الشفهي، والقراءة والكتابة. وتشكّل كفاءة عرضية أساسية تبنى تدريجياً اعتماداً على المواد.
- بناء المفاهيم الأساسية للزمان والمكان.

- المكتسبات المنهجية التي تكوّن قطبا آخر من الكفاءات العرضية الأساسية للمرحلة. وتكتمل هذه الكفاءات العرضية ( لمختلف المواد ) بكفاءات تشمل في الوقت نفسه المعارف والطرائق الخاصة بكل مجال من المواد مثل حل المشكلات، التعداد، معرفة الأشكال والعلاقات الفضائية، اكتشاف علم الحيوان والنبات والأشياء التقنية والبسيطة. إن عدم التحكم في اللّغة (التعبير الشفهي، القراءة، التعبير الكتابي) والرياضيات (معرفة مختلف أشكال البرهان، المعرفة والرقمية، التّحكم في آليات العملية الحسابية) يمكن أن يعيق مواصلة التمدرس، فلا بد إذن من اللجوء إلى بيداغوجيا الدعم والمعالجة.

#### ▪ الطور الثاني من التعليم الابتدائي سنتان ( الثالثة والرابعة ) وهو طور تعميق التعلّمات الأساسية:

إنّ تعميق التّحكم في اللّغة العربية عن طريق التعبير الشفهي، وفهم المنطوق والمكتوب، والكتابة يشكّل قطبا أساسيا لتعلّمات المرحلة. كما يعني هذا التعمّق أيضا مجالات المواد الأخرى (التربية الرياضية والعلمية والتقنية، والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ومبادئ اللغات الأجنبية... إلخ).

#### ▪ الطور الثالث من التعليم الابتدائي سنة واحدة (السنة الخامسة) وهو طور التّحكم في اللّغات

الأساسية: إن تعزيز التعلّمات الأساسية - خاصة التّحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية، وفي المعارف المندرجة في مجالات مواد أخرى كالتربية الرياضية والعلمية والتقنية، والتربية الإسلامية والتربية المدنية - تشكّل الهدف الرّئيس للمرحلة، والذي يمكّن (بوساطة كفاءات ختامية واضحة) من إجراء تقويم للتعليم الابتدائي. لذا من الضروري أن يبلغ المتعلم في نهاية هذه المرحلة درجة من التّحكم في اللغات الأساسية تبعده نهائيا عن الأميّة.

6- وظائف مرحلة التعليم الابتدائي: للمرحلة الابتدائية وظيفة أساسية تتمثل في منح تربية قاعدية لجميع التلاميذ، حيث تهتم هذه المرحلة التعليمية بـ:

6-1- تعلم اللغة العربية: يتمكن التلاميذ في هذه المرحلة بالقدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيرهم مشافهة وتحريرا، بما يناسب الوضع والمستوى لغرض إشباع حاجاتهم الفردية المدرسية منها والمجتمعية، والغرض من ذلك هو أن يبلغ التلميذ درجة عليا في مجال استيعاب المعرفة وفهمها واستعمالها.

6-2- تعليما يتضمن الأسس العلمية والرياضية والتكنولوجية: يتمكن التلاميذ في هذه المرحلة من اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد، من أجل ذلك تمت المبادرة بالإدراج المبكر جدا لنشاطات التربية العلمية والتكنولوجية لتمكين التلاميذ منذ نعومة أظافرهم على الملاحظة والتفكير والتجريب ببناء معرفة أولية حول أشياء طبيعية أو تقنية للحياة اليومية، ويفسح المجال في هذه المرحلة للرياضيات لتكون الأكثر قابلية للاستيعاب والأكثر حيوية والأقرب من انشغالات التلاميذ، وتكون دراستها موضوع نشاط رياضي حقيقي أكثر تكوينا من غيرها من حيث البحث والحساب والتفكير والاكتشاف والكتابة بلغة رياضية.

6-3- تعليم العلوم الاجتماعية: يتمكن التلاميذ في هذه المرحلة تعليم العلوم الاجتماعية ذات الأبعاد التاريخية والجغرافية والمدنية والخلقية والدينية، بحيث يتيح هذا التعلم بتوعية المتعلمين بالدور الذي تضطلع به بلادهم في العمل بالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي، و يهدف إلى إكسابهم السلوكيات والمواقف المطابقة لترقية المواطنة والحرية الفردية والجماعية وحقوق الإنسان، وقيم التسامح والعدل و التضامن والتفتح على العالم.

أما البعد التاريخي تتوجه هذه المرحلة إلى استرجاع المتعلم لماضيه الوطني بمختلف أدواره، دون تفصيل حقبة تاريخية على أخرى، أما البعد الجغرافي فإن الاهتمام ينصب على العناية الخاصة بجغرافيا الجزائر والمغرب العربي.

أما التربية المدنية تهدف إلى ترقية حس المواطنة لدى المتعلم، وتعليم الطّفّل كيفية الارتقاء إلى أن يصبح مستنيرا ومسؤولا، بالإضافة إلى تكوين الضمير الذاتي ومساعدة المتعلم على اكتساب سلوكيات ومواقف حياتية، تتمثل في التحاور والاتصال بالغير ومعرفة الآخرين والتعاون معهم.

أما فيما يخص التربية الإسلامية فتهدف إلى المساهمة في تكوين شخصية المتعلم روحيا وعقائديا وخلقيا ، تكويننا ينسجم مع الواقع الأسري والاجتماعي والبيئي.

وتهتم المرحلة الابتدائية أيضا بتعليم فني يوقظ في المتعلم الأحاسيس الجمالية ويمكنه من المساهمة في الحياة الثقافية ويؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة في هذا الميدان والعمل على تشجيع نموها.

أما التربية الموسيقية فإن الأولوية في مرحلة التعليم الابتدائي هي الحاجة إلى التعبير عن طريق الغناء من خلال إنشاد المقطوعات الشعرية الوطنية والاجتماعية المتصلة بالتراث الثقافي الجزائري قديمه وحديثه.

وتسعى هذه المرحلة كذلك إلى منح المتعلمين تربية بدنية والهدف منها جعل المتعلم يعي جسمه ويعي أهمية الرياضة بالنسبة لصحته ويتربى على مبادئ الروح الرياضية من حب لبذل الجهد واحترام لقواعد اللعبة والمنافسة (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2003 ، ص ص 11-12)

#### 7- مرحلة النمو لتلاميذ التعليم الابتدائي:

تتميز هذه المرحلة بحدث متميز في حياة الطفل، ويتمثل في التحاقه بالمدرسة الابتدائية في حوالي سن السادسة، وما يتوافر له من تنظيم عوامل استثارة النمو بالخبرات المدرسية والتربوية الملائمة (الأشغال، 2008، ص 44).

تنتهي هذه المرحلة بنهاية تخرجه من المدرسة، وثمة فروق مهمة بين النصف الأول منها (6-9 سنوات) والنصف الثاني منها (9-12 سنة)، ويتسم النصف الأول من هذه المرحلة باتساع البيئة الاجتماعية والمعرفية لطفل المدرسة، وزيادة النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي وتعلم القراءة والكتابة والحساب، ونمو مفهوم الذات لديه، واكتساب المهارات الاجتماعية نتيجة للتفاعل مع الآخرين، أما الطفولة المتأخرة فتسمى مرحلة ما قبل المراهقة ويتباطأ فيها معدل النمو عن المرحلة السابقة، كما يستمر تعلم المهارات الاجتماعية والأكاديمية، كما تتسم بالقدرة على الضبط الانفعالي وزيادة الفروق بين الجنسين (مخيمر، 2009، ص 253).

### 7-1- احتياجات الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي:

تهتم مرحلة التعليم الابتدائي بالاحتياجات النمائية للطفل روحيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وجسميا، ولكل مجال من هذه المجالات أهداف تربية خاصة بها وتتمثل في ما يلي:

#### 7-1-1- الحاجة إلى النمو العقلي:

تهدف إلى اكتساب المتعلم للمفاهيم والمعلومات الأساسية والاتجاهات والميول والمهارات العقلية التي تتفق و مرحلة نضجه وتُسهم في تكوين شخصيته وتساعد على التكيف الناجح مع بيئته.

#### 7-1-2- الحاجة إلى النمو النفسي:

تهدف إلى اكتساب المتعلم لمختلف المعارف والاتجاهات والمهارات التي توفر له الصّحة النفسية وتعيّنه على التوافق الشخصي والاجتماعي.

#### 7-1-3- الحاجة إلى النمو الاجتماعي:

تهدف إلى اكتساب المتعلم قدرا من المعلومات والمفاهيم والميول والاتجاهات مهارات التعلم الاجتماعي التي تساعد على النضج الاجتماعي الملائم والمشاركة الفعّالة في مجتمعه (شفشق، 1989، ص 39).

### 7-2- متطلبات النمو في مرحلة التعليم الابتدائي:

- تعلم القراءة والكتابة والحساب بالإضافة إلى النجاح في المدرسة.
- الاعتماد على الذات في الملبس والنظافة والنظام.
- التّمكن من المهارات الاجتماعية لإقامة علاقات مع الأقران كضرورة نفسية خاصة في الطفولة الوسطى.
- القدرة على الضبط الانفعالي وتنظيم الذات.
- استدماج القواعد الأخلاقية والدينية وتحوّلها إلى سلوك.

### 7-3- الصفات الإيجابية التي يكتسبها الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي:

- تتضمن زيادة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي المتمثل في القدرة على التفكير الاستدلالي، وعلى تنظيم الذات.
- التواصل مع الأسرة والأقران.
- يهتم بالإنجاز الأكاديمي.

ويكمن الخطر في هذه المرحلة إلى احتمال نمو مشاعر النقص وعدم الكفاية، لما يشك الطفل في قدراته وإمكاناته ومهاراته، أو حتى في مكانته بين أقرانه، مما ينقص من همّته في متابعة مزيد من التّعلم، حيث تتكون في هذه المرحلة الاتجاهات الأساسية نحو التّعلم، كذلك تتكون مشاعر النقص حين يدرك الطفل أن الجنس الذي ينتمي إليه، أو الدين أو الطبقة الاجتماعية، أو المكانة هي التي تحدد أهميته كشخص وليس مهارته وقوة دافعيته. والنتيجة أن الطفل يفقد الثقة في قدرته أن يأخذ مكانا في عالم العمل والإنتاج ( مخيمر، مرجع سابق، ص ص254-255 ).

### 7-4- الخصائص النمائية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

#### 7-4-1- النمو الجسمي:

- تكون التغيرات في النسب الجسمية أكثر منها تغييرا في الحجم.
- تستطيل الأطراف ويزداد نمو العضلات.
- يبطن نمو الطول والوزن.
- تكون صحّة الطفل في نهاية هذه المرحلة جيّدة ( مريم سليم، 2002، ص 318 ).
- تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور.
- يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه.
- تنهذب الحركة وتتحفض الحركات الزائدة.

- يتطور الإدراك الحسي ونجاحه بإدراك الزمن.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارات اليدوية ( المقيد، 2009، ص 44 ).
- تتخفف معدل الوفيات في هذه المرحلة.
- يكون الطفل أكثر عرضة لبعض الأمراض المعدية مثل الحصبة و الجدري ( زهران، 2001، ص 238).

#### التطبيقات التربوية للنمو الجسمي:

- التدريب على بعض الألعاب الرياضية المنظمة خاصة حصص التربية البدنية.
  - تعميق الوعي الصحي والإرشاد التربوي.
  - رعاية النمو الحسي للطفل والعناية بالمهارات اليدوية.
  - عدم تكليف الطلاب بنشاط مُجهد.
- ويقدر بعض الباحثين أنّ النمو الحسي للطفل في سن السادسة يبلغ حوالي ( 42% ) من حجمه عند بلوغه سن الرشد ويتمثل هذا النمو في تقدم حواس النظر والسمع واللمس بوجه خاص التي تعد بحق نوافذ الطفل للمعرفة ( أولسون، 1963، ص 38 ).

#### 7-4-2- النمو العقلي:

- إدراك الطفل للأشياء المتباينة أكثر من إدراكه للأشياء المتشابهة.
- نقص في تركيز الانتباه لفترة طويلة.
- يتذكر المواضيع عن طريق الفهم والإدراك.
- تذكر الأشياء البسيطة الغير معقدة، وتحمل معنى.
- يتدرج التفكير في هذه المرحلة من المحسوس إلى المجرد ( مريم سليم، مرجع سابق، ص 329 ).

- تكوين المفهوم الكلي لدى الطفل على ثلاث عمليات عقلية مهمة : التصنيف والتجريد والتعميم.
- ينمو مدى الانتباه مع النمو العقلي ( كفاي، 2009، ص 257 ).
- يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع.
- تزداد القدرة على التّعلم ونمو المفاهيم.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدماً وتعقيداً ( المقيد، 2009، ص 45 ).

#### التطبيقات التربوية للنمو العقلي:

- عدم الإكثار من الدروس ( مريم سليم، مرجع سابق، ص 329 ).
- العمل على تنمية المواهب والميول وتوجيهها.
- تنمية الابتكار عند الأطفال.
- العمل على نمو المفاهيم قبل العمل على تكديس المعلومات في عقول الأطفال.
- تنمية حب الاستطلاع واستغلال استعدادات الطفل لاستكشاف البيئة المحليّة ( المقيد، مرجع سابق، ص 45 ).
- بيئة التّعلم يجب أن تدعم نشاط الطفل.
- تفاعل الطفل مع أقرانه مصدر من مصادر النمو العقلي.
- مراعاة مدى استعداد و جهوزية الطفل للتعلم.
- استخدام استراتيجيات تدريسية تعزز شعور الطفل وإدراكه للتناقضات التي تميز تفكيره (أبو غزال، 2006، ص 158 ).

#### 7-4-3- النمو الحركي: تتسم هذه المرحلة بما يلي:

- يستطيع الطفل في هذه المرحلة التحكم في أدائه الحركي.

- تتسم حركات الطفل بالقوة والسرعة والإتقان والرّشاقة.
- يستطيع استيعاب النشاط الحركي من خلال ( لعب كرة السلّة، القفز، السباحة.....).
- يستطيع أن يكتسب المهارات الحركية في فترة قصيرة.
- يميل الذكور في هذه المرحلة إلى النشاط الحركي القوي، بينما تميل الإناث إلى الألعاب الخفيفة (مخير، 2009، ص258).

#### التطبيقات التربوية للنمو الحركي:

- استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية.
- الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة.
- تشجيع الأطفال على الحركة التي تتطلب المهارة والشجاعة.
- تشجيع الأطفال على تنويع نشاطهم الحركي وتوجيهه إلى ما يفيد.
- التدريب على بعض الألعاب الرياضية المنظمة ( زهران، 1995، ص268).

#### 7-4-4- النمو الحسي:

- تتسم هذه الخاصية بما يلي:
- يكاد يكتمل نمو الحواس.
- يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن.
- يتحسن إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية.
- يميز بدقة بين الأوزان المختلفة.
- يزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره بدقة أكثر ولمدة أطول من ذي قبل.

- تزداد دقة السمع.
- تتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن 12، وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية.

#### التطبيقات التربوية للنمو الحسي:

- يعتبر المعلم كفيلم متحرك ناطق أمام الطفل، ولذلك يجب أن يراعي فيما يقدم للطفل أن يكون واقعيًا يسهل تصوّره بصريًا.
- أهمية الوسائل السمعية والبصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية.
- أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل فرصة الإدراك البصري واللمسي.
- رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامّة والعناية بالمهارات اليدوية أيضا(زهران، مرجع سابق، ص280).

#### 7-4-5- النمو اللغوي:

- يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة، وتزداد المفردات حوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة.
- تنمو القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف لآخر في المدرسة.
- يستطيع الطفل تمييز الترادفات واكتشاف الأضداد.
- يدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، ويدرك التماثل والتشابه اللغوي.
- يظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ.

#### التطبيقات التربوية للنمو اللغوي:

- أهمية القصص وفهمها وتلخيصها، والتدريب اللغوي السليم، والعناية باللّغة الفصحى.
- تشجيع الأطفال على الكلام والتحدّث والتعبير الحر الطليق.
- مراعاة الاستعمال الصحيح للكلمات عن طريق تنمية عادة الاستماع والقراءة.

- أهمية النماذج الكلامية الجيدة التي تعتبر أساسا للنمو اللغوي في المنزل والمدرسة.
- أهمية الخبرات العلمية في النمو اللغوي.
- عدم الإسراف في تصحيح أخطاء الأطفال اللغوية.
- الاكتشاف المبكر لأمراض الكلام وصعوبات الوضوح في النطق ( زهران، 1995، ص ص 252-253).

#### 7-4-3- النمو الانفعالي:

لا تكاد تبدأ هذه الفترة حتى يكون الطفل العادي قد تحكّم في دوافعه الغريزية المحظورة، وحول طاقته الانفعالية إلى أفراد خارج الأسرة، ووجه اهتمامه إلى العالم الخارجي، وتمثل قواعد المجتمع في أساليبه في السلوك. كل ذلك تتسم حياته طوال هذه الفترة باليسر، سواء فيما يدور في نفسه، أو ما يجري بينه وبين المجتمع من معاملات ( عبد المنعم، وحلمي، 2006، ص 264 ).

تتمثل الخصائص النمائية في الجانب الانفعالي في ما يلي:

- يشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي.
- تتكون لديه العواطف والعادات الانفعالية.
- يبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل، ويحب المرح.
- يحاول الطفل التّخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر.
- يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات.
- يتضح الميل للمرح، ويفهم الطفل التّكئة ويضطرب لها، وتنمو الاتجاهات الوجدانية.
- تقل مظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه.
- يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية، وظهور تعبيرات الوجه.
- يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية.

- يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع.
- تميل الميول إلى التخصص أكثر، وتصبح أكثر موضوعية

#### التطبيقات التربوية للنمو الانفعالي:

- تفهم سلوك الطفل وإشعاره بالراحة والأمن وأنه مرغوب فيه ليستطيع أن يعبر عن انفعالاته تعبيراً صحيحاً.
- إتاحة فرصة التنفيس والتعبير الانفعالي عن طريق اللعب والرسم والموسيقى والتمثيل.
- النظر إلى الاضطرابات السلوكية على أنها أعراض لحاجات غير مشبعة يجب إشباعها.
- فهم وتقبل مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط به.
- أهمية إشباع الحاجات النفسية خاصة الحاجة إلى الحب والشعور بالأمن والتقدير والنجاح والانتماء إلى جماعة.
- أهمية الهوايات وتنميتها.
- أهمية التوافق الانفعالي، ومساعدة الطفل في حل الصراعات بنفسه (زهران، 199، ص ص 285-286).

#### 7-4-4- النمو الاجتماعي:

تتسع بيئة الطفل الاجتماعية في هذه المرحلة اتساعاً هائلاً. فهو الآن تلميذ في المدرسة، والمدرسة مؤسسة تضم راشدين كبار غير الوالدين على الطفل أن يتفاعل معهم، وبالمدرسة أقران وزملاء في نفس سن الطفل وعليه أن يتعامل معهم أيضاً، والمدرسة تضم أنشطة ونظم ومناهج ومواقف جديدة على الطفل وتضع قدراته وإمكاناته موضع التقييم والامتحان في كل لحظة. ويصدر على الطفل أحكام وتقييمات من قبل المعلمين والمشرفين في المدرسة كما تصدر عن أقرانه أيضاً. وهي أحكام وتقييمات لها أثرها على سلوك الطفل وشخصيته من خلال مفهوم الذات الذي يكونه من خلاصة تقييمات المحيطين به ( كفاي، 2009، ص 272 ).

يتمثل النمو الاجتماعي على الخصوص في هذه المرحلة إلى ما يلي:

- السعي الحثيث نحو الاستقلال.
- بزوغ معاني وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.
- تعدد السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.
- اتساع دائرة الميول والاهتمامات.
- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.
- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
- اضطراب السلوك في حالة قيام صراع بينهم وبين الكبار.
- يتميز الذكور عن الإناث في أنّ كل منهم يزداد تعلّمه لدوره الجنسي ومن ثم يتجه البنون ناحية الخشونة والاستقلال والمنافسة، وتميل الإناث إلى أن يكنّ أكثر رافة وتأدبا من الذكور (عوض، 1999، ص ص 76-77).
- الاندماج في مجتمع الكبار.
- يميل بعض الأطفال إلى الزعامة لامتلاكهم خصائص تميّزهم عن أقرانهم.
- في نهاية هذه المرحلة يستطيع القدرة على الالتزام بالصلاة والصوم والضبط الذاتي والشعور بالرضا النفسي عندما يتفق السلوك مع المعايير الدينية والثقافية (مخير، مرجع سابق، ص 263).

#### التطبيقات التربوية للنمو الاجتماعي:

- استخدام الأساليب العلمية بقدر الإمكان في تكوين الجماعات مثل مقياس العلاقات الاجتماعية.
- أهمية الانضمام إلى جماعة الكشافة والأشبال في المدرسة.
- تعليم التفاعل والتعاون الاجتماعي السليم مع الأصدقاء.
- تقدير فردية الطفل وتنمية شخصيته الاجتماعية.

- الاهتمام بالنمو الاجتماعي للأطفال أثناء العطلات الصيفية ( زهران، مرجع سابق، ص 282 - 283 ).

## خلاصة:

يتبين للباحث من خلال ما تم عرضه إلى أهمية مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها القاعدة الأساسية التي تبنى عليها مختلف التعلّات والمهارات والميول والاتجاهات والقيم، والتي على ضوءها تتحقق الغايات والأهداف التربوية التي ترمي إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لجميع النواحي من شخصية الفرد، الجسمية والنفسية والاجتماعية، والخلقية، والدينية..... لذلك يجب مراعاة الخصائص النمائية لكل مستوى تعليمي عند بناء المناهج الدراسية لخصوصية كل مرحلة نمائية، وخلق الانسجام والتوافق بين محتويات المنهاج واستراتيجيات وطرائق التدريس من ناحية والوسائل التعليمية من ناحية أخرى.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس:

## إجراءات الدراسة الميدانية

ويتضمن مايلي:

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- منهج الدراسة.
- 3- مجتمع وعينة الدراسة.
- 4- مجال الدراسة.
- 5- أدوات الدراسة.
- 6- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات.

**1) الدراسة الاستطلاعية:**

تمكّن الدراسة الاستطلاعية الباحث من الوقوف على ظروف إجراء البحث والمشكلات التي قد تواجهه في تطبيق أدوات بحثه، وتساعد على جمع المعلومات التي تمكنه من الإلمام بالإطار الزمني والمكاني، والمجتمع والمنهج المتبع في الدراسة، والتّعرف على كيفية انتقاء وضبط عينة الدراسة، وتمكّن الباحث كذلك من تقنيات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المختلفة للتأكد من صحة الفرضيات.

وبعدما تطرق الباحث في الفصول السابقة على مختلف الجوانب النظرية للدراسة، سيتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والمتمثلة في التعرف على المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة، ومنهجية اختيار أدوات البحث، ثم التطرق إلى خطوات بناء البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية وكيفية تطبيقه ميدانيا، كما سيتعرض الباحث كذلك للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

**2- منهج الدراسة:**

يعتبر المنهج الأداة الفاعلة التي تُعين الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وفقا لمنهجية علمية (إحسان، 2005، ص5).

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الشبه التجريبي لتناسبهما مع طبيعة الدراسة، يقوم المنهج الوصفي بدراسة الظاهرة كما تحدث في الواقع دون أية محاولة من قبل الباحث في التأثير في أسباب وعوامل هذه الظاهرة (الزغلول، 2018، ص35).

ويعتمد المنهج الوصفي كذلك على: " تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة " (بدر، 1984، ص234).

واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل القيم المتضمنة في كتب (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) المقررة للسنة الرابعة ابتدائي بهدف وصفها، ويهدف هذا الأسلوب إلى " التصنيف الكمي والكيفي لمضمون معين " (طعيمة، 2004، ص 69). في ضوء نظام الفئات لتزويد الباحث بالبيانات المناسبة لفروض الدراسة التي تعتمد في الإجابة عنها على تحليل المحتوى.

ويعرف أسلوب تحليل المحتوى بأنه " أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي لمضمون الظاهر لمادة الاتصال " (فايزة السيد، 2001، ص9).

يهدف التحليل إلى إثراء المنهج بما يجعله أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف من خلال ما يتوصّل إليه من نتائج عن طريق التحليل (محمد، وعبد العظيم، 2018، ص31).

وموازاة مع ذلك استخدم الباحث كذلك التصميم شبه التجريبي بالقياسين القبلي والبعدي، وذلك للوقوف على أثر فاعلية البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي، وذلك مجازة لطبيعة الظاهرة الإنسانية التي يستحيل معها، أو على الأقل يصعب ضبط جميع المتغيرات الخارجية المؤثرة فيها (العساف، 2006، ص349).

### 3- مجتمع وعينة الدراسة:

#### 3-1 مجتمع الدراسة :

يتضمن مجتمع الدراسة "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات " (Grawitz, 1988, p293).

فهو بذلك " مصطلح علمي منهجي يراد به وصف كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية... إلخ. وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث" (العساف، مرجع سابق، ص91).

ودراستنا الحالية تتناول جانبا من ذلك وهو تعزيز القيم التربوية من خلال بناء برنامج تعليمي اعتمادا على القيم المتضمنة لمحتوى الكتب المدرسية للسنة الرابعة ابتدائية، ومتمثلة في كتب (اللغة العربية والتربية الإسلامية و التربية المدنية).

يتمثل مجتمع دراستنا الحالية في ما يلي:

3-1-1 ثلاث كتب مدرسية من الجيل الثاني للمناهج ( اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) للسنة الرابعة ابتدائي من المقرر الدراسي للسنة الدراسية 2018/2017 باعتبار سنة أول إصدار لهذه الكتب في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في إطار إصلاح المناهج وتحسينها.

3-1-2 تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي المتمدرسون بولاية سكيكدة، والذين يبلغ عددهم 20936 تلميذا موزعين على 486 مدرسة ابتدائية و728 فوجا دراسيا.

3- 2 عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة مما يلي:

3-2-1 تمثلت عينة الدراسة من محتوى نصوص ثلاث كتب مدرسية، شملت كتاب اللغة العربية، ونصوص كتاب التربية الإسلامية ونصوص كتاب التربية المدنية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي المعد وفق الجيل الثاني من بناء المنهاج والصادر خلال السنة الدراسية 2018/2017، وتم اختيارهم بطريقة قصدية لكون الكتب جديدة الطبع تتماشى مع أهداف وغايات التربية الوطنية حسب ما نص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطني للدولة الجزائرية.

توصيف عينة الدراسة:

الجدول رقم (2) يوضح توصيف لكتب عينة الدراسة.

الرقم	اسم الكتاب	عدد دروس الكتاب	عدد صفحات الكتاب
01	كتاب اللغة العربية	23	139
02	كتاب التربية الإسلامية	26	80
03	كتاب التربية المدنية	21	38
المجموع الكلي		70	257

الجدول (3) يبين المقرر الدراسي لنصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.

المقطع	المحور	عنوان النص	الصفحة
01	القيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة	10
		ماسح الزجاج	14
		حفنة نقود	18
02	الحياة الاجتماعية	التجمعات	27
		المعلم الجديد	31
		بين جارين	35
03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن	44
		الأمير عبد القادر	48

52	الزائر العزيز		
61	رسالة الثعلب	الطبيعة والبيئة	04
65	بيوتنا بين الأمس واليوم		
69	طاقة لا تنفذ		
78	قصة زيتونة	الصحة والرياضة	05
82	مرض سامية		
86	لمن تهتف الحناجر		
95	أنامل من ذهب	الحياة الثقافية	06
99	لباسنا الجميل		
103	القاص الطارقي		
112	مركبة الأعماق	الإبداع والابتكار	07
116	سالم والحاسوب		
120	بهية والقلم		
129	جولة في بلادي	الرحلات والأسفار	08
133	حكايات في حقيبتني		
23	المجموع الكلي للنصوص القرائية محل التحليل		

الجدول (4) يبين المقرر الدراسي لكتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.

الرقم	المواضيع المقررة	الصفحة
01	سورة العلق	08
02	طلب العلم	12
03	سورة الإخلاص	15
04	الإيمان بالكتب السماوية	18
05	الزكاة	20
06	الإحسان	23
07	سورة التين	25
08	الإحسان إلى الجار	28

09	من صفات عباد الرحمن	30
10	دعوة الرسول (ص) لقومه وموقف خديجة رضي الله عنها	32
11	موقف قريش من دعوة النبي (ص)	35
12	سورة الشرح	38
13	الإيمان بالرسول عليهم السلام	41
14	الصيام	43
15	سورة الضحى	45
16	إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه	48
17	الحلم والعفو	50
18	التبسم صدقة	52
19	نبذ العنف	55
20	إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه	58
21	سورة الليل	61
22	نبي الله يونس - يونس عليه السلام -	65
23	تجنب الغش	69
24	سورة الشمس	71
25	مثل الجليس الصالح	74
26	نبي الله صالح - يونس عليه السلام -	77
26	المجموع الكلي للنصوص بما فيها السور القرآنية محل التحليل	26

الجدول رقم: (5) يبين المقرر الدراسي لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي

الرقم	المواضيع المقررة	الصفحة
01	تراثنا كنز ثمين	07
02	المعالم الأثرية في وطني	9
03	حي القصبة العتيق	10
04	من تراثنا المادي	11
05	من تراثنا اللامادي	12
06	التوزيع	14

07	المحميات الطبيعية في الجزائر	15
08	أحافظ على التراث الوطني وأعتز به	16
09	التراث الوطني ومنظمة اليونسكو	17
10	الحوار وأهميته	21
11	آداب الحوار	22
12	إدارة الحوار في القسم	23
13	الحوار بدل العنف	25
14	أساهم في حل الخلافات	26
15	التمييز العنصري	28
16	المدرسة الابتدائية	31
17	المتوسطة	32
18	الثانوية	33
19	الملكية الخاصة	34
20	الملكية العامة	35
21	تنظيف المدرسة	36
<b>21</b>	<b>المجموع الكلي للنصوص محل التحليل</b>	

3-2-2 وتتكون عينة الدراسة كذلك من مجموع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي المتمدرسون بمدرسة بولحية صالح ببلدية عزابة ولاية سكيكدة، والذي يبلغ عددهم (113) تلميذا موزعين على ثلاثة أفواج تربوية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية لمناسبتهم وطبيعة الدراسة.

#### 4- المجال الزمني والمكاني للدراسة:

##### 4-1- المجال الزمني للدراسة :

أجريت الدراسة خلال السنتين الدراسيتين 2016/2017 و 2017/2018 بالمدرسة الابتدائية بولحية صالح ببلدية عزابة ولاية سكيكدة.

## 4-2- المجال المكاني للدراسة:

أجرى الباحث هذه الدراسة بمدرسة بولحية صالح ببلدية عزابة ولاية سكيكدة، والتي تبعد عن مقر الولاية بـ35 كلم، وتقع المدرسة في منطقة حضرية وسط المدينة، فتحت أبوابها خلال السنة الدراسية 1980/1979 وتقدر مساحتها بـ: 11979.97 م<sup>2</sup> منها 1681 م<sup>2</sup> مبنية وتحتوي على ساحة معبدة من نوع (ماتيكو) و 16 حجرة دراسية وإدارة مدرسية، وتحتوي كذلك على مرافق ضرورية كدورة للمياه، ومطعم مدرسي يتسع لـ200 وجبة، تقدم ساخنة، تستقبل المدرسة يوميا 498 تلميذا موزعين على 15 حجرة دراسية من بينهم فوجين للتربية التحضيرية، يتكون الطاقم التربوي للمؤسسة من مدير ومساعد له و17 أستاذا من بينهم 3 أساتذة للغة الفرنسية كلهم إناث.

## الجدول رقم : (6) يمثل التنظيم التربوي لابتدائية بولحية صالح للسنة الدراسية 2018/2017

الأفواج	القسم التحضيري		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة		المجموع
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
الجنس	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
عدد التلاميذ	31	19	27	46	50	49	41	40	48	65	40	42	237
المجموع	50		73		99		81		113		82		498
عدد الأفواج	02		02		03		02		03		02		14

## 5- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

بعد أن حدد الباحث المنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة، فلا بد من تحديد الأداة المناسبة لطبيعة وأهداف الدراسة باعتبارها الوسيلة التي تمكن الباحث من جمع البيانات والتي يعالجها إحصائيا وفي ضوءها يصدر أحكامه. فلقد أعد الباحث أدوات الدراسة وهي على التوالي:

5-1- بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات لتحليل القيم المتضمنة في منهاج كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية لنهاية الطور الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي (السنة الرابعة ابتدائي).

وتتضمن عملية تحليل المحتوى الخطوات الرئيسية التالية:

✓ تحديد الهدف من التحليل؛ والذي يتعلق بتحديد القيم التربوية الصريحة التي تتضمنها كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.

✓ تحديد وحدات التحليل؛ لقد اعتمد الباحث على وحدة الفكرة أو الموضوع باعتبار الدراسة تتعلق ببناء برنامج تعليمي، ووحدة الفكرة أو الموضوع أكثر الوحدات إفادة في تحليل القيم.

✓ تصميم أداة التحليل؛ التي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات للإجابة عن الأسئلة السابقة.

✓ إجراءات التحليل من خلال إحصاء ما يتضمنه من قيم صريحة، ومن ثم تفرغها في أداة الدراسة.

✓ التوصل إلى نتائج التحليل وتوظيفها (الجلاد، 2005، ص85).

لتصميم أداة الدراسة والمتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى اعتمد الباحث على الخطوات التالية:

✓ الاستناد إلى ما عرضه الباحث في الإطار النظري للدراسة.

✓ الإطلاع على الكثير من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

✓ مقابلة العديد من الأساتذة من ذوي الاختصاص من جامعة باجي مختار عنابة و حتى من

جامعات جزائرية أخرى.

الجدول رقم : ( 07 ) يبين بطاقة تحليل المحتوى التي تشتمل على القيم الرئيسية والقيم الفرعية (الأبعاد).

الرقم	القيم الرئيسية	القيم الفرعية (الأبعاد)
01	القيم الدينية	الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية، احترام الأديان السماوية، احترام المقدسات والشخصيات الإسلامية، الشكر على نعم الله، التوكل على الله، الخوف من الله، المحافظة على الصلوات.
02	القيم الأخلاقية	حسن التعامل، العدل والمساواة، التواضع، الأمانة، التواضع، التكافل الاجتماعي، التسامح، الصدق، الرحمة، الوفاء ورد الجميل، حب السلام، الرفق بالإنسان والحيوان، الإخلاص في العمل، الالتزام بالقوانين، بر الوالدين، احترام حقوق الآخرين، اللين والعطف.
03	القيم الاجتماعية	مساعدة الآخرين ومحبتهم، التعاون، زيارة المريض، صلة الرحم والقربى، الاحترام، حسن الجوار، احترام العادات والتقاليد،..... إلخ.
04	القيم الاقتصادية	ترشيد الاستهلاك، تقدير الوقت واستغلاله، احترام الملكية العامة والخاصة، الاهتمام بالزراعة الصناعة، إتقان العمل، التجارة، الادخار، زيادة الإنتاج الوطني،..... إلخ.
05	القيم السياسية	الشورى، الانتماء، التضحية، التحرر، المساواة، العدل، الانتخاب، حب الوطن، الاعتزاز بالهوية الوطنية، تمجد الشهداء والإشادة بالأبطال، المحافظة على الممتلكات والمرافق العامة، الدفاع عن الوطن، الاعتزاز بالمووروث الثقافي الوطني... إلخ.
06	القيم الجمالية	النظافة، النظام، حماية البيئة، الأنشطة الإبداعية، تقدير الجمال

الطبيعي، الاستمتاع بجمال الكون، الترتيب..... إلخ.		
التفكير العلمي، طلب العلم ، قوة الإرادة، الميل للإبداع والابتكار، التفكير الناقد، الذكاء، تقدير العلم والعلماء، حسن التصرف، الطموح، حب القراءة والمطالعة، القدرة على تجاوز الصعاب، التخطيط العلمي، شغل الفراغ بما يفيد، استخدام أساليب علمية في الحياة، ربط العلم بالحياة..... إلخ.	القيم العلمية	07

الجدول رقم: (8) يبين القيم الرئيسة المتضمنة لمحتوى منهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية للسنة الرابعة ابتدائي.

مجموع القيم	التربية المدنية	التربية الإسلامية	اللغة العربية	الكتب القيم الرئيسة
16	00	16	00	القيم الدينية
21	08	09	04	القيم الأخلاقية
12	06	00	06	القيم الاجتماعية
02	02	00	00	القيم الاقتصادية
03	00	00	03	القيم السياسية
07	02	00	05	القيم الجمالية
09	03	01	05	القيم العلمية
70	21	26	23	المجموع

يتضح من خلال الجدول أنّ الباحث اعتمد في عملية رصد القيم التي تتضمنها كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية على العديد من القراءات المتتالية، وذلك من خلال تتبع سيرورة محتوى المواد الدراسية المقررة على المتعلمين والذي اشرف على إعدادة خبراء ومختصون في المناهج والبرامج الدراسية لدى وزارة التربية الوطنية للدولة الجزائرية.

قام الباحث كذلك بالاتفاق مع محللين آخرين من الأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة المهنية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي وشرح كيفية التحليل، وطلب منهما القيام بعملية التحليل لكتب محل الدراسة (كتاب اللغة العربية، كتاب التربية الإسلامية، كتاب التربية المدنية) في أعمال مستقلة، ثم مقارنة نتائج التحليل. وكانت نتيجة التحليل جد عالية من الاتفاق بين الباحث والمحللين الآخرين وخلصت إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (9).

الجدول رقم: (9) يمثل مستوى تواجد القيم الرئيسة وترتيبها في كتب اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.

القيم	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
القيم الدينية	16	22.86%	2
القيم الأخلاقية	21	30.00%	1
القيم الاجتماعية	12	17.14%	3
القيم الاقتصادية	02	2.86%	7
القيم السياسية	03	4.28%	6
القيم الجمالية	07	10.00%	5
القيم العلمية	09	12.86%	4
المجموع	70	100%	07

يتضح من الجدول رقم: (09) أن مستوى توافر وترتيب القيم التربوية في منهاج اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي والتي تكونت من (70) قيمة رئيسة، بحيث احتلت القيم الأخلاقية المرتبة الأولى بنسبة (30%) تليها القيم الدينية بنسبة (22.86%)، أما القيم الاجتماعية فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (17.14%)، في حين احتلت القيم العلمية المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (12.86%)، أما القيم الجمالية المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (10.00%)، ثم تليها القيم السياسية بنسبة مئوية قدرها (4.28%)، أما عن القيم الاقتصادية فاحتلت المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة مئوية قدرها (2.86%).

يتضح لنا مما سبق أن القيم الأخلاقية، والدينية، والاجتماعية احتلت مركز الصدارة في المراتب الأولى والثانية والثالثة بنسبة مئوية قدرها (70%) لمواكبتها أهداف وغايات النظام التربوي الجزائري، أما المراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فإنها تشكل مجتمعة نسبة مئوية قدرها (30%)، القيم العلمية والجمالية والسياسية والاقتصادية لم تلق اهتماما من طرف معدي البرامج والمناهج الدراسية بالرغم من الإصلاحات المتتالية للبرامج والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون شاملة ومنسجمة، ومواكبة للتطورات والتغيرات العالمية من جميع الجوانب.

ب- حساب صدق التحليل لكتب ( اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية المدنية) لمستوى السنة الرابعة ابتدائي:

تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال بطاقة التحليل، والتي تم الحكم على صدقها من خلال عرضها على العديد من الأساتذة الذين يدرسون مستوى السنة الرابعة ابتدائي، وأساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية ببعض الجامعات الجزائرية. ولقد عُدلت بعض القيم الفرعية، وبعضها أضيف إلى مجالات أخرى، وذلك بناء على نسبة الاتفاق بين المحكمين والتي بلغت (90%)، وتم حساب معامل الصدق عن طريق الاتفاق بين الخبراء باستعمال النسب المئوية.

ب- حساب ثبات التحليل لكتب ( اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية المدنية) لمستوى السنة الرابعة ابتدائي:

قام الباحث بتطبيق معادلة هولستي (Holesty) لحساب نسبة الاتفاق بين الباحث ومحللين آخرين. تم اختيار اثنين من الأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة المهنية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي وشرح كيفية التحليل، وطلب منهما القيام بعملية التحليل لكتب محل الدراسة (كتاب اللغة العربية، كتاب التربية الإسلامية، كتاب التربية المدنية) في أعمال مستقلة، ثم مقارنة نتائج التحليل. وكانت نتيجة التحليل جد عالية من الاتفاق بين الباحث والمحللين الآخرين.

ويقدم هولستي (Holesty) المعادلة الآتية لقياس الثبات في دراسات تحليل المحتوى:

$$M2$$

$$C.R = \frac{M2}{N1+N2}$$

$$N1+N2$$

حيث R = معامل الثبات، و M تعني عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان. و N1+N2 يعينان مجموع الفئات التي حلت.

ويوضح هولستي نفس المعادلة السابقة بالطريقة التالية:

$$2(C1.C2)$$

$$R = \frac{2(C1.C2)}{C1+C2}$$

$$C1+C2$$

حيث R = معامل الثبات، و C1+C2 = عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان ( أو الباحث بنفسه في مرّتي التحليل ). و C هنا رمز للفئة (طعيمة، 2004، ص 226).

يوضح الجدول رقم(10) معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

المحلون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	19	4	23	%82.61
الباحث والمحلل الثاني	17	6	23	%73.91
المحلل الأول والمحلل الثاني	20	3	23	%86.96
معامل الثبات الكلي				%81.16

يتضح من الجدول رقم (10) أنّ نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت %82.61. أما بين الباحث والمحلل الثاني جاءت بنسبة تقدر بـ %73.91 في حين كانت نسبة المحلل الأول والمحلل الثاني

86.96% ، بينما جاءت نسبة معامل الثبات الكلي بـ 81.16% مما يدل على ثبات تحليل الباحث لمحتوى الكتاب.

يوضح الجدول رقم (11) معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	22	4	26	84.62%
الباحث والمحلل الثاني	23	3	26	88.46%
المحلل الأول والمحلل الثاني	22	4	26	84.62%
معامل الثبات الكلي				85.90%

يتضح من الجدول (11) أنّ نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت 84.62%. أما بين الباحث والمحلل الثاني جاءت بنسبة تقدر بـ 88.46% ، في حين كانت نسبة المحلل الأول والمحلل الثاني 84.62% ، بينما جاءت نسبة معامل الثبات الكلي بـ 85.90% مما يدل على ثبات تحليل الباحث لمحتوى الكتاب.

يوضح الجدول رقم (12) معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	19	2	21	90.48%
الباحث والمحلل الثاني	20	1	21	95.25%
المحلل الأول والمحلل الثاني	17	4	21	80.95%
معامل الثبات الكلي				88.89%

يتضح من الجدول رقم (12) أنّ نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت 90.48%. أما بين الباحث والمحلل الثاني جاءت بنسبة تقدر بـ 95.25% ، في حين كانت نسبة الاتفاق بين معامل ثبات المحلل الأول والمحلل الثاني 80.95% ، بينما جاءت نسبة معامل الثبات الكلي بـ 88.89% مما يدل على ثبات تحليل الباحث لمحتوى الكتب محل الدراسة.

يتضح من خلال ثبات تحليل المحتوى لكتب محل الدراسة ( كتاب اللغة العربية، كتاب التربية الإسلامية، كتاب التربية المدنية) للسنة الرابعة ابتدائي من حيث نسب معامل الثبات الكلي حيث كانت 81.16% نسبة الثبات الكلي في تحليل كتاب اللغة العربية، و85.90% نسبة الثبات الكلي في تحليل كتاب التربية الإسلامية، و88.89% نسبة الثبات الكلي في تحليل كتاب التربية المدنية، وهذا يدل على ثبات تحليل الباحث لمحتوى الكتاب.

من خلال طرق حساب الثبات السابقة، يستنتج الباحث بتمتع أدوات الدراسة بدرجة عالية من الثبات. ومن خلال رصد وعرض القيم التربوية ومستوى توافرها في الكتب المدرسية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، والتربية المدنية) للسنة الرابعة ابتدائي، تمكن الباحث من تصميم وبناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم التربوية والتي يراها ضرورة ملحة وبالتالي يجب تعزيزها لدى المتعلمين.

#### 5-2- البرنامج التعليمي :

عرف البرنامج التعليمي على أنه :

✓ " جميع الأنشطة والخبرات التي تقدم إلى المتعلم تحت إشراف أي مؤسسة تعليمية خلال مدة زمنية محددة " ( اللقاني والجمل، 2001، ص:96).

✓ " هو مجموعة من مواد منظوية على موضوعات ذات مواقيت محددة مقررة في مستوى تعليمي، أو مرحلة دراسية ما " ( بومعزة، 2008، ص94).

✓ " عملية تنظيم الخبرات التعليمية بنحو منطقي ومخطط له مسبقا لتحقيق الهدف النهائي للعملية التعليمية " (جري، 2015، ص59).

✓ " ترتيب المواد التعليمية في خطوات صغيرة مرتبة منطقيا، وكل خطوة أو إطار البرنامج تزود التلميذ بمعلومات، وتتطلب أن يستجيب لهذه المعلومات، ويزود التلميذ بتغذية راجعة تتصل بصحة استجابته " (الحيلة، 2008، ص300).

استند الباحث في بناء البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية في المدرسة الابتدائية على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية والتي من خلالها توصل الباحث إلى وضع تصورا للبرنامج التعليمي المقترح والذي يمر بالخطوات التالية:

### 5-2-1- صياغة الأهداف العامة للبرنامج:

اعتمد الباحث في بناء البرنامج التعليمي المقترح على أسس المرجعية العامة للمناهج والتي أنجزتها وزارة التربية الوطنية للدولة الجزائرية، واستنادا للقانون التوجيهي للتربية الوطنية الذي يحدد أهداف وغايات النظام التربوي الجزائري، وعلى ضوءها تتمثل مهمة التربية في نقل وإيصال القيم التي اختارها المجتمع لنفسه وتتمثل في ما يلي:

✓ قيم مشتركة بين كل الأعضاء: سياسية وأخلاقية، ثقافية وروحية تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية.

✓ قيم فردية : وجدانية وأخلاقية ، فكرية وإنسانية متفتحة على العالم (المرجعية العامة للمناهج، 2009، ص10).

تعتبر القيم من المبادئ التي اعتمد عليها النظام التربوي الجزائري في بناء المناهج، متمثلة في إكساب التلاميذ مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم والتي نصت عليها النصوص التشريعية متمثلة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية للدولة الجزائرية، بحيث تهدف المدرسة إلى تزويد التلاميذ بالقيم الروحية والوطنية، وتعزيز قيم الوحدة الوطنية عن طريق الإسلام والعروبة و الأمازيغية، وترسيخ قيم روح المواطنة والتفتح على الحضارات العالمية.

يهدف البرنامج التعليمي إلى إحداث تغير إيجابي في سلوكيات واتجاهات المتعلمين بتعزيز قيم إيجابية تسهم في بناء شخصية الفرد وتحقق مخرجات مقبولة ومجسدة لجميع أطوار ومراحل النظام التربوي.

### 5-2-2- صياغة الأهداف الخاصة للبرنامج التعليمي المقترح:

بعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج، قام الباحث بصياغة الأهداف الخاصة التي يسعى لتحقيقها من خلال البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية، بحيث يكون المتعلم في نهاية كل نشاط تعليمي تعلمي قادرا على :

✓ التعرف على أهمية تعلم القيم التربوية في المدرسة.

✓ التعرف على أهمية القيم بالنسبة للفرد والمدرسة والمجتمع.

✓ التعرف على أساليب تعزيز القيم التربوية في المدرسة.

ويكون الباحث متمكنا من:

✓ التعرف على أثر البرنامج التعليمي في نفسية المتعلم بعد تطبيقه.

✓ التعرف على أثر البرنامج التعليمي في تعزيز القيم التربوية في البيئة المدرسية.

✓ التعرف على مدى اكتساب التلاميذ للقيم، وتحويلها إلى سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس.

✓ التعرف على الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تقويم البرنامج التعليمي.

### 5-2-3- تحديد المحتوى التعليمي المقترح للبرنامج:

يعتبر المحتوى التعليمي من مراحل تصميم البرنامج التعليمي، ويعرفه الحيلة (2016، ص90) بأنه "المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تعلمية منشودة، و تقدم هذه المعلومات والمعارف للطالب مطبوعة على شكل رموز، أو أشكال، وتقدم بقلب سمعي أو سمعي بصري".

ولتحديد محتوى البرنامج التعليمي المقترح يجب على الباحث أن يراعي عند اختيار المحتوى التعليمي مايلي:

✓ ملائمة محتوى البرنامج التعليمي المقترح للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى التلاميذ.

✓ شمولية محتوى البرنامج التعليمي على جميع جوانب المهارات المطلوب تعزيزها لدى التلاميذ.

✓ التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير والتقويم المستمر.

✓ التدرج من السهل إلى الصعب ومن الخاص إلى العام.

✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

✓ توظيف محتوى البرنامج التعليمي في عدد من الوحدات الدراسية.

- ✓ الاتساق مع الواقع الثقافي والاجتماعي للمتعلمين.
- ✓ مراعاة الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع.
- ✓ أن يكون قابلاً للتنفيذ في حدود الإمكانيات المتوفرة (زبير وإيمان، 2010، ص167).

#### 5-2-4- تحديد استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي:

إن حسن اختيار استراتيجيات التدريس تمكن الباحث من تحقيق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج التعليمي التي تتناسب مع المراحل النمائية وحاجات المتعلمين، فمحتوى البرنامج التعليمي يعتبر كسند لاستخراج القيم المراد تعزيزها أثناء تطبيق البرنامج الذي ينطلق من نصوص تعليمية معدة سلفاً ومتبوعة بأسئلة، لذلك يستوجب على الباحث الاعتماد على استراتيجية المناقشة والحوار لتعزيز القيم.

#### 5-2-5- تحديد الأنشطة التعليمية للبرنامج:

يحتوي البرنامج التعليمي على مجموعة من الأنشطة مجزأة في عدة حصص تدريسية تتناول القيم وسبل تعزيزها، أنجزها الباحث وفق مخطط تعليمي تعلمي تقدم في حصص تدريسية مدتها 45 دقيقة مساء كل ثلاثاء ضمن الأنشطة اللاصفية داخل القاعات الدراسية لمدرسة بولحية صالح بعزابة ولاية سكيكدة.

الجدول رقم: (13) يمثل توزيع حصص البرنامج التعليمي.

رقم الحصة	المدة الزمنية	القيمة الرئيسية	فترة التقديم	القيمة الفرعية	مؤشر الكفاءة
01	90 د	القيم الاقتصادية	أكثبر	الاستثمار في الوقت	- الحضور اليومي مبكراً للمدرسة. - إنجاز الواجبات في وقتها.
02	90 د			ترشيد استهلاك الماء	- التعرف على قيمة الماء. - الاستعمال العقلاني للماء وعدم الإسراف فيه.
03	90 د	القيم السياسية	توفير	حب الوطن	- إحياء قيمة حب الوطن . - غرس روح المشاركة في التظاهرات الثقافية الوطنية.

04	90 د			المواطنة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على رموز السيادة الوطنية.</li> <li>- الاعتزاز بالانتماء إلى الجزائر وتمجيد الشهداء.</li> </ul>
05	90 د	القيم الجمالية	جانفي	النظافة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المحافظة على نظافة الجسم.</li> <li>- ممارسة مختلف أنواع الرياضات.</li> </ul>
06	90 د			المحافظة على البيئة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- غرس القيم الجمالية في نفوس التلاميذ.</li> <li>- المشاركة في حماية البيئة المدرسية.</li> <li>- المساهمة في تزيين البيئة المدرسية.</li> </ul>
07	90 د	القيم العلمية	فيفري	التغذية الصحية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- غرس قيمة طلب العلم في نفوس التلاميذ.</li> <li>- المشاركة بفعالية في التظاهرات الفكرية والثقافية والعلمية المدرسية.</li> <li>- التعرف على علماء الجزائر ودورهم في التربية والتعليم.</li> </ul>
08	90 د			طلب العلم	فيفري
09	90 د	القيم الاجتماعية	الأشهر الأولى والثاني من شهر أفريل	التعاون	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على قيمة التعاون .</li> <li>- التعرف على أهمية التعاون بالنسبة للفرد والمجتمع.</li> <li>- القيام بنشاطات تعاونية مدرسية .</li> </ul>
10	90 د	القيم الأخلاقية	الأشهر الثالث والرابع من شهر أفريل	التسامح	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على قيمة التسامح.</li> <li>- التعرف على مواقف تتطلب التسامح والعفو عند المغفرة.</li> </ul>

11	90 د	القيم الدينية	من شهر ماي الأسبوع الأول والثاني	الاستقامة	- التعرف على مفهوم الاستقامة. - التعرف على أهمية الاستقامة بالنسبة للفرد. - حفظ بعض الأحاديث النبوية والآيات القرآنية الدالة على الاستقامة.
----	------	---------------	----------------------------------	-----------	---

#### 5-2-6- تحديد الوسائل التعليمية المساعدة على تنفيذ البرنامج:

اعتمد الباحث في تطبيق وتنفيذ البرنامج التعليمي على بعض الوسائل البيداغوجية المتاحة في المدرسة وتتمثل في ما يلي:

- ✓ السبورة الاعتيادية.
- ✓ أوراق عمل تحتوي على نصوص تستخدم كسند لمعرفة ماهية القيمة، واستراتيجية تعزيزها.
- ✓ أوراق عمل عبارة عن استبيانات تستخدم للقياس القبلي والبعدي للبرنامج.
- ✓ جهاز إعلام آلي، وجهاز العرض لعرض الفيديوهات التعليمية (داتاشو).
- ✓ ملصقات جدارية في أماكن تحركات المتعلمين.

#### 5-2-7- تحديد استراتيجيات تقويم البرنامج:

استخدم الباحث أساليب التقويم التي تتناسب مع أهداف ومكونات البرنامج التعليمي المقترح لتعزيز القيم التربوية والتي تتمثل في الآتي:

- ✓ **التقويم التشخيصي:** استخدم هذا النوع من التقويم لمعرفة جاهزية المتعلم لبناء تعلمات واكتساب مهارات لاحقة، بطرح أسئلة موجهة للمتعلمين لاختبار قدراتهم واستعداداتهم، وتشخيص النقائص للقيام بالتغذية الراجعة.

- ✓ **التقويم التكويني(البنائي):** أنجز هذا النوع من التقويم أثناء القيام بالعملية التعليمية التعليمية للبرنامج طوال مرحلة تدريسه، وكان مرافقا لعملية التعلم المستمرة بطرح أسئلة موجهة من خلال

الأنشطة المتنوعة، انطلاقاً من المحتوى التعليمي، وأن عمليتي التقويم والتدريس متلازمتان في هذه المرحلة، وتقدم التغذية الراجعة في حينها لتعزيز نقاط القوة ومعالجة الضعف لضمان صيرورة البرنامج التعليمي.

✓ **التقويم الختامي (النهائي):** تم استخدام هذا النوع من التقويم عند الانتهاء من العملية التعليمية التعليمية لكل حصة المقترح تدريسها في البرنامج، للوقوف على ما تحقق من الأهداف الخاصة بحصة تعليمية معينة أو من تدريس البرنامج، وذلك من خلال طرح الأسئلة الشفوية المتنوعة ثم تقديم استبيان للمتعلمين للإجابة على بنوده لمعرفة أثر البرنامج التعليمي.

#### 5-2-8- البرنامج التعليمي في صورته النهائية:

عرض الباحث البرنامج التعليمي المقترح قبل تطبيقه على عدد من أساتذة التعليم الابتدائي من مدرسي الصف الرابع ذوي خبرة وكفاءة تدريسية، و أساتذة مختصين في ميدان علم النفس وعلوم التربية، لإبداء آرائهم حول:

- ✓ مدى ملاءمة الأهداف للبرنامج التعليمي.
  - ✓ مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي للمستوى العمري للمتعلمين.
  - ✓ مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية لمستوى وقدرات المتعلمين.
  - ✓ مدى ملاءمة الوسائل التعليمية لتطبيق البرنامج التعليمي.
  - ✓ مدى مناسبة أساليب التقويم للبرنامج التعليمي.
- أجمع المحكمون على ضرورة تعديل بعض المفاهيم لضمان انسجامها والمستوى العمري للمتعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي، كما تم اقتراح إضافة من طرف المحكمين متمثلة في القيم الأخلاقية لضرورتها التربوية إلى تصنيف (سبرجنر) لأنماط القيم، وأصبح البرنامج التعليمي يتناول سبع قيم.

البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية ( تم عرض البرنامج كليا في المتن لسهولة التفحص وفهم المحتوى):

القيم الاقتصادية : يحتوي على قيمتين فرعيتين (الاستثمار في الوقت، ترشيد استهلاك الماء).

سند: قيمة الاستثمار في الوقت

### الاستثمار في الوقت

عاد الأب من صلاة العشاء، فوجد خديجة تغالب النعاس وهي تراجع دروسها استعدادا لامتحان الغد.

الأب : ماذا تفعلين يا خديجة ؟

خديجة وهي تتثائب : أراجع دروسي.

الأب: لو أحسنت تنظيم وقتك ما تراكمت عليك الدروس.

خديجة : الآن عرفت قيمة الوقت يا أبي.

الأب : كان عليك استثمار وقتك منذ بداية السنة الدراسية.

يقول نبينا محمد (ص) : ( نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفرغ).

المصدر: عن كتاب التربية الإسلامية س5 للتعليم الابتدائي

مخطط لحصة تدريسية قيمة الاستثمار في الوقت

**مركبات الكفاءة :** - يفهم ما يقرأ، يعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

- دراسة النص لاستخراج قيمة اقتصادية. - الاعتزاز بالإسلام والسعي لتنظيم الوقت.

**مؤشرات الكفاءة :-** يتفاعل مع القيم الواردة في النص. - يذكر أهمية الوقت وضرورة استثماره.

**القيم :-** ينمي ويرشد إلى قيم اقتصادية.

- ينمي قيمة الاستثمار، وتنظيم الوقت لتطوير الحياة المدنية، وبناء شخصية ناجحة.

الجدول رقم : (14) يمثل مخطط لحصة تدريسية قيمة الاستثمار في الوقت.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	- كيف نقسم وقتنا لنستفيد منه بشكل أفضل وننظم أمور حياتنا جيدا ؟ * فتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات التلاميذ.	- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره. - إثارة دافعية المتعلم للموضوع.
بناء التعلّيمات	* يقدم السند للمتعلم للتعرف على أهمية الاستثمار في الوقت و تعلم حسن استغلاله. -تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّيمات المتعلقة بهذه القيمة. -كيف وجد الأب خديجة عندما عاد إلى البيت؟ -لماذا كانت خديجة تشعر بالنعاس؟ - ماذا تعلمت خديجة مما حصل معها ؟ - كيف تقسم وقتك عند الخروج من المدرسة ؟ - ما هي الفائدة من تنظيم الوقت ؟	- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يقترح طرق جيدة لحسن استغلال الوقت وتنظيمه. - يتعلم الفائدة من الاستثمار الجيد للوقت.

<p>- يعزز قيمة المحافظة على الوقت ويتحمل مسؤوليته اتجاه تنظيم وقته وحسن استغلاله.</p>	<p>- ينجز أنشطة تتعلق بالموضوع.                  - إنشاء موضوع عن أهمية الوقت وفوائد تنظيمه.                  - يستشهد بالآيات والأحاديث و أقوال عن أهمية الوقت.                  - ينجز مشاريع فنية موضوعها حسن استغلال الوقت.                  - إنجاز لافتات للتوعية بأهمية الوقت داخل الحجرة الدراسية وساحة المدرسة.</p>	<p>الاستثمار</p>
---	--	------------------

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة الاستثمار في الوقت.

الموضوع: الاستثمار في الوقت

مركبات الكفاءة :- المشاركة في نشر القيم بالبيئة المدرسية وحياته اليومية.

- وضع حلول وطرق لحسن استثمار الوقت.

- الاعتزاز بالانتماء الإسلامي في تنظيم الوقت.

- وضع حلول لحسن استثمار الوقت.

مؤشر الكفاءة :- - إنجاز روزنامة ينظم فيها وقته.

- يعيد ذكر أهمية الاستثمار في الوقت.

- يقتدي بالرسول الكريم ويعلم غيره ما تعلم.

- يشارك في نشر الوعي بأهمية الوقت في بيئته.

- إنجاز لافتات، وجداريات، ويشارك زملاءه في التحسيس بأهمية تنظيم الوقت في القسم والمدرسة والبيت.

الجدول رقم: (15) مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة الاستثمار في الوقت.

التقويم	المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة
- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.	وضعية الانطلاق	- تذكير بأهمية الاستثمار في الوقت وفوائده.

<p>- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يتحدث عن أهمية الوقت يقترح طرق لتنظيمه وحسن استغلاله.</p>	<p>* يذكر بعض الطرق التي تساعد على حسن استغلال وقته مثل: - تقسيم وقته بين الدراسة والراحة واللعب. - تنظيم أولوياته وإعطاء كل شيء وقت محدد يلتزم به. * يتحدث في بضعة أسطر عن أهمية الوقت وطرق تنظيمه مثل: - يحتل الوقت أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وبعد بمثابة عمر الإنسان، حيث إن كل يوم يذهب وينقضي يأخذ من عمر الإنسان ويقربه من أجله، ولذلك حري بالشخص أن يستغل وقته على أكمل وجه ليحقق لنفسه السعادة في الدنيا والآخرة. * يستشهد ببعض الأقوال و الحكم والأحاديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك، صحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك).</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>
<p>- يعزز قيمة الاستثمار في الوقت ويتحمل مسؤوليته اتجاه المحافظة على وقته وحسن تسييره. - يستخدم كراس وكناش يخطط عليه روزنامته الخاصة ويوظف من خلالها تعلماته السابقة.</p>	<p>- ينجز روزنامة ينظم فيها برنامجه بين اللعب والدراسة والعائلة والأصدقاء ويخصص وقت محدد لكل نشاط. - يعرض النشاطات التي يمارسها خلال اليوم. - يحدد الوقت المناسب لكل نشاط. - ينجز روزنامته ويلتزم بها. - يتعلم الفائدة من حسن استثمار الوقت.</p>	<p>الاستثمار</p>

الروزنامة المقترحة للتلميذ.	
وقت النوم	20:30
ممارسة بعض الهوايات مثل المطالعة	20:30-20:00
تناول العشاء	20:00-19:00
تحضير الدروس والواجبات	19:00 - 17:30
وقت الاستراحة	17:30-16:15
العودة إلى المدرسة	16:15-13:00
تناول الغداء	12:30-11:15
وقت المدرسة	11:15-8:00
الاستيقاظ وتناول الفطور	7:35-7:00

- يبدأ العمل وينفذ البرنامج الذي اختاره بمساعدة وتوجيهات المعلم.

الاستثمار

سند: قيمة ترشيد استهلاك الماء:

### ترشيد استهلاك الماء

إنَّ الماءَ من أعظم النعم التي انعم الله على مخلوقاته، فهو والغذاء و الهواء سواء، فلا حياة بدونه، فلو حبسناه عن إنسان أو حيوان لمات ظمأً، ولو حبسناه عن نبات لذبل بعد نضرة ، واصفرَّ بعد خضرة، ويبس بعد حياة ، وإذا توافر في أرض قاحلة جرداء دبَّت فيها الحياة واستحالت جنة غنَّاء ، وقد أصبح الماء في أيامنا هذه نادرا ومكلفا ، لذا أنصحك يا بني أن تقتصد في استعماله وتحافظ عليه.

المصدر: عن كتابي في اللغة العربية س5 ابتدائي

مخطط لحصة تدريسية قيمة ترشيد استهلاك الماء

مركبات الكفاءة : - يفهم ما يقرأ، يعيد بناء المعلومات الواردة في النص، ويتعرف على القيمة المقصودة.

- دراسة النص لاستخراج قيمة اقتصادية.

- يقيم مضمون النص ، ويفهم القيم الواردة في النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة : - يتفاعل مع القيم الواردة في النص ويوظفها في حياته اليومية.

- تحديد أهمية وضرورة الماء في الحياة.

القيم : - ينمي ويرشد إلى قيم اقتصادية متمثلة في قيمة ترشيد استهلاك الماء.

- ينمي قيمة الاقتصاد في استعمال الماء، وعدم التبذير والإسراف فيه.

- يحافظ على الثروة البيئية، ويحمد الله على هذه النعمة.

الجدول رقم : (16) يمثل مخطط لحصة تدريسية قيمة ترشيد استهلاك الماء.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>- قال تعالى : ( وجعلنا من الماء كل شيء حيا ).</p> <p>- عمّ تتحدّث هذه الآية؟</p> <p>- فيم تتمثل أهمية الماء في حياتنا؟</p> <p>- كيف نحافظ على هذه الثروة؟</p> <p>* فتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات التلاميذ</p>	<p>- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره.</p> <p>- إثارة دافعية المتعلم للموضوع.</p>

<p>- يجب عن الأسئلة.</p> <p>- يناقش ويحاور.</p> <p>- يسمي مجالات استعمال الماء.</p> <p>- يذكر أمثلة عن المحافظة على الماء و عدم تبذيره.</p>	<p>* يقدم السند للمتعلم للتعرف على أهمية الماء في حياتنا وسبل المحافظة عليه.</p> <p>- تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّقات المتعلقة بهذه القيمة.</p> <p>- ما هي فوائد الماء بالنسبة للإنسان والحيوان والنبات؟</p> <p>- فيما تستخدم الماء في نشاطاتك اليومية؟</p> <p>- كيف تحافظ على الماء من التبذير؟</p> <p>- قدم نصائح لزملائك تجنبهم تبذير الماء وتعلمهم حسن استخدامه؟</p>	<p>بناء التعلّقات</p>
<p>- يعزز قيمة المحافظة على الماء ويتحمل مسؤوليته في ترشيد استهلاكه و تجنب تبذيره.</p>	<p>- ينجز أنشطة تتعلق بالموضوع.</p> <p>- 1- إنشاء موضوع أو نشاط عن قيمة الثروة المائية و أهمية المحافظة عليها.</p> <p>- يستشهد بالآيات والأحاديث وأقوال حول قيمة الماء.</p> <p>- ينجز مشاريع موضوعها ترشيد استهلاك الماء.</p> <p>طرح أسئلة والإجابة عليها:</p> <p>- ما عواقب تبذير الماء؟</p> <p>- لماذا يجب الترشيد في استهلاك الماء؟</p>	<p>الاستثمار</p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لقيمة ترشيد استهلاك الماء.

مركبات الكفاءة :- يفهم القيمة و يعيد بناء المعلومات، وإنجاز أنشطة مدرسية لتعزيز القيمة الاقتصادية.

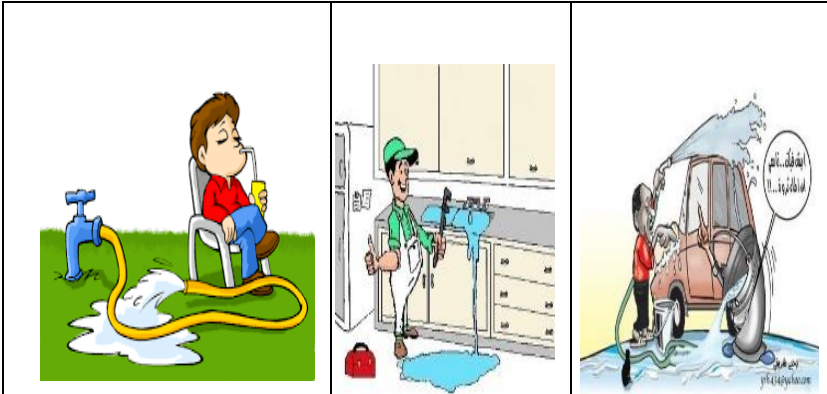
- استثمار التعلّات وتوظيفها في ترسيخ القيمة الاقتصادية، وتعزيز الوعي الاقتصادي.

مؤشرات الكفاءة :- يتفاعل مع القيم الواردة في النص ويوظفها في حياته اليومية.

القيم :- ينمي ويرشد إلى قيم اقتصادية متمثلة في قيمة ترشيد استهلاك الماء.

- تنمية الوعي الاقتصادي. - حب الوطن والمحافظة على ثرواته.

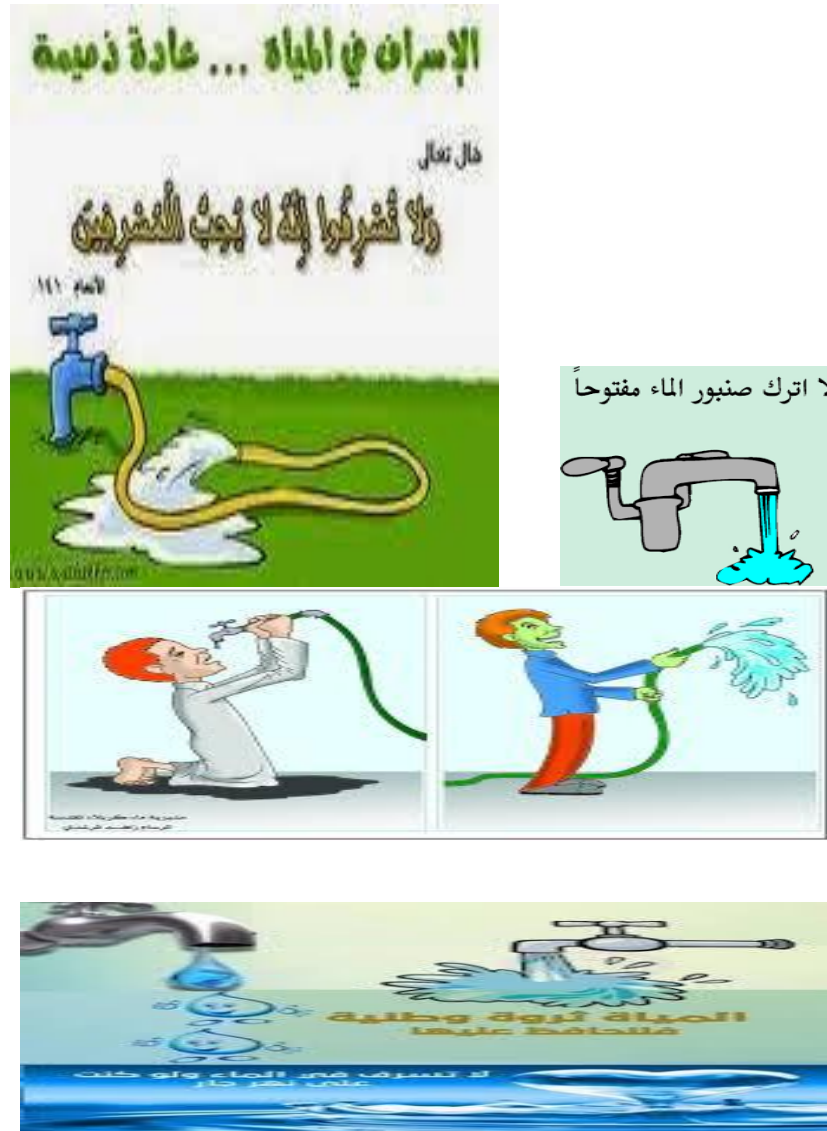
الجدول رقم: (17) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لقيمة ترشيد استهلاك الماء.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّية / الأنشطة المقترحة	التقويم
الإنطلا	- تذكير بقيمة الماء وأهمية المحافظة عليه.	- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.
بناء التعلّات	- يذكر بعض مظاهر المحافظة على الماء وترشيد الاستهلاك مثل: - أرشد إلى صيانة أنابيب المياه والحنفيات في حالة وجود عطب بها. - لا اترك الحنفية مفتوحة. - لا أكثر من الماء أثناء الوضوء أو الاستحمام. - استخدم الإناء بدل ترك الحنفية مفتوحة. - ينجز تمرين يعزّز به قيمة المحافظة على الماء. أضع علامة صحيح ( ✓ ) أمام الصورة التي تدل على حسن استهلاك الماء. وعلامة خطأ ( ✗ ) أمام الصورة التي تدل على تبذير الماء.	- يجيب عن الأسئلة - يناقش ويحاور. - يتحدث عن السلوك الذي يلتزم به لترشيد استهلاك الماء.
		

الاستثمار

- يعزز قيمة المحافظة على الماء ويتحمل مسؤوليته اتجاه ذلك.  
- يستخدم صور وشعارات وعبارات، يوظف من خلالها تعلماته السابقة.  
- التعبير عن ضرورة ترشيد استهلاك الماء للمحافظة على هذه النعمة.

- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تعزز المحافظة على الماء مثل:  
سقي النباتات دون تبذير الماء.  
- الحرص على غلق الحنفيات في المراحيض والمشاركة في أعمال الصيانة.  
- ينجز لافتات تدعو للمحافظة على الماء وترشيد استهلاكه مدعمة بعبارات وصور دالة على ذلك.  
تعلق في عدة أماكن في المدرسة مثل:



يكون العمل ضمن أفواج بمساعدة وتوجيهات المعلم.

ب : القيم السياسية(قيمة حب الوطن، وقيمة المواطنة).

سند: قيمة حب الوطن

## حُبُّ الوَطَنِ

حُبُّ الوَطَنِ من الإيمان كلمةٌ تجري دائماً على ألسنة المسلمين، لأنَّ معناها صحيح ثابتٌ في الإسلام. من الإيمان أن تحبَّ من أحسن إليك، ومن أحسن إليك مثل وطنك؟

منه تغذى أبوك وأمُّك، ومنه أصل تكوينك، ومادّة غذائك، ومسرح طفولتك وشبابك، كيف تكون مؤمناً إذا لم تحب هذا المحسن العظيم.

والإخلاص أن تعمل لوطنك ولو أنكرك وأن تكون جميع أعمالك عائدة بالخير عليه.

الشيخ عبد الحميد ابن باديس - كتابي في اللغة العربية - سلسلة مستقبلي -

مخطط لحصة تدريسية لقيمة حب الوطن

مركبات الكفاءة :- يفهم ما يقرأ، يعيد بناء المعلومات الواردة في النص، ويتعرف على قيمة حب

الوطن.

- يقيم مضمون النص، ويفهم القيم الواردة في النص المكتوب.

- الاعتزاز بالانتماء للوطن والإخلاص له.

مؤشرات الكفاءة :- يوظف المعلومات الواردة في النص ويستخرج القيم السياسية ( حب الوطن ).

- يحب وطنه، يعتز به، يحافظ عليه.

القيم :- ينمي ويرشد إلى قيم سياسية متمثلة في قيمة حب الوطن.

- ينمي قيمة حب الوطن والإخلاص له.

- الاعتزاز بالانتماء الجغرافي للوطن، وتخليد الشهداء والإشادة بالأبطال.

الجدول رقم : (18) يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة حب الوطن.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	- الإنسان بلا وطن، هو بلا هوية، بلا ماضٍ أو مستقبل، ولبناء الوطن الرائع، لابد من بناء الأسرة، فإذا كانت الأسرة متماسكة نتج عن ذلك وطن متماسك، لذا فإنه ومن واجب الوالدين أن يغرسا في نفوس أبنائهم ومنذ الصغر حب الوطن وتقديره. - كيف نعبر عن حبنا للوطن؟ وما هو واجبنا اتجاهه؟ * فتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات التلاميذ.	- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره. - إثارة دافعية المتعلم للموضوع.
بناء	* يقدم السند للمتعلم لتعرف على قيمة الوطن و واجبنا نحوه.	- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور.

<p>- يتحدث عن حبه لوطنه و واجبه نحوه. - يعطي أمثلة عن دوره اتجاه بناء الوطن</p>	<p>- تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّيمات المتعلقة بهذه القيمة. - ما معنى حب الوطن ؟ ما هو واجبك نحوه؟ - ما هو فضل الوطن عليك ؟ - كيف تخلص لوطنك ؟ - هل تعرف تاريخ اندلاع الثورة التحريرية ؟ و تاريخ الاستقلال ؟ - لمن يرجع الفضل في تحرير الوطن ؟ - من هم الشهداء الذين تعرفهم ؟</p>	<p><b>التعلّيمات</b></p>
<p>يعزز قيمة حب الوطن ويعمل على بناءه و تطويره حسب إمكانياته وعمره.</p>	<p>- ينجز أنشطة نظرية وتطبيقية تتعلق بالموضوع لتعزيز قيمة حب الوطن و واجبنا نحوه. - 1 انجاز نشاط كتابي عن حب الوطن. - 2- ينجز مشاريع فنية موضوعها حب الوطن.</p>	<p><b>الاستثمار</b></p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة حب الوطن:

مركبات الكفاءة : - التذكير بقيم حب الوطن وضرورة بنائه.

- توظيف التعلّات السابقة في إنجاز أنشطة لتعزيز القيم السياسية.

- إنجاز أنشطة مدرسية لتعزيز قيمة حب الوطن.

مؤشرات الكفاءة :- يتفاعل مع الأحداث والمناسبات الوطنية.

- ينجز لافتات و جداريات، ومطويات في مختلف المناسبات الوطنية، ويشارك ضمن مجموعة

القسم أو المدرسة في إنجاز أنشطة مدرسية للمشاركة في مختلف التظاهرات.

القيم : - ينمي ويرشد إلى قيم سياسية متمثلة في قيمة حب الوطن.

- ينمي قيمة الحب والإخلاص للوطن . - ترسيخ التاريخ الوطني.

- احترام رموز السيادة الوطنية. - تخليد ذكرى الشهداء.

الجدول رقم: (19) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة حب الوطن.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	-تذكير بقيمة الوطن وأهمية المحافظة عليه وبنائه و تطويره.	- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.
بناء التعلّات	* يذكر بعض من مظاهر حب الوطن و واجبه نحوه مثل: -اعتز بوطني و افتخر به في كل مكان. - احترم العلم و أحفظ النشيد الوطني. -أشارك في إحياء المناسبات و الأعياد الوطنية. -أدرس بجد و أجتهد لأصبح مواطنا صالحا واخدمه. - ينجز تمرين يعزز به قيمة الوطن. تمرين: أكمل ملء الجدول التالي بالتاريخ المناسب لكل حدث و الحدث المناسب لكل تاريخ.	- يجيب عن الأسئلة - يناقش ويحاور - يتحدث عن السلوك الذي يلتزم به ليعبر عن حبه لوطنه واعتزازه به.

	التاريخ	الحدث
<p>يعزّز قيمة حب الوطن ويتحمل مسؤوليته اتجاهه بالمحافظة عليه و العمل على خدمته و تطويره.</p> <p>- يستخدم صور وشعارات وعبارات، ويوظف من خلالها تعلماته السابقة والتعبير عن حب الوطن ونشر الوعي بقيمة الوطن و واجب خدمته وتطويره وازدهاره.</p>	01 نوفمبر 1954	مظاهرات 11 ديسمبر
	05 جويلية 1962	عيد النصر
<p><b>الاستثمار</b></p> <p>- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تدعم حب الوطن مثل:</p> <p>- الالتزام بالحضور باكرا من أجل تحية العلم.</p> <p>- المشاركة في إحياء مناسبات وطنية.</p> <p>- التحضير لمعرض مدرسي يعبر عن الاعتزاز بالوطن وإنجاز مجالات حائطية حول مناسبات وطنية.</p> <p>- إنجاز مطويات فيها أهم التواريخ، والإحداث الوطنية مدعمة بصور لشهداء الثورة و نبذة عن حياتهم وكفاحهم. وتوزع على الزائرين في المدرسة أو على التلاميذ لنشر الوعي بقيمة الوطن و حبه مثل:</p>		





يكون العمل ضمن أفواج بمساعدة وتوجيهات المعلم.

سند: قيمة المواطنة

## المواطنة

المواطن هو الذي يشعر بقوة الانتماء إلى الوطن والمجتمع الذي يعيش فيه، كما يشعر بالانتماء إلى أسرته وقبيلته، لذلك يشارك بفعالية في حماية رموزه، وسلامة ترابه والدفاع عنه، ويشارك في تنميته بالقيام بواجبه في العمل الذي أسند إليه .

والمواطنة في الحياة الديمقراطية تُوجِبُ العدالة والمساواة بين المواطنين أمام القانون، وشعور كل المواطنين أمام القانون، وشعور كل المواطنين بالحرية والأمن على أرواحهم وممتلكاتهم ، والتّمتع بكل حقوق المواطنة من تعليم، وحماية صحّية، وعمل، وحرية التّعبير والاختيار، وحرية التنقل، وحق الانتماء إلى الجمعيات السلمية.

من كتاب الجديد في التربية المدنية س4 ابتدائي

مخطط لحصة تدريبية لقيمة المواطنة:

مركبات الكفاءة :- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

- احترام رموز السيادة الوطنية والدفاع عن الوطن.

- إنجاز أنشطة مدرسية لتعزيز قيمة حب الوطن، والمشاركة في بنائه.

مؤشرات الكفاءة :- يتفاعل مع الأحداث والمناسبات الوطنية، ويحدد مظاهر حبه لوطنه.

- يشارك بأنشطة في الفضاء المدرسي لتعزيز قيمة حب الوطن، ويكون عنصراً إيجابياً

في الرقي بوطنه.

- يستخلص حب الوطن كقيمة سياسية.

القيـم :- ينمي ويرشد إلى قيم سياسية متمثلة في قيمة حب الوطن.

- الاعتزاز بالتاريخ الوطني، واحترام رموز السيادة الوطنية، وممارسة الحياة المدنية والديمقراطية.

الجدول رقم: (20) يمثل مخطط لحصة تدريبية لقيمة المواطنة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>- يحتاج الإنسان إلى وطن يحميه ويأويه، فيصبح بالنسبة له أعلى ما يملك، ويعطيه حقوقه وينظم واجباته بحكم انتمائه له، فيكتسب بذلك صفة المواطنة.</p> <p>- ما مفهوم المواطنة؟</p> <p>- ما هي المسؤولية التي تتحملها تجاه وطنك ؟</p> <p>* فتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات التلاميذ.</p>	<p>- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره.</p> <p>- إثارة دافعية المتعلم للموضوع و لاكتساب القيمة.</p>

<p>- يجيب عن الأسئلة.</p> <p>- يناقش ويحاور.</p> <p>- يسمي حقوقه و واجباته اتجاه الوطن.</p> <p>- يذكر أمثلة عن المحافظة على الوطن واحترام قوانينه.</p>	<p>* يقدم السند للمتعلم للتعرف على مفهوم المواطنة ومسؤولية كل مواطن تجاه وطنه.</p> <p>-تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّات المتعلقة بهذه القيمة.</p> <p>- ما هو واجبك نحو وطنك؟</p> <p>- ما هي الحقوق التي تتمتع بها في وطنك؟</p> <p>- كيف تحافظ على وطنك ؟</p>	<p>بناء التعلّات</p>
<p>- يعزز قيمة المواطنة ويتحمل مسؤوليته اتجاه وطنه بالتمتع بحقوقه، والقيام بواجباته.</p>	<p>- ينجز أنشطة تتعلق بالموضوع.</p> <p>- 1 إنجاز نشاط عن مفهوم المواطنة وممارسة الحقوق والواجبات.</p> <p>- يستشهد بالآيات والأحاديث والأقوال عن المواطنة.</p> <p>- ينجز مشاريع موضوعها المواطنة.</p>	<p>الاستثمار</p>

**مخطط لحصة تدريبية استثمارية لقيمة المواطنة:**

مركبات الكفاءة :- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص، ويتعرف على قيمة المواطنة.

- يقيم مضمون النص، ويفهم القيم الواردة في النص المكتوب.

- إنجاز مطوية لإبراز قيمة المواطنة، وإحياء المناسبات الوطنية.

مؤشرات الكفاءة :- يتفاعل مع الأحداث والمناسبات الوطنية، ويصون ويحترم رموز السيادة الوطنية.

- إبراز قيم المواطنة، ينجز لافقات تبرز قيم المواطنة والمحافظة على مكتسبات الوطن

المادية والمعنوية.

القيم :- ينمي ويرشد إلى قيم سياسية متمثلة في قيم المواطنة، و احترام رموز السيادة الوطنية، وممارسة سلوك المواطنة.

الجدول رقم: (21) يمثل مخطط لحصة تدريبية استثمارية لقيمة المواطنة.

المراحل	الوضعية التعليمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
الانطلاقة وضعية	- تذكير بمفهوم المواطنة وممارسة الحقوق وأداء الواجبات.	- إثارة دافعية المتعلم للتذكير بالموضوع.
بناء التعلم	* يذكر بعض مظاهر المواطنة مثل: -احترام القانون. - حق الانتخاب والانخراط في الجمعيات. -المشاركة في التظاهرات الوطنية. - ينجز تمرين يعزز به قيمة المواطنة. *أنقل على كراستي وأصحح السلوك السلبي الذي لا يدل على المواطنة. 1- أشرك في حملات تطوعية لتنظيف المحيط. 2- اعبث بممتلكات المدرسة. 3- أحترم رموز السيادة الوطنية. 4- لا أبالي عندما يرفع العلم في المدرسة. 5- أحافظ على راحة الآخرين.	- يجيب عن الأسئلة - يناقش ويحاور. - يتحدث عن مظاهر المواطنة ويميز بين السلوك الذي يدل على المواطنة.

- يعزز قيمة المواطنة ويتحمل مسؤوليته اتجاه وطنه.  
- يستخدم صور وشعارات وعبارات يوظف من خلالها تعلماته السابقة للتعبير عن حبه لوطنه.

- ينجز مطوية يُعرّف بوطنه يبين رموز السيادة الوطنية مدعمة بعبارات وصور دالة على حب الوطن مثل:  
- وطني أيها الوطن الحاضرُ للماضي والحاضر، أيها الوطن يا من أحببته منذ الصغر، وأنت من تغني به العشاق وأطربهم ليلاً في السهر أنت كأنشودة الحياة وأنت كبسمة العمر.  
- وطني من لي بغيرك عشقا فأعشقه، ولمن أتغني ومن لي بغيرك شوقا وأشتاقُ له.



علم الوطني



لعملة الوطنية



خاتم الجمهورية



يكون العمل ضمن أفواج بمساعدة وتوجيهات المعلم

ج: القيم الجمالية (قيمة النظافة، وقيمة المحافظة على البيئة).

السند:

### النظافة

أنا تلميذ أحرصُ على نظافة جسمي وملابسي، كما أحرصُ على نظافة أي مكان أترددُ عليه أو أدرس فيه، أو أعيشُ فيه؛ لأنني أدرك فوائد النظافة، كما أحرصُ على نظافة غذائي، فأمتنع عن تناول الخضر والفواكه قبل غسلها جيداً، وعن تناول الحلويات المعرّضة للغبار، وغير المحمية من الحشرات.

وأتناول الغذاء الكمية المناسبة، مع حرصي على تنوع مصادره، و أتقيّدُ بعادات الأكل الصحية، وممارسة رياضة الجري في الهواء الطلق؛ لأنّ ذلك يسهم في حفظ صحّتي ، ويمنحُ جسمي المناعة ضدّ الأمراض .

عن كتاب الجديد في التربية المدنية س4 ابتدائي.

مخطط لحصة تدريسية لقيمة النظافة:

مركبات الكفاءة :- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص، ويتعرّف على قيمة حب النظافة.

- دراسة النص لاستخلاص القيم الجمالية متمثلة في قيمة النظافة.

- تحديد مفهوم النظافة وميادين تطبيقها.

مؤشرات الكفاءة :- يهتم بنظافة الجسم والمكان والبيئة المدرسية والحي الذي يسكنه.

- يشارك في تنظيف القسم، يخصص أماكن لرمي القمامة.

- يذكر مفهوم النظافة وكيفية ممارستها ميدانيا، ويضفي الجمال على حياته ويعتز بدينه.

القيم :- ينمي ويرشد، ويعزز القيم الجمالية عامة والنظافة بشكل خاص.

- الاعتزاز بالإسلام والاستشهاد بالقرآن والسنة النبوية.

الجدول رقم(22) يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة النظافة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الانشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>- للحفاظ على صحّة الجسم وسلامته من الأمراض يجب المحافظة على نظافته، وتغذيته غذاءً صحياً ومتوازناً وذلك بإتباع القواعد الصحية اللازمة.</p> <p>- ما أهمية النظافة في حياتنا ؟</p> <p>- كيف نحافظ على نظافة أجسامنا، وأكلنا والأماكن التي نكون فيها ؟</p> <p>* فتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات التلاميذ.</p>	<p>- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره.</p> <p>- إثارة دافعية المتعلم للموضوع.</p>

بناء التعلّمات	<p>* يقدم السند للمتعلّم للتعرف على أهمية النظافة ومجالاتها.</p> <p>- تطرح الأسئلة على المتعلّم للتوسع في النقاش وبناء التعلّمات المتعلقة بهذه القيمة.</p> <p>- هل تحافظ على نظافة غرفتك وقسمك؟</p> <p>- بماذا تتصح زملائك للمحافظة على النظافة في المدرسة؟</p> <p>- هل للنظافة دور في المحافظة على صحة الجسم؟ كيف يكون ذلك؟</p> <p>- ماذا تفعل قبل وبعد الأكل؟</p> <p>- ما هي الآيات والأحاديث والأقوال التي تعرفها عن أهمية النظافة؟</p>	<p>- يجيب عن الأسئلة.</p> <p>- يناقش ويحاور.</p> <p>- يتحدث عن طرق المحافظة على النظافة في الجسم والأكل والمكان.</p> <p>- يتعلم الفائدة من المحافظة على النظافة.</p>
الاستثمار	<p>- ينجز أنشطة نظرية وتطبيقية تتعلق بالموضوع لتعزيز قيمة النظافة وأهمية المحافظة عليها.</p> <p>- 1- إنجاز نشاط كتابي يبين طرق المحافظة على النظافة.</p> <p>- 2- يستشهد بالآيات والأحاديث والأقوال عن أهمية النظافة.</p> <p>- 3- ينجز مشاريع فنية موضوعها النظافة وأهميتها.</p> <p>- 4- تفعيل نادي المسرح، وإنجاز مسرحية يبين فيها أهمية النظافة والآثار السلبية للأوساخ والقمامة المنتشرة.</p>	<p>- يعزز قيمة المحافظة على النظافة ويتحمل مسؤوليته اتجاه تنظيف الأماكن التي يتواجد فيها مثل: المدرسة، القسم، الغرفة، المحيط الذي يعيش فيه.</p>

مخطط لحصة تدريبية استثمارية لتعزيز قيمة النظافة:

- مركبات الكفاءة :- استثمار التعلّات السابقة في إنجاز تمارين حول القيمة.
- تثبيت التعلّات وتعزيز القيمة بإنجاز أنشطة في الفضاء المدرسي.
- تعزيز القيم الجمالية وتثبيتها لتحقيق حياة أفضل.
- مؤشرات الكفاءة :- يستنكر قيمة النظافة وأهمية الالتزام بالقواعد الصحية.
- يشارك في التوعية المدرسية بأهمية النظافة من خلال أنشطة فعالة.
- يشارك في تنظيف القسم، يخصص أماكن لرمي القمامة.
- يكون عنصرا إيجابيا في محيطه ليحي حياة نظيفة.
- القيم :- المحافظة على النظام الجغرافي للبيئة.

- نشر الوعي بأهمية الحملات التطوعية في تعزيز قيمة النظافة.

الجدول رقم: (23) يمثل مخطط لحصة تدريبية استثمارية لتعزيز قيمة النظافة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	-تذكير بقيمة النظافة وأهمية المحافظة عليها والالتزام بالقواعد الصحية.	- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.
بناء التعلّات	* يذكر بعض من مظاهر المحافظة على النظافة والقواعد الصحية مثل : -اغسل يدي قبل وبعد الأكل. - استحم باستمرار. -أحافظ على نظافة جسمي وبيتي ومدرستي. -أساهم في الحملات التطوعية لتنظيف الحي أو ساحة المدرسة. - ينجز تمرين يعزز به قيمة المحافظة على النظافة. أضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة التي تدل على المحافظة على النظافة والالتزام بالقواعد الصحية. وعلمة ( ✗ ) أمام العبارة التي لا تدل على النظافة.	- يجيب عن الأسئلة - يناقش ويحاور - يتحدث عن السلوك الذي يلتزم به للمحافظة على النظافة.

	<table border="1"> <tr> <td data-bbox="491 253 555 315"></td> <td data-bbox="555 253 1257 315">أحافظ على نظافة الطاولات وأرمي القمامة في السلة.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="491 315 555 378"></td> <td data-bbox="555 315 1257 378">يمكن أن أتناول من المأكولات المعروضة في الشارع.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="491 378 555 441"></td> <td data-bbox="555 378 1257 441">أساعد أمي في تنظيف البيت.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="491 441 555 504"></td> <td data-bbox="555 441 1257 504">أحافظ على نظافة ثيابي وأغسل يدي باستمرار.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="491 504 555 566"></td> <td data-bbox="555 504 1257 566">ارمي الأوراق في ساحة المدرسة وفي الطريق.</td> </tr> </table>		أحافظ على نظافة الطاولات وأرمي القمامة في السلة.		يمكن أن أتناول من المأكولات المعروضة في الشارع.		أساعد أمي في تنظيف البيت.		أحافظ على نظافة ثيابي وأغسل يدي باستمرار.		ارمي الأوراق في ساحة المدرسة وفي الطريق.	
	أحافظ على نظافة الطاولات وأرمي القمامة في السلة.											
	يمكن أن أتناول من المأكولات المعروضة في الشارع.											
	أساعد أمي في تنظيف البيت.											
	أحافظ على نظافة ثيابي وأغسل يدي باستمرار.											
	ارمي الأوراق في ساحة المدرسة وفي الطريق.											
<p>- يعزز قيمة المحافظة على النظافة ويتحمل مسؤوليته اتجاه ذلك.</p> <p>- يستخدم صور وشعارات ويوظف من خلالها تعلماته السابقة للتعبير عن ضرورة الالتزام بالقواعد الصحية للمحافظة على صحتنا ومحيطنا.</p>	<p>- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تدعم وتعزز قيمة النظافة مثل:</p> <p>- حملة لتنظيف الأقسام وتزيينها.</p> <p>- الحرص على نظافة الساحة ومساعدة عمال النظافة.</p> <p>- إحضار لمجة تتكون من غذاء صحي ومفيد.</p> <p>- تجنب الإكثار من تناول الحلويات والسكريات.</p> <p>- ينجز لافتات تدعو للمحافظة على النظافة والقواعد الصحية مدعمة بعبارات وصور دالة على ذلك، وتعلق في عدة أماكن في المدرسة مثل: صور تبين نظافة الجسم والمحيط.</p>  	<p>الاستثمار</p>										



يكون العمل ضمن أفواج بمساعدة وتوجيهات المعلم.

قيمة المحافظة على البيئة:

### المحافظة على البيئة

إنّ تلوث البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان يأتي من المصانع التي تنطلق منها غازات سامة، وفضلات مضرّة للإنسان والحيوان والنبات، ويأتي أيضا من المياه القذرة والأوساخ المتناثرة في شوارع المدن والقرى مسببة تلوث البيئة وإصابة الإنسان بأمراض خطيرة مزمنة، وللقضاء عليها يجب أن نُخصّص أماكن لرمي الفضلات، وننظف الأحياء والشوارع، وإنشاء مصانع خارج المناطق العمرانية وغرس الأشجار في أماكن مخصصة اقتداء برسولنا الكريم في قوله: ( إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها ).

علينا أن نحافظ على محيطنا من التلوث، لأنّ المحيط يعني الصّحة الجيدة ولا نسرّع فناءنا.

عن كتاب سلسلة بدر للغة العربية

مخطط لحصة تدريسية لقيمة المحافظة على البيئة:

مركبات الكفاءة :- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

- دراسة النص ليعرف قيمة المحافظة على البيئة.

- تمييز أسباب التلوث البيئي واقتراح حلول.

- المحافظة على التوازن البيئي والاعتزاز بالدين الإسلامي.

مؤشرات الكفاءة :- يميز أسباب التلوث البيئي والأخطار الناجمة عنه، ويقترح حلولاً للحد من الظاهرة.

- يستخلص أهمية المحافظة على البيئة ويكتسبها كقيمة جمالية.

القيم :- ينمي ويرشد، ويعزز القيم الجمالية عامة والمحافظة على البيئة بشكل خاص.

- المحافظة على التنظيم والتوازن البيئي للأرض.

- إحياء الأعياد والمناسبات الوطنية لتعزيز القيمة ( عيد الشجرة).

الجدول رقم: (24) يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة المحافظة على البيئة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>- أنت تعيش في جماعة سواء البيت أو المدرسة أو المجتمع عليك أن تتحلى بالسلوك الايجابي وتحترم القواعد العامة في محيطك فيما تتمثل هذه السلوكيات الايجابية ؟</p> <p>كيف تحترم القواعد العامة في محيطك ؟</p> <p>* فتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات التلاميذ.</p> <p>- يتوصل إلى أهم السلوكيات الإيجابية التي يجب التحلي بها وتتمثل في المحافظة على البيئة.</p>	<p>- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره.</p> <p>- إثارة دافعية المتعلم للموضوع.</p>

بناء التعلمات	<p>* يقدم السند للمتعلم للتعرف على أسباب التلوث البيئي و مخاطره والوصول إلى حلول من أجل المحافظة على البيئة. تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلمات المتعلقة بهذه القيمة. - ما هي أسباب التلوث البيئي؟ - ما هي الأخطار التي يسببها التلوث البيئي، والأمراض الناتجة عنه؟ - هل تعلم بأهمية المحافظة على البيئة؟ - كيف يمكنك المساهمة في المحافظة على بيئة صحية ونظيفة؟</p>	<p>- يجب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يقترح حلول للمحافظة على بيئة نظيفة وصحية في البيت أو المدرسة أو المحيط.</p>
الاستثمار	<p>- ينجز أنشطة تتعلق بالموضوع. - إنشاء موضوع عن أهمية البيئة. - يستشهد بالآيات والأحاديث و الأقوال عن المحافظة على البيئة. - ينجز مشاريع فنية موضوعها المحافظة على البيئة. - يساهم في حملات تطوعية لتنظيف المحيط وغرس الأشجار والعناية بالمساحات الخضراء. - ينجز بحثا عن الأمراض الناجمة عن التلوث البيئي. - ينجز مطوية يبين فيها أهمية الاحتفال بعيد الشجرة و اليوم العلمي للتوازن البيئي. - يتم عرض الأعمال في حصص الاستثمار.</p>	<p>- يعزز قيمة المحافظة على البيئة ويتحمل مسؤوليته اتجاه محيطه.</p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة المحافظة على البيئة:

مركبات الكفاءة :- التعامل مع النص لاكتساب وبناء القيمة.

- تعزيز قيمة المحافظة على البيئة بإنجاز أنشطة في البيئة المدرسية.

- تنمية القيم الجمالية في شخصية التلميذ والاعتزاز بالدين الإسلامي.

مؤشرات الكفاءة :- يستذكر أهمية المحافظة على البيئة لضمان سيرورة الحياة.

- يذكر السلوكيات الإيجابية، ويقترح حلولاً للمحافظة على البيئة مع إضفاء القيم الجمالية

على شخصية التلميذ.

- يعزز قيمة المحافظة على البيئة بأنشطة مدرسية ملموسة كغرس النباتات وأشجار الزينة.

القيم :- ينمي ويرشد، ويعزز القيم الجمالية عامة والمحافظة على البيئة بشكل خاص.

- ممارسة الواجب المدني نحو بيئته.

الجدول رقم: (25) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة المحافظة على البيئة.

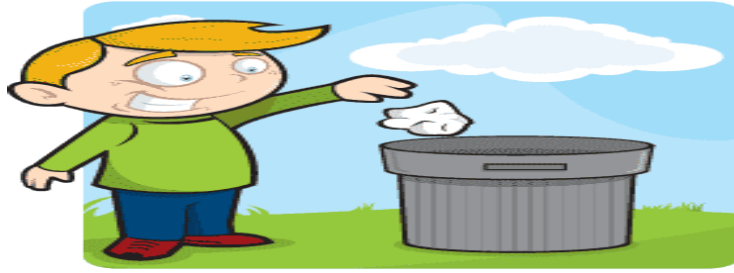
التقويم	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	المراحل
- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تذكير بأهم السلوكيات الإيجابية التي يتحلى بها الفرد والمتمثلة في المحافظة على البيئة.</li> <li>• يذكر أحكام وعبر حول المحافظة على البيئة.</li> <li>• يذكر أهمية المحافظة على البيئة والمحافظة على سيرورة الحياة الإنسانية.</li> </ul>	وضعية الانطلاق

بناء التعلمات

<p>- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يقترح حلول للمحافظة على بيئة نظيفة وصحية في البيت والمدرسة والمحيط.</p>	<p>* يذكر بعض التصرفات الايجابية التي تمكّنه من المحافظة على البيئة: - يحافظ على نظافة القسم ولا يرمي الأوساخ على الأرض. - يضع القمامة في أماكنها المخصصة. - يساهم في الحملات التطوعية لتنظيف الحي أو غرس الأشجار وتكوين مساحات الخضراء. - يتحدث في بضعة أسطر عن مظاهر التلوث مبيّنا أخطاره ويقترح حلولاً مثل : - من أهم الأمور في المحافظة على البيئة، هي الحرص على النظافة، فعندما يكون الإنسان نظيفاً في منزله، سيكون نظيفاً في عمله، وفي أي مكان يذهب إليه، لذلك يجب أن يحرص كل إنسان على تعليم أبنائه الاهتمام بالنظافة، والمحافظة على البيئة حتى لا تنتقل العديد من الأمراض والمحافظة على الأماكن العامة. - يستشهد ببعض الأقوال والحكم والأحاديث مثل: - النظافة من الإيمان. - لا تقتل البيئة كي لا تقتلك. - حافظ على البيئة، تحافظ عليك.</p>	
---	--	--

- يعزز قيمة المحافظة على البيئة ويتحمل مسؤوليته اتجاه محيطه - يستخدم المواد المسترجعة في تشكيل عمل فني عبارة عن لافتات تدعو للمحافظة على البيئة ويوظف من خلالها تعلماته السابقة.

- يساهم في حملات تطوعية لتنظيف المحيط أو غرس الأشجار والعناية بالمساحات الخضراء.  
- ينجز مشاريع فنية موضوعها المحافظة على البيئة.  
تفويج التلاميذ إلى مجموعات ويختار كل فوج العبارة التي ستمثلها اللافتة.  
- يعرض كل فوج المواد المسترجعة التي تم تحضيرها في الحصة الأولى  
- يختار كل فوج العبارة التي تدعو للمحافظة على البيئة ويضع التصميم المناسب لها.



أرمي النفايات في السلة/ أضع القمامة في المكان المخصص لها / معا لنحمي كوكبنا  
يبدأ العمل في الأفواج وكل فوج ينفذ التصميم الذي اختاره بمساعدة وتوجيهات المعلم.

د : القيم العلمية (قيمة التغذية الصحية، وقيمة طلب العلم)

السند:

### التغذية الصحية

دقّ الجرس، فدخلنا القسم، كلُّ واحد منا أخذ مكانه، بدأت المعلمة تشرح الدرس، كان مُشوقاً، أما أمين فمِن حين لآخر يغفو عن الدرس نبهته المعلمة في الكثير من المرات، ولكنّه يريد النَّوم.

سألته المعلمة: ما بك يا أمين؟

أمين: أنا جائع، لم أتناول فطور الصباح؟

المعلمة: ولماذا لم تتناول فطور الصباح؟

أمين: سهرت مع ألعاب الحاسوب، ولم أستيقظ باكراً .

المعلمة: أتعرفُ ما هي فوائد الفطور؟

أمين: تجعلني لا أجوع.

المعلمة: (بل أكثر من ذلك، تجعلك نشيطاً).

أمين: كيف ذلك يا معلّمتي؟

المعلمة: فطورُ الصّباح يحتوي على أغذية غنيّة بالبروتينات والسكريات والدّسوم والفيتامينات: كالحليب و الزّبدة والمربى والخبز لأنّها أغذية النّمو والنّشاط.

أمين: أعدك يا معلّمتي بأن أتناول الفطور كلَّ صباح.

المعلمة: لا تنسى إنجاز واجباتك والنوم مبكراً.

عن كتاب سلسلة البدر للغة العربية

مخطط لحصة تدريسية لقيمة التغذية الصحية:

مركبات الكفاءة :- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص، ويتعرف على قيمة التغذية الصحية.

- استخلاص قيمة علمية والتعرف عليها، وسبل تحقيق التغذية الصحية.

مؤشرات الكفاءة :- التعرف على قيمة التغذية الصحية كقيمة علمية.

- يشكر الله على نعمة الصحة والمحافظة عليها.

- يتناول الأطعمة المفيدة للجسم.

القيم :- ينمي ويرشد، ويعزز القيم العلمية عامة وقيمة التغذية بشكل خاص.

- الالتزام بأداب الأكل.

- المحافظة على نعمة الصحة.

الجدول رقم: (26) يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة التغذية الصحية.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>الطعام والشراب من نعم الله لذا يجب على الإنسان تقديرهما، كما يجب اختيار الأغذية الصحية التي تساعد على النمو السليم للجسم.</p> <p>- فيما تتمثل أهمية التغذية بالنسبة للجسم ؟</p> <p>- لماذا يجب اختيار الغذاء الصحي ؟</p> <p>-كيف تكون التغذية الصحية ؟</p> <p>* تفتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات.</p>	<p>- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره.</p> <p>- إثارة دافعية المتعلم للموضوع.</p>
بناء التعلّيمات	<p>* يقدم السند للمتعلم للتعرف على أهمية التغذية الصحية.</p> <p>-تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّيمات المتعلقة بهذه القيمة.</p>	<p>- يجيب عن الأسئلة.</p> <p>- يناقش ويحاور.</p> <p>- يتحدث عن رأيه حول سلوك أمين.</p>

<p>- يعطي رأيه حول أهمية الالتزام بقواعد الصحة الغذائية.</p>	<p>- لماذا يجب تناول الفطور دائما قبل الذهاب إلى المدرسة؟                  - هل تغسل يديك وتنظف أسنانك بعد الأكل، ما هي فائدة ذلك؟                  - ما هو رأيك في تصرف أمين؟                  - ماذا تعلمت من حادثة أمين وكلام معلمته؟                  - تحدث عن أهمية التغذية الصحية.                  - بين ضرورة الالتزام بأداب الأكل، والأكل في أوقات منتظمة للمحافظة على صحتنا.</p>	
<p>- يعزّز مفهوم التغذية الصحية ويعمل علىحث زملائه على الالتزام بالقواعد الصحية في التغذية.</p>	<p>- ينجز أنشطة نظرية وتطبيقية تتعلق بالموضوع لتعزيز قيمة التغذية الصحية وأهميته في المحافظة على صحتنا.                  - 1- انجاز نشاط كتابي عن أهمية التغذية الصحية.                  - 2- ينجز مشاريع فنية موضوعها التغذية الصحية.                  - 3- ينجز بحثا عن مختلف الأمراض الناجمة عن سوء التغذية مثل: الهزال ، البدانة ....وتقدم العروض في حصة الاستثمار.</p>	<p>الاستثمار</p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التغذية الصحية :

مركبات الكفاءة :- التذكير بالقيم العلمية متمثلة في التغذية الصحية.

- استثمار التعلّات السابقة في تعزيز القيمة.

- تعزيز القيم العلمية بأنشطة في الفضاء المدرسي.

- تنمية الوعي بالقيم العلمية والمحافظة على الصحة.

مؤشرات الكفاءة :- يستذكر أهمية التغذية الصحية وفوائدها.

- يذكر قواعد التغذية الصحية، وآداب الأكل.

- ينجز أنشطة في الفضاء المدرسي لتثبيت قيمة التغذية الصحية.

- يكتسب قيم علمية تساعد على بناء جسم التلميذ.

القيم :- ينمي ويرشد، ويعزز القيم العلمية عامة وقيمة التغذية بشكل خاص.

- الاعتزاز بالإسلام والمحافظة على الصحة.

الجدول رقم: (27) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التغذية الصحية.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
الانطلاق وضعية	-تذكير بأهمية الالتزام بقواعد التغذية الصحية وفوائدها على صحة أجسامنا ونموها بشكل صحي وسليم.	- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.
وضعية بناء التعلّات	* يذكر بعض من قواعد التغذية الصحية مثل: - غسل اليدين قبل الأكل. - تجنب أكل السكريات أو الأطعمة المعروضة في الشوارع. - الأكل في أوقات منتظمة. - تجنب الكلام أثناء الأكل. - تجنب المجهود العضلي بعد الأكل. - ينجز تمرين يعزز به قيمة التغذية الصحية. * اتصلت بزميلك لتستفسر عن سبب غيابه اليوم، فأجاب بأنه أصيب	- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يتحدث عن أهمية التغذية الصحية وفوائد

<p>الالتزام بها للمحافظة على صحته.</p>	<p>بإسهال بعد تناوله قطعة حلوى منتهية الصلاحية.</p> <p>- اكتب رسالة لزميلك تزوده فيها بقواعد التغذية الصحية وآداب الأكل حتى نحافظ على سلامة الجسم ونقي أنفسنا من العديد من الأمراض يجب علينا أن نتبع عدّة قواعد صحيّة تتعلق بالأغذية، نذكر منها:</p> <p>- تجنب شراء الأغذية المكشوفة والمُعَرَّضة للذباب والغبار وأشعة الشمس من الباعة المتجولين.</p> <p>- غسل الغلال قبل أكلها لنزيع عنها الأوساخ والجراثيم.</p> <p>- غسل اليدين قبل الأكل لتخلص من الأوساخ.</p> <p>- تناول الوجبات الغذائية في مواعيدها وعدم الإسراع في تناول الأكل كي لا نتعب المعدة.</p> <p>تنظيف الأسنان بعد الأكل لنقيها من التّسوّس.</p>	
<p>يعزز قيمة المحافظة على الصّحة من خلال التغذية السليمة ويشجع زملاءه على اختيار الغذاء الصحي.</p> <p>- يستخدم صور وشعارات وعبارات، ويوظّف من خلالها تعلماته السابقة.</p> <p>- التعبير عن أهمية التّغذية الصحية ودورها في الحفاظ على سلامة جسمه.</p>	<p>- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تدعم قيمة التغذية الصحية و فوائدها مثل:</p> <p>- تجنب أكل السكريات بكثرة.</p> <p>- إحضار اللّمْجة الصحية في المدرسة.</p> <p>- الالتزام بآداب الأكل في المطعم المدرسي.</p> <p>* انجاز مشروع:</p> <p>- ينجز لافتات إرشادية حول قواعد التّغذية الصّحية.</p> <p>- ينجز لافتات مطويات حول قيمة التّغذية.</p> <p>يكون العمل ضمن أفواج بمساعدة وتوجيهات المعلم، وتعلّق على جدارية المدرسة، والمطعم المدرسي.</p>	<p>الاستثمار</p>

قيمة طلب العلم:

السند:

## طلب العلم

أحمد تلميذٌ مجتهدٌ يحب مدرستهَ لأنَّه يدرك فضل العلم، وفي يوم من الأيام وبينما كان متوجِّهاً إلى المدرسة رأى أطفالاً يلعبون في الحيِّ ولا يدخلون المدرسة، توجَّه إليهم بهدوء ناصحا فقال لهم: لماذا تتغيَّبون عن المدرسة؟ إنَّ للعلم فوائد كثيرة في حياة الإنسان.

استمعوا إلى هذا الحديث الشَّريف: عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (ص) " طلب العلم فريضةً على كلِّ مسلم ".

لذلك يحتفل وطني الجزائر كل سنة بيوم العلم الذي يوافق ذكرى وفاة العلامة ابن باديس، تقديرا لمجهوداته، ومجهودات بقيَّة العلماء، في سبيل محو الأمية ونشر العلم والمعرفة، والوعي الديني بين المواطنين، فتقام تظاهرات ثقافية وعلمية عبر أنحاء الوطن، فبالعلم يتمكَّن الإنسان من خدمة وطنه وتطويره.

عن كتابي التربية الإسلامية والمدنية س4 ابتدائي بتصرف

مخطط لحصة تدريسية لقيمة طلب العلم:

مركبات الكفاءة :- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

- استثمار النص في استخلاص قيم علمية تتمثل في طلب العلم.

- تحديد وتعزيز مفهوم طلب العلم.

- اكتساب قيم علمية وتدعيمها بأنشطة مدرسية.

مؤشرات الكفاءة :- يحرص على طلب العلم والمشاركة في مختلف التظاهرات العلمية.

- يعرف أهمية طلب العلم ويذكر فوائده.

- يدعم اكتسابه لقيمة طلب العلم بإنجازات في الفضاء المدرسي.

القيم :- ينمي ويرشد، ويعزز القيم العلمية عامة وطلب العلم بشكل خاص.

- نشر الوعي بتعزيز قيمة طلب العلم.

الجدول رقم: (28) يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة طلب العلم.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>- دخل أمين إلى القسم متأخرا فسألته المعلمة ما الذي يؤخرك؟</p> <p>فقال لها انه لم يكن يرغب في الحضور إلى المدرسة ويفضل اللعب مع رفاق الحي، فسألته: ألا تحب أن تدرس وتتعلم؟ ! ألا تعرف أهمية العلم وأن الرسول حنّنا على طلبه؟! </p> <p>- توجه المعلمة السؤال للتلاميذ وتفتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات.</p>	<p>- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره</p> <p>- إثارة دافعية المتعلم للموضوع</p>
بناء التعلّات	<p>* يقدم السند للمتعلم لتعرّف على أهمية طلب العلم</p> <p>- تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّات</p>	<p>- يجيب عن الأسئلة.</p> <p>- يناقش ويحاور.</p> <p>- يتحدّث عن رأيه حول</p>

<p>سلوك احمد. - يعطي رأيه حول أهمية طلب العلم والتعلم.</p>	<p>المتعلقة بهذه القيمة. - ما رأيكم في تصرف احمد؟ - اذكر الحديث الشريف الذي يحث على طلب العلم ؟ - ما هو التاريخ الذي يحتفل فيه وطننا بيوم العلم ؟ - لماذا تم اختيار هذا التاريخ ؟</p>	
<p>يعزز قيمة طلب العلم ويعمل على حث زملائه على الاجتهاد والدراسة.</p>	<p>- ينجز أنشطة تطبيقية تتعلق بتعزيز قيمة طلب العلم. - 1- انجاز نشاط كتابي لأهمية طلب العلم. - 2- ينجز مشاريع فنية موضوعها التحفيز من اجل طلب العلم. - 3- ينجز بحثا حول الاحتفال بيوم العلم بالجزائر. - 4- تناقش البحوث في حصص الاستثمار.</p>	<p>الاستثمار</p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة طلب العلم:

مركبات الكفاءة :- استثمار التعليمات في إنجاز أنشطة.

- تدعيم القيمة العلمية بإنجاز نشاطات في الفضاء المدرسي.

- ربط تقدم ورقي الأمم بقيمة طلب العلم.

مؤشرات الكفاءة :- يذكر أهمية طلب العلم وتقدير العلم والعلماء .

- يعزز قيمة طلب العلم بأنشطة علمية في الفضاء المدرسي بمناسبة يوم العلم بالجزائر.

القيم :- ينمي ويرشد، ويعزز القيم العلمية عامة وطلب العلم بشكل خاص.

- يحب وطنه والمشاركة في بنائه بتعزيز القيم العلمية.

الجدول رقم: (29) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة طلب العلم.

التقويم	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	المراحل
إثارة دافعية المتعلم من خلال تذكيره بالموضوع.	- التذكير بأهمية و فوائد طلب العلم.	وضعية الانطلاق
- يجب التلميذ عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يتحدث عن أهمية وفوائد طلب العلم.	* يذكر بعض فوائد طلب العلم مثل: - المساهمة في بناء مجتمع متطور ومزدهر. - يهذب النفس و يقوّم السلوك. - طاعة الله ورسوله - بالعلم نرقى بوطننا. - ينجز تمرين يعزز به قيمة طلب العلم. اضع اشارة * ✓ * أمام السلوك الذي يدل على طلب العلم	بناء التعليمات
	أراجع دروسي دائما.	
	أتغيب عن المدرسة.	
	لا أشارك في انجاز البحوث و المشاريع.	
	أنتبه إلى المعلمة في القسم.	
	أحضر باكرا إلى المدرسة.	

الاستثمار

يعزز قيمة طلب العلم و حب التعلم ويشجع زملاءه على ذلك

- يستخدم صور وشعارات وعبارات ويوظف من خلالها تعلماته السابقة.

-التعبير عن أهمية طلب العلم ودوره في بناء المجتمع ورقبه.

- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تدعم قيمة طلب العلم و فوائده مثل :

- الالتزام بالانضباط داخل الحجرة الدراسية والانتباه للدروس.
  - المشاركة في نشاطات القسم.
  - التحضير الجيد للدروس وحفظ كل ما يدرسه.
  - إنجاز مجلة حائطية في قسمه مصنفة، تشتمل على عدة أبواب في مختلف العلوم ويجمع معلومات عن كل باب.
- مثل: باب الحكم والأمثال ، باب العلم والعلماء، باب التربية العلمية التكنولوجية ....الخ، وتكون مدعمة بمواضيع وصور.



يكون العمل ضمن أفواج بمساعدة وتوجيهات المعلم.

هـ : القيم الاجتماعية : تشمل هذه القيمة على قيمة فرعية وهي قيمة التعاون.

السند:

### التعاون

يجب التعاون مع الآخرين في كل ما يعود بالنفع والفائدة، ففي المدرسة يتعاون التلاميذ جميعا على جعل مدرستهم جميلة ونظيفة، ويتعاونون في حلّ المشكلات، ومساعدة الذين يحتاجون مساعدة مالية أو علمية. وأهل الحي يجب أن يتعاون بعضهم مع بعض في تحقيق مصالحهم المشتركة، ومساعدة الفقراء والمحتاجين منهم (كما يجب أن يقوم المسلم بالتعاون مع أسرته في تسيير شؤونها، كمساعدة البنات لأُمَّهاتهن في ترتيب البيت وتنظيفه).

يجب أيضا أن يحرص الطفل على تعليم الصغار والعناية بهم. و إذا ما التزم المسلم بالتعاون وحرص عليه، فإنّ الله تعالى يرضى عنه، ويجازيه خير الجزاء، ويحبّه الناس ويحترمونه.

عن كتابي في اللغة العربية س5 ابتدائي

مخطط لحصة تدريسية لتعزيز قيمة التعاون.

مركبات الكفاءة :- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

- دراسة النص لاستخلاص قيمة التعاون.

- تحديد مفهوم التعاون ومجالاته وفوائده.

- الاعتزاز بالدين الإسلامي ونشر الوعي بالقيم الاجتماعية عامة والتعاون بصفة خاصة.

مؤشر الكفاءة:- يعرف التعاون كقيمة اجتماعية مهمة.

- يذكر مجالات التعاون وسبله والنتائج المترتبة عنه.

- يقتدي ويستشهد بدينه الحنيف في تعزيز قيمة التعاون.

القيم:- تنمية القيم الاجتماعية عامة والتعاون بصفة خاصة.

- نشر الوعي الديني والاجتماعي. - وتعزيز قيمة التعاون كقيمة اجتماعية.

- تعزيز قيمة التعاون كقيمة اجتماعية.

الجدول رقم: (30) يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة التعاون.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	يأمر الله تعالى عباده المؤمنين بالتعاون على فعل الخيرات، حيث قال في كتابه العزيز الحكيم: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (المائدة:2) - ما معنى التعاون ؟ - ما هي مجالات التعاون ؟	- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره. - إثارة دافعية المتعلم للموضوع.

	<p>- ما هي فوائد التعاون ؟</p> <p>* يفتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات ثم قراءة النص.</p>	
<p>- يجيب عن الأسئلة.</p> <p>- يناقش ويحاور.</p> <p>- يتحدث عن رأيه حول أهمية التعاون.</p> <p>- يقدم أمثلة حول مظاهر التعاون وفوائده بالنسبة للفرد والمجتمع.</p>	<p>* يقدم السند للمتعلم للتعرف على مفهوم التعاون وأهميته.</p> <p>- تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّيمات المتعلقة بهذه القيمة.</p> <p>- لماذا يجب أن نتعاون فيما بيننا ؟</p> <p>- هل تحب أن تتعاون مع زملائك في المدرسة ؟</p> <p>- هل تساعد أمك في أعمال البيت ؟</p> <p>- هل تشارك في الحملات التطوعية وتتعاون مع أصدقائك لتنظيف الحي ؟</p> <p>- تحدث عن فوائد التعاون بالنسبة للفرد والمجتمع.</p>	<p><b>بناء التعلّيمات</b></p>
<p>- يعزز مفهوم التعاون ويعمل علىحث زملائه للتحملي بهذا الخلق النبيل من خلال توضيح فوائده وآثاره على الفرد والمجتمع.</p>	<p>- ينجز أنشطة تطبيقية تتعلق بتعزيز قيمة التعاون وأهميته اختصارا للوقت والجهد، ونشر المحبة و كسب الأجر والثواب.</p> <p>1 - ينجز نشاط كتابي عن أهمية التعاون.</p> <p>2- ينجز مشاريع فنيّة موضوعها التعاون.</p> <p>3- وضع برنامج للتعاون في تنظيف الحجرة الدراسية والمدرسة.</p>	<p><b>الاستثمار</b></p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التعاون.

مركبات الكفاءة :- تعزيز قيمة التعاون كقيمة اجتماعية.

- استثمار التعليمات السابقة في تعزيز قيمة التعاون.

- تعزيز قيمة التعاون بإنجاز أنشطة في البيئة المدرسية.

- الرقي بالمدرسة في ربط أواصر المحبة والصدقة بفضل تعزيز قيمة التعاون.

مؤشر الكفاءة:- يعرف التعاون كقيمة اجتماعية مهمة.

- يذكر مجالات التعاون وسبله والنتائج المترتبة عنه.

- يقتدي ويستشهد بدينه الحنيف في تعزيز قيمة التعاون.

القيم: - تنمية القيم الاجتماعية عامة والتعاون بصفة خاصة.

- نشر الوعي الديني والاجتماعي، و تعزيز قيمة التعاون كقيمة اجتماعية.

الجدول رقم: (31) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التعاون.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	- تذكير بأهمية التعاون وفوائده بالنسبة للفرد والمجتمع.	- إثارة دافعية المتعلم و تذكيره بالموضوع.
بناء التعليمات	* يذكر بعض من مظاهر التعاون مثل: - التعاون لتنظيف القسم والساحة وتقاسم المهام. - مساعدة زميلي على فهم الدروس وانجاز الواجبات إذا تغيب أو مرض. - أساعد أمي في أعمال البيت. - أساعد الفقراء والمحتاجين. * ينجز تمرين يعزز به قيمة التعاون - اربط بسهم بين كل جملة بما يناسبها.	- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يتحدث عن أهمية التعاون وفوائده.

	<p>- تعاون الجيران مع بعضهم. - يؤدي إلى نجاحهم.</p> <p>- تعاون الناس على البر. - من عوامل ازدهار المجتمع وتقدمه.</p> <p>- تعاون التلاميذ مع المعلم. - ينشر المحبة بينهم.</p>	
<p>- يعزز قيمة التعاون من خلال ممارسة سلوكيات تظهر تعاونه ويشجع زملاءه على ذلك أيضا.</p> <p>- يتعاون مع زملائه في أعمال جماعية، ويوظف من خلالها تعلماته السابقة.</p> <p>- ينجز مشروعه بالتعاون مع زملائه وإشراف الأستاذة من أجل مساعدة التلاميذ المحتاجين.</p>	<p>- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تدعم قيمة التعاون مثل:</p> <p>- حملة لتنظيف القسم وتزيينه.</p> <p>- الالتزام باللعب الجماعي التعاوني في نشاط التربية البدنية.</p> <p>- تقديم المساعدة للتلاميذ المحتاجين.</p> <p><b>* انجاز مشروع :</b></p> <p>- وضع حصالة للقسم، ويستغل مدخولها في شراء الأدوات المدرسية وتوفير الكتب لمكتبة القسم حتى يستفيد منها التلاميذ المحتاجين.</p> <p>- يكون العمل تطوعي ويساهم فيه جميع أفراد القسم تحت إشراف المعلم.</p> <p>- تبيين الصور مظهرا من مظاهر التعاون.</p>	<p>الاستثمار</p>
	 	

و- القيم الأخلاقية : تشتمل هذه القيمة على قيمة فرعية وحيدة وهي قيمة التسامح.

السند:

### التسامح

دخل أحمد المنزلَ غاضباً بعد عودته من المدرسة.

الوالد: ما بك يا أحمد ؟

أحمد: لقد تشاجرت مع احد زملائي في المدرسة، ولكن فصلت بيننا المعلمة وطلبت مني أن أسامح و أعفو عن الزميل الذي دفعني بقوة فكنت أسقط.

الوالد: بارك الله في معلّمكم؛ فالمسلم يسمح و يعفو عن ظلمه، ولا يؤذي أخاه المسلم.

أحمد: لكن هذا جبن يا أبي.

الوالد: لا يا بني، فقد عفا نبينا(ص) عن ظلموه عند فتح مكّة. وعلينا أن نفتدي به.

أحمد: لقد ذهب عني الغضب يا أبي، وسأقتدي برسولنا الكريم (ص)، ولن أتشاجر مع أحدٍ بعد اليوم.

عن كتاب التربية الإسلامية س 4 ابتدائي - بتصرف -

مخطط لحصة تدريسية لقيمة التسامح.

مركبات الكفاءة : - يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

- دراسة النص لاستخلاص قيمة خلقية تتمثل في قيمة التسامح.

- تمييز مفهوم التسامح وأهميته كقيمة من القيم الخلقية.

- السعي لنشر المحبة والعيش بسلام معا في بيئة مدرسية.

مؤشر الكفاءة:- يعرف التسامح من القيم الخلقية.

- يذكر أهمية التسامح في تعزيز الروابط الإنسانية.

- ينمو في مجتمع تسوده المودة والتراحم والألفة.

القيم:- نشر الوعي الخلقى.

- تنمية القيم الخلقية بصفة عامة والتسامح بصفة خاصة، وتعزيز قيمة التسامح كقيمة خلقية.

الجدول رقم: (32) يمثل مخطط لحصة تدريسية لقيمة التسامح.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>- تخاصم تلميذان في الصف فقالت لهما المعلمة: يجب أن تتسامحا فيما بينكما.</p> <p>- توجه المعلمة السؤال للتلاميذ:</p> <p>- برأيكم ما الفائدة من التسامح؟</p> <p>* تفتح المجال للمناقشة وإثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات ثم تنتقل للنص.</p>	<p>- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره.</p> <p>- إثارة دافعية المتعلم للموضوع.</p>
بناء	<p>* يقدم السند للمتعلم للتعرف على أهمية التسامح.</p>	<p>- يجيب عن الأسئلة.</p> <p>- يناقش ويحاور.</p>

<p>- يتحدث عن رأيه حول سلوك أحمد.</p> <p>- يعطي رأيه حول أهمية التسامح.</p>	<p>- تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلمات المتعلقة بهذه القيمة.</p> <p>- لماذا دخل أحمد غاضبا بعد عودته من المدرسة ؟</p> <p>- ماذا فعلت المعلمة ؟</p> <p>- ما هو رأي الأب في تصرف المعلمة ؟</p> <p>- ماذا تعلم أحمد من كلام والده ؟</p> <p>- تحدث عن أهمية التسامح.</p>	<p><b>التعلمات</b></p>
<p>يعزز قيمة التسامح ويعمل على حث زملائه على التحلي بها لنشر المحبة.</p>	<p>- ينجز أنشطة نظرية وتطبيقية تتعلق بالموضوع لتعزيز قيمة التسامح وأهميته في تعزيز الروابط الإنسانية.</p> <p>- 1- إنجاز نشاط كتابي عن أهمية التسامح.</p> <p>- 2- ينجز مشاريع فنية لتعزيز قيمة التسامح.</p> <p>- 3- إنشاء خلية للوساطة المدرسية تتكفل بحاجات التلاميذ المدرسية ومساعدتهم على التكيف، والعيش معا بسلام لتعزيز قيمة التسامح.</p>	<p><b>الاستثمار</b></p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التسامح.

مركبات الكفاءة :- التعامل مع التسامح كقيمة خلقية.

- استثمار التعليمات السابقة في إنجاز أنشطة.

- تعزيز قيمة التسامح بأنشطة في الفضاء المدرسي.

- المساهمة في بناء المجتمع ونشر ثقافة السلم والمصالحة ونشر المحبة.

مؤشر الكفاءة:- يربط العلاقة بين التسامح وتعزيز الروابط الإنسانية.

- يُعزّز قيمة التسامح بأنشطة فعلية بناءة.

- يكون عنصرا فعالا في مجتمعه ويساعد في بنائه بتعزيز قيمة التسامح.

القيم:- ممارسة الحياة الديمقراطية، و نشر وتنمية القيم الأخلاقية.

- تعزيز قيمة التسامح ونبذ العنف.

الجدول رقم: (33) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة التسامح.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	-تذكير بأهمية التحلي بروح التسامح وفوائده على الفرد والمجتمع في تعزيز الروابط الإنسانية.	- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.
بناء التعليمات	* يذكر بعض من فوائد التسامح مثل: - المساهمة في بناء مجتمع مترابط ومتسامح. - يهذب النفس و ينشر المحبة والألفة. - طاعة الله ورسوله واخذ الأجر والثواب. * ينجز تمرين يعزز به قيمة التسامح. - اذكر بعض الآيات التي تتحدث عن التسامح والعفو. قال تعالى : ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ ( فصلت الآية:34)	- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. -يتحدث عن أهمية التسامح وفوائده.

<p>- يعزز قيمة التسامح ويشجع زملاءه على التحلي بها.</p> <p>- يستخدم صور وشعارات وعبارات، ويوظف من خلالها تعلماته السابقة.</p> <p>-التعبير عن أهمية التسامح ودوره في بناء المجتمع وترابطه ونشر ثقافة السلم والمحبة.</p>	<p>- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تدعم قيمة التسامح و فوائده مثل:</p> <p>- التعامل الجيد مع الزملاء في الصف أو في ساحة المدرسة.</p> <p>- التدخل لحل النزعات بين زملائه بطرق سليمة وبالتفاهم والتسامح.</p> <p>- يحرر موضوعا عن التسامح ونبذ العنف ويقراه على زملائه ليتعلموا منه مدعما بالشواهد ( آيات قرآنية وأحاديث نبوية وحكم ذات دلالة).</p> <p>- انتخاب خلية للوساطة المدرسية على مستوى كل صف، والتي تعتبر كتقنية جديدة داخل المدرسة. تتكون من مجموعة من التلاميذ تعمل على تعزيز قيمة التسامح ونبذ العنف والعيش معا بسلام في بيئة مدرسية يسودها التسامح والعفو. وتفعيل هذه العملية على بقية الصفوف الدراسية، ثم انتخاب خلية الوساطة المدرسية لتمثل كل تلاميذ المدرسة.</p> <p>يكون العمل ضمن أفواج بمساعدة وتوجيهات المعلم.</p>	<p>الاستثمار</p>
--	--	------------------

ن : القيم الدينية : وتشتمل على قيمة الاستقامة.

السند :

### الاستقامة

في قاعة الامتحان، كان أحمد مستغرقاً في استذكار الدرس موضوع السؤال، إلى أن انتبه إلى زميل له يحاول أن يغشّ بأي طريقة، فتألم احمد للمشهد.

ولمّا خرجا قال أحمد لزميله: ألا نقرأ دائماً في كلّ ركعات صلواتنا: ﴿أهدنا الصراط المستقيم﴾ ؟

الزميل: بلى، ولكن ماذا تقصد ..... ؟ !

أحمد: أن تكون مستقيماً، أي أن تُطيع الله تعالى؛ ولا تَغش في الامتحان يا صديقي، كما رأيتك تحاول اليوم !

خجل زميل أحمد ثم قال: الآن، فهمت لماذا كلّممتني عن الاستقامة.

أحمد : لقد تعلّمنا أن المسلم حينئذٍ كان، عليه أن يرضي ربّه ويريح ضميره. وبذلك يعيش الاستقامة التي أمره بها دينه.

فالاستقامة هي أن يكون المسلم مطيعاً لله تعالى، يعيش على هديّ القرآن والسنة فيمتثل لأوامر الله ورسوله، ويجتنب نواهيه، ويلتزم بالأخلاق الحسنة.

عن كتاب التربية الإسلامية س5 ابتدائي

مخطط لحصة تدريسية لتعزيز قيمة الاستقامة.

مركبات الكفاءة : - يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

- دراسة النص لاستخراج قيمة دينية تتمثل في الاستقامة.

- تحديد مفهوم الاستقامة كقيمة دينية وسبل الالتزام بها.

- تعزيز اكتساب القيمة بأنشطة نظرية وتطبيقية.

مؤشر الكفاءة: - يتعرف على معنى الاستقامة وفوائدها كقيمة دينية.

- يُعزز اكتساب القيمة بإنجاز أنشطة نظرية وتطبيقية.

القيم: - تنمية القيم الدينية عامة والتسامح بصفة خاصة، و الافتخار بالانتماء الإسلامي واكتساب الوعي الديني.

الجدول رقم: (34) يمثل مخطط لحصة تدريسية لتعزيز قيمة الاستقامة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	- ماذا تعرف عن الاستقامة ؟ - لماذا يأمر الله عباده بالاستقامة ؟ - ما هو جزاء من يلتزم بأوامر الله ويتجنب ما نهاه عنه ؟ * تفتح المجال للمناقشة و إثارة التساؤلات وقبول جميع تصورات ثم تنتقل للنص.	- يناقش ويحاور ويوسع أفكاره. - إثارة دافعية المتعلم للموضوع.
بناء التعلّمات	* يقدم السند للمتعلم للتعرف على مفهوم الاستقامة -تطرح الأسئلة على المتعلم للتوسع في النقاش وبناء التعلّمات المتعلقة بهذه القيمة. - ما هي مظاهر الاستقامة ؟	- يجيب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يتحدث عن رأيه حول أهمية الاستقامة. - يعطي رأيه وأمثلة حول مظاهر

<p>الاستقامة وفوائدها.</p>	<p>- هل تحب أن تكون مستقيماً ؟                  - ما رأيك في تصرف احمد وزميله ؟                  - هل تكون الاستقامة في الأقوال فقط أم في الأفعال أيضا ؟                  - هل تحفظ آيات أو أحاديث عن الاستقامة ؟                  - تحدث فوائد الاستقامة:                  - الاستقامة تجعلني مسلماً صالحاً ومحبوياً من طرف الآخرين، وأنال بها رضا الله ورسوله.</p>	
<p>يعزز مفهوم الاستقامة ويعمل على حث زملائه على التحلي بهذا الخلق النبيل من خلال توضيح فوائده وأهميته.</p>	<p>- ينجز أنشطة نظرية وتطبيقية تتعلق بالموضوع لتعزيز قيمة الاستقامة وأهمية التحلي بهذا الخلق وكسب الأجر والثواب.                  - 1- انجاز نشاط كتابي عن أهمية الاستقامة.                  - 2- ينجز مشاريع فنية موضوعها الاستقامة.                  - 3- يدون كل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على الاستقامة، لتقدم في حصة الاستثمار لتعزيز وتقوية الروابط الدينية.</p>	<p>الاستثمار</p>

مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة الاستقامة.

مركبات الكفاءة :- التذكير بالقيمة الدينية (الاستقامة).

- استثمار التعلّات السابقة في تعزيز القيمة.

- تعزيز قيم الاستقامة بأنشطة دينية في الفضاء المدرسي.

مؤشر الكفاءة:- يستذكر مفهوم قيمة الاستقامة وضرورة الالتزام بها.

- يذكر مظاهر الاستقامة وضرورة التحلي بها.

- ينجز مطوية يبين فيها سلوك الاستقامة من غيرها.

- يبني شخصية قوية.

القيم:- تنمية القيم الدينية عامة والاستقامة بصفة خاصة.

- الافتخار بالانتماء الإسلامي والوعي الديني.

- حب الوطن والعمل على الإخلاص له وتطويره.

الجدول رقم: (35) يمثل مخطط لحصة تدريسية استثمارية لتعزيز قيمة الاستقامة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلّمية / الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	-تذكير بأهمية الاستقامة وضرورة طاعة الله وان يكون فردا صالحا كما أمره الله.	- إثارة دافعية المتعلم لتذكيره بالموضوع.
بناء التعلّات	* يذكر بعض من مظاهر الاستقامة مثل : - أكون صادقا في القول والعمل. - أتجنب المعاصي وما يغضب الله. -الترم بواجباتي ودروسي. - أتجنب الغيبة والنميمة وأنشر المحبة بين أصدقائي. - ينجز تمرين يعزز به قيمة الاستقامة. * أتمّ الجمل بما يناسبها	- يجب عن الأسئلة. - يناقش ويحاور. - يتحدث عن أهمية الاستقامة وفوائدها.

	<p>- من أطاع الله دخل .....</p> <p>- الكلمة الطيبة .....</p> <p>- من أساء معاملتي .....</p>					
<p>يعزز قيمة الاستقامة من خلال ممارسة سلوكيات تظهر استقامته ويشجع زملاءه على ذلك أيضا.</p> <p>- يوظف تعلماته السابقة في انجاز مشروعه بالتعاون مع زملائه وتحت إشراف أستاذه من أجل تعزيز خلق الاستقامة لدى التلاميذ.</p>	<p>- ممارسة أنشطة في الفضاء المدرسي تدعم قيمة الاستقامة مثل:</p> <p>- التعامل بمحبة مع الزملاء وتجنب الأذى.</p> <p>- الالتزام بالصدق والإخلاص في العمل.</p> <p>- إفشاء السلام و التحية قبل الحديث مع الناس أو عند الدخول إلى القسم.</p> <p>* انجاز مشروع :</p> <p>-إنشاء مطوية تمثل السلوكيات التي تعبر عن الاستقامة والسلوكيات التي ليست من الاستقامة حتى يتعلم منها التلاميذ.</p> <p>- يمكن أن تدعم بصور.</p>	<p>الاستثمار</p>				
	<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="395 875 815 936">صور ليست من الاستقامة</th> <th data-bbox="815 875 1257 936">صور من الاستقامة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="395 936 815 1288"> <p>- العنف</p>  <p>- الضرب</p> <p>أسباب العنف لدى الأطفال (3)</p>  <p>@alfalah_dr</p> </td> <td data-bbox="815 936 1257 1288"> <p>- الصلاة في وقتها</p>  <p>الصلاة</p> <p>- التعاون</p>  <p>« التعاون مع زملائي أمر تجسبل مدرسي »</p> </td> </tr> </tbody> </table>	صور ليست من الاستقامة	صور من الاستقامة	<p>- العنف</p>  <p>- الضرب</p> <p>أسباب العنف لدى الأطفال (3)</p>  <p>@alfalah_dr</p>	<p>- الصلاة في وقتها</p>  <p>الصلاة</p> <p>- التعاون</p>  <p>« التعاون مع زملائي أمر تجسبل مدرسي »</p>	
صور ليست من الاستقامة	صور من الاستقامة					
<p>- العنف</p>  <p>- الضرب</p> <p>أسباب العنف لدى الأطفال (3)</p>  <p>@alfalah_dr</p>	<p>- الصلاة في وقتها</p>  <p>الصلاة</p> <p>- التعاون</p>  <p>« التعاون مع زملائي أمر تجسبل مدرسي »</p>					

- التحية



- الغش في الامتحان



يكون العمل ضمن أفواج ويساهم فيه جميع أفراد القسم وتحت إشراف المعلم.

## 5-2-9- تطبيق البرنامج التعليمي:

تقتضي طبيعة الدراسة على أن تطبيق البرنامج يكون على مرحلتين:

**5-2-9-1- التطبيق القبلي:** قام الباحث بتطبيق هذا البرنامج لقياس مستوى اكتساب القيم في هذه المرحلة، بحيث يقدم الباحث استبيان للفئة المستهدفة من المتعلمين للإجابة على بنوده استناداً للتعلّيمات السابقة المتعلقة بالقيم المدروسة، ثم يتم تدوين النتائج المتحصل عليها لاستخدامها في التطبيق البعدي للبرنامج.

**5-2-9-2- تطبيق محتوى وأنشطة البرنامج التعليمي:** قام الباحث في هذه المرحلة بإنجاز مخطط يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية تتناول اكتساب القيمة المقصودة، تقدم في شكل حصص تدريسية وتتبع كل واحدة منها بنشاط تدريسي لتعزيز القيمة بانتظام طيلة السنة الدراسية 2018/2017.

**5-2-9-1- الاختبار البعدي:** أنجز الباحث الاختبار البعدي عقب الانتهاء من الحصص التعليمية التعلمية المتعلقة بمحتوى الأنشطة المقدمة للمتعلمين، ولمعرفة أثر البرنامج قام الباحث بالاختبار البعدي من خلال تقديم استبيان يحتوي على بنود متعلقة بكل قيمة على حدى للإجابة عليها من طرف التلاميذ.

**5-3- الاستبيان كأداة لقياس فعالية البرنامج التعليمي:** استناداً إلى طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع اعتمد الباحث في هذه الدراسة كذلك على الاستبيان (الاستمارة) كأداة رئيسة صممت خصيصاً لهذا الغرض كونها أداة ملائمة لتحقيق الأهداف المقصودة، فقد تم تصميم استبيان لكل نشاط تعليمي تعلمي.

قام الباحث بإعداد فقرات الاستبيان بما يتناسب وأهداف الدراسة، حيث اشتملت الأداة على (134) فقرة تتعلق بتعزيز القيم المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة بولحية صالح بعزابة ولاية سكيكدة، توزعت فقرات الاستبيان على سبعة محاور رئيسة وكل محور يحتوي على بُعد أو بُعدين، والتي كانت على النحو التالي: القيم الاقتصادية (24 فقرة)، القيم السياسية (24 فقرة)، القيم الجمالية (24 فقرة)، القيم العلمية (24 فقرة)، القيم الاجتماعية (14 فقرة)، القيم الأخلاقية (14 فقرة)، القيم الدينية (10 فقرات). وقد تم استخدام في إعداد الاستبيان الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال بـ (نعم) أو (لا). لمناسبته والمستوى العمري للمتعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي.

أ- حساب صدق الاستبيان:

صدق أداة الدراسة من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها، وهذه الأداة تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (عبيدات وآخرون، 2002، ص 196).

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) من خلال عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم حول بنود الاستبيان، وقد تركزت ملاحظاتهم حول الصياغة التي تتلاءم والمستوى الدراسي لمرحلة التعليم الابتدائي. قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات المتفق عليها، وحذف البعض الآخر منها إلى غاية وضع الاستبيان في صورته النهائية، بناء على التوجيهات المسداة من الأساتذة المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

- صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للبعد:

جدول رقم (36) صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للبعد

رقم											أبعاد الأداة
الاستقامة	التسامح	التعاون	طلب العلم	التفنية	البيئة	النظافة	الوطنية	الوطن	السلامة	الوقت	
115	103	89	79	69	57	45	35	21	11	01	رقم البند
.953	.895	.881	.657	.841	.920	.860	.942	.	.669	.936	معامل ارتباط سبيرمان
116	104	90	80	70	58	46	36	22	12	02	رقم البند
.950	.911	.911	.866	.782	.925	.903	.933	.	.807	.916	معامل ارتباط سبيرمان
117	105	91	81	71	59	47	37	23	13	03	رقم البند
.944	.895	.920	.792	.604	.894	.915	.877	.812	.838	.927	معامل ارتباط سبيرمان
118	106	92	82	72	60	48	38	24	14	04	رقم البند
.938	.910	.918	.799	.898	.909	.915	.935	.827	.869	.935	معامل ارتباط سبيرمان
119	107	93	83	73	61	49	39	25	15	05	رقم البند
.953	.821	.890	.869	.826	.889	.906	.941	.900	.697	.925	معامل ارتباط سبيرمان

120	108	94	84	74	62	50	40	26	16	06	رقم البند
.948	.843	.915	.878	.915	.925	.910	.939	.886	.894	.931	معامل ارتباط سبيرمان
121	109	95	85	75	63	51	41	27	17	07	رقم البند
.953	.885	.908	.860	.909	.799	.912	.940	.862	.563	.865	معامل ارتباط سبيرمان
122	110	96	86	76	64	52	42	28	18	08	رقم البند
.951	.889	.795	.	.917	.778	.906	.906	.891	.903	.858	معامل ارتباط سبيرمان
123	111	97	87	77	65	53	43	29	19	09	رقم البند
.954	.734	.775	.776	.909	.	.913	.918	.	.	.919	معامل ارتباط سبيرمان
124	112	98	88	78	66	54	44	30	20	10	رقم البند
.954	.635	.852	.836	.913	.924	.908	.890	.901	.911	.935	معامل ارتباط سبيرمان
	113	99			67	55		31			رقم البند
	.911	.905			.902	.847		.882			معامل ارتباط سبيرمان
	114	100			68	56		32			رقم البند
	.907	.775			.924	.894		.846			معامل ارتباط سبيرمان
		101						33			رقم البند
		.911						.901			معامل ارتباط سبيرمان
		102						34			رقم البند
		.919						.759			معامل ارتباط سبيرمان

á	**
Sig	.000
N	113

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أعلاه الذي يمثل صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للبعد، أن معامل ارتباط بيرسون في أغلب البنود قوي عند مستوى الدلالة الاحصائية 0,01 وهو معامل ثقة جد مرتفع، كما بلغت قيمة  $0,000 = \text{Sig}$ . لذا فيمكن الثقة في هذه البنود والاحتفاظ بها كبنود مشكلة لهذا الاستبيان.

كما يوضح الجدول الإحصائي أعلاه غياب معامل ارتباط لبعض البنود وذلك لأن استجابتها على الاستبيان مثلت درجة 0. الأمر الذي يستوجب ضرورة التعديل في هذه البنود أو حذفها، وهي تتمثل في البنود التالية:

- قيم الماء: البند 9 والذي يشكل البند 19 في الجدول الإحصائي.
- قيم حب الوطن: البند 1، 2 و 9. والتي تشكل البند رقم 21، 22 و 29 على التوالي في الجدول الإحصائي.
- القيم البيئية: عند بندها 9، والذي يمثل البند 65 في الجدول الإحصائي.
- قيم طلب العلم: البند 8، والذي يمثل البند 86 في الجدول الإحصائي.
- صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (37) صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للمحور:

القيم							محاور القيم
الاقتصادية	السياسية	الجمالية	العلمية	الاجتماعية	الأخلاقية	الدينية	
01	21	45	69	89	103	115	رقم البند
.913**	.	.852**	.799**	.881**	.895**	.953**	معامل سبيرمان
02	22	46	70	90	104	116	رقم البند
.894**	.	.895**	.743**	.911**	.911**	.950**	معامل سبيرمان
03	23	47	71	91	105	117	رقم البند
.905**	.812**	.907**	.574**	.920**	.895**	.944**	معامل سبيرمان
04	24	48	72	92	106	118	رقم البند

.938**	.910**	.918**	.853**	.907**	.826**	.913**	معامل سبيرمان
119	107	93	73	49	25	05	رقم البند
.953**	.821**	.890**	.785**	.897**	.900**	.902**	معامل سبيرمان
120	108	94	74	50	26	06	رقم البند
.948**	.843**	.915**	.869**	.901**	.885**	.908**	معامل سبيرمان
121	109	95	75	51	27	07	رقم البند
.953**	.885**	.908**	.863**	.903**	.862**	.844**	معامل سبيرمان
122	110	96	76	52	28	08	رقم البند
.951**	.889**	.795**	.871**	.897**	.891**	.837**	معامل سبيرمان
123	111	97	77	53	29	09	رقم البند
.954**	.734**	.775**	.863**	.905**	.	.897**	معامل سبيرمان
124	112	98	78	54	30	10	رقم البند
.954**	.635**	.852**	.867**	.899**	.901**	.913**	معامل سبيرمان
	113	99	79	55	31	11	رقم البند
	.911**	.905**	.652**	.839**	.882**	.668**	معامل سبيرمان
	114	100	80	56	32	12	رقم البند
	.907**	.775**	.859**	.885**	.846**	.806**	معامل سبيرمان
		101	81	57	33	13	رقم البند
		.911**	.785**	.903**	.901**	.837**	معامل سبيرمان

		102	82	58	34	14	رقم البند
		.919**	.792**	.907**	.758**	.868**	معامل سبيرمان
			83	59	35	15	رقم البند
			.861**	.877**	.901**	.697**	معامل سبيرمان
			84	60	36	16	رقم البند
			.871**	.892**	.893**	.894**	معامل سبيرمان
			85	61	37	17	رقم البند
			.853**	.873**	.840**	.562**	معامل سبيرمان
			86	62	38	18	رقم البند
			.	.907**	.895**	.902**	معامل سبيرمان
			87	63	39	19	رقم البند
			.769**	.784**	.900**	.	معامل سبيرمان
			88	64	40	20	رقم البند
			.828**	.764**	.898**	.910**	معامل سبيرمان
				65	41		رقم البند
				.	.899**		معامل سبيرمان
				66	42		رقم البند
				.907**	.866**		معامل سبيرمان
				67	43		رقم البند

				.885**	.879**		معامل سبيرمان
				68	44		رقم البند
				.907**	.851**		معامل سبيرمان

**	0.01
.	غياب القيم
Sig	0.000
N	113

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي لصدق الاتساق الداخلي بين البنود ومحاورها، أن غالبية البنود ذات درجة ارتباط قوية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، كما أن قيمة Sig = 0.000، ما يشير إلى اعتماد هذه البنود ضمن هذا الاستبيان، إلا البنود ذات القيم الغائبة فلا بد من حذفها أو تعديلها، وتتمثل هذه البنود كما هي موضحة في الجدول الإحصائي إلى البند رقم: 19، 21، 22، 29، 65، 86.

- صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (38) صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان

معامل بيرسون	رقم البند	معامل بيرسون	رقم البند	معامل بيرسون	رقم البند
.956**	83	.918**	42	.915**	01
.928**	84	.940**	43	.946**	02
.777**	85	.892**	44	.955**	03
B	86	.882**	45	.906**	04
.799**	87	.953**	46	.956**	05
.901**	88	.935**	47	.950**	06
.910**	89	.895**	48	.863**	07
.956**	90	.817**	49	.851**	08
.895**	91	.843**	50	.951**	09

.946**	92	.950**	51	.906**	10
.925**	93	.956**	52	.602**	11
.953**	94	.946**	53	.799**	12
.953**	95	.955**	54	.851**	13
.771**	96	.863**	55	.901**	14
.741**	97	.940**	56	.638**	15
.863**	98	.950**	57	.946**	16
.951**	99	.915**	58	.481**	17
.741**	100	.925**	59	.956**	18
.956**	101	.951**	60	B	19
.883**	102	.918**	61	.870**	20
.951**	103	.915**	62	B	21
.915**	104	.771**	63	B	22
.951**	105	.741**	64	.826**	23
.895**	106	B	65	.851**	24
.826**	107	.895**	66	.895**	25
.863**	108	.940**	67	.951**	26
.933**	109	.895**	68	.910**	27
.940**	110	.851**	69	.956**	28
.690**	111	.756**	70	B	29
.564**	112	.524**	71	.915**	30
.906**	113	.946**	72	.777**	31
.857**	114	.826**	73	.882**	32
.895**	115	.883**	74	.906**	33
.950**	116	.955**	75	.741**	34
.956**	117	.906**	76	.915**	35
.951**	118	.955**	77	.955**	36
.941**	119	.950**	78	.873**	37
.953**	120	.440**	79	.953**	38
.935**	121	.953**	80	.935**	39
.946**	122	.610**	81	.946**	40
.922**	123	.622**	82	.941**	41
.928**	124				

**	0.01
Sig	0.000
b	القيم الفارغة
N	113

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي لصدق الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للاستبيان:

✓ تمتع أغلب البنود بدرجة عالية من درجات الارتباط، إلا البند رقم 17 و 79 في الجدول الإحصائي فهما ذو معامل ارتباط ضعيف ولكم مع ارتفاع درجة الثقة يمكن اعتمادها كبندين في الاستبيان.

✓ توجد بنود ذات قيم فارغة، وتتمثل هذه البنود في: 19، 21، 22، 29، 86 . لذلك يجب حذفها أو تعديلها.

• صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والمحاور:

جدول رقم (39) مصفوفة صدق الاتساق الداخلي بين المحاور وأبعادها الفرعية

المحاور				الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون
القيم العلمية	القيم الجمالية	القيم السياسية	القيم الاقتصادية		
			.987	استثمار الوقت	
			.976	استهلاك الماء	
		.995		حب الوطن	
		.995		المواطنة	
	.997			النظافة	
	.996			البيئة	

.986				التغذية	
.981				طلب العلم	

á	0.01
Sig	0.000
N	113

نلاحظ من خلال المصفوفة الإحصائية أعلاه أن قيم معامل ارتباط بيرسون قوية جدا بين الدرجة الكلية للمحاور وأبعادها الفرعية، عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وبقيمة احتمالية 0.000.

- صدق الاتساق الداخلي بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (40) مصفوفة صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبيان ومحاوره

محاور القيم								المحاور	
الدينية	الأخلاقية	الاجتماعية	العلمية	الخطابية	السياسية	الاقتصادية	الدرجة الكلية		
.972	.994	.994	.992	.998	.998	.994	1	معامل بيرسون	الدرجة الكلية
0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01		Á	
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		Sig	
.949	.995	.994	.984	.986	.992	1	.994	معامل بيرسون	الاقتصادية
0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01		0.01	Á	
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	Sig	
.968	.991	.992	.987	.996	1	.992	.998	معامل بيرسون	السياسية
0.01	0.01	0.01	0.01	0.01		0.01	0.01	Á	
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	0.000	Sig	
.980	.989	.988	.987	1	.996	.986	.998	معامل بيرسون	الكلية

0.01	0.01	0.01	0.01		0.01	0.01	0.01	Á	
0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	0.000	0.000	Sig	
.958	.984	.982	1	.987	.987	.984	.992	معامل بيرسون	العلمية
0.01	0.01	0.01		0.01	0.01	0.01	0.01	Á	
0.000	0.000	0.000		0.000	0.000	0.000	0.000	Sig	
.951	.990	1	.982	.988	.992	.994	.994	معامل بيرسون	الاجتماعية
0.01	0.01		0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	Á	
0.000	0.000		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	Sig	
.950	1	.990	.984	.989	.991	.995	.994	معامل بيرسون	الاجتماعية
0.01		0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	Á	
0.000		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	Sig	
1	.950	.951	.958	.980	.968	.949	.972	معامل بيرسون	الدينية
	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	Á	
	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	Sig	

نلاحظ من خلال هذه المصفوفة لمعاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان أنها قوية جدا وعند مستوى عالي من الثقة عند الدلالة الإحصائية 0.01، كما بلغت القيمة الاحتمالية 0.000.

وعليه فالاستبيان يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين محاوره ودرجته الكلية.

ب- حساب ثبات الاستبيان:

▪ الثبات من خلال ألفا كروباخ

Echelle : ALL VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	113	100,0
	Exclue a	0	,0
	Total	113	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,997	124

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي لقيم ثبات ألفا كرونباخ أن جميع درجات أفراد العينة محسوبة وقد بلغ عددها 113، وأن جميع بنود الاستبيان تم استبدالها، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.997 وهي درجة جد مرتفعة.

▪ الثبات من خلال التجزئة النصفية:

Echelle : ALL VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	113	100,0
	Exclue a	0	,0
	Total	113	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,994
		Nombre d'éléments	62 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,994
		Nombre d'éléments	62 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments			124
Corrélation entre les sous-échelles			,997
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,999
	Longueur inégale		,999
	Coefficient de Guttman		,999

a. Les éléments sont : Q1, Q2, Q3, Q4, Q5, Q6, Q7, Q8, Q9, Q10, Q11, Q12, Q13, Q14, Q15, Q16, Q17, Q18, Q19, Q20, Q21, Q22, Q23, Q24, Q25, Q26, Q27, Q28, Q29, Q30, Q31, Q32, Q33, Q34, Q35, Q36, Q37, Q38, Q39, Q40, Q41, Q42, Q43, Q44, Q45, Q46, Q47, Q48, Q49, Q50, Q51, Q52, Q53, Q54, Q55, Q56, Q57, Q58, Q59, Q60, Q61, Q62.

b. Les éléments sont : Q63, Q64, Q65, Q66, Q67, Q68, Q69, Q70, Q71, Q72, Q73, Q74, Q75, Q76, Q77, Q78, Q79, Q80, Q81, Q82, Q83, Q84, Q85, Q86, Q87, Q88, Q89, Q90, Q91, Q92, Q93, Q94, Q95, Q96, Q97, Q98, Q99, Q100, Q101, Q102, Q103, Q104, Q105, Q106, Q107, Q108, Q109, Q110, Q111, Q112, Q113, Q114, Q115, Q116, Q117, Q118, Q119, Q120, Q121, Q122, Q123, Q124.

### Statistiques d'échelle

	Moyenn e	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	37,4159	626,442	25,02881	62 <sup>a</sup>
Partie 2	35,9646	621,838	24,93668	62 <sup>b</sup>
Deux parties	73,3805	2493,381	49,93376	124

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي الأول للثبات، ومن خلال التجزئة النصفية أن كل الحالات تم تضمينها، حيث بلغت 113 حالة.

أما الجدول الثاني فيوضح القيم الإحصائية للثبات من خلال التجزئة النصفية، حيث يشمل الجزء الأول جميع درجات الأسئلة من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 62.

أما الجزء الثاني فيتكون من جميع الدرجات التي تبتدئ من السؤال رقم 63 إلى السؤال رقم 124.

هذا وتوضح القيم الإحصائية في الجدول الثاني والثالث لنتائج حساب الثبات من خلال التجزئة النصفية أن درجة الثبات valeur للجزء الأول والجزء الثاني متساوية وتقدر بـ 0.994، أما درجة التباين variance للجزء الأول فتقدر بـ 626.442 أما في الجزء الثاني فقدرت بـ 621.838، وعليه فالتباين متباين بين الجزئين. لذا فإن عدم تحقق الشرط الثاني لاعتماد معامل جيتمان يخول إلينا وجوبا تبني معامل ارتباط سبيرمان براون وقد بلغ 0.997 وهو معامل ارتباط قوي جدا.

#### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البرنامج التعليمي:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرارات القيم ونسب تضمينها.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية في تحليل المحتوى لوصف ورصد القيم.
- ✓ معامل الاتفاق " هولستي " لحساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى.
- ✓ معامل الارتباط "بيرسون" لحساب صدق الاستبيان.
- ✓ معامل "ألفا كرونباخ " لحساب ثبات الاستبيان.
- ✓ استخراج الصدق والثبات للاستبيان عن طريق المعالجة الآلية ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

# الفصل السادس:

## معرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات

أولاً: التحليل الوصفي.

- التحليل الوصفي ( قبل وبعد تطبيق البرنامج ).

ثانياً: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

**تمهيد:**

بعدما تطرق الباحث للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، سيقدم في هذا الفصل عرضاً وتحليلاً مفصلاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث العلمي، وتفسيرها ومناقشتها اعتماداً على إجابة أفراد العينة على الاستبيانات، وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

## أولاً: التحليل الوصفي (قبل وبعد تطبيق البرنامج):

1- التحليل الوصفي للقيم الاقتصادية بالقياسين القبلي والبعدي (قيمة الاستثمار في الوقت، وترشيد استهلاك الماء).

الجدول رقم: (41) يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الاقتصادية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة الاستثمار في الوقت و قيمة ترشيد استهلاك الماء).

القيم الفرعية	الرقم	القياس القبلي				القياس البعدي			
		نعم	%	لا	%	نعم	%	لا	%
قيمة الاستثمار في الوقت	1	56	49,56	57	50,44	113	100,00	0	0,00
	2	68	60,18	45	39,82	103	91,15	10	8,85
	3	64	56,64	49	43,36	97	85,84	16	14,16
	4	55	48,67	58	51,33	98	86,73	15	13,27
	5	65	57,52	48	42,48	100	88,50	13	11,50
	6	62	54,87	51	45,13	101	89,38	12	10,62
	7	78	69,03	35	30,97	97	85,84	16	14,16
	8	79	69,91	34	30,09	113	100,00	0	0,00
	9	67	59,29	46	40,71	95	84,07	18	15,93
	10	55	48,67	58	51,33	100	88,50	13	11,50
قيمة الماء ترشيد استهلاك	11	95	84,07	18	15,93	103	91,15	10	8,85
	12	83	73,45	30	26,55	106	93,81	7	6,19
	13	79	69,91	34	30,09	107	94,69	6	5,31

6,19	7	93,81	106	34,51	39	65,49	74	14	قيمة ترشيد استهلاك الماء
0,00	0	100,00	113	17,70	20	82,30	93	15	
12,39	14	87,61	99	39,82	45	60,18	68	16	
14,16	16	85,84	97	10,62	12	89,38	101	17	
16,81	19	83,19	94	42,48	48	57,52	65	18	
0,00	0	100,00	113	100,00	113	0,00	0	19	
13,27	15	86,73	98	53,98	61	46,02	52	20	
10,00	113	90,00	1017	42.57	481	57.43	649	مجموع قيمة استثمار الوقت	
8,32	94	91,68	1036	37,17	420	62,83	710	مجموع قيمة ترشيد استهلاك الماء	
09.16	207	90.84	2053	39.87	901	60.13	1359	المجموع الكلي للقيمتين	

يتضح من البيانات المبوبة في الجدول أن استجابات التلاميذ على بنود القيم الاقتصادية للبديل (نعم) في القياس القبلي بنسبة (60.13%)، حيث كانت فوق المتوسط، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (90.84%) حيث كانت نسبة نمو واكتساب القيمة بزيادة معتبرة قدرت بـ: (30.71%)، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم الاقتصادية.

وفي ما يتعلق بالقيم الفرعية والمتمثلة في قيمتي استثمار الوقت وقيمة ترشيد استهلاك الماء، قدرت استجابات التلاميذ على بنود قيمة استثمار الوقت على البديل (نعم) في القياس القبلي بنسبة (57.43%) وكانت استجابات التلاميذ دون المتوسط على البند رقم (1) بنسبة (49.56%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف أهمية الوقت في حياة الإنسان والبند رقم (4) بنسبة (48.67%) المتعلق بالالتزام بإنجاز الواجبات المدرسية في حينها أما على البند رقم (10) كانت استجابات التلاميذ بنسبة (48.67%) والمتعلق بمدى معرفة التلاميذ لأحكام وأحاديث نبوية حول أهمية الوقت.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي لقيمة الاستثمار في الوقت بنسبة تقدر بـ (90 %) وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سجلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة (32.57%)، تؤكد مدى فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية خاصة في البندين رقم (1) و (8) على التوالي بنسبة تقدر بـ (100%) الأول يتعلق بأهمية الوقت في حياة الإنسان، والثاني المتعلق بأن تنظيم الوقت يؤدي للنجاح.

أما بالنسبة لقيمة ترشيد استهلاك الماء كانت استجابات التلاميذ بنسبة (62.83%) في القياس القبلي على البديل (نعم)، حيث رصدت نسبة (00.00%) في استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في البند رقم (19) الذي يتعلق بوجود لافتات في المدرسة تبين أهمية الماء، وكانت استجابة التلاميذ بـ (نعم) على البند رقم (17) بنسبة (89.38%) وهي أعلى نسبة مسجلة لهذه القيمة والمتعلقة بالإسراف في الماء أثناء الاستحمام.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) وقدرت بنسبة (91.68%) وهي نسبة جد مرتفعة خاصة على البند رقم (15) بنسبة (100%) المتعلق بترك الحنفية مفتوحة بعد الانتهاء من غسل اليدين، والبند رقم (19) بنسبة (100%) المتعلقة بوجود لافتات في المدرسة تبين أهمية الماء، تؤكد هذه النتائج مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية حيث كانت نسبة نمو واكتساب القيم المعززة بنسبة (28.85%).

## 2- التحليل الوصفي للقيم السياسية بالقياسين القبلي والبعدى (قيمة حب الوطن، قيمة المواطنة).

الجدول رقم: (42) يمثل استجابات أفراد العينة على القيم السياسية في القياسين القبلي والبعدى (قيمة حب الوطن، قيمة المواطنة).

القيم الفرعية	الرقم	القياس القبلي				القياس البعدى			
		نعم	لا	%		نعم	لا	%	
قيمة حب الوطن	1	113	0	100,00		113	0	100,00	
	2	113	0	100,00		113	0	100,00	
	3	81	32	71,68		113	32	28,32	
	4	79	34	69,91		113	34	30,09	
	5	54	59	47,79		101	12	89,38	
	6	67	46	59,29		99	14	87,61	
	7	73	40	64,60		113	0	100,00	
	8	65	48	57,52		89	24	78,76	
	9	113	0	100,00		113	0	100,00	
	10	56	57	49,56		97	16	85,84	
	11	45	68	39,82		94	19	83,19	
	12	76	37	67,26		100	13	88,50	
	13	55	58	48,67		113	0	100,00	
	14	87	26	76,99		111	2	98,23	
قيمة المواطنة	15	56	57	49,56		89	24	78,76	
	16	64	49	56,64		83	30	73,45	
	17	77	36	68,14		102	11	90,27	

12,39	14	87,61	99	44,25	50	55,75	63	18
11,50	13	88,50	100	47,79	54	52,21	59	19
9,73	11	90,27	102	46,02	52	53,98	61	20
16,81	19	83,19	94	46,90	53	53,10	60	21
21,24	24	78,76	89	36,28	41	63,72	72	22
11,50	13	88,50	100	38,94	44	61,06	69	23
0,00	0	100,00	113	33,63	38	66,37	75	24
6.32	100	93.68	1482	31.92	505	68.08	1077	مجموع قيمة حب الوطن
14,07	159	85,93	971	41,95	474	58.05	656	مجموع قيمة المواطنة
09.55	259	90.45	2453	36,10	979	63.90	1733	المجموع الكلي

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن استجابات التلاميذ على بنود القيم السياسية للبديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (63.90%)، حيث كانت فوق المتوسط بقليل، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البدل (نعم) في القياس البعدي إلى (90.45%) حيث قدرت نسبة نمو اكتساب القيمة بزيادة ملحوظة نسبتها (26.55%)، وهذا ما يبين مدى فاعلية البرنامج التعليمي المُعد خصيصاً لتعزيز القيم السياسية.

أما القيم الفرعية والمتمثلة في قيمتي حب الوطن والمواطنة، كانت استجابات التلاميذ على بنود قيمة حب الوطن في البدل (نعم) للقياس القبلي بنسبة (68.08%)، وكانت استجابات التلاميذ منخفضة ودون المتوسط على البند رقم (5) بنسبة (47.79%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف رموز السيادة الوطنية، والبدل رقم (6) كانت متوسطة بنسبة (59.29%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف عدد الشهداء الذين ضحوا من أجل الوطن، أما البند رقم (8) كانت استجابات التلاميذ متوسطة وبنسبة (57.52%)، والمتعلق بمدى شعور التلميذ بالاعتزاز والفخر عند فوز الفريق الوطني في مختلف الرياضات، وجاءت

دون المتوسط كذلك في البند رقم (10) بنسبة (49.56%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يردد النشيد الوطني كاملا أثناء رفع الراية الوطنية في المدرسة، أما استجابات التلاميذ على البند رقم (11) كانت منخفضة ودون المتوسط حيث قدرت بنسبة (39.82%)، والمتعلق بما إذا كان التلميذ يشارك زملاؤه داخل المدرسة في التظاهرات الثقافية والرياضية بمناسبة الأعياد الوطنية، وكانت استجابات التلاميذ على البنود رقم (1) و رقم (2) و رقم (9) جد مرتفعة بنسبة (100%) الأول متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف الوطن الذي ينتمي إليه، والثاني متعلق بما إذا كان التلميذ يحب وطنه، والثالث متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف رموز السيادة الوطنية.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي لقيمة حب الوطن بنسبة (93.68%) وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سجلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة (25.60%)، تؤكد مدى فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية، وسُجلت نسب متفاوتة ومرتفعة من حيث النمو والزيادة في البنود رقم (3) و (4) و (7) و (12) و (13) على التوالي بنسبة (100%)، الأول بنسبة نمو (28.32%) متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف تاريخ اندلاع الثورة التحريرية، والثاني بنسبة نمو (30.09%) متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف تاريخ استقلال الجزائر، والثالث بنسبة نمو قدرت بـ (35.40%) متعلق بما إذا كان التلميذ يفخر بالانتماء لبلده، أما البند ما قبل الأخير بنسبة نمو استجابات التلاميذ في القياس البعدي على البديل (نعم) قدرت بـ (21.24%) يتعلق بما إذا كان التلميذ يشعر بحب الوطن عند سماع النشيد الوطني، أما البند الأخير بنسبة نمو استجابات التلاميذ قدرت بـ (51.33%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف تواريخ الأعياد الوطنية لبلده، كما رصدت نسب نمو مرتفعة في استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي خاصة على البند رقم (5) الذي بنسبة نموه (41.59%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف رموز السيادة الوطنية، والبند رقم (11) بنسبة نموه (43.37%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يشارك زملاؤه داخل المدرسة في التظاهرات الثقافية والرياضية بمناسبة الأعياد الوطنية.

أما بالنسبة لقيمة المواطنة كانت استجابات التلاميذ في القياس القبلي على البديل (نعم) بنسبة (58.05%)، وكانت استجابات التلاميذ دون المتوسط في البند رقم (15) بنسبة (49.56%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن حب الوطن واجب على الجميع، والبند رقم (16) بنسبة (56.64%) المتعلق

بما إذا كان التلميذ يلتزم بقانون المرور أثناء السير في الطريق، أما البند رقم (18) كانت استجابات التلاميذ تقدر بنسبة (55.75%) والمتعلق بمدى شعور التلميذ بالطمأنينة في وطنه، وجاءت متوسطة كذلك في البند رقم (19) بنسبة (52.21%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بعض الواجبات اتجاه وطنه، أما البند رقم (20) كانت متوسطة كذلك حيث قدرت استجابات التلاميذ بنسبة (53.98%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بعض الحقوق التي يضمنها الوطن الذي ينتمي إليه، وكذلك البند رقم (21) قدرت نسبة استجابات التلاميذ بـ (53.10%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحترم زملاءه التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لدليل على وطنيته، وكانت استجابات التلاميذ على البنود رقم (17) و رقم (22) ورقم (23) ورقم (24) كانت فوق المتوسط الأول بنسبة (68.14%) متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن المحافظة على الممتلكات العامة من حب الوطن، والثاني نسبته (63.72%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن المشاركة في الانتخابات من حب الوطن، والثالث نسبته (61.06%) متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن المواطنين متساوون أمام القانون، أما البند الأخير نسبته (66.37%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أناشيد تعبر عن المواطنة.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي لقيمة المواطنة بنسبة (85.93%) وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سجلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة (27.88%)، تؤكد مدى فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية، وسُجلت نسب متفاوتة ومرتفعة من حيث النمو والزيادة تجاوزت (30%) في البنود رقم (18) و (19) و (20) و (21) و (22) على التوالي الأول بنسبة نمو (31.86%) متعلق بما إذا كان التلميذ يشعر بالطمأنينة في بلده، والثاني بنسبة نمو قدرت بـ (36.29%) متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بعض الواجبات اتجاه وطنه، والثالث بنسبة نمو (36.29%) متعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بعض الحقوق التي يضمنها له الوطن الذي ينتمي إليه، أما البند ما قبل الأخير نسبة نمو استجابات التلاميذ في القياس البعدي قدرت بـ (30.09%) يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن احترامه للتلاميذ في المدرسة وخارجها دليل على وطنيته، أما البند الأخير نسبة نمو استجابات التلاميذ قدرت بـ (33.63%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أناشيد تعبر عن المواطنة، كما رصدت نسب نمو مرتفعة كذلك في استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي خاصة في البند رقم (15) الذي نسبة نموه (29.20%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن حب الوطن واجب على الجميع، والبند

رقم (16) نسبة نموه (16.81%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يلتزم بقانون المرور أثناء سيره في الطريق، والبند رقم (17) الذي نسبة نموه (22.13%) الذي يتعلق بأن المحافظة على الممتلكات العامة من حب الوطن، وكذلك بالنسبة للبند رقم (22) الذي نسبة نموه قدرت بـ (15.04%) الذي يتعلق بأن المشاركة في الانتخابات من حب الوطن، أما البند الأخير قدرت نسبة نموه بـ (27.44%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن المواطنين متساوون أمام القانون.

3- التحليل الوصفي للقيم الجمالية بالقياسين القبلي والبعدي (قيمة النظافة، قيمة المحافظة على البيئة).

الجدول رقم: (43) يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الجمالية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة النظافة، قيمة المحافظة على البيئة).

القيم الفرعية	الرقم	القياس القبلي					القياس البعدي				
		نعم	%	لا	%	نعم	%	لا	%		
قيمة النظافة	1	76	67,26	37	32,74	99	87,61	14	12,39		
	2	66	58,41	47	41,59	113	100,00	0	0,00		
	3	59	52,21	54	47,79	101	89,38	12	10,62		
	4	54	47,79	59	52,21	85	75,22	28	24,78		
	5	48	42,48	65	57,52	83	73,45	30	26,55		
	6	50	44,25	63	55,75	75	66,37	38	33,63		
	7	62	54,87	51	45,13	100	88,50	13	11,50		
	8	65	57,52	48	42,48	85	75,22	28	24,78		
	9	61	53,98	52	46,02	96	84,96	17	15,04		
	10	64	56,64	49	43,36	56	49,56	57	50,44		
	11	78	69,03	35	30,97	80	70,80	33	29,20		
	12	69	61,06	44	38,94	96	84,96	17	15,04		
قيمة المحافظة على البيئة	13	62	54,87	51	45,13	89	78,76	24	21,24		
	14	56	49,56	57	50,44	94	83,19	19	16,81		

8,85	10		91,15	103		37,17	42		62,83	71	15
3,54	4		96,46	109		40,71	46		59,29	67	16
0,00	0		100,00	113		36,28	41		63,72	72	17
0,00	0		100,00	113		50,44	57		49,56	56	18
13,27	15		86,73	98		24,78	28		75,22	85	19
5,31	6		94,69	107		23,01	26		76,99	87	20
0,00	0		100,00	113		100,00	113		0,00	0	21
52,21	59		47,79	54		52,21	59		47,79	54	22
38,94	44		61,06	69		38,94	44		61,06	69	23
53,98	61		46,02	52		52,21	59		47,79	54	24
<b>21,17</b>	<b>287</b>		<b>78,83</b>	<b>1069</b>		<b>44,54</b>	<b>604</b>		<b>55,46</b>	<b>752</b>	مجموع قيمة النظافة
<b>17,85</b>	<b>242</b>		<b>82,15</b>	<b>1114</b>		<b>45,94</b>	<b>623</b>		<b>54,06</b>	<b>733</b>	مجموع قيمة المحافظة على البيئة
<b>19,51</b>	<b>529</b>		<b>80,49</b>	<b>2183</b>		<b>45,24</b>	<b>1227</b>		<b>54,76</b>	<b>1485</b>	المجموع الكلي للقيمتين

انطلاقاً من البيانات المبوبة في الجدول نجد أن استجابات التلاميذ على بنود القيم الجمالية في البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (54.76%) حيث كانت متوسطة، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (76.32%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (21.56%)، مما يبين دور و أهمية البرنامج التعليمي المعزز للقيمة.

أما في ما يتعلق بالقيم الفرعية والمتمثلة في قيمتي النظافة والمحافظة على البيئة، كانت استجابات التلاميذ على بعد قيمة النظافة في البديل (نعم) للقياس القبلي بنسبة قدرت بـ (55.46%)، حيث كانت

متوسطة أما استجابات التلاميذ كانت دون المتوسط في البند رقم(4) بنسبة (47.79%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحث زملائه في المدرسة على النظافة، والبند رقم (5) بنسبة (42.48%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يساهم في نظافة المطعم المدرسي أما البند رقم: (6) كانت استجابات التلاميذ دون المتوسط كذلك بنسبة (44.25%) والمتعلق بمدى مساهمة التلميذ في تزيين المطعم المدرسي بينما جاءت فوق المتوسط في البند رقم(11) بنسبة (69.03%) وهي أعلى نسبة مسجلة، وتتعلق بما إذا كان للنظافة دور في المحافظة على سلامة الجسم.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة التربوية ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي لبعده قيمة النظافة بنسبة (78.83%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سُجلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة(23.37%)، مما يدل على فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيمة التربوية خاصة في البند رقم (2) بنسبة (100%) وبنسبة نمو (41.59%) تتعلق بمدى مساهمة التلميذ في نظافة القسم، أما البند رقم (1) جاءت مرتفعة كذلك بنسبة (87.61%) و بنسبة نمو تقدر بـ (20.35%) تتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف مفهوم النظافة والبند رقم (3) تحددت نسبته بـ (89.38%) وبنسبة نمو وزيادة معتبرة تقدر بـ (37.17%) تتعلق بمدى مساهمة التلميذ في تزيين جدران القسم والبند رقم (7) كانت نسبته (88.50%) بنسبة نمو تقدر بـ(33.63%) و يتعلق بمدى مساهمة التلميذ في الحفاظ على المساحات الخضراء داخل المدرسة والبند رقم (9) الذي كانت نسبته (84.96%) بنسبة نمو وزيادة تقدر بـ (30.98%) يتعلق بما إذا كان التلميذ يساهم في غرس نباتات الزينة داخل المدرسة و البند رقم(12) جاءت نسبته (84.96%) وبنسبة نمو وزيادة تقدر بـ (23.90%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن النظافة.

أما بالنسبة لقيمة المحافظة على البيئة كانت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) متوسطة عموماً بنسبة تقدر بـ (54.06%) في القياس القبلي، حيث رصدت نسبة (00.00%) في استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في البند رقم (21) الذي يتعلق بما إذا كانت توجد لافتات في المدرسة تبين أهمية المحافظة على البيئة، وكانت استجابة التلاميذ على البديل (نعم) دون المتوسط على البند رقم (14) بنسبة (49.56%) الذي يظهر ما إذا كان التلميذ يساهم في جمع النفايات داخل القسم، والبند رقم(18) نسبته (49.56%) المتعلق بمدى معرفة التلميذ للأمراض الناتجة عن تلوث البيئة، والبند رقم (22) الذي نسبته (47.79%) الذي يبين مدى مساهمة التلميذ في حملات تطوعية لغرس الأشجار في الحي الذي

يسكنه وأخيرا البند رقم (24) الذي نسبته (47.79%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن المحافظة على البيئة.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) وقدرت بنسبة (82.15%) وبنسبة نمو تقدر بـ (28.09%) وهي نسبة مرتفعة خاصة في البنود رقم (17) و(18) و(21) على التوالي بنسبة (100%) الأول متعلق بما إذا كان تلوث البيئة يؤدي إلى انتشار الأمراض، والثاني متعلق بمدى معرفة التلميذ لبعض الأمراض الناتجة عن التلوث والثالث متعلق بما إذا كانت توجد لافتات في المدرسة تبين أهمية المحافظة على البيئة وبنسبة نمو في البند الأول قدرت بـ(36.28%) والبند الثاني بنسبة نمو قدرت بـ (50.44%) والبند الثالث بنسبة نمو (100%) ويتعلق بترك التلميذ الحنفية مفتوحة بعد الانتهاء من غسل اليدين، والبند رقم(19) بنسبة (100%) المتعلقة بوجود لافتات في المدرسة تبين أهمية الماء، تؤكد هذه النتائج مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية حيث كانت نسبة نمو واكتساب القيم المعززة بنسبة (28.85%).

4- التحليل الوصفي للقيم العلمية بالقياسين القبلي والبعدى (قيمة التغذية، وقيمة طلب العلم).

الجدول رقم: (44) يمثل استجابات أفراد العينة على القيم العلمية في القياسين القبلي والبعدى (قيمة التغذية، وقيمة طلب العلم).

القيم الفرعية	الرقم	القياس القبلي				القياس البعدى			
		نعم	%	لا	%	نعم	%	لا	%
قيمة التغذية	01	79	69,91	34	30,09	107	94,69	6	5,31
	02	86	76,11	27	23,89	98	86,73	15	13,27
	03	99	87,61	14	12,39	94	83,19	19	16,81
	04	68	60,18	45	39,82	101	89,38	12	10,62
	05	81	71,68	32	28,32	99	87,61	14	12,39
	06	53	46,90	60	53,10	73	64,60	40	35,40
	07	64	56,64	49	43,36	81	71,68	32	28,32
	08	55	48,67	58	51,33	79	69,91	34	30,09
	09	64	56,64	49	43,36	113	100,00	0	0,00
	10	62	54,87	51	45,13	113	100,00	0	0,00
قيمة طلب العلم	11	19	16,81	94	83,19	103	91,15	10	8,85
	12	66	58,41	47	41,59	113	100,00	0	0,00
	13	32	28,32	81	71,68	82	72,57	31	27,43
	14	33	29,20	80	70,80	85	75,22	28	24,78
	15	65	57,52	48	42,48	101	89,38	12	10,62
	16	58	51,33	55	48,67	89	78,76	24	21,24

23,01	26	76,99	87	60,18	68	39,82	45	17
0,00	0	100,00	113	0,00	0	100,00	113	18
15,93	18	84,07	95	26,55	30	73,45	83	19
13,27	15	86,73	98	34,51	39	65,49	74	20
<b>15,22</b>	<b>172</b>	<b>84,78</b>	<b>958</b>	<b>37,08</b>	<b>419</b>	<b>62,92</b>	<b>711</b>	مجموع قيمة التغذية
<b>14,51</b>	<b>164</b>	<b>85,49</b>	<b>966</b>	<b>47,96</b>	<b>542</b>	<b>52,04</b>	<b>588</b>	مجموع قيمة طلب العلم
<b>14,87</b>	<b>336</b>	<b>85,13</b>	<b>1924</b>	<b>42,52</b>	<b>961</b>	<b>57,48</b>	<b>1299</b>	المجموع الكلي

يتضح من البيانات المبينة في الجدول أن استجابات التلاميذ على بنود القيم العلمية في البديل (نعم) في القياس القبلي بنسبة (57.48%) حيث كانت متوسطة، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (85.13%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة تقدر بـ: (27.65%)، مما يبين دور و أهمية البرنامج التعليمي المُعزّز للقيم العلمية.

و في ما يتعلق بالقيم الفرعية والمتمثلة في قيمتي التَّغذية وطلب العلم، كانت استجابات التلاميذ على بنود قيمة التغذية في البديل (نعم) في القياس القبلي بنسبة قدرت بـ (62.92%) وكانت استجابات التلاميذ دون المتوسط في البند رقم (6) بنسبة (46.90%) المتعلق بمدى مواظبة التلميذ في تنظيف أسنانه بعد الانتهاء من الأكل يوميا، والبند رقم (8) بنسبة (48.67%) المتعلق بما إذا كان الأساتذة يقدمون نصائح وإرشادات حول قيمة التغذية، أما البنود التي جاءت فيها استجابات التلاميذ مقبولة نوعا ما فهي رقم (7) ورقم (9) ورقم (10) على التوالي الأول نسبته (56.64%) متعلق بمدى مرافقة الأساتذة للتلاميذ أثناء تناول وجبة الغذاء، والثاني كذلك نسبته (56.64%) الذي يشير إلى وجود لافتات داخل المطعم المدرسي حول التغذية الصحية، والثالث نسبته (54.87%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية حول التغذية، وفي المقابل جاءت بعض الاستجابات مرتفعة في القياس القبلي والمتمثلة أساسا في البند رقم (2) الذي نسبته (76.11%) المتعلق بتناول التلميذ لفظور الصباح يصير نشطا في القسم، والبند رقم (3) الذي نسبته (87.61%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يتناول غذاء متنوعا في

المطعم المدرسي والبند رقم (5) الذي نسبته (71.68%) المتعلق بما إذا كان المطعم المدرسي يقدم للتلاميذ غذاء متنوعا.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيم العلمية ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي لقيمة التغذية بنسبة (84.78%) وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سُجّلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب قيمة التغذية بنسبة (21.86%)، مما يدل على فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز قيمة التغذية خاصة في البند رقم (9) جاءت استجابات التلاميذ بنسبة (100%) وبنسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة تقدر بـ (43.36%) والذي يتعلق بوجود لافتات داخل المطعم المدرسي حول التغذية الصحية، والبند رقم (10) كانت استجابات التلاميذ بنسبة (100%) وبنسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة تقدر بـ (45.13%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية حول التغذية الصحية، و بعض البنود جاءت نسبة نموها مرتفعة كالبند رقم (1) الذي جاءت نسبة نموه تقدر بـ (24.78%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يشعر بالراحة لما يتناول فطور الصباح، والبند رقم (4) الذي كانت نسبة نموه (26.20%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يغسل يديه قبل الأكل.

وفي ما يتعلق بقيمة طلب العلم كانت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس القبلي بنسبة (52.04%)، حيث رصدت استجابات ضعيفة في البند رقم (11) الذي نسبته (16.81%) و يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف التاريخ الذي يصادف اليوم الوطني للمعلم، والبند رقم (13) نسبته (28.32%) الذي يحدد فيه التلميذ بما إذا كانت مدرسته تحتفل كل سنة بيوم العلم، والبند رقم (14) الذي نسبته (29.20%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يشارك زملائه في الاحتفال بيوم العلم، والبند رقم (17) الذي نسبته كذلك ضعيفة قدرت بـ (39.82%) يتعلق بما إذا كانت المدرسة تكرم سنويا التلاميذ النجباء والمتفوقين بمناسبة يوم العلم، كما جاءت استجابات التلاميذ على بعض البنود في البديل (نعم) متوسطة خاصة في البنود رقم (12) و(15) و(16) على التوالي: الأول نسبته (58.41%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف تاريخ يوم العلم في الجزائر، والثاني نسبته (57.52%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يذكر زملاءه بفوائد العلم، كما وردت استجابات التلاميذ بـ (نعم) في البند رقم (19) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية حول طلب العلم، والبند رقم (20) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية

حول طلب العلم، في حين جاءت استجابات التلاميذ عالية جدا وبنسبة (100%) في البند رقم (18) الذي يتعلق بما إذا كان الدين الإسلامي يأمر بطلب العلم.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز قيمة طلب العلم ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) بنسبة (85.49%) وبنسبة نمو قدرت بـ (33.42%) وهي نسبة جد مرتفعة خاصة في البنود رقم (12) الذي كانت فيه استجابات التلاميذ على البديل (نعم) تقدر بـ (100%) وبنسبة نمو رصدت بـ (41.59%) و الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف تاريخ يوم العلم في الجزائر، والبند ورقم (11) الذي نسبته (91.15%) وبنسبة نمو جد مرتفعة قدرت بـ (74.34%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف التاريخ الذي يصادف اليوم الوطني للمعلم، والبند رقم (15) الذي نسبته (89.38%) وبنسبة نمو قدرت بـ (32.86%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يذكر زملاءه بفوائد العلم، و بعض البدائل كذلك جاءت نسبة نموها مرتفعة كالبند رقم (13) نسبة نموه تقدر بـ (44.25%) المتعلق بما إذا كانت مدرسة التلميذ تحتفل بيوم العلم، والبند رقم (14) نسبة نموه تقدر بـ (46.02%) والمتعلق بمشاركة التلميذ مع زملائه في الاحتفال بيوم العلم، والبند رقم (16) والذي نسبته (27.43%) والذي يتعلق بمساهمة التلميذ في كتابة ملصقات وجداريات في ساحة المدرسة تحت على طلب العلم، والبند رقم (17) الذي جاءت نسبة نموه (37.17%) والذي يتعلق بتكريم المدرسة للتلاميذ بمناسبة يوم العلم، والبند رقم (19) الذي نسبة نموه تقدر بـ (10.62%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية حول طلب العلم والبند رقم (20) الذي نسبة نموه تقدر بـ (21.24%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية تحت على طلب العلم.

## 5- التحليل الوصفي للقيم الاجتماعية بالقياسين القبلي والبعدى ( قيمة التعاون ).

الجدول رقم:(45) يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدى(قيمة التعاون).

القياس البعدى					القياس القبلي					الرقم
%	لا		%	نعم	%	لا		%	نعم	
0,00	0		100,00	113	35,40	40		64,60	73	1
11,50	13		88,50	100	42,48	48		57,52	65	2
23,01	26		76,99	87	52,21	59		47,79	54	3
14,16	16		85,84	97	46,02	52		53,98	61	4
8,85	10		91,15	103	37,17	42		62,83	71	5
5,31	6		94,69	107	44,25	50		55,75	63	6
23,89	27		76,11	86	41,59	47		58,41	66	7
6,19	7		93,81	106	24,78	28		75,22	85	8
0,00	0		100,00	113	23,01	26		76,99	87	9
0,00	0		100,00	113	30,97	35		69,03	78	10
3,54	4		96,46	109	40,71	46		59,29	67	11
13,27	15		86,73	98	23,01	26		76,99	87	12
21,24	24		78,76	89	42,48	48		57,52	65	13
12,39	14		87,61	99	53,10	60		46,90	53	14
<b>10,24</b>	<b>162</b>		<b>89,76</b>	<b>1420</b>	<b>38,37</b>	<b>607</b>		<b>61,63</b>	<b>975</b>	المج

من خلال الجدول يتضح أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم الاجتماعية متمثلة في بعد قيمة التعاون على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (61.63 %) حيث كانت فوق المتوسط نوعاً ما، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (89.76%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ (28.13%)، وهذا ما يبرز دور و أهمية البرنامج التعليمي المُعزّز للقيم الاجتماعية والمتمثلة في بعد قيمة التعاون.

وكانت استجابات التلاميذ على بنود قيمة التعاون في البديل (نعم) في القياس القبلي دون المتوسط في البند رقم (3) بنسبة (47.79%) المتعلق بمدى تعاون التلميذ مع زملائه في المدرسة، والبند رقم (14) بنسبة (46.90%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية عن التعاون، أما البنود التي جاءت فيها استجابات التلاميذ متوسطة، فهي في البند رقم (2) قدرت نسبته بـ (57.52%) و يتعلق بالسؤال الذي يبين ما إذا كان التلميذ يتعاون مع زملائه في القسم، والبند رقم (4) الذي نسبته (53.98%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يساهم في حملات تطوعية داخل المدرسة والبند رقم (6) الذي نسبته (55.75%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ قدم مساعدة لمحتاج يوماً ما، أما البند رقم (7) الذي نسبته (58.41%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يشارك أصدقاءه في أعمال تطوعية داخل الحي الذي يسكن فيه والبند رقم (11) قدرت نسبته بـ (59.29%) والذي يتعلق بما إذا كان التعاون يساعد في حل المشكلات، والبند رقم (13) الذي قدرت نسبته بـ (57.52%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات من القرآن الكريم عن التعاون، وجاءت بعض البنود مرتفعة نوعاً، ويتعلق بالبند رقم (1) الذي تقدر نسبته بـ (64.60%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف معنى التعاون، وكذلك البند رقم (5) والذي نسبته (62.83%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يساعد والديه في أعمال منزلية، والبند رقم (10) حيث قدرت نسبته بـ (69.03%) ويتعلق بما إذا كان المتعاون ينال رضا الله، أما البنود التي جاءت استجابات التلاميذ فيها عالية متمثلة في البند رقم (8) الذي جاءت نسبته (75.22%) ويتعلق بما إذا كان التعاون ينشر المحبة، والبند رقم (9) المتعلق بما إذا كان المتعاون يكون محبوباً، والبند رقم (12) الذي نسبته (76.99%) والذي يتعلق بما إذا كان التعاون يوفر الوقت والجهد.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الاجتماعية متمثلة في بعد قيمة التعاون ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي لقيمة التعاون إلى نسبة قدرت بـ (89.76%)

وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سُجلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب قيمة التعاون بنسبة قدرت بـ (28.13%)، مما يبيّن فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز قيمة التعاون خاصة في البنود رقم (1) ورقم (9) ورقم (10) على التوالي، بحيث جاءت استجابات التلاميذ بـ(نعم) بنسبة تقدر بـ (100%) على البند رقم (1) ونسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة قدرت بـ (35.40%) والذي يتعلق بمفهوم التعاون، والبند رقم (9) بنسبة نمو تقدر بـ (23.01%) والذي يتعلق بأن المتعاون يكون محبوباً، والبند رقم (10) نسبة نمو تقدر بـ (30.97%)، وكانت استجابات التلاميذ بـ(نعم) مرتفعة جداً في البند رقم (5) بنسبة تقدر بـ (91.15%) ونسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة تقدر بـ (28.32%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يساعد والديه في أعمال منزلية، والبند رقم (6) نسبة استجابة التلاميذ بـ (نعم) تقدر بـ (94.69%) ونسبة نمو تقدر بـ (38.94%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ قدم مساعدة لمحتاج يوماً ما، والبند رقم (8) ارتفعت استجابات التلاميذ في القياس البعدي إلى (93.81%) وتقدر نسبة نمو القيمة إلى (18.59%) والذي يتعلق بما إذا كان التعاون ينشر المحبة والبند رقم (11) الذي كانت استجابات التلاميذ بـ (نعم) تقدر بنسبة (96.46%) ونسبة نمو تقدر بـ (37.17%) وتتعلق بما إذا كان التعاون يساهم في حل المشكلات الاجتماعية، وبعض البنود جاءت نسبة استجابات التلاميذ فيها مرتفعة كالبنود رقم (2) الذي كانت استجابات التلاميذ بـ (نعم) تقدر بـ (88.50%) و نسبة نموه تقدر بـ (30.98%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يتعاون مع زملائه في القسم، والبند رقم (4) الذي كانت نسبة استجابات التلاميذ بـ (نعم) تقدر بـ (85.84%) ونسبة نمو تقدر بـ (31.86%) و يتعلق بما إذا كان التلميذ يساهم في حملات تطوعية داخل المدرسة، والبند رقم (12) الذي جاءت نسبة استجابة التلاميذ تقدر بـ (86.73%) ونسبة نمو تقدر بـ (9.74%) والذي يبين ما إذا كان التعاون يوفر الوقت والجهد، أما البند رقم (14) الذي تقدر نسبة استجابة التلاميذ على البديل (نعم) بنسبة (87.61%) ونسبة نمو جد مرتفعة تقدر بـ (40.71%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية عن قيمة التعاون، وجاءت بعض استجابات التلاميذ مرتفعة، وتتعلق بالبند رقم (3) الذي قدرت نسبته بـ (76.99%) ونسبة نمو وزيادة تقدر بـ (29.20%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يتعاون مع زملائه في المدرسة، والبند رقم (7) حيث قدرت نسبة استجابة التلاميذ بـ(نعم) على هذا البند بنسبة تقدر بـ (76.11%) ونسبة نمو وزيادة تقدر بـ (17.70%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يشارك أصدقاءه في أعمال تطوعية بالحي الذي يسكن فيه، والبند رقم (13) حيث قدرت نسبة استجابة التلاميذ بـ(نعم) بنسبة تقدر بـ (78.76%) ونسبة نمو وزيادة تقدر بـ (21.24%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات من القرآن الكريم عن التعاون.

## 6- التحليل الوصفي للقيم الأخلاقية بالقياسين القبلي والبعدي (قيمة التسامح).

الجدول رقم: (46) يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الأخلاقية في القياسين القبلي والبعدي (قيمة التسامح).

القياس البعدي				القياس القبلي				الرقم
%	لا	%	نعم	%	لا	%	نعم	
7,08	8	92,92	105	40,71	46	59,29	67	1
0,00	0	100,00	113	50,44	57	49,56	56	2
11,50	13	88,50	100	40,71	46	59,29	67	3
3,54	4	96,46	109	52,21	59	47,79	54	4
0,00	0	100,00	113	28,32	32	71,68	81	5
0,00	0	100,00	113	30,97	35	69,03	78	6
13,27	15	86,73	98	38,05	43	61,95	70	7
5,31	6	94,69	107	38,94	44	61,06	69	8
0,00	0	100,00	113	20,35	23	79,65	90	9
0,00	0	100,00	113	14,16	16	85,84	97	10
13,27	15	86,73	98	51,33	58	48,67	55	11
10,62	12	89,38	101	54,87	62	45,13	51	12
5,38	73	94,62	1283	38,42	521	61,58	835	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم الأخلاقية متمثلة في بعد قيمة التسامح على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (61.58%) حيث كانت فوق المتوسط نوعاً ما، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في

القياس البعدي إلى (94.62%) حيث كان النُّمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (33.04%)، وهذا ما يبين دور و أهمية البرنامج التعليمي المُعزّز للقيم الأخلاقية متمثلة في بعد قيمة التسامح.

وكانت استجابة التلاميذ على بعض بنود بعد قيمة التسامح في البديل (نعم) في القياس القبلي دون المتوسط في أربعة بنود، منها البند رقم (2) حيث كانت استجابة التلاميذ بـ (نعم) بنسبة (49.56%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يتسامح مع زملائه في المدرسة، والبند رقم (4) بنسبة (47.79%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف فوائد التسامح، والبند رقم (11) بنسبة (48.67%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية عن التسامح، أما البند رقم (12) بنسبة (45.13%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية عن التسامح، كما توجد بعض البنود التي جاءت فيها استجابات التلاميذ متوسطة، حيث قدرت استجابة التلاميذ على البديل (نعم) في البند رقم (3) بنسبة (59.29%) و يتعلق بالسؤال الذي يبين ما إذا كان التلميذ يتسامح مع أصدقائه في الحي، وكانت استجابات التلاميذ على بعض البنود فوق المتوسط ويتعلق الأمر بالبند رقم (6) الذي نسبته (69.03%) الذي يتعلق بما إذا كان التسامح ينشر المحبة، والبند رقم (7) الذي كانت نسبة استجابة التلاميذ بـ (نعم) تقدر بـ (61.95%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يقابل الإساءة بإحسان، أما البند رقم (8) الذي نسبته (61.06%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يتسامح مع إخوته في البيت، كما وردت بعض البنود مرتفعة نوعا ما، ويتعلق الأمر بالبند رقم (5) الذي كانت فيه استجابات التلاميذ بـ (نعم) تقدر بـ (71.68%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف بأن التسامح من الصفات الحميدة، والبند رقم (9) حيث كانت استجابة التلاميذ بـ (نعم) قدرت بنسبة (79.65%) وتتعلق بما إذا كان المتسامح ينال رضا الله، وكذلك البند رقم (10) نسبة استجابة التلاميذ قدرت بـ (85.84%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يقتدي بالرسول (ص) في التسامح.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الأخلاقية متمثلة في بعد قيمة التسامح ارتفعت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي لقيمة التسامح إلى نسبة تقدر بـ (94.62%) وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سُجلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب قيمة التسامح بنسبة تقدر بـ (33.04%)، مما يبين فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز قيمة التسامح خاصة في البنود التي كانت استجابات التلاميذ فيها بنسبة (100%) ويتعلق الأمر بالبنود رقم (2) ورقم (5) ورقم (6) ورقم (9) ورقم (10) على التوالي ، بحيث لاحظنا في استجابات التلاميذ نسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة

للبنء رقم (2) تقدر بـ (50.44%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يتسامح مع زملائه في المدرسة، البنء رقم (5) بنسبة نمو تقدر بـ (28.32%) والذي يبين ما إذا كان التسامح من الصفات الحميدة، والبنء رقم (6) بنسبة نمو تقدر بـ (30.97%) و الذي يتعلق بما إذا كان التسامح ينشر المحبة، والبنء رقم (9) بنسبة نمو تقدر بـ (20.10%) و الذي يتعلق بما إذا كان المتسامح ينال رضا الله، والبنء رقم (10) بنسبة نمو تقدر بـ (14.16%) و الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يقتدي بالرسول (ص)، وكانت استجابات التلاميذ بـ(نعم) مرتفعة جدا في بقية البنوء منها رقم(1) بنسبة تقدر بـ (92.92%) وبنسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة تقدر بـ (33.63%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف قيمة التسامح، والبنء رقم (3) نسبة استجابة التلاميذ بـ (نعم) تقدر بـ (88,50%) وبنسبة نمو تقدر بـ(29.21%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يتسامح مع أصدقائه في الحي، والبنء رقم (4) ارتفعت استجابات التلاميذ في القياس البعدي إلى (96.46%) وتقدر نسبة نمو القيمة إلى (48.67%) وهي نسبة نمو جد عالية، والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يعرف فوائد التسامح، والبنء رقم (7) الذي كانت استجابات التلاميذ بـ(نعم) تقدر بنسبة (86.73%) وبنسبة نمو تقدر بـ (24.78%) وتتعلق بما إذا كان التلميذ يقابل الإساءة بإحسان، والبنء رقم (8) الذي كانت استجابات التلاميذ بـ(نعم) تقدر بنسبة (94.69%) وبنسبة نمو تقدر بـ (33.63%) وتتعلق بما إذا كان التلميذ يتسامح مع إخوته في البيت، والبنء رقم (11) الذي كانت استجابات التلاميذ بـ(نعم) تقدر بنسبة (86.73%) وبنسبة نمو تقدر بـ (38.06%) ويتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية عن التسامح، والبنء رقم (12) الذي كانت استجابات التلاميذ بـ(نعم) تقدر بنسبة (89.38%) وبنسبة نمو تقدر بـ (44.25%) وتتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية عن التسامح.

## 7- التحليل الوصفي للقيم الدينية بالقياسين القبلي والبعدى (قيمة الاستقامة).

الجدول رقم: (47) يمثل استجابات أفراد العينة على القيم الدينية في القياسين القبلي والبعدى (قيمة الاستقامة).

الرقم	القياس القبلي				القياس البعدى			
	نعم	%	لا	%	نعم	%	لا	%
1	54	47,79	59	52,21	102	90,27	11	9,73
2	62	54,87	51	45,13	105	92,92	8	7,08
3	65	57,52	48	42,48	113	100,00	0	0,00
4	67	59,29	46	40,71	113	100,00	0	0,00
5	60	53,10	53	46,90	113	100,00	0	0,00
6	63	55,75	50	44,25	99	87,61	14	12,39
7	59	52,21	54	47,79	113	100,00	0	0,00
8	61	53,98	52	46,02	87	76,99	26	23,01
9	57	50,44	56	49,56	94	83,19	19	16,81
10	58	51,33	55	48,67	91	80,53	22	19,47
المج	606	53.62	524	46.38	1030	91.15	100	8.85

يتبين من خلال الجدول أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم الدينية متمثلة في بعد قيمة الاستقامة على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (53.62%) حيث كانت متوسطة عموماً، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدى إلى (91.15%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (37.53%)، وهذا ما

يبين دور و أهمية البرنامج التعليمي الذي يعمل على تعزيز القيم الدينية والمتمثلة في بعد قيمة الاستقامة.

وكانت استجابات التلاميذ على بنود قيمة الاستقامة في البديل (نعم) في القياس القبلي دون المتوسط في البند رقم (1) بنسبة (47.79%) المتعلق بما إذا كان التلميذ يكون مستقيماً في الأقوال والأفعال، بينما وردت بقية استجابات التلاميذ على البنود متوسطة عموماً، جاءت استجابات التلاميذ على البند رقم (2) بنسبة تقدر بـ (54.87%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ المستقيم يكون محبوباً، والبند رقم (3) نسبته تقدر بـ (57.52%) الذي يبين ما إذا كان التلميذ المستقيم ينال رضا الله سبحانه وتعالى، وكانت استجابة التلاميذ على البند رقم (4) بنسبة (59.29%) الذي يبين ما إذا كانت الاستقامة تنشر المحبة بين التلاميذ في المدرسة، وجاءت استجابات التلاميذ على البند رقم (5) بنسبة تقدر بـ (53.10%) المتعلق بما إذا كان الصدق في القول والعمل من الاستقامة، أما البند رقم (6) المتعلق بما إذا كانت التحية للزملاء والأصدقاء من الاستقامة فنسبة استجابات التلاميذ عليه قدرت بـ (55.75%)، وكانت استجابات التلاميذ على البند رقم (7) بنسبة قدرت بـ (52.21%)، الذي يتعلق بما إذا كان الحياء وعبادة الله من الاستقامة، والبند رقم (9) المتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية عن الاستقامة فكانت استجابة التلاميذ تقدر بـ (50.44%)، أما البند رقم (10) قدرت استجابات التلاميذ بـ (نعم) بنسبة (51.33%) الذي يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ أحاديث نبوية عن الاستقامة.

وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الدينية متمثلة في بعد قيمة الاستقامة ارتفعت استجابات التلاميذ بـ (نعم) في القياس البعدي لقيمة الاستقامة بنسبة تقدر بـ (91.15%) وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، حيث سُجّلت نسبة النمو والزيادة في اكتساب قيمة الاستقامة بنسبة تقدر بـ (37.53%)، مما يبين فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز قيمة الاستقامة خاصة في البنود رقم (3) ورقم (4) ورقم (5) ورقم (7) على التوالي، بحيث جاءت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) بنسبة تقدر بـ (100%) وبنسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة للبند رقم (3) تقدر بـ (42.75%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ المستقيم ينال رضا الله سبحانه وتعالى، والبند رقم (4) بنسبة نمو تقدر بـ (40.71%) والذي يتعلق بما إذا كانت الاستقامة تنشر المحبة بين التلاميذ في المدرسة، والبند رقم (5) بنسبة نمو تقدر بـ (46.90%) الذي يتعلق بما إذا كان الصدق في القول والعمل من الاستقامة، وكذلك البند رقم (7) جاءت نسبة نمو القيمة بـ (47.79%). كانت استجابات التلاميذ على البديل (نعم) مرتفعة جداً في

البند رقم(1) بنسبة تقدر بـ (90.27%) وبنسبة نمو وزيادة في اكتساب القيمة تقدر بـ (42.48%) والذي يتعلق بما إذا كانت الاستقامة في القول والأفعال معاً، والبند رقم (2) نسبة استجابة التلاميذ على البديل (نعم) تقدر بـ (92.92%) وبنسبة نمو تقدر بـ(38.05%) والذي يتعلق بما إذا كان التلميذ المستقيم يكون محبوباً، أما في البند رقم (6) ارتفعت استجابات التلاميذ في القياس البعدي إلى (87.61%) وتقدر نسبة نمو القيمة إلى (31.86%) والذي يتعلق بما إذا كانت التحية للزملاء والأصدقاء من الاستقامة، والبند رقم (8) الذي كانت استجابات التلاميذ بـ(نعم) تقدر بنسبة (76.99%) وبنسبة نمو تقدر بـ (23.01%) وتتعلق بما إذا كان الالتزام بالحضور اليومي للمدرسة من الاستقامة، والبند رقم (9) الذي كانت استجابات التلاميذ بنعم تقدر بـ(83.19%) و نسبة نموه تقدر بـ (32.75%) والمتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات قرآنية عن الاستقامة، والبند رقم (10) الذي كانت نسبة استجابات التلاميذ بـ(نعم) تقدر بـ(80.53%) وبنسبة نموه تقدر بـ (29.20%) و يتعلق بما إذا كان التلميذ يحفظ آيات من القرآن الكريم عن الاستقامة.

## 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

## 2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

## نص الفرضية الأولى:

- يؤثر البرنامج التعليمي المعزز للقيم الاقتصادية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

الجدول رقم: (48) يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الاقتصادية.

القياس البعدي				القياس القبلي				
%	لا	%	نعم	%	لا	%	نعم	
09.16	207	90.84	2053	39.87	901	60.13	1359	المجموع

يتضح من البيانات المبوبة في الجدول أعلاه أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم الاقتصادية على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (60.13%)، حيث كانت فوق المتوسط، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (90.84%) حيث كانت نسبة نمو و اكتساب القيمة بزيادة معتبرة تقدر بـ: (30.71%)، وهذا ما يؤكد على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم المقصودة.

ويمكن تفسير نسبة الزيادة المعتبرة في نمو واكتساب القيمة، كون التلميذ في هذه المرحلة العمرية يحتاج لاستراتيجيات تدريسية فعّالة في تعزيز القيم، وخاصة التي اعتمدها الباحث في البرنامج التعليمي، حيث تمكّن التلاميذ من إثراء مشاريعهم التي تدعم القيم الاقتصادية بمهاراتهم الاجتماعية التواصلية، والعمل باستراتيجية المشروع والقيام بعرض إنتاجهم على مستوى الفصل ومختلف أماكن تحركات التلاميذ، خاصة في ما يتعلق بالجداريات، والمجلة الحائطية المدرسية التي تُعرض فيها القيم وتُجدد أسبوعيا من طرف عينة الدراسة، التي أثارت استحسانا بتطبيق البرنامج التعليمي لدى بقية فصول المدرسة، مما خلق لديهم الدافعية للإنجاز، وبتعزيز قيم إيجابية وتحويلها إلى سلوكيات محببة، فالقيم الاقتصادية الفرعية

للبرنامج ( قيمة الاستثمار في الوقت، وقيمة ترشيد استهلاك الماء) من القيم التي لاقت إعجابا كبيرا لدى الطاقم التربوي للمؤسسة وجمعية أولياء أمور التلاميذ من حيث التزام أبنائهم بمواعيد مضبوطة للذهاب والإياب من وإلى المدرسة، وضبط رزنامة شخصية للمذاكرة وإنجاز الواجبات المنزلية، فهذه القيم كانت بادية وظاهرة في سلوكياتهم اليومية، وأدى أثر نمو القيم كذلك لدى التلاميذ إلى تحقيق الكفاءة العرضية في قيم ترشيد الاستهلاك ( الكهرباء، الخبز، مختلف أنواع الاستهلاك المنزلي) واعتمد الباحث كذلك على إستراتيجية حل المشكلات في الاستهلاك الرشيد. وهذا ما أثبتته نظريات التعلم، تحديدا نظرية ثرنديك في قانوني الأثر و الارتباط، فالأثر الطيب في موقف معين يزيد من قوة الارتباط وأن الإشباع والارتياح هما اللذان يقويان الارتباط، ونجد هذين القانونين مجسدين في هذه الدراسة من خلال الكفاءة العرضية.

وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع دراسة (مشاهرة 2006) و(عروي 2017) من حيث تضمين كتب التربية المدنية للقيم الاقتصادية، ودراسة (فول 2018) حول العلاقة بين القيم الاقتصادية والصحة النفسية، ودراسة (الرومي 2012) الذي أكد على ضرورة تضمين الكتب المدرسية للقيم الاقتصادية.

أما دراستنا الحالية تتفرد عن بقية الدراسات بالبرنامج التعليمي الذي يعمل على تعزيز تلك القيم وتحويلها لسلوكيات وظيفية مرغوبة لدى التلاميذ، وتتفق دراستنا الحالية كذلك مع دراسة (عطا الله 1996) من حيث بناء البرنامج لكن في التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الثانوي، ودراسة (صالح 2001) من حيث بناء البرنامج كذلك لكن في القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض، ودراسة (فرج 2006) ببرنامج مقترح لتنمية الاختلاف والتعامل مع الآخر في ضوء ميثاق حقوق الطفل. بناء على التحليل والمناقشة للبيانات المبينة في الجدول قد تحققت الفرضية الأولى .

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

## نص الفرضية الثانية:

- يؤثر البرنامج التعليمي المعزز للقيم السياسية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

الجدول رقم: (49) يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم السياسية.

القياس البعدي				القياس القبلي				
%	لا	%	نعم	%	لا	%	نعم	
09.55	259	90.45	2453	36.10	979	63.90	1733	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم السياسية على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (63.90%)، حيث كانت فوق المتوسط، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (90.45%) حيث قدرت نسبة نمو اكتساب القيمة بزيادة ملحوظة نسبتها (26.55%)، وهذا ما يبين مدى فاعلية البرنامج التعليمي المُعد خصيصا لتعزيز القيم السياسية.

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة نمو واكتساب القيمة إلى فعالية البرنامج التعليمي المُعزز للقيم السياسية المتمثلة في بعدي قيمة (حب الوطن، والمواطنة)، والطريقة المثلى في انتقاء القيم الفرعية و المقصودة في تنفيذ البرنامج التعليمي، حيث تَمَكَّن التلاميذ من اكتساب مفهوم قيمة حب الوطن والمواطنة باستخدام إستراتيجية المناقشة والحوار، وإستراتيجية العصف الذهني كأفضل طرق تدريسية في تقديم القيمة، أما الحصص المخصصة لاستثمار المكتسبات استخدم فيها الباحث إستراتيجية المشروع والعمل التعاوني والتي كانت عبارة عن أنشطة مدرسية أنجز فيها التلاميذ مطويات تحتوي على مختلف محطات التاريخ الوطني منذ بداية الثورة إلى غاية الاستقلال، وأخرى تحتوي على أسماء القادة الأوائل المفجرين للثورة، وجداريات مدون عليها التشيد الوطني الرسمي، كما أنجزت مجموعة من التلاميذ بحثا خاصا للشهيد المسماة عليه المدرسة، ومطويات وملصقات أخرى تحتوي على صور لأبطال الثورة، ورموز السيادة

الوطنية تخليدا للشهداء والأبطال شارك فيها التلاميذ ضمن أعضاء جماعة الفصل و أنجزت خصيصا لتعزيز القيم السياسية، وتم عرض هذه النشاطات في الأيام والأعياد الوطنية، ومن المؤشرات الدالة على نمو وزيادة في القيم السياسية تتمثل في الحضور المبكر للتلاميذ لتحية العلم الوطني، التحضير والمشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية بفعالية، (عيد الثورة، اليوم الوطني للشهيد، عيد النصر..... إلخ) والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة داخل المدرسة وخارجها، في حين أكدت مختلف المرجعيات للنظام التربوي الجزائري متمثلة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية، والمرجعية العامة للمناهج على ضرورة تضمين المنهاج المدرسي للقيم السياسية التي تنمّي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي "الحس المدني وترقية قيم الجمهورية ودولة القانون، وإكسابهم ثقافة ديمقراطية مبنية على تفضيل الحوار ونبذ العنف وقبول رأي الأغلبية من خلال الانتخاب، والتعايش مع الآخرين ونبذ التمييز العنصري، والمساهمة في حل الخلافات، واحترام المؤسسات الديمقراطية والجمهورية، وحب الوطن والمواطنة ومبادئ العدالة واحترام رموز السيادة الوطنية، واكتشاف الهوية الشخصية والوطنية وإعداد الفرد للحياة إعدادا يؤهله للعيش كمواطن صالح" (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص4).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (جمال وعبد الرحمان 2016) من حيث تضمين كتب التربية المدنية للقيم السياسية متمثلة في قيم المواطنة، ودراسة(عروي 2017) من حيث احتواء كتب التربية المدنية بالجزائر على قيم المواطنة، ودراسة (مقداوي 1997) التي خلصت إلى أن قيمة حب الوطن، والانتماء الوطني من بين القيم التي حصلت على أعلى تكرارات في دراسته، ودراسة (الآغا 2010) الذي يؤكد على اشتغال كتب المطالعة والنصوص للصف التاسع على القيم السياسية، ودراسة (الرومي 2012) الذي خلصت نتائج دراسته بأن القيم الوطنية من بين القيم التي يتضمنها كتاب لغتي الخالدة، في حين تناولت دراسة (أبو شريف 2016) لمعرفة قيم الحوار المتضمنة في الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية، ودراسة (فرج 2006) التي خلصت إلى اشتغال المجال المعرفي على مفاهيم الديمقراطية، والمساواة والعدل وواجبات المواطن اتجاه وطنه، ودراسة (عبد اللطيف 2013) التي خلصت إلى توافر قيم المواطنة والانتماء للوطن في منهاج المواد الاجتماعية الفلسطيني للصف التاسع الأساسي.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السالفة الذكر من حيث بناء البرنامج التعليمي لتعزيز تلك القيم في سلوكيات التلاميذ وتحويلها إلى مهارات حياتية، وجاءت دراستنا لتعزيز القيم التي تحقق غايات التربية الوطنية التي نص عليها القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمتمثلة أساسا في " تجذير الشعور بالانتماء

للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ورموز الأمة، وتقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، وترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة، وترقية قيم الجمهورية ودولة القانون، ومساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري " (القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008، ص8).

استنادا على التحليل والمناقشة للبيانات الموجودة في الجدول قد تحققت الفرضية الثانية.

## 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

## نص الفرضية الثالثة :

- يؤثر البرنامج التعليمي المعزز للقيم الجمالية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

جدول رقم: (50) يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الجمالية.

القياس البعدي				القياس القبلي			
%	لا	%	نعم	%	لا	%	نعم
19.51	529	80.49	2183	45.24	1227	54.76	1485
المجموع							

انطلاقا من البيانات المبوية في الجدول نجد أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم الجمالية في البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (54.76%) حيث كانت متوسطة، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة الجمالية ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (76.32%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (21.56%)، مما يبين دور و أهمية البرنامج التعليمي المُعزّز للقيم الجمالية.

يرجع الباحث نسبة النمو والزيادة المعتبرة في اكتساب القيمة إلى أهمية القيم الجمالية في حد ذاتها باعتبارها قيم محببة ومرغوبة، فتلميذ المدرسة الابتدائية ينمو لديه مفهوم الذات في هذه المرحلة، فيهتم بالقيم الجمالية كالأناقة والنظافة، وممارسة الرياضة ويقارن نفسه مع الآخرين، ويرجع كذلك إلى طبيعة البرنامج التعليمي المدعم بوسائل تعليمية محفزة ومثيرة لدافعية التعلم، وطرائق تدريسية متنوعة، وتعتبر القيم الجمالية ضرورة ملحة متلازمة للبنية الشخصية لتلميذ المرحلة الابتدائية، وهذا ما ذهبت إليه مختلف مرجعيات النظام التربوي الجزائري، وخاصة القانون التوجيهي للتربية الوطنية (2008، ص ص 63-78) الذي يؤكد على منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية، والعمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسام التلاميذ نموا منسجما وتنمية

قدراتهم البدنية واليدوية، في حين أكدت الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية المدنية مرحلة التعليم الابتدائي (2016)، ص5) على أهمية تعلم القيم الجمالية وممارسة قواعد الحياة الجماعية، الصحية والأمنية والبيئية.

تتسجم الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (جمال وعبد الرحمان 2016) من حيث تضمين القيم الجمالية متمثلة في بعد القيم البيئية في المناهج الدراسية، وتتفق مع دراسة (عروي 2017) من حيث تضمين منهاج التربية المدنية للقيم الجمالية متمثلة في المجال المتعلق بالصحة والبيئة، أما دراسة (فول 2018) تشير كذلك إلى تواجد القيم الجمالية ضمن نظرية سبرجنر لأنماط الشخصية مع دراسة علاقة هذه القيم بالصحة النفسية، وجاءت نتائج دراسة (الخالدة 1994) أن المجال الجمالي جاء في الرتبة الأخيرة من بين مختلف مجالات القيم، وتوصلت نتائج دراسة (مقادي 1997) إلى حصول بُعد قيم التدوق الجمالي على أعلى تكرارات بينما حصلت قيم النظافة، والمحافظة على البيئة، وإتباع القواعد الصحيحة، وغرس الأشجار والعناية بها على مستوى متدنٍ من التكرارات، وجاءت نتائج دراسة (حمودة 2010) أن القيم الجمالية من بين القيم المتضمنة في قصص منهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء التفكير التربوي الإسلامي، أما نتائج دراسة (الآغا 2010) توصلت إلى أن المجال البيئي والمجال الجمالي من بين القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة، وأظهرت نتائج دراسة (الرومي 2012) على أن القيم الجمالية والصحية حصلت على أدنى تكرار من بين القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط.

وتتباين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، من حيث بناء البرنامج التعليمي لتعزيز تلك القيم وتحويلها إلى مهارات قابلة للملاحظة من خلال مؤشرات دالة على نمو القيمة، وتوظيفها داخل المدرسة من حيث الاهتمام بنظافة الأبدان والحجرة الدراسية، والمكان الذي يتواجد فيه التلميذ داخل المدرسة ومشاركته في عملية التشجير وغرس نباتات الزينة والاعتناء بها والمحافظة على البيئة المدرسية، وإنجاز لافتات تحث على الاهتمام بالقيم الجمالية عامة والنظافة والمحافظة على البيئة خاصة. أما خارج المدرسة يمكنه المشاركة مع جماعة الرفاق في حملات تطوعية وتخصيص أماكن لرمي النفايات المنزلية، والعمل على نشر القيم الجمالية في بيئته الاجتماعية. بناء على التحليل والمناقشة قد تحققت الفرضية الثالثة.

## 2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

## نص الفرضية الرابعة:

- يؤثر البرنامج التعليمي المُعزز للقيم العلمية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

جدول رقم: (51) يبين استجابات عيّنة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم العلمية.

القياس البعدي				القياس القبلي			
%	لا	%	نعم	%	لا	%	نعم
14.87	336	85.13	1924	42.52	961	57.48	1299
المجموع							

يتضح من البيانات المبوية في الجدول أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم العلمية على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (57.48%) حيث كانت متوسطة، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ بـ (نعم) في القياس البعدي إلى (85.13%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (27.65%)، مما يبين دور و أهمية البرنامج التعليمي المُعزز للقيم العلمية.

ويمكن تفسير نسبة الزيادة والنمو في مفهوم القيم العلمية التي تم تحويلها إلى سلوكيات وممارسات يومية، وإدماجها في مهارات التلميذ الحياتية مردّها إلى مرحلة النمو في المدرسة الابتدائية التي تتميز بالهدوء مما ساعدته على اكتساب ونمو القيم العلمية، وإلى استراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة والبيئة التعليمية، حيث قدم البرنامج ضمن حصص الأنشطة اللاصفية مما أعطى للتلميذ الحرية في اختيار المشروع المناسب له في تدعيم وإثراء مكتسباته المعرفية، لذلك استوجب على مُعدّي ومخططي البرامج والمناهج الدراسية إدراجها في منهاج ومختلف الأنشطة التي تتناسب و مرحلة التعليم الابتدائي.

لقد أكد القانون التوجيهي للتربية الوطنية على تضمين القيم العلمية في المناهج الدراسية والتي تتمثل على الخصوص في تكوين مواطن قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه، والتأثير فيه، متفتح على

الحضارة العالمية، والرقي والمعاصرة، وبمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل، وإكساب التلاميذ معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة (القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008، ص8).

تتفق دراستنا مع دراسة (الحوالدة 1994) على تضمين كتب اللغة العربية للمجال المعرفي العلمي المرتبة الأولى في ترتيب القيم، ودراسة (مقداد 1997) التي خلصت نتائجها على تضمين كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي للقيم العلمية متمثلة في بعدي حب التّعلم، وإتقان العمل. أما دراسة (العجومي 2012) أكدت نتائجها على تضمين كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين للقيم العلمية برتب متباينة.

تتفق دراستنا الحالية مع دراسة (عطا الله 1996) ودراسة (صالح 2001) ودراسة (فرج 2006) من حيث بناء البرنامج التعليمي، لكنها تتفرد عن بقية الدراسات بتحويل القيم العلمية متمثلة في بعدي التغذية الصحية، وطلب العلم إلى سلوكيات ومهارات حياتية يوظفها التلميذ في مختلف الوضعيات لحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية إيجابيا من حيث المحافظة على صحته الجسمية والنمو معرفيا والمشاركة بفعالية في مختلف النوادي الصحية خاصة بالمدرسة، وتدعيم المجلة الحائطية بنصائح وإرشادات تحث على التغذية الصحية في الفضاء المدرسي وخارجه، والاهتمام بطلب العلم والاحتفال به، وتقدير العلم والعلماء، وإنجاز صور ولافتات ومطويات تعمل على تعزيز القيم العلمية. استنادا على التحليل والمناقشة قد تحققت الفرضية الرابعة.

## 2-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

## نص الفرضية الخامسة:

- يؤثر البرنامج التعليمي المعزز للقيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

الجدول رقم: (52) يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الاجتماعية.

القياس القبلي				القياس البعدي			
نعم	%	لا	%	نعم	%	لا	%
975	61.63	607	38.37	1420	89.76	162	10.24
المجموع							

من خلال الجدول يتضح أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم الاجتماعية متمثلة في بعد قيمة التعاون على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (61.63%) حيث كانت فوق متوسطة، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (89.76%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (28.13%)، وهذا ما يبرز دور و أهمية البرنامج التعليمي المعزز للقيم الاجتماعية والمتمثلة في بعد قيمة التعاون.

يفسر الباحث نسبة النمو والزيادة في اكتساب القيم الاجتماعية إلى فعالية البرنامج التعليمي، وتوظيف استراتيجيات التدريس الفعالة المثيرة لاهتمامات التلاميذ التي اعتمدها الباحث في تقديم القيمة المراد تدريسها كاستراتيجية المناقشة والحوار، وحل المشكلات والتعلم التعاوني والعصف الذهني، أما الوسائل البيداغوجية تمثلت في السبورة السحرية وجهاز العرض. ذلك أن مرحلة النمو الاجتماعي التي تتزامن ومرحلة التعليم الابتدائي لها أثر بالغ الأهمية بالنسبة للتلميذ في اكتساب وتعزيز القيم بهدف القيام بأدوار اجتماعية متمثلة في قيمة التعاون، والتنازل عن ذاته ومساعدة الآخرين والالتزام بالمعايير الاجتماعية.

أكدت مختلف المرجعيات المتعلقة بالنظام التربوي الجزائري على " ضرورة تضمين القيم الاجتماعية في المنهاج التربوي والذي يتمثل في تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بدعم مواقف

التماسك الاجتماعي، والتحصير لخدمة المجتمع" (المرجعية العامة للمناهج، 2009، ص26). أما القانون التوجيهي للتربية الوطنية أكد على مراعاة قواعد الحياة في المجتمع، وتعزيز هوية التلميذ بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية النابعة من التراث الثقافي" (القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008، ص9).

تتفق الدراسة الحالية من حيث تضمين القيم الاجتماعية مع نتائج دراسة (شك و كروج 1982) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كل صف وآخر في ترتيبهم على القيم الاجتماعية، أما ( فول 2018) حيث خلصت نتائج دراسته إلى ترتيب القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بالنسبة للقيم السائدة في كتب اللغة العربية المقررة للصف العاشر في الأردن، أما دراسة (حمودة 2009) فخلصت نتائجها أن القيم الاجتماعية أكثر القيم تكرارا من بين القيم المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء التفكير التربوي المعاصر. في حين توصلت نتائج دراسة ( الأسطل 2007) و (إشراق 2008) و(الأغا 2010) ، و (الرومي 2012) و ( العجرمي 2012) بأن القيم الاجتماعية من بين القيم المتضمنة في دراستهم. بينما جاءت بعض الدراسات التي تتفق مع دراستنا من حيث بناء البرنامج التعليمي وتتمثل في دراسة (عطا الله 1996) ودراسة (صالح 2001) ودراسة (فرج 2006). ولقد جاءت دراستنا لمعرفة مستوى تواجد القيم التربوية في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، وعلى ضوءها قام الباحث ببناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم أقل تكرارا من بين القيم المتوافرة في المنهاج.

كانت النتائج المتوصل إليها إيجابية ومنه فالفرضية الخامسة قد تحققت.

## 2-6- مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

## نص الفرضية السادسة:

- يؤثر البرنامج التعليمي المعزز للقيم الأخلاقية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

الجدول رقم: (53) يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الأخلاقية.

القياس البعدي				القياس القبلي				
%	لا	%	نعم	%	لا	%	نعم	
5.38	73	94.62	1283	38.42	521	61.58	835	
								المجموع

يتضح من خلال الجدول أن استجابات التلاميذ على أسئلة القيم الأخلاقية متمثلة في بعد قيمة التسامح على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (61.58%) حيث كانت فوق المتوسط نوعا ما، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (94.62%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (33.04%)، وهذا ما يبين دور و أهمية البرنامج التعليمي المعزز للقيم الأخلاقية متمثلة في بعد قيمة التسامح. ويمكن إرجاع نسبة النمو والزيادة إلى فعالية البرنامج التعليمي الذي يعمل على تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، بحيث استخدم الباحث استراتيجيات التعلم النشط كالتعلم التعاوني، واستراتيجية المشروع وحل المشكلات، لأنه ساعد التلاميذ على المشاركة النشطة والإيجابية في مختلف أنشطة التعلم بعيدا عن ضغوطات التدريس الصفّي، كما أنه مكّن من تنمية القدرات الفردية والجماعية في اكتساب القيم وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية، مما سهّل عليهم اكتساب عادات مرغوبة بين أفراد المجموعة وتقوية علاقات المشاركة بفعالية بالتعاون بين التلاميذ وخلق المنافسة الإيجابية، وتحفيزهم على تسخير معارفهم السابقة لمساعدة بعضهم البعض في إنجاح مشروع القسم ومشروع المؤسسة، وللمنهاج الرسمي الذي يمنح للتلاميذ في شكل مواد دراسية مستعرضة دور في نمو القيم الخلقية، واهتمام التلميذ بالتنقيح الأخلاقي للسلوك من خلال احتكاكه بالبيئة المدرسية. " وفي هذه المرحلة يدرك التلميذ

مختلف المفاهيم كالصدق والأمانة والعدالة ويمارسها كمفاهيم تختلف عن التطبيق الأعمى للقواعد والمعايير، وفي نهاية مرحلة الطفولة يكون التلميذ قد حقق توازنا بين أنانيته وبين السلوك الأخلاقي ودرجة تسامحه قد زادت. ويلاحظ هنا أيضا نمو الضمير والرقابة الذاتية على السلوك" (زهان، 1986، ص 266).

ولقد أكدت مختلف مرجعيات النظام التربوي على أهمية تضمين المناهج الدراسية لمختلف القيم التي تُسهم في بناء الهوية الشخصية والجماعية والمتمثلة على "الخصوص في مساعدة التلاميذ على امتلاك قيم التسامح. وتعمل المدرسة على تنشئة التلاميذ على احترام القيم الأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري، وبتعزيز هوية التلميذ بما يتماشى والقيم الأخلاقية النابعة من التراث الثقافي(القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008، ص9).

ويؤكد منهاج مرحلة التعليم الابتدائي على واجب النظام التربوي الجزائري إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق(مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص5).

أما القرار الذي يحدد كفاءات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها، الذي يؤكد على تعلّم التلميذ لقيم التسامح والعيش معا بسلام وإبعاد كل شكل من أشكال التمييز والإقصاء في المعاملات، والوقاية من كل أشكال العنف المعنوي واللفظي والجسدي بين أعضاء الجماعة التربوية(وزارة التربية الوطنية، 2018، ص 4).

وتتفق الدراسة الحالية من حيث توافر القيم الأخلاقية متمثلة في بعد قيمة التسامح مع دراسة كل من (الجلادي 1988) والتي خلصت نتائجها إلى الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية، وبتوفير معلم مختص والاهتمام بالأنشطة التربوية التي تعمل على إكساب الطلبة القيم الأخلاقية، ودراسة (الخوالدة 1994) التي توصلت إلى توافر القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية محل الدراسة، ودراسة (الآغا 2010) التي خلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود القيم الأخلاقية ضمن القيم المتضمنة في منهاج المطالعة، وأشارت النسب إلى وجود إعتدالية في توزيع القيم ضمن مجال الأخلاقية، دراسة(السيقلي 2012) التي توصلت نتائجها إلى تحديد مجالات التسامح، وتوصلت كذلك إلى افتقار كتب محل الدراسة إلى قيم التسامح، ودراسة (زهراء 2009) توصلت نتائج دراستها إلى استخدام أساليب الترغيب والموعظة وضرب الأمثال، وطريقة التلقين وحل المشكلات في التدريس لتنمية القيم الخلقية، أما دراسة (الصريرة 2012) التي خلصت إلى أن القيم الخلقية احتلت المرتبة الثانية من بين القيم المتضمنة في كتب محل الدراسة.

وتتفق دراستنا الحالية كذلك مع ودراسة (صالح 2001) من حيث بناء برنامج تعليمي لتنمية القيم الخلقية، والتي خلصت نتائجها إلى الاهتمام بإعداد برامج لتعليم وتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة، وتتفق كذلك مع دراسة (عطا الله 1996) من حيث بناء البرنامج التعليمي، وتتفق مع دراسة (فرج 2006) من حيث بناء البرنامج التعليمي وقيم الاختلاف، وتوصلت الدراسة إلى وجود قيمة التسامح من بين القيم المتضمنة في كتب عينة الدراسة، لكن تختلف دراستنا عن بقية الدراسات بتحويل القيم الأخلاقية متمثلة في بعد قيمة التسامح إلى سلوكيات ومهارات حياتية يوظفها التلميذ في مختلف الوضعيات لحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية إيجابيا من حيث استخدام الحوار والوساطة كاستراتيجية لحل النزاعات داخل البيئة المدرسية ونبذ العنف و المشاركة بفعالية في مختلف النوادي خاصة نادي الوساطة المدرسية، وتدعيم المجلة الحائطية بنصائح وإرشادات تحث على التسامح والتحلّي بالأخلاق الحميدة في الفضاء المدرسي وخارجه، والافتداء بالرسول محمد (ص)، وإنجاز صور ولأفتات ومطويات تعمل على تعزيز القيم الأخلاقية عموما وقيمة التسامح خصوصا. بناء على التحليل والمناقشة قد تحققت الفرضية السادسة.

## 2-7- مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

## نص الفرضية السابعة:

- يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم الدينية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

الجدول رقم: (54) يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعدي على القيم الدينية.

القياس البعدي				القياس القبلي				
%	لا	%	نعم	%	لا	%	نعم	
8,85	100	91,15	1030	46.38	524	53.62	606	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن استجابات التلاميذ على بنود القيم الدينية المتمثلة في بعد قيمة الاستقامة على البديل (نعم) في القياس القبلي قدرت بنسبة (53.62%) حيث كانت متوسطة عموما، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيمة ارتفعت نسبة استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (91.15%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيمة بنسبة معتبرة قدرت بـ: (37.53%)، وهذا ما يبين دور وأهمية البرنامج التعليمي الذي يعمل على تعزيز القيم الدينية والمتمثلة في بعد قيمة الاستقامة.

ويعزو الباحث نسبة النمو والزيادة في اكتساب القيمة إلى ثراء المنهاج المخطط للنظام التربوي الجزائري وإعطاء الأهمية الكبرى للقيم الدينية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي على شكل مواد دراسية منفصلة أو كفاءات عرضية وهذا ما لاحظناه أثناء عملية التحليل للكتب محل الدراسة، بحيث احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى متصدرة مختلف المجالات، فبعد الاستقامة من القيم الدينية التي تساعد التلميذ في المرحلة الابتدائية على التفوق وحسن استثمار الوقت والجهد، مما تكسبه الشعور بالراحة والهدوء لذلك تم إدراجها ضمن البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية.

في حين أكد النظام التربوي الجزائري على أهمية القيم الدينية في تشكيل الهوية الشخصية والوطنية للتلميذ، حيث ذهبت مختلف المرجعيات إلى ضرورة إدراج القيم الدينية ضمن غايات وأهداف التربية

الوطنية والتمثلة في ترقية القيم المتصلة بالإسلام وتكوين جيل متشبع بمبادئه وقيمه الروحية(القانون التوجيهي للتربية الوطنية، مرجع سابق، ص8).

يؤكد منهاج مرحلة التعليم الابتدائي (2016، ص5) "على أنّ الكفاءات المستهدفة تنمّي لدى المتعلم تربية إسلامية قاعدية تعمل على تنمية سلوك فردي وجماعي يتماشى والقيم النبيلة للإسلام، بالإضافة إلى تعلم القرآن الكريم والحديث الشريف".

تتفق الدراسة الحالية من حيث تضمين القيم الدينية مع دراسة (فول 2018) التي خلصت نتائجها إلى معرفة ترتيب القيم الدينية في ضوء نظرية سبرجر لأنماط الشخصية، ودراسة(حمودة 2009) التي توصلت نتائجها إلى أن القصص الواردة في كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية تزخر بالقيم التربوية واحتلت القيم التربوية الإيمانية أكثر القيم تكراراً، أما دراسة (الآغا 2010) التي توصلت نتائجها إلى أن منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة اشتمل على مجموعة كبيرة من القيم في المجال العقائدي والمجال التعبدية، ويجب مراعاة إثراء المنهاج بالقيم عند وضعها بقيم تتلاءم مع عقيدة المجتمع، وتوجيه المدرسين بتعزيزها في نفوس التلاميذ، ودراسة (الرومي 2012) التي خلصت نتائجها إلى وجود القيم الدينية من بين القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط، وكانت أعلى القيم تكراراً، ودراسة (حسن 1997) حيث توصلت الدراسة بأن قيم العقيدة والتوحيد نالت أعلى التكرارات في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي في السودان، وأنّ طريقة المناقشة والحوار من أكثر الطرق كفاءة في تدريس التربية الإسلامية ومساعدة الطلاب على اكتساب وتعزيز القيم الروحية والمعرفية والوجدانية والمهارية، أما دراسة (الأسطل 2007) حيث توصلت إلى أنّ آيات القرآن الكريم تزخر بالقيم التربوية الإيمانية، وأوصت الباحثة كذلك بأن تنبثق الخطط والتصورات المستقبلية للمناهج الدراسية من القيم التربوية الإسلامية، وأن يقوم المعلم بدوره في غرس القيم. أما دراسة (إشراق 2008) التي توصلت إلى أن مقرر التربية الإسلامية للصف الأول بالمدارس الثانوية يتضمن قيم متنوعة تتمثل في القيم التعبدية والإيمانية. ودراسة (العجومي 2012) التي توصلت نتائجها إلى تصدر القيم الدينية في ترتيب القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين.

تتفق الدراسة الحالية كذلك مع دراسة (عطا الله 1996) من حيث البرنامج التعليمي في التربية الدينية الإسلامية الذي أدى إلى زيادة معدل تحصيل الطلاب الذين درسوا الوحدة عن زملائهم الذين لم يدرسوها،

ومع دراسة (صالح 2001) لبناء برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بإعداد البرامج المقدمة لطفل الروضة، ودراسة (فرج 2006) التي خلصت نتائج البرنامج المقترح لتنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر إلى تحقيق أهداف البرنامج متمثلة في إحداث وعي لدى الطلبة بكيفية التعامل مع الآخر على أساس الندية والاحترام المتبادل، وضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين في جميع المراحل التعليمية على كيفية تنمية قيم التعامل مع الآخر والتسامح الفكري والديني.

تختلف الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة من حيث بناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، وتُعد القيم الدينية من بين القيم التي تحصلت على أعلى تكرار، والتي على ضوءها قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي الذي يحقق النمو الديني في مرحلة التعليم الابتدائي متمثلاً في بُعد الاستقامة باعتباره بُعداً ذا قيمة دينية إلزامية يجمع بين الأقوال والأفعال، ويُمكن ملاحظة القيمة كمؤشرٍ ذا دلالة في الحياة اليومية للتلميذ، ومن خلال البرنامج التعليمي تمكّن التلاميذ من معرفة بُعد الاستقامة كقيمة دينية، وكيفية تحويلها إلى سلوكيات ومهارات حياتية من حيث القيام بمشاريع ضمن الأنشطة اللاصفية بإنجاز صور ولافئات تمثل السلوكيات التي تعبر عن قيمة الاستقامة، وتدعيم مجلة القسم والمدرسة بمواضيع كالصدق والأمانة، التحية، الاقتداء بالرسول (ص)، والقيام بأنشطة مسرحية هادفة، لتعزيز قيمة الاستقامة بأنشطة دينية في الفضاء المدرسي وبشارك بها التلاميذ في مختلف المناسبات الدينية والوطنية كالاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف، ويوم العلم، وبناء على التحليل والمناقشة قد تحققت الفرضية السابعة.

## 2-8- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

## نص الفرضية العامة:

- يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية (القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم العلمية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الأخلاقية) المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي إيجابيا على سلوك التلاميذ.

الجدول رقم: (55) يبين استجابات عينة أفراد الدراسة بالقياسين القبلي والبعد على القيم التربوية في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.

ترتيب نمو القيمة	نسبة نمو القيمة	استجابات التلاميذ في القياس البعدي على البديل (نعم)	استجابات التلاميذ في القياس القبلي على البديل (نعم)	القيمة
3	%30.71	%90.84	%60.13	القيمة الاقتصادية
6	%26.55	%90.45	%63.90	القيمة السياسية
7	%25.73	%80.49	%54.76	القيمة الجمالية
5	%27.65	%85.13	%57.48	القيمة العلمية
4	%28.13	%89.76	%61.63	القيمة الاجتماعية
2	%33.04	%94.62	%61.58	القيمة الأخلاقية
1	%37.53	%91.15	%53.62	القيمة الدينية
	%29.91	%88.92	%59.01	المجموع

انطلاقاً من البيانات المبينة في الجدول الذي يتضمن استجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي فكان متوسط استجابات التلاميذ في القياس القبلي على البديل (نعم) بنسبة قدرت بـ(59.01%) فكانت متوسطة عموماً، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية ارتفعت نسبة متوسط استجابات التلاميذ على البديل (نعم) في القياس البعدي إلى (88.92%) حيث كان النمو والزيادة في اكتساب القيم التربوية بنسبة معتبرة قدرت بـ:

(29.91%)، وهذا ما يبين دور وأهمية وفعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم التربوية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.

يفسر الباحث نسبة الزيادة المعتبرة في نمو واكتساب القيمة، كون التلميذ في هذه المرحلة العمرية يحتاج لاستراتيجيات التعلم النشط الفعالة في تعزيز القيم، بحيث تم استخدام استراتيجية المناقشة والحوار، و التعلم التعاوني، و حل المشكلات، و العصف الذهني، و استراتيجية المشروع، لقد اعتمدها الباحث كلها في البرنامج التعليمي، فتمكّن التلاميذ من استيعاب مختلف القيم وأبعادها مما سهّل عليهم إثراء مشاريعهم التي تُدعم القيم التربوية وتحويلها إلى أداءات ومهارات تُمارس في الحياة اليومية، ولتنظيم البيئة الصفية كذلك دور هام في تعزيز القيم التربوية بحيث قام الباحث باستخدام مهاراته (كأستاذ، ثم مدير، ومفتش) وخبرته التربوية والبيداغوجية بتنظيم البيئة الصفية لتهيئة عملية التفاعل الصفّي، لقد أشار كل من الزغلول والمحاميد (2010، ص23) إلى " ما تمثله الغرفة الصفية باعتبارها الغرفة الفيزيائية التي يحدث في إطارها التّعلّم، ومثل هذه البيئة يفترض استغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد والتنظيم على نحو يسهل عمليات التّعلّم لدى المتعلمين". لذلك تم تقديم البرنامج ضمن حصص الأنشطة اللاصفية، ثم قام الباحث بالتخطيط التدريسي لمختلف القيم باعتماد المقاربة النصية كمنطلق لكل عملية تعليمية تعلّمية. أما الوسائط البيداغوجية المعتمدة في البرنامج التعليمي تمثلت في السبورة السحرية وجهاز العرض (داتاشو، Datacho)، وبلوغ الهدف من تحقيق البرنامج قام الباحث بتوزيع الأدوار والمسؤوليات حفاظا على الوقت والاقتصاد في الجهد وللتنقليل من الفوضى والعشوائية. ولتعزيز القيم استغل الباحث الحصص المخصصة لاستثمار المكتسبات لإنجاز مختلف المشاريع المخطط لها تدريسيا، وعرضها ضمن أعمال حرّة وموجهة، كل هذه الإجراءات المتخذة ساعدت على ترسيخ واكتساب ونمو القيم، من خلال المشاريع المنجزة والقيام بعرض إنتاجهم على مستوى الفصل ومختلف أماكن تحركات التلاميذ، خاصة في ما يتعلق بالجداريات، والمجلة الحائطية المدرسية التي تُعرض فيها القيم وتُجدد أسبوعيا من طرف عيّنة الدراسة، التي أثارت استحسانا بتطبيق البرنامج التعليمي لدى بقية فصول المدرسة.

من خلال التحليل والمناقشة للفرضيات الجزئية يتبين أن جميعها قد تحقق لكن بنسب متباينة، ومنه فالفرضية العامة القائلة: يؤثر البرنامج التعليمي لتعزيز القيم التربوية (القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم العلمية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الأخلاقية) المتضمنة في منهاج مرحلة

التعليم الابتدائي إيجابا على سلوك التلاميذ، قد تحققت بنسبة 100% حيث كان البرنامج التعليمي فعّالا في مستوى نمو وزيادة القيم التربوية المدروسة.

### استنتاج عام:

مما سبق من عرض وتحليل لنتائج فرضيات الدراسة، ومن خلال الرجوع للدراسات السابقة والتراث النظري، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تضمين المنهاج لمرحلة التعليم الابتدائي على القيم التربوية بنسب متباينة، بحيث تحصلت القيم الأخلاقية على أعلى تكرارا بنسبة تقدر بـ(30.00%)، تليها القيم الدينية في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (22.86%) ثم القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (17.14%)، وفي المرتبة الرابعة القيم العلمية بنسبة تقدر بـ (12.16%)، والمرتبة الخامسة للقيم الجمالية بنسبة تقدر بـ (10.00%)، والمرتبة السادسة للقيم السياسية بنسبة تقدر بـ (04.28%)، أما القيم الاقتصادية في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة تقدر بـ (02.86%)

- كان النمو والزيادة في اكتساب القيم يختلف من قيمة لأخرى بحيث كانت القيم الدينية أعلى تكرارا في المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ(37.53%)، تليها القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (33.04%) ثم القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (30.71%)، وفي المرتبة الرابعة القيم الاجتماعية بنسبة تقدر بـ (28.13%) ، والمرتبة الخامسة للقيم العلمية بنسبة تقدر بـ (27.78%) ، والمرتبة السادسة للقيم السياسية بنسبة تقدر بـ (26.55%)، أما القيم الجمالية في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة تقدر بـ (25.73%) .

- يجب اعتماد القيم المنصوص عليها في المرجعيات التي يبنى عليها المنهاج في النظام التربوي الجزائري.

- أهمية الأنشطة اللاصفية في تفعيل وتنشيط الحياة المدرسية، إذ تؤدي إلى خلق الدافعية للتعلّم والإنجاز.

- تجسّدت استفادة التلاميذ من البرنامج التعليمي بما يلي:

- الشعور بتقدير الذات لدى التلاميذ من خلال إبراز أنشطتهم، والمشاركة الفعّالة في مختلف التظاهرات الدينية والوطنية.
- ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال تحكّمهم في اكتساب القيم وكيفية توظيفها، والتحسيس بأهميتها.
- تكوين مهارات حياتية لدى التلاميذ وتوظيفها داخل المدرسة وخارجها.

### التوصيات:

- تفعيل دور المدرسة في إكساب وتعزيز القيم من خلال أنشطة تربوية هادفة.
- إيلاء عناية كافية لتدريس المنهاج على شكل مواد دراسية منفصلة وحصرها في مجالات، بحيث تشمل على مجال اللغة العربية والفرنسية، مجال العلوم والتكنولوجيا، مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجال الفنون والرياضة البدنية، وإعداد أساتذة مختصين لكل مجال.
- ضرورة إعادة النظر في توزيع القيم التربوية بشكل عادل بين مختلف المواد الدراسية (وهذا من مهام مخططي المناهج الدراسية).
- التدرّج في تدريس القيم مع مراعاة المراحل العمرية وحاجات التلاميذ، وهذا ما ذهب إليه العالم "جانيه" في نظرية الاستعداد للتعلم في إطار النسق الهرمي، إذ افترض هذا أن الطفل يتمكن من تعلم المهارات، ويتعامل مع المجردات إذا تهيأت له الفرص المناسبة لكي يحصل عنده تسلسل عملية التعليم وفقا لما يملك من استعدادات والاستمرار بفاعلية تعليمية جيدة.
- إدراج البرنامج التعليمي ضمن الأنشطة المقترحة لتفعيل الحياة المدرسية في جميع الأطوار التعليمية.
- ترجمة القيم إلى سلوكيات ومهارات تمارس في البيئة المدرسية.

- تفعيل القيم وتعزيزها خاصة لما تتزامن مع الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية وإحيائها بتظاهرات ثقافية.

# خاتمة

قام الباحث في هذه الدراسة بالتّعرف على القيم المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي من خلال تحليل القيم المتضمنة في محتوى الكتب (اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية) لمستوى السنّة الرابعة ابتدائي، وتم رصد مستوى تواجد تلك القيم التي تتفاوت نسبتها حسب كل مجال وتم ترتيبها، وعلى ضوءها استخلص الباحث بوجود قيم ضعيفة وأخرى قوية في محتوى تلك الكتب المدرسية للسنّة الرابعة ابتدائي.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها قام الباحث بمحاولة بناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.

وبعد إتباع كل الخطوات المنهجية للدراسة باستخدام المنهج الوصفي و بأسلوبه تحليل المحتوى، استخدم الباحث بطاقة التحليل لرصد القيم المتضمنة في كتب محل الدراسة، والبرنامج التعليمي المعد خصيصا لتعزيز القيم وباستخدام المنهج الشبه التجريبي من خلال القياسين القبلي والبعدي وتم حساب النتائج المتحصل عليها بعد تفريغ البيانات لاستخدامها في قياس فعالية البرنامج التعليمي القائم على تعزيز القيم المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.

اعتمد الباحث كذلك على الاستبيان في القياس القبلي لمعرفة مستوى اكتساب القيم من خلال تقديم أداة القياس للتلاميذ للإجابة على بنودها وتدوين النتائج المتحصل عليها وبعد تقديم البرنامج التعليمي الذي يحتوي على عدد من الحصص التدريسية تتناول اكتساب القيم المقصودة، وتُتبع كل حصّة تدريسية بنشاط استثمار للقيم المدروسة في شكل أنشطة لا صفية بحيث تترك الحرية للتلاميذ في إنجاز أنشطتهم، وبإتباع أساليب تدريسية حديثة كالتّعلم التّعاوني، والمهام والاستكشاف، والعصف الذهني لخلق الدّافعية للتّعلم، والإنجاز.

ولمعرفة أثر البرنامج قام الباحث بالقياس البعدي من خلال تقديم الاستبيان للتلاميذ للإجابة على بنوده. وبعد تفريغ البيانات واختبارها بالأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ تضمين المنهاج لمرحلة التعليم الابتدائي على قيم بنسب متباينة.
- ✓ كان النمو والزيادة في اكتساب القيم يختلف من قيمة لأخرى.
- ✓ يجب اعتماد القيم المنصوص عليها في المرجعيات التي يبنى عليها المنهاج في النظام التربوي الجزائري.
- ✓ أهمية الأنشطة اللاصفية في تفعيل وتنشيط الحياة المدرسية، إذ تؤدي إلى خلق الدافعية للتعلم والإنجاز.
- ✓ أهمية إدراج الأهداف الوجدانية في العملية التعليمية التعلمية.

# قائمة المراجع

#### 1- الكتب:

1. إبراهيم، مجدي عزيز (1985): "قراءات في المناهج" ، ط2، مصر، النهضة المصرية.
2. أبو العينين، علي خليل(1988): القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلي.
3. أبوجادو، صالح محمد علي(1998): سيكولوجية التنشئة، ط1، عمان، دار المسيرة.
4. إحسان، محمد الحسن(2005): مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، ط1، عمان.
5. أولسون، ويلارد ( 1963 ): كيف ينمو الأطفال ، ترجمة: محمد خليفة بركات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
6. إيهاب، عيسى المصري و طارق، عبد الرؤوف محمد (2013): القيم التربوية والأخلاقية- مفهوما-أسسها-مصادرها ط1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
7. بدر، عبد الرحمن(1984): مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات.
8. بومعزة، رباح (2008): التراكيب النحوية العربية صورها وأساليب تطوير تعلمها، دمشق، دار الرسائل.
9. البويهي، لطفي (1999): مهنة التعليم وأدوار المعلم، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
10. تمام إسماعيل تمام (2000) " آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم" دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا.
11. توفيق، أحمد مرعي ومحمود، محمد الحيلة (2011):المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ط 9، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. جري، خضير عباس(2015): منحي النظم جيرلاش إيلي نموذجاً، بغداد، المكتبة الوطنية.

13. الجلال، ماجد زكي(2013): **تعلم القيم وتعليمها**، ط4، عمان، دار المسيرة.
14. حامد، عبد السلام زهران (1986)، **علم النفس النمو للطفولة والمراهقة**، القاهرة، عالم الكتب.
15. حثروبي، محمد الصالح(2012): **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية**، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
16. الحيلة، محمد محمود(2016): **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط6، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
17. خليفة، عبد اللطيف محمد (1992): **ارتقاء القيم** ، الكويت ، عالم المعرفة.
18. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية(2003): **الوثيقة المرافقة للمناهج الدراسي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.**
19. راتب، قاسم عاشور وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء ( 2009 ) : **المناهج: بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية**، ط1، عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
20. رشدي، أحمد طعيمة (2004): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة، دار الفكر.
21. زاير، سعد علي وإيمان، إسماعيل عايز(2010): **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، بغداد مؤسسة مصر مرتضى للطباعة والنشر.
22. زهران، حامد عبد السلام ( 2001 ) : **علم نفس النمو والطفولة والمراهقة**، القاهرة، عالم الكتب.
23. زهران، حامد عبد السلام (1986): **علم نفس النمو والطفولة والمراهقة**، القاهرة، دار المعارف.
24. زهران، حامد عبد السلام (1995): **علم نفس النمو والطفولة والمراهقة**، القاهرة، عالم الكتب.
25. سالم، رائد (2006): **المدرسة والمجتمع**، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

26. سامي، محمد ملحم(2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
27. سرداني، أحسن (2018): حوكمة التسيير في مؤسسات التربية والتعليم، قسنطينة، نوميديا للنشر والطباعة والتوزيع.
28. سعد، لعمش (2010): الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، ج1، عين مليلة، دار الهدى.
29. سهيلة، محسن كاظم (2006): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
30. الشافعي، إبراهيم محمد (1971): الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
31. ضياء، زاهر (1996): القيم في العملية التربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
32. ضياء، زاهر (1984): القيم في العملية التربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.
33. عادل عز الدين الأشول (2008): علم النفس النمو، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
34. عباس، محمود عوض (1999): المدخل إلى علم نفس النمو الطفولة - المراهقة - الشيخوخة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
35. عبد التواب، أبو النور وآخرون(2013): التربية المدنية واستراتيجية تنميتها- قضايا وتطبيقات- ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
36. عبد الرحمن، الهاشمي ومحسن، علي عطية (2009): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
37. عبد القادر، كروش و برو، سبتي بن زمران(1992): تشريع مدرسي، الجزائر، المركز الوطني لتعميم التعليم.

38. عبد الكريم، عثمان (1991): معالم الثقافة الإسلامية، ط5، بيروت، مؤسسة الرسالة.
39. عبد المنعم، المليجي وحلمي، المليجي ( 2006 ): النمو النفسي ، ط9، بيروت ، دار النهضة العربية.
40. عبيدات، ذوقات وآخرون (2003):البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار مجدلاوي.
41. العساف، صالح بن حمد (2003): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط 3، الرياض، مكتبة العبيكان.
42. علاء الدين، كفاي (2009): علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
43. علقف عبد المجيد، فلوسي صيرينة (2010)، سلسلة مستقبلي خطوة خطوة نحو النجاح، الجزائر، دار المستقبل للنشر والتوزيع.
44. عماد محمد مخيمر ( 2009 ) " المدخل إلى علم النفس الارتقائي"، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
45. عماد، عبد الرحيم الزغلول و شاكر، عقلة المحاميد(2010): سيكولوجية التريس الصفي"، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
46. عماد، عبد الرحيم الزغلول(2018): مبادئ علم النفس التربوي، ط9، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
47. عوض، فايزة السيد محمد(2001): قراءات في تحليل المناهج، ، مصر، دار طيبة للطباعة.
48. القرني، عائض عبد الله(2000): اقرأ باسم ربك ، بيروت ، دار ابن حزم.
49. كامل، محمد المغربي(2004): السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس، ط2، عمان ، دار الفكر.

50. كايد، إبراهيم عبد الحق(2009): **تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي**، ط1، عمان ، دار الفكر.
51. كرزون، أنس أحمد(1999): **آداب طالب العلم** ، ط3، جدة ، دار نور المكتبات.
52. ماجد، الزيود(2006): **الشباب والقيم في عالم متغير**، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
53. ماجد، أيوب القيسي (2018): **المناهج وطرق التدريس**، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.
54. محمد قطب عبد العال (1980): **منهج التربية الإسلامية**، ج1، بيروت، دار الشروق.
55. محمد، إبراهيم الشافعي (1971): **الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
56. محمد، إبراهيم كاظم (1962): **تطورات في قيم الطلبة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.
57. محمد، السيد علي (2011): **إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط1 ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
58. محمد، صلاح الدين مجاور(1996): **تدريس القيم الإسلامية (أسسه وتطبيقاته التربوية)**، دمشق، دار العلم.
59. محمد، عبد التواب أبو النور، وآخرون(2013): **التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها - قضايا وتطبيقات-**، ط1، القاهرة دار الفكر العربي.
60. محمود، شفشق (1989): **المدرسة الابتدائية أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة**، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.
61. مذكور، علي أحمد (1998): **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، القاهرة، دار الفكر العربي.

62. مرعي، توفيق وبلقيسن أحمد(1982): علم النفس الاجتماعي ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
63. مرعي، والحيلة (2005): طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
64. مريم سليم ( 2002 ) : علم نفس النمو، لبنان، دار النهضة العربية.
65. معاوية، محمود أبوغزال (2006): نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
66. معزيز سعيده (2017)، سلسلة بدر في اللغة العربية، الجزائر، دار بدر للطباعة والنشر.
67. معمريه، بشير(2007): القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس التربوي ط2، الجزائر، منشورات الحبر.
68. منسين محمد (1991): علم النفس التربوي للمعلمين، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
69. موسى، رشاد وآخرون(1996): علم النفس الديني، بيروت، دار المعارف.
70. هندام، يحي حامد وجابر، عبد الحميد جابر (1987): المناهج:أسسها، تخطيطها، تقويمها، ط3 القاهرة، دار النهضة العربية.
71. هندي، صالح وعليان، هشام، ومصالح، عدنان(1989)، تخطيط المنهج وتطويره، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
72. وائل، عبد الله وريم، أحمد عبد العظيم(2018): تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
73. وزارة التربية الوطنية (1976)، الأمر 35/76 المتضمن قانون التربية والتكوين، الجزائر.
74. وزارة التربية الوطنية (2009)، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر.
75. وزارة التربية الوطنية (2009)، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر.

76. وزارة التربية الوطنية (2016)، الوثيقة المرافقة للمنهاج، الجزائر.
77. وزارة التربية الوطنية (2016)، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر.
78. وزارة التربية الوطنية (2017-2018)، كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
79. وزارة التربية الوطنية (2006)، الجديد في التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
80. وزارة التربية الوطنية (2008)، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الجزائر.
81. وزارة التربية الوطنية (2008)، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي (2008) عدد خاص، فيفري 2008، الجزائر.
82. وزارة التربية الوطنية (2017-2018)، كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
83. وزارة التربية الوطنية (2017-2018)، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
84. الوكيل، حلمي أحمد ومحمد، أمين ألفي (1987)، أسس المناهج وتنظيماتها، د ن.

## 2- المعاجم:

1. ابن منظور، جمال الدين (د ت): لسان العرب، المجلد 12، حرف الميم، بيروت دار صادر.
2. أنيس، إبراهيم ، وآخرون (1979) : المعجم الوسيط، ط2، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
3. بركات، لطفي أحمد (1984): المعجم التربوي، الرياض، دار الوطن.
4. حسن، شحاتة (2003): معجم المصطلحات النفسية التربوية، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.

5. فاروق، عبده فلية و أحمد، عبد الفتاح الزاكي (2004): معجم المصطلحات التربوية لفظا ولغة الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

6. اللقاني، أحمد حسن (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

7. اللقاني، احمد حسين ، وعلي، الجمل (2001): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط1، عالم الكتب.

8. مجد الدين، الفيروز أبادي (1998): القاموس المحيط، ط6 ، بيروت، مؤسسة الرسالة.

9. محمد، مصطفى زيدان (2008): معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار مكتبة الهلال.

### 3- المذكرات والرسائل الجامعية:

1. الأسطل سماهر عمر (2007) "القيم التربوية المتضمنة في النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

2. إشراقة علي خليل إبراهيم (2008) "القيم التربوية في مقرر التربية الإسلامية للصف الأول بالمدارس الثانوية في مدينة نيالا ومدى تمثل الطلبة لها ( دراسة تحليلية تقويمية )"، دكتوراه، أصول تربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3. إلياس علي عثمان حسن (1997) "القيم في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في السودان (دراسة تحليلية تقويمية)"، ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

4. إيمان عزالدين إبراهيم عبد اللطيف (2013) "القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها"، ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

5. إيهاب عبد المعطي الأغا (2010) "القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة - دراسة تحليلية -"، ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. بوعطيط سفيان (2012) "القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني"، رسالة دكتوراه علوم، جامعة منتوري قسنطينة.
7. بيومي ، وآخرون(2015) " برنامج مقترح لمعلمي المدارس الثانوية بماليزيا لمساعدتهم على تنمية القيم الحضارية لدى طلابهم" كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة السلطان زين العابدين، ترنجاو، ماليزيا.
8. جابر نصر الدين (2010) "التربية البيئية في مضامين مادة التربية المدنية للمرحلة الابتدائية - دراسة تحليلية - جامعة محمد خيضر، بسكرة.
9. الجلادي، حسن قطب (1988) " تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
10. الخوالدة حسن (1994) "دراسة تحليلية للقيم السائدة في كتب اللغة العربية المقررة للعاشر الأساسي في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
11. زهراء أحمد عثمان(2009) "القيم التربوية في القصص القرآني"، دكتوراه، أصول التربية، جامعة الخرطوم.
12. سمية سلمان عثمان العجرمي (2013) "دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين"، ماجستير، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.
13. السيفلي محمد صالح (2010) " مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

14. صالح، عايدة شعبان(2001) " برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
15. عارف مطر المقيد (2009) " مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمين المدرسة الابتدائية بمدارس وكالة الغوت الدولية"، جامعة غزة المفتوحة.
16. عبد الرحمن بن رومي بن عبد الرحمن الرومي (2012) " تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقييم تدريس المعلمين إياها " رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.
17. علي خليل مصطفى أبو العينين(1988)" القيم الإسلامية والتربية"، رسالة دكتوراه منشورة، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلي.
18. الفرحان، ودبابنة (2006)، " أساسيات التنمية المهنية للمعلمين " الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
19. محمد عبد الحافظ الصرايرة (2006) " تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر في الأردن في ضوء مبادئ مفهوم الأردن أولا "، ماجستير، جامعة مؤتة، الاردن.
20. محمود ربيع حمودة (2009)" القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
21. مختار عروي(2017)" التربية على المواطنة في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر والمملكة العربية السعودية، منهاج التربية المدنية والوطنية أنموذجا. دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر02، الجزائر.
22. مشاهرة فاتن هشام (2006) " صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين " رسالة ماجستير ، جامعة القدس، فلسطين.

### 4- المجلات العلمية:

1. أمال المرزوقي (1994)، القيم الخلقية في كتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية، دراسات تربوية، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد التاسع الجزء 66.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (1976) " الأمر 76 / 35 المؤرخ في 16 أبريل 1976 الذي يتعلق بتنظيم التربية والتكوين، العدد 33 الجزائر.
3. عبد الحليم فول (2018) " القيم والصحة النفسية لدى الشباب الجزائري "، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 6 العدد 15، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 02، الجزائر.
4. فرج، إلهام (2006) " برنامج مقترح لتنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل بجمهورية مصر العربية "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد(116)، ص (21-47).
5. فرج، إلهام (2006). " منهج مقترح في التربية المدنية لإكساب طلاب الصف الأول الثانوي اتجاهات إيجابية نحو المشاركة المجتمعية بمصر " دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(17)، ص (143 - 106 ).
6. الكندري عبد الله عبد الرحمن(2002) " كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت - دراسة تحليلية وصفية- " مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد (8)، العدد(24)، ص(97-128).
7. مقداي محمد فخري (1997) " دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي بين الملحوظ والمتوقع"، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد(24)، العدد(1)، ص(59-70).

- 1-Beck,C(1990) Better Schools:Avalue perspective, London,Falmer press.
- 2-Kelly, Felones Wislon,"Selected values clarification strategies and elementary school pupils, self concept school sentiment and reading Achierment " Fordham university, Dissertation abstract, vol 5 , 1976.
- 3- Neagly,R.L. & Evans,N.D.Hand book for curriculum Development,Prentice – hall – INC.,1967.

### المواقع الإلكترونية:

1- نعيمة موسى الكلثم (2016) "الأهداف الوجدانية بين التنظير والتطبيق والرّوى " مستخرج يوم

<https://www.new-educ.com> :2016/11/22

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار - عنابة -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

التخصص: بناء البرامج والمناهج التربوية

بناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي - منهاج اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية أنموذجا-

إشراف الدكتورة :

إعداد الطالب:

عتيق منى

خرفان حسين

أبنائي التلاميذ تحية طيبة وبعد:

في إطار قيامنا بإجراء بحث علمي بغرض بناء برنامج تعليمي لتعزيز القيم المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان للتركم بالإجابة على أسئلته وذلك بقراءة العبارة وتفهمها جيدا، ثم الإجابة عليها بكل حرية وصدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي ترونها مناسبة، ونحيطكم علما بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض علمي، وأن تكون موضع العناية والسرية التامة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر:  أنثى:

الفوج: أ:  ب:  ج:

# 1- محور القيم الاقتصادية (قيمة الاستثمار في الوقت، قيمة ترشيد استهلاك الماء)

القيمة	الرقم	العبارات	نعم	لا
قيمة الاستثمار في الوقت	1	تعرف أهمية الوقت في حياة الإنسان.		
	2	تلتزم بوقت الدخول للمدرسة.		
	3	تنظم وقتك بين الدراسة والذاكرة.		
	4	تلتزم بإنجاز الواجبات المدرسية في حينها.		
	5	تعرف أهمية تنظيم الوقت في حياة الإنسان.		
	6	تنظيم الوقت يكسبك راحة البال.		
	7	ينفعك تنظيم الوقت في تأدية واجباتك المختلفة.		
	8	تنظيم الوقت يؤدي للنجاح.		
	9	تحفظ آيات قرآنية حول أهمية الوقت.		
	10	تعرف أحكام و أحاديث نبوية حول أهمية الوقت.		
قيمة ترشيد استهلاك الماء	11	تعرف فوائد الماء بالنسبة للإنسان.		
	12	تعرف فوائد الماء بالنسبة للمجتمع.		
	13	تعرف فوائد الماء بالنسبة للحيوان.		
	14	تعرف فوائد الماء بالنسبة للبيئة.		
	15	تترك الحنفية مفتوحة بعد الانتهاء من غسل اليدين.		
	16	تنصح أصدقاءك في الحي بعدم الإسراف في الماء.		
	17	تكثر من الماء أثناء الاستحمام.		
	18	قدمت نصيحة لزميلك يوما ما للمحافظة على الماء من الضياع.		
	19	توجد لافتات في المدرسة تبين أهمية الماء.		
	20	تحفظ آيات قرآنية وأحاديث نبوية حول قيمة الماء.		

## 2- محور القيم السياسية (قيمة حب الوطن، قيمة المواطنة)

القيمة	الرقم	العبارات	نعم	لا
قيمة حب الوطن	1	تعرف اسم الوطن الذي تنتمي إليه.		
	2	تحب وطنك.		
	3	تعرف تاريخ اندلاع الثورة التحريرية لبلدك.		
	4	تعرف تاريخ استقلال الجزائر.		
	5	تعرف رموز السيادة الوطنية.		
	6	تعرف عدد الشهداء الذين ضحوا من أجل وطنك.		
	7	تفتخر بالانتماء لبلدك.		
	8	تشعر بالاعتزاز عند فوز الفريق الوطني لبلدك في كل الرياضات .		
	9	تعرف رموز ألوان علم بلدك .		
	10	تردد التشييط الوطني لبلدك كاملا أثناء رفع الراية الوطنية.		
	11	تشارك زملاءك في التظاهرات الثقافية والرياضية بمناسبة الأعياد الوطنية.		
	12	تشعر بحب الوطن عند سماع النشيد الوطني لبلدك.		
	13	تعرف تواريخ الأعياد الوطنية لبلدك.		
	14	تحفظ بعض الأناشيد الوطنية لبلدك .		
قيمة المواطنة	15	تعرف أن حب الوطن واجب على الجميع.		
	16	لو كنت تسير في الطريق تلتزم بقانون المرور.		
	17	من حب الوطن المحافظة على الممتلكات العامة.		
	18	تشعر بالطمأنينة في وطنك.		
	19	تعرف بعض الواجبات اتجاه وطنك.		
	20	تعرف بعض الحقوق التي يضمنها الوطن الذي تنتمي إليه.		
	21	احترامك للتلاميذ في المدرسة وخارجها دليل على وطنيتك.		

		المشاركة في الانتخابات من حب الوطن.	22
		تعرف بأن المواطنين متساوون أمام القانون.	23
		تحفظ أناشيد تعبر عن الموطنة.	24

### 3- محور القيم الجمالية (قيمة النظافة، قيمة المحافظة على البيئة)

لا	نعم	العبارات	الرقم	القيمة
		تعرف مفهوم النظافة.	1	قيمة النظافة
		تحافظ على نظافة القسم.	2	
		تساهم في تزيين جدران القسم والمدرسة.	3	
		تحت زملاءك في المدرسة على النظافة.	4	
		تساهم في نظافة المطعم المدرسي.	5	
		تساهم في تزيين جدران المطعم المدرسي.	6	
		تساهم في الحفاظ على المساحات الخضراء.	7	
		تستحم بعد ممارسة الرياضة.	8	
		تساهم في غرس نباتات الزينة داخل المدرسة.	9	
		شاركت في حملة تطوعية للنظافة داخل المدرسة و الحي.	10	
		للنظافة دور في المحافظة على سلامة الجسم.	11	
		تحفظ آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن النظافة.	12	
		تعرف أهمية المحافظة على البيئة.	13	
		تساهم في جمع النفايات داخل القسم والمدرسة.	14	
		ترمي الفضلات في الأماكن المخصصة لها.	15	
		المساهمة في تنقية البيئة المدرسية سلوك حميد.	16	
		تلوث البيئة يؤدي إلى انتشار الأمراض.	17	
		تعرف بعض الأمراض الناتجة عن تلوث البيئة.	18	
		التلوث يشكل خطر على جميع الكائنات الحية.	19	
		يشكل تلوث المياه خطر على صحة الإنسان.	20	

		توجد لافتات في المدرسة تبين أهمية المحافظة على البيئة.	21
		تساهم في حملات تطوعية لغرس الأشجار في الحي الذي تسكنه.	22
		تساهم في إنجاز المساحات الخضراء داخل المدرسة.	23
		تحفظ آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن المحافظة على البيئة.	24

#### 4- محور القيم العلمية (قيمة التغذية، قيمة طلب العلم)

القيمة	الرقم	العبارات	نعم	لا
قيمة التغذية	1	لما تتناول فطور الصباح تشعر بالراحة في القسم.		
	2	لما تتناول فطور الصباح تصير نشطا في القسم .		
	3	تتناول غذاءك في المطعم المدرسي.		
	4	تغسل يديك قبل الأكل.		
	5	تقدم المدرسة للتلاميذ غذاء متنوعا.		
	6	تنظف أسنانك بعد الانتهاء من الأكل يوميا.		
	7	يرافقكم الأساتذة أثناء تناول وجبة الغذاء.		
	8	يقدم لكم الأساتذة نصائح وتوجيهات حول قيمة التغذية.		
	9	توجد لافتات داخل المطعم المدرسي حول التغذية الصحية.		
	10	تحفظ أحاديث نبوية حول التغذية الصحية.		
قيمة طلب العلم	11	تعرف التاريخ الذي يصادف اليوم الوطني للمعلم.		
	12	تعرف تاريخ يوم العلم في الجزائر.		
	13	تحتفل مدرستك بيوم العلم.		
	14	تشارك زملاءك في الاحتفال بيوم العلم.		
	15	تذكر زملائك بفوائد العلم.		
	16	تساهم في كتابة ملصقات وجداريات في ساحة المدرسة تحت على العلم.		

		تكرم مدرستك التلاميذ النجباء والمتفوقين بمناسبة يوم العلم.	17
		أمرنا الدين الإسلامي على طلب العلم.	18
		تحفظ أحاديث نبوية حول طلب العلم.	19
		تحفظ آيات قرآنية تحث على طلب العلم.	20

#### 5- محور القيم الاجتماعية ( قيمة التعاون )

لا	نعم	العبارات	الرقم	القيمة
		تعرف معنى التعاون.	1	قيمة التعاون
		تتعاون مع زملائك في القسم.	2	
		تتعاون مع زملائك في المدرسة.	3	
		تساهم في حملات تطوعية داخل المدرسة.	4	
		تساعد والديك في أعمال منزلية.	5	
		قدمت مساعدة لمحتاج يوما ما.	6	
		تشارك أصدقائك في أعمال تطوعية داخل الحي الذي تسكن فيه.	7	
		التعاون ينشر المحبة.	8	
		المتعاون يكون محبوبا.	9	
		المتعاون ينال رضا الله.	10	
		يساهم التعاون في حل المشكلات.	11	
		تعتمد بأن التعاون يوفر الوقت والجهد.	12	
		تحفظ آيات من القرآن الكريم عن التعاون.	13	
		تحفظ أحاديث نبوية عن التعاون.	14	

6- محور القيم الأخلاقية (قيمة التسامح)

القيمة	الرقم	العبارات	نعم	لا
قيمة التسامح	1	تعرف معنى التسامح.		
	2	تتسامح مع زملائك في المدرسة.		
	3	تتسامح مع أصدقائك في الحي.		
	4	تعرف فوائد التسامح.		
	5	التسامح من الصفات الحميدة.		
	6	التسامح ينشر المحبة.		
	7	تقابل الإساءة بالإحسان.		
	8	تتسامح مع إخوتك في البيت.		
	9	المتسامح ينال رضا الله.		
	10	تقتدي بالرسول(ص) في التسامح.		
	11	تحفظ آيات قرآنية عن التسامح.		
	12	تحفظ أحاديث نبوية عن التسامح.		

7- محور القيم الدينية ( قيمة الاستقامة )

القيمة	الرقم	العبارات	نعم	لا
قيمة الاستقامة	1	تكون الاستقامة في الأقوال و الأفعال معا.		
	2	التلميذ المستقيم يكون محبوبا.		
	3	التلميذ المستقيم ينال رضا الله سبحانه وتعالى.		
	4	بالاستقامة تنتشر المحبة بين التلاميذ في المدرسة.		
	5	الصدق في القول والعمل من الاستقامة.		
	6	التحية للزملاء والأصدقاء من الاستقامة.		
	7	الحياء وعبادة الله من الاستقامة.		
	8	الالتزام بالحضور اليومي للمدرسة من الاستقامة.		
	9	تحفظ آيات قرآنية عن الاستقامة.		
	10	تحفظ أحاديث نبوية عن الاستقامة.		

## قائمة المحكمين

الجامعة	اسم ولقب الأستاذ	الرقم
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أ / عاشور لعور	1
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	د / عثمانية عبد الله	2
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	د / هادف رانية	3
جامعة محمد بوضياف - المسيلة	د / مغار عبد الوهاب	4
جامعة محمد بوضياف - المسيلة	د / علوطي عاشور	5
جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أ. د / ضياف زين الدين	6
جامعة باجي مختار - عنابة	د / فنطازي كريمة	7
جامعة باجي مختار - عنابة	أ. د / لعريط بشير	8
جامعة باجي مختار - عنابة	د / بولهواش عمر	9
جامعة فرحات عباس - سطيف	د / عيساوي فلة	10

## قائمة المحكمين (أساتذة التعليم الابتدائي)

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	المدرسة
1	مغاري يمينة	مدرسة بولحية صالح - عزابة
2	شاوش حنان	مدرسة بولحية صالح - عزابة
3	مريان فوزية	مدرسة بولحية صالح - عزابة
4	مشري وفاء	مدرسة خراط عمار - عزابة
5	قصعة السبتى	مدرسة لعمامرة فاطمة - عزابة
6	خفيف عزيز	مدرسة الترقى - عزابة
7	روباش حدة	مدرسة لسمر محمد - عزابة
8	قابلي حكيم	مدرسة العوفي احسن - عزابة